# الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الجزء الاول

الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ اذار ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٣٤٩ السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 19 MARCH 1999 . NO. 11349 VOL 32 - AMMAN

٢٠٠ فلس


قال المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى ان التطلعات المستقبلية تنصب على جعل مدينة عمان عصرية بكل ما تحمله من معنى، واننا نعمل جاهدين لتتبوأ عمان المكانة التي تليق بها في عصر العلم والتكنولوجيا. ص١٨

اصبح هاجس البحث عن الحضارات الاخرى احد الهموم الكبرى التي تشغل المفكرين في هذا العالم، وقد قامت مجموعة منهم بتكوين رابطة للبحث عن الذكاء خارج كوكب الارض. ص ٢٠

مواطنون من تيمور الشرقية يستقلون سفينة في ميناء ديلي هربا من المقاطعة التي تعمها الاضطرابات (رويترز)

نائب رئيس الوزراء الصيني وحاكم منطقة مكاو الصينية يتحدثان للصحفيين عن اجتيازهما الحدود الصينية الى مكاو (ا ف ب)



### الملك عبدالله رعى احتفالاً دينياً وزار والأمراء والمسؤولون والفعاليات الرسمية والشعبية ضريح الحسين

# الأسرة الأردنية أحيت أربعين فقيد الوطن والأمة

□ عمان – الدستور:

احيت الاسرة الاردنية امس ذكرى مرور اربعين يوما على رحيل المغفور له باذن الله صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا في السابع من شهر شباط الماضي بعد حياة حافلة بالعطاء والانجاز امضاها في خدمة شعبه وابناء امته والبشرية جمعاء غايته من ذلك رضى الله وراحة الضمير.

وقام جلالة الملك عبدالله بن الحسين بزيارة الى ضريح جلالة الملك الحسين وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة ووضع اكليلا من الزهور على الضريح فيما عزف الصداحون لحن الرجوع الاخير.

كما قام اصحاب السمو الامراء واصحاب السيادة الاشراف وافراد العائلة المالكة بزيارة الى الضريح حيث قرأوا الفاتحة على روح جلالة المغفور له الطاهرة ووضعوا اكاليل من الزهور على الضريح.

وزار الضريح جلالة الملكة نور الحسين وصاحبات السمو الملكي الاميرات وقرأن الفاتحة على روح جلالته الطاهرة ووضعن اكاليل من الزهور على الضريح.

كما زار الضريح كبار رجال الدولة وممثلو الهيئات الدبلوماسية والفعاليات والنخب الوطنية. ورعى جلالة الملك عبدالله الاحتفال الديني الكبير الذي اقيم مساء امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل فقيد الوطن والامة جلالة الملك الحسين بن طلال تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

وقد بدئ الاحتفال الذي حضره سمو الامير الحسن بن طلال وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد وسمو الامير راشد بن الحسن بآي من الذكر الحكيم، ثم ادى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والحضور صلاة المغرب.

وتضمن الاحتفال ختم القرآن الكريم عدة مرات سرا من قبل المصلين الذين وهبوا اجره وثوابه لروح المغفور له جلالة الملك الحسين، ثم تلا الشيخ محمد رشاد الشريف مقرئ المسجد الاقصى المبارك الايات الكريمة من سورة الضحى الى سورة الناس جهرا اعقبها بدعاء ختم القرآن الكريم.

واحيت محافظات المملكة كافة ذكرى رحيل فقيد الوطن والامة حيث عبرت عن عميق الحزن والالم لرحيل المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ورحمه رحمة واسعة.

واستذكر المواطنون مناقب المغفور له الذي امضى حياته مكافحا لخدمة الامة.

وتحدثوا عن مآثر ومكارم الفقيد الغالي سليل الدوحة الهاشمية ووارث رسالة آل البيت الاخيار جلالة المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله.

كما تناولوا مواقف الفقيد الانسانية وسيرته العطرة وجهاده المخلص الدؤوب في الدفاع عن قضايا الامة وخدمة اهدافها والسمات السمحة والسمعة الطيبة التي كان يتمتع بها المغفور له مما جعله محط انظار العالم واكسبه شهرة تجلت بالحضور الواسع والمكثف لزعماء الدنيا باسرها لالقاء النظرة الاخيرة عليه يوم رحيله وتقديم الاحترام والاجلال لانسان نذر حياته للغير.

والقيت في احتفالات التأبين كلمات تناولت مآثر ومكارم جلالة الملك الحسين ومواقفه الانسانية النبيلة وحكمته وعطاءه وانجازاته على مستوى الوطن والامة مستذكرة ما قدمه للوطن والامتين العربية والاسلامية والانسانية جمعاء وتحقيق السلام بين شعوب الارض مشيدين بسيرة جلالته العطرة ومسيرة الخير التي قادها على خطى اجداده من آل البيت.

التفاصيل ص٢، ٦

الملك عبدالله وولي العهد يقرآن القرآن خلال الاحتفال الديني في الذكرى الاربعين للمغفور له جلالة الملك الحسين — تصوير خليل المزرعاوي

### استقبل المراقب العام وعدداً من قياديي الجماعة

# الملك عبدالله: الاخوان المسلمون جزء أساسي من القوى الوطنية

□ عمان – بترا:

استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد عبد المجيد ذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين وعددا من قياديي الجماعة. واكد جلالة الملك عبد الله اثناء اللقاء على رغبته واستعداده للتعاون مع كل القوى الوطنية دون استثناء وانه ليس لديه مواقف مسبقة من اي جهة.. كما اعرب جلالته عن ادراكه لاهمية الحركة الاسلامية وتقديره لدورها الاخلاقي والاجتماعي والوطني مستذكرا للمواقف الوطنية المشرفة التي وقفتها الحركة الى جانب الوطن واستقراره عبر العقود الماضية. واكد جلالة الملك عبد الله على ان للحركة الاسلامية وجماعة الاخوان المسلمين جزء اساسي ورئيسي من القوى الوطنية التي تحظى بالتقدير معربا جلالته عن امله في ان تدرك سائر القوى الوطنية المخاطر التي تحيط بالوطن والمصاعب التي يواجهها وان يعمل جميع ابناء الاسرة الاردنية الواحدة بكل مايمثلون من قوى واتجاهات وتيارات بروح الفريق الواحد وفي اطار من الحريات المسؤولة التي يأمل

البقية ص ١٢

الملك عبدالله لدى استقباله مراقب عام الاخوان المسلمين

# تمديد الدورة العادية لمجلس الامة الى ١٥ نيسان

□ عمان – الدستور – بترا:

صدرت الارادة الملكية السامية بتمديد الدورة العادية لمجلس الامة حتى الخامس عشر من شهر نيسان المقبل.

وفيما يلي نص الارادة:

نحن عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة الثالثة من المادة ٧٨ من الدستور نصدر ارادتنا بما هو آت:

تمدد الدورة العادية لمجلس الامة حتى يوم الخميس الواقع في الخامس عشر من نيسان سنة ١٩٩٩.

وبصدور الارادة الملكية السامية بالتمديد الى ١٥ نيسان القادم كما توقعت "الدستور" فان ذلك سيتيح الفرصة لحكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة بان تعد بيانها الوزاري وتتقدم به الى مجلس النواب في الثالث من الشهر القادم حيث يتقدم السيد الروابدة ببيانه هذا طالبا الثقة من مجلس النواب على اساسه، والذي سيستند في معظمه الى خطاب التكليف السامي لحكومة السيد الروابدة.

وقالت مصادر نيابية ان جلسة مناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة على الحكومة ستبدأ يوم الاثنين او الثلاثاء في الخامس او

البقية ص ١٢

### مواجهة في قاعة الصور بين الصرايرة وشكري

# الرحيمي: «اوراق الاتصالات» ستحال الى القضاء!!

□ عمان – الدستور
من جمال العلوي

نجح النائب مفلح الرحيمي رئيس لجنة الخدمات العامة في مجلس النواب بعقد مواجهة بين اطراف قضية الاتصالات وعدد من اعضاء مجلس النواب.

وشارك في المواجهة السادة جمال الصرايرة وزير النقل والبريد والاتصالات والمهندس علي شكري رئيس مجلس الادارة المستقيل لشركة الاتصالات ومأمون بلقر مدير عام الشركة ويوسف ابو جاموس مدير عام هيئة الاتصالات.

وقد تبادل اطراف القضية الاتهامات وكشفت المواجهة عن عدم وجود تلزيم لمشروع تراسل المعطيات وعدم اعطاء رخصة هواتف خلوية جديدة لشركة سماها الوزير هي شركة عبر الاردن.

وقال النائب الرحيمي رئيس اللجنة ان توصية سترفع الى مجلس النواب لتشكيل لجنة تحقيق نيابية فضلا عن طلب تقارير مكتوبة من الوزير وشكري.

واضاف ان كل اوراق القضية ستحال الى القضاء ليقول كلمته.

واعرب نواب شاركوا في الاجتماع اعضاء في اللجنة عن عدم قناعتهم بما يجري في شركة الاتصالات وان هناك غموضا يلف القضية.

التفاصيل ص ٣

الصرايرة وشكري وبينهما النائب د. العكايلة تصوير: كرزيان

### الاحتفال بغسل الكعبة المشرفة

# عيد الاضحى.. السبت ٢٧ الحالي

□ الرياض – وكالات الانباء:

اعلن الديوان الملكي السعودي ان امس الخميس هو اول ايام شهر ذي الحجة حسب تقويم ام القرى. وجاء في البيان انه ثبت شرعا بشهادة عدد من الشهود العدول في اكثر من مكان دخول شهر ذي الحجة هذا العام ١٤١٩هـ ليلة الخميس وهو اليوم الاول من ذي الحجة حسب تقويم ام القرى الموافق ١٨ من شهر اذار ١٩٩٩م. واضاف البيان انه بهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الجمعة ٩ من ذي الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ من شهر اذار ١٩٩٩م وعيد الاضحى المبارك يوم السبت الموافق ٢٧ من شهر اذار ١٩٩٩م. واعلنت وكالة الانباء السعودية امس ان امير منطقة مكة الامير ماجد بن عبد العزيز قام امس بغسل الكعبة المشرفة في المسجد الحرام قبل بدء شعائر الحج في ٢٥ اذار الجاري. وجرى غسل الكعبة برعاية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وحضور عدد من الامراء السعوديين واعضاء السلك الدبلوماسي الذين يمثلون الدول الاسلامية.

ويوم وقفة عرفة في ٢٦ اذار الجاري يجري تغيير ستار الكعبة بستار جديد يسمى الكسوة وهو عبارة عن غطاء كبير من الحرير الطبيعي الاسود اللون الذي يحمل شريطا من الايات القرآنية المنسوجة بخيوط ذهبية.

وتبلغ مساحة الكسوة ٦٥٨ مترا مربعا ويستخدم لصنعها ٥٠٠ كيلوغرام من الحرير الطبيعي و١٥ كيلوغراما من الذهب. وتقدر تكاليف صنعها بـ١٧ مليون ريال سعودي (٤.٥ مليون دولار).

### الغاء الاجتماع المقرر غدا للهيئة العامة لنقابة المصارف والتأمين

# تخفيض ساعات دوام موظفي البنوك

□ عمان – الدستور:

قررت النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة امس الغاء الاجتماع الموسع للهيئة العامة الذي دعت اليه النقابة والذي كان مقررا عقده يوم غد السبت في قاعة مجمع النقابات المهنية.

وذكر الدكتور حيدر رشيد رئيس النقابة العامة ان قرار الغاء عقد هذا الاجتماع اتخذ على ضوء النتائج الايجابية التي تم تحقيقها في الاجتماع المشترك الذي عقد مع الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي والبنوك التجارية الاخرى حيث ابدوا تفهما كبيرا للاراء وللمقترحات والاعتبارات المختلفة التي طرحتها النقابة. واشار الدكتور رشيد بان التوصل لهذا الاتفاق بين النقابة والبنك المركزي والبنوك الاخرى تم بدعم ومتابعة حثيثة من قبل السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء ويعكس الواقع المشرق للاردن اضافة لجهود من السيد عيد الفايز وزير العمل.

واشاد رئيس النقابة العامة بدعم وجهود كافة الجهات الرسمية والاهلية واعضاء الهيئة العامة للنقابة وخاصة العاملين والعاملات في البنوك والمؤسسات المصرفية ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال لدورهم المتفهم لقضية دوام الموظفين في البنوك.

وعلمت «الدستور» ان الاتفاق ينص على ان يبدأ الدوام من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة والنصف من بعد الظهر واعتبارا من يوم الاثنين المقبل على ان تبقى العطلة الاسبوعية كما هي.

### حل وسط أنقذ اجتماع مجلس الجامعة العربية

# المطالبة بوقف ما يتعرض له العراق

□ القاهرة – وكالات الأنباء:

بعد يومين من المناقشات الساخنة شهدتها الدورة ١١١ لمجلس وزراء خارجية الدول العربية طالب الوزراء بوقف ما يتعرض له العراق من اعمال خارج اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وتم التعبير عن هذا الموقف ضمن تقرير منفصل للامين العام للجامعة العربية وافق عليه المجلس وتم تضمينه الموقف من منطقتي الحظر الجوي وقضية المفقودين كحل وسط بين مطالبة العراق ادراج الموضوعين ضمن جدول اعمال المجلس ومعارضة السعودية والكويت لذلك.

واكد المجلس في التقرير حرصه على وحدة العراق وسلامته الاقليمية وامن دول الجوار وسلامتها الاقليمية ويطالب كافة الاطراف المعنية بما فيها العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن كافة نصا وروحا وتكليف الامين العام متابعة هذه المسألة.

واكد الوزراء دعمهم لحق الفلسطينيين في اعلان قيام دولة مستقلة في الرابع من ايار ١٩٩٩.

ورفض المجلس للمرة الثانية خلال ستة اشهر طلب ليبيا تعليق العمل بالحظر الجوي المفروض عليها منذ ١٩٩٢.

(التفاصيل ص ١١)



### قبول استقالة الكباريتي وابو عودة من مجلس الاعيان

□ عمان – الاردن:

صدرت الارادة الملكية السامية بقبول استقالة السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي من عضوية مجلس الاعيان اعتبارا من تاريخ ٤/٣/١٩٩٩م

كما صدرت الارادة الملكية السامية بقبول استقالة السيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك من عضوية مجلس الاعيان اعتبارا من تاريخ ١٠/٣/١٩٩٩م.

### بغداد تسير رحلة جوية ثالثة الى جدة

# ١٨ ألف حاج عراقي يأملون السفر الى مكة اليوم

□ الرياض/ بغداد – وكالات الانباء:

وصلت طائرة عراقية تنقل حجاجا عراقيين بعد ظهر امس الى مطار جدة الدولي (غرب).

وهذه ثالث رحلة جوية للحجاج العراقيين المسنين والمرضى غير القادرين على القيام بالرحلة برا التي يبلغ مداها الفي كيلومتر.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرة وصلت نحو الساعة ١٧,٣٠ بالتوقيت المحلي.

وقامت الطائرة العراقية برحلاتها الثلاث الى جدة بالرغم من الحظر الدولي المفروض على العراق.

وابلغت السلطات السعودية لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة امس الاول انها احتجزت طائرة عراقية نقلت حجاجا عراقيين الى مكة المكرمة وطلبت تعليمات من الامم المتحدة بشأن هذه المسألة.

البقية ص ١٢

مجموعة من النساء العراقيات ضمن ١٨٠٠٠ حاج يتجمعون على الحدود مع السعودية بانتظار تمويل رحلة الحج لهم الى الديار المقدسة. (رويترز)

### الافراج عن اسرائيلي هدد بتفجير المسجد الاقصى

□ القدس المحتلة – (اف ب):

افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية انه تم توقيف اسرائيلي هدد بتفجير المسجد الاقصى في القدس ثم افرج عنه بعد استجوابه لعدة ايام. واوقف يوهانان بن ايشاي (٤٤ عاما) من مدينة بئر السبع في جنوب اسرائيل مساء السبت الماضي بعد ان اعلن لاقربائه عزمه تفجير المسجد الاقصى. وبعد توقيفه خمسة ايام على ذمة التحقيق، سمحت المحكمة باخلاء سراحه بكفالة شرط الا يتوجه الى القدس في الاشهر الستة المقبلة.

وسبق وحكم على بن ايشاي بالسجن لمدة ١٨ شهرا وسيمضي عقوبته هذه قريبا. واشارت الشرطة الى انه ليس من المتطرفين ولا شركاء له.

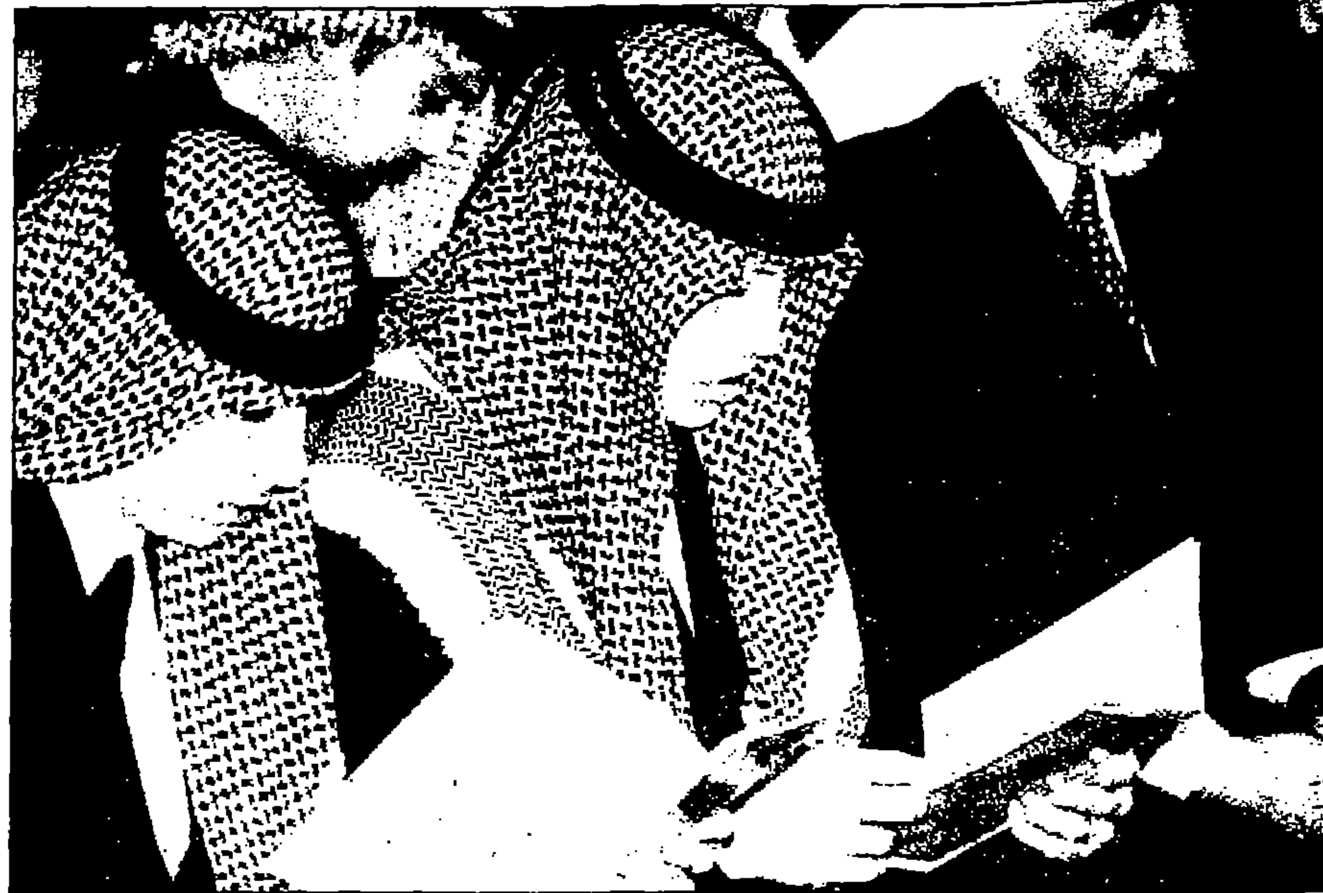
### رأي الدستور

# الاردنيون يؤبنون فقيدهم الكبير

احيت الاسرة الاردنية الكبيرة، بكل فعالياتها الاجتماعية، وفي مختلف المدن والمحافظات، ذكرى مرور اربعين يوما على رحيل المغفور له جلالة الحسين طيب الله ثراه، بقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة، والدعاء للمولى ان يتغمد فقيد الامة بالرحمة الواسعة وان يدخله الجنة مع الاخيار والصديقين والابرار.

واستذكر الاردنيون جميعا في هذه المناسبة الحزينة صورا عزيزة على قلوبهم لصاحب الذكرى العطرة الذي عاش معهم وعمل لاجلهم على مدى سنين طوال كانت حافلة بالعطاء والزهو والبناء، الى ان غدا الاردن مثالا يحتذى به، ومنارة يتطلع لها الاصدقاء والاشقاء بكل مشاعر التقدير والاعتزاز والاحترام.

البقية ص ١٢




●الملك عبدالله واصحاب السمو الامراء وكبار المسؤولين يشاركون في ختم القرآن الكريم

# الملك عبدالله يرعى الاحتفال الديني بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل الحسين

## ■ ختم القرآن الكريم ووهبه لروح فقيد الوطن والترحم والدعاء لروحه الطاهرة

□ عمان – الدستور – بترا:

رعى جلالة الملك عبد الله بن الحسين الاحتفال الديني الكبير الذي اقيم مساء امس في مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل فقيد الوطن والامة جلالة الملك الحسين بن طلال تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

وقد بدىء الاحتفال الذي حضره سمو الامير الحسن بن طلال وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد وسمو الامير راشد بن الحسن بآي من الذكر الحكيم ·· ثم ادى جلالة الملك عبد الله بن الحسين والحضور صلاة المغرب.

وتضمن الاحتفال ختم القرآن الكريم عدة مرات سرا من قبل المصلين الذين وهبوا اجره وثوابه لروح المغفور له جلالة الملك الحسين ·· ثم تلا الشيخ محمد رشاد الشريف مقرىء المسجد الاقصى المبارك الايات الكريمة من سورة الضحى الى سورة الناس جهرا اعقبها بدعاء ختم القرآن الكريم.

وجاء في دعائه.. اللهم انا نتوجه اليك في هذه الليلة المباركة ان تتقبل منا تلاوة كتابك العزيز وان تجعله لنا نورا ويوم القيامة شفيعا.. وان تشرح به صدورنا وتجعله جلاء همومنا واحزاننا يارب العالمين.

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا.. واجعل الحياة زيادة في كل خير.. واجعل الموت راحة لنا من كل شر سائلين المولى جلت قدرته ان يتقبل ما تلوناه عن روح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.. ثم تلا احد العلماء دعاء خاصا عن روح جلالة فقيد الوطن والانسانية حيث جاء في دعائه..

اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى ان تغفر لعبدك الحسين بن طلال.. وان تسكنه فسيح جناتك وتنزل عليه شآبيب رحمتك وان تظله بظلك يوم لا ظل الا ظلك يا رب العالمين ويا ارحم الراحمين.

اللهم انا نسألك ان تجعله مع خيرة خلقك من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

اللهم عافه واعف عنه.. واجعل مثواه روضة من رياض الجنة يا عظيم الاحسان.. ونسألك رحمة من عندك ترفع بها قدره وتزكي بها عمله وتغفر له وتجزه احسانا وفضلا وان تشمله برحمتك ورضوانك.

وتضرع الى المولى ان يحفظ جلالة الملك عبد الله بن الحسين الذي حمل الراية وتسلم الامانة سائلا الله جل جلاله ان يمده بعون من عنده وان يطيل عمره ويزيد له في عزيمته وحكمته وان يجعله ذخرا وسندا للاسلام والمسلمين·

واضاف.. اللهم نتضرع اليك بحق اسمائك الحسنى ان تري جلالته الحق حقا وترزقه اتباعه وان تره الباطل باطلا وترزقه اجتنابه وان تحفظ سمو الامير حمزة ولي العهد وتوفقه لما تحبه وترضاه وان تلهم افراد الاسرة الهاشمية والامة الصبر وحسن العزاء وان تجنب بلادنا كل سوء ومكروه·

وشارك في اداء الصلاة وتلاوة القرآن الكريم عدد من اصحاب السيادة الاشراف وافراد العائلة المالكة والسادة عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء وعبدالكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وزيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان و عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب وطاهر حكمت رئيس المجلس القضائي الاعلى ومستشارو جلالة الملك والوزراء والمشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة واللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني ومحافظ العاصمة وامين عمان وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية وعلماء الدين الاسلامي وحشد من المواطنين.



... وجلالته والحضور يؤدون صلاة المغرب



... ويدعون دعاء ختم القرآن الكريم





... جلالته يصافح كبار المسؤولين والمدعوين الذين كانوا في استقباله لدى وصوله مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين





# حجاج ٤٨ يختمون القرآن على روح فقيد الوطن والأمة

□ مكة المكرمة – بترا – من صالح العدوان:

بمناسبة حلول امس الاول من شهر ذي الحجة وهو من الايام العشرة المباركة التي اقسم الله عز وجل بها في القران الكريم بقوله تعالى «والفجر وليال عشر» قام حجاج العرب ٤٨ بالتعاون مع بعثة الحج الاردنية في مكة المكرمة امس بختم القران الكريم على روح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

وتم خلال ذلك توزيع المصاحف على الحضور من الحجاج الذين قرأوا القران الكريم كاملا على روح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

بعد ذلك قام فضيلة الشيخ محمد غالب الطيب مسؤول الوعظ والارشاد في بعثة الحج الاردنية في مكة المكرمة بقراءة ختم القران الكريم على روح جلالة المغفور له الملك الحسين الطاهرة حيث دعا والحضور الله العلي القدير بقلوب خاشعة وجلة من جوار بيت الله العتيق حيث المسجد الحرام ومهبط الوحي ان يتغمد الراحل العظيم بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته مع النبين والصديقين والشهداء الابرار وحسن اولئك رفيقا.

وضرعوا الى الله العلي القدير جل جلاله ان يوفق جلالة الملك عبدالله بن الحسين في حمل امانة المسؤولية وان يسدد خطاه على طريق الخير في خدمة وطنه وشعبه وامته العربية.

## جلسة لمجلس النواب الأحد

□ عمان – بترا:

قرر السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد القادم.

مواجهة ساخنة بين اطراف قضية الاتصالات في قاعة الصور بمجلس النواب

# توصيات بتشكيل لجنة تحقيق متخصصة واحالة اوراق القضية للقضاء



● الصرايرة وشكري وجها لوجه



● جانب من الاجتماع

□ عمان – الدستور
جمال العلوي

نجح النائب مفلح الرحيمي رئيس لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار في عقد مواجهة بين اطراف قضية الاتصالات بحضور اعضاء اللجنة وجمع من السادة النواب.

"الدستور" رصدت ما جرى في الاجتماع الساخن الذي جرى خلاله تبادل الاتهامات وفي المقابل تفنيدها فماذا جرى في هذه المواجهة الاولى منذ فجر المهندس علي شكري استقالته من رئاسة مجلس ادارة شركة الاتصالات؟

وقال النائب الرحيمي لقد ابدت الاطراف المعنية وهم: جمال الصرايرة وزير النقل والبريد والاتصالات، علي شكري رئيس مجلس الادارة المستقيل، يوسف ابوحمامور رئيس هيئة تنظيم الاتصالات، مامون بلقر مدير عام الشركة كل طرف طرح رايه حول الاستقالة والاسباب والمسببات لحدوثها وماذا يدور من فساد في شركة الاتصالات وتبادل الاتهامات. واضاف وبعد ان استمعنا للأرله طرح النواب مداخلاتهم حول ما يجري في قطاع الاتصالات وجرى الاتفاق في النهاية ان يزودنا كل طرف بتقرير مكتوب حول الوضع.

واكد انه سيتم رفع توصيات اللجنة الى المجلس صاحب الولاية في اصدار ما يراه مناسبا.

واشار الى ان اهم توصية ستكون تشكيل لجنة تحقيق متخصصة تسمع لذوي العلاقة والمستشارين في قطاع الاتصالات.

وقال النائب الرحيمي ان جميع اوراق القضية ستحال الى القضاء ليقول كلمته. وسألت "الدستور" النائب الرحيمي حول اتهام وزيرالاتصالات لشركة الاتصالات باعطاء رخصة لشركة عبر الاردن لتشغيل هاتف خلوي التي يمكن بيعها دوليا قال ثبت ان هناك طلبا فقط ولم يتم منح هذه الشركة رخصة. وقالت مصادر نيابية ان الشركة ليست الجهة المخولة بمنح رخصة تشغيل خدمة الهاتف الخلوي. مصادر نيابية قالت ان وزير الاتصالات قال انه لم يطلب وقف مشروع تراسل للمعطيات ولكنه طلب التريث فيه.

### النائب نزيه العمارين

وقال النائب نزيه العمارين عقب الاجتماع لقد خرجنا بانطباع ان هناك صراع مصالح في الشركة.

واضاف لقد كشفت الادارة المستقيلة انه لم يكن هناك تلزيم لمشروع تراسل المعطيات وان رفع قيمة العطاء من ثلاثة ملايين دولار الى عشرة ملايين دولار تم جراء زيادة ٢٥٠٠ مدرسة الى العطاء.

واشار الى ان غالبية النواب مع تشكيل لجنة تحقق نيابية للوقوف على جميع الاشكالات التي تجري.

### عطاء التلزيم

قدم المهندس علي شكري لاعضاء اللجنة صورة عن قرار مجلس الادارة حول مشروع ترلسل المعطيات الذي يكشف كوثيقة بشكل قاطع عدم وجود اي قرار لتلزيم المشروع.

### النائب منصور مراد

وقال النائب منصور مراد عضو اللجنة عقب الاجتماع ثبت لدينا بشكل قاطع وجود صراع مصالح وهذه القناعة ترسخت لدى العديد من النواب.

واشار الى وجود غموض في التعامل مع موجودات الشركة وللفاصل الاستراتيجية في الشركة.

وقال: ان جوهر كلام الوزير ورئيس الشركة المستقيل ان هناك حلقة مفقودة تهدف الى تضليل النواب.

واشار الى انه لا بد من تشكيل لجنة نيابية للتحقيق في كل ما جرى.

### النائب سلامة الحياري

وقال النائب سلامة الحياري: لم نصل الى حقائق في ما يجري نتيجة التناقض بين اقوال الوزير ورئيس مجلس الادارة المستقيل.

واضاف لا يزال الغموض قائما الى حين حصولنا على الوثائق المكتوبة.

واشار الى صحة ما قيل تحت القبة عن وجود قرار بتلزيم عطاء تراسل المعطيات.

واضاف لقد كشف تبادل الحديث عدم وجود رخصة اعطيت من قبل الشركة الى شركة عبر الاردن. واعرب عن استغرابه لاثارة هذه القضية منذ اول ساعة لوزير الاتصالات من استلام منصبه.

### النائب محمد العوران

وقال النائب محمد العوران لقد حاول وزير الاتصالات توجيه الاتهامات الى رئيس مجلس الادارة المستقيل لكن المهندس علي شكري قدم اجابات مقنعة.

واعرب عن استغرابه لاثارة التساؤلات حول شركة الاتصالات في هذا الوقت مشيرا الى ان ما يهم النواب هو عدم خصخصة شركة الاتصالات.

شركة الاتصالات الاردنية
مجلس الادارة
الجلسة رقم ٥
التاريخ ١٩٩٩/٢/٣

[illegible]

رئيس مجلس الادارة
المهندس علي شكري

[illegible]

● وثيقة تثبت عدم التلزيم

# صحيفة الأهرام: مرحلة جديدة بدأت من العلاقات الاردنية المصرية

□ القاهرة – بترا:

اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية الصادرة امس انه من خلال القمة الاولى بين جلالة الملك عبدالله بن الحسين وسيادة الرئيس حسني مبارك يمكن القول «ان مرحلة جديدة بدأت من العلاقات الاردنية المصرية خاصة والعربية العربية عامة بما يعطي الانطباع بان اجواء من المصالحات يمكن ان تسود في الفترة المقبلة يعود بعدها العمل العربي المشترك الى قوته وفعاليته».

واضافت الصحيفة «ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين اختار مصر لتكون اولى محطات زياراته الخارجية وكانت عملية تدشين شبكة الربط الكهربائي بين البلدين مناسبة لتؤكد ارتباط البلدين ليس على الصعيد السياسي فقط بل على المستوى الاقتصادي الذي يستند لمجموعة من المصالح المشتركة من بينها هذه الشبكة الجديدة بالاضافة الى منطقة التجارة الحرة بين البلدين وكونها اهم عناصر الاستقرار الاقليمي في المنطقة». وذكرت الصحيفة «ان هذا المشروع الضخم الذي يضم خمس دول جاء ليلفت الانتباه الى ان المصالح المشتركة اقوى من المواقف السياسية الطارئة التي تعوق مسيرة التعاون المشترك».

# المجالي وأبوغيدا يتفقدان المبنى الاضافي الجديد لمجلس النواب

□ عمان – بترا:

تفقد السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب يرافقه المهندس حسني ابوغيدا وزير الاشغال العامة والاسكان اعمال الصيانة الشاملة التي تجري لتجهيز المبنى الاضافي الجديد لمجلس النواب.

واستمع السيد المجالي الى شرح من المهندسين المنفذين حول ما تم انجازه حتى الان من اعمال وما سيتم تنفيذه خلال الفترة القريبة القادمة لاستكمال العمل وتسليم المبنى.

ويذكر ان المبنى الجديد يضم مكاتب منفرده للنواب اضافة الى مكاتب ملحقة بها لاجهزة السكرتاريا التي ستقدم خدماتها الادارية والفنية للنواب ومكتب الاعلام.

كما يضم خمس قاعات لاجتماعات اللجان المختلفة التابعة للمجلس لتمكينها من عقد اجتماعاتها المقررة به والمخصصة لمناقشة الموضوعات القانونية والقضايا البرلمانية المختلفة.

ورافق السيد رئيس المجلس عدد من السادة النواب وامين عام مجلس الامة.

اعتبارا من ظهر اليوم

# تفويج الحجاج الاردنيين من المدينة المنورة الى مكة المكرمة

□ المدينة المنورة – من رياض العباسي :

ثمن السيد سميح العثامنة رئيس بعثة الحج الاردنية في المدينة المنورة امانة المواطن الاردني الحاج علي عايد العبد الرحمن الذي عثر على مبلغ (٣٠٠) الف ريال سعودي اي ما يعادل (٧٢) الف دينار اردني وسلم المبلغ الى احد مراكز الشرطة في المدينة المنورة. جاء ذلك في رسالة شكر وجهها السيد العثامنة رئيس البعثة للحاج العبد الرحمن.

من جهة اخرى اعلن السيد عثامنة لـ «الدستور» انه سيتم اعتبارا من بعد ظهر اليوم الجمعة تفويج الحجاج الاردنيين الى مكة المكرمة.

ولضاف السيد عثامنة ان الحجاج الاردنيين قد اتموا يوم امس ختمة القرآن الكريم على روح فقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الراحل الكبير. «الدستور» من جهتها قامت يوم امس بجولة على عدد من العمارات السكنية المستأجرة للحجاج الاردنيين في المدينة المنورة حيث اكدوا على حسن الخدمات فيها والالتزام ببنود العقد الذي وقعوه مع اصحاب الشركات الناقلة. كما اشاد عدد من الحجاج بمستوى الخدمة التي تقدمها بعثة المدينة المنورة الى كافة حجاج بيت الله الحرام. كما نوهوا بجهود البعثة الطبية التابعة لوزارة الصحة على رعايتها للمرضى من الحجاج من خلال العيادات التي افتتحتها البعثة لهذه الغاية. ومن الجدير بالذكر ان ادارة البعثة قد قامت يوم امس بترتيب زيارة لحوالي الف حاج اردني لعدد من الاماكن التاريخية في مدينة الرسول عليه السلام حيث زاروا موقع معركة احد. ومقام حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ومسجد قباء الذي كان اول مسجد يبنى في الاسلام.

ومن جهة اخرى اكد السيد محمد مبيضين رئيس بعثة الحج في مكة المكرمة ان جميع حجاج مسلمي ١٩٤٨ بصحة جيدة ووضع مطمئن جدا وبروح معنوية عالية. واضاف ان فرق بعثة الحج في مكة المكرمة تشرف اشرافا كاملا على حجاج مسلمي ١٩٤٨ وتقدم لهم كل الخدمات التي تمكنهم من اداء فريضة الحج ومناسك العمرة بكل يسر وسهولة.

واشار الى ان فرق الوعظ والارشاد التابعة للبعثة في مكة المكرمة تواصل تقديم دروس الوعظ والارشاد لتوعية الحجاج بامور دينهم خلال ادائهم لفريضة الحج ومناسك العمرة والقاء المحاضرات على مدار الساعة حيث لاقت هذه الخطة القبول والاستحسان لدى الحجاج. واضاف انه يتم عقد لقاءات مستمرة مع الحجاج يتم خلالها طرح الاسئلة والحوار المباشر مابين الحجاج والمرشدين والمشرفين في برنامج الوعظ والارشاد حول مختلف القضايا التي تهم الحاج وتمكنه من اداء مناسك الحج بوعي ويسر وبما يتفق واحكام شريعتنا الاسلامية السمحة.

واشار الى انه ستصل الى مكة في الليلة القادمة اول قافلة من قوافل الحجاج الاردنيين قادمين من المدينة المنورة حيث تم وضع كافة الترتيبات اللازمة لاستقبالهم واصطحابهم الى اماكن السكن المخصصة لهم في مكة المكرمة.

# المؤتمر القطري الاول لحزب البعث العربي التقدمي اليوم

□ عمان – الدستور :

يعقد حزب البعث العربي التقدمي اليوم مؤتمره القطري الأول في مقره الكائن في جبل النزهة. وذكر السيد فؤاد دبور نائب امين عام الحزب الناطق الإعلامي للحزب ان المؤتمر سيقوم بمراجعة شاملة بمسيرة الحزب في المرحلة الماضية.

واضاف بأن المؤتمر سيناقش التقارير السياسية والاقتصادية والمالية والتنظيمية وانتخاب قيادة جديدة للحزب للسنوات الخمس المقبلة بالاضافة الى اقرار البرنامج الذي يقترحة الحزب.

● فؤاد دبور

# ندوة ثقافية حول جماليات المكان الاردني بالعقبة

□ العقبة – الدستور

تحت رعاية محافظ العقبة اقامت جمعية مؤتة بالتعاون مع مديرية ثقافة العقبة ندوة ثقافية حول جماليات المكان الاردني بعنوان «وجادات ووجدانيات من ذوي الشراه، بمفردات السلع ورم» بنادي شباب العقبة.

وتحدث في بداية الندوة الدكتور بسام الهلول مستشار رئيس جامعة مؤتة للشؤون الثقافية حول الدور الذي تسعى الجامعة الى تفعيله من خلال خلق الفعل الثقافي في محافظات الجنوب والمساهمة في ترميم ما يحتاجه المشهد الثقافي وتطويره وتفعيل الفعاليات الموجودة.

وتحدث الدكتور حمزة محاسنة متناولا الجغرافيا التاريخية لجنوب الاردن منذ بدء الاستيطان البشري قبل نصف مليون سنة حيث اثبتت المسوحات والحفريات الاثرية ان منطقة الاردن قد شهدت امتدادا حضاريا منذ فجر العصور الحجرية وحتى العصور الاسلامية المتأخرة فقد عثرت فرق المسوحات والتنقيبات الاجنبية والمحلية على شواهد مادية تمثلت بادوات صوانية منتشرة هنا و هناك في منطقة الفجيج قرب الشوبك وعلى اطراف منخفض الجفر واهم هذه الادوات الحجرية تلك التي عرفت بالفؤوس اليدوية ذات الشكل الكمثري وقد استعملها الانسان بشكل فعال في قطع الاخشاب وتقطيع لحوم الطرائد، واضاف ان فترة العصر الحجري شيد الانسان في جنوب الاردن العديد من المستوطنات والقرى الزراعية كالبيضا قرب البتراء والبسطة الى الشرق من وادي موسى وعين الحمام قرب منطقة رأس النقب وقد استطاع سكان هذه المواقع من استئناس بعض الحيوانات البرية كالماعز والضأن وتدجين بعض الحبوب البرية كالقمح والشعير. كما تحدث في الندوة الدكتور سلطان المعاني حول الاهمية الاثرية والتاريخية لمنطقة وادي رم مشيرا الى انه تم العثور على مواقع اثرية تدل على ان رم هي نفسها ارم التي ذكرت في القرآن الكريم بسورة الفجر.

## بحث العلاقات التجارية بين الأردن وامريكا

□ عمان – بترا:

التقى السيد محمد عصفور وزير الصناعة والتجارة في مكتبة امس السيد وليم بيرنز السفير الامريكي في عمان. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

## بدء الارسال التلفزيوني الساعة الثانية بعد الظهر

□ عمان – بترا:

نظرا لاجراء الفحوصات النهائية قبل الاستلام الرسمي والنهائي لمشروع برج الارسال التلفزيوني لمحطة ارسال صويلح الرئيسية والهولشيات التابعة لها مع الشركة الصانعة والتي ستجرى على فترة اربعة ايام متتالية اعتبارا من الساعة السادسة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر.. لذا سيبدأ الارسال التلفزيوني على كافة القنوات من الساعة الثانية بعد الظهر اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٩/٣/٢٠ وحتى يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٣/٢٢ وسوف يعاد البث كالمعتاد اعتبارا من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤.

## مناقشة رسالة ماجستير حول التنغيم اللغوي في القرآن الكريم

□ المفرق – الدستور

نوقشت في جامعة آل البيت رسالة ماجستير للطالب سمير ابراهيم وحيد العزاوي بعنوان «التنغيم اللغوي في القرآن الكريم».

تناولت الدراسة مصطلح التنغيم في ضوء معطيات النص القرآني الكريم لتحديد مساره ومكوناته الصوتية تلاؤما وانسجاما من خلال التباعد والتقارب في الصفة والمخرج.

# المشاركون بالدورة التدريبية التعليمية لمسؤولي تدريب المعلمين يواصلون أعمالهم

□ عمان – بترا:

واصل المشاركون في الدورة التدريبية الاقليمية لمسؤولي تدريب المعلمين لتطوير مناهج المعلوماتية المنعقدة في عمان اعمالها والتي تنظمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم «الايسيسكو». وجرى مناقشة مجموعة من اوراق العمل التي تقدمت بها الدول المشاركة منها ورقة عمل حول طرق ووسائل تطوير مناهج المعلوماتية مقدمة من الانسة خالدة شتات من وزارة التربية والتعليم اشارت الى اهمية الحاسوب واستخدامه في التعليم وطرق ووسائل تطوير مناهج المعلوماتية وانماط استخدام الحاسوب والصعوبات التي تواجه استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.

كما تم عرض خطة مقترحة لتطوير مناهج المعلوماتية في الدول الاسلامية. وركزت الورقة على ضرورة انشاء مركز اقليمي لتوحيد الجهود في البلاد الاسلامية لانتاج برمجيات تعليمية لاستخدامها وسيلة تعليمية بحيث تستفيد منها كافة الدول الاسلامية والاهتمام باعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة واثنائها وتعريفهم بالحاسوب وتوظيفه وسيلة تعليمية وتعاون وزارات التربية والتعليم مع القطاع الخاص لانتاج البرمجيات التعليمية لرفع مستوى الجدوى الاقتصادية والفنية لصناعة البرمجيات التعليمية ودعم المجتمع المحلي بمؤسساته الحكومية والخاصة لاستخدام الحاسوب في التعليم وهذا يتطلب حملة وطنية تشترك فيها كافة المؤسسات لاختصار الوقت وتقليل الكلفة على وزارات التربية والتعليم وذلك بتقديم الاجهزة والبرمجيات للمدارس.

## تشريح جثة الطالب المتوفى في جامعة الاسراء

□ عمان – الدستور:

تم في المركز الوطني للطب الشرعي امس تشريح جثة الطالب الذي اقدم على القاء نفسه من الطابق الثالث لمبنى جامعة الاسراء الاهلية من قبل لجنة برئاسة الدكتور مؤمن سليمان الحديدي رئيس المركز المستشار الاول وعضوية كل من د. رائد المومني ود. محمود الشريدة اخصائيي الطب الشرعي حيث تبين من نتيجة التشريح ان الاصابات تتفق مع السقوط من علو وان السبب المباشر للوفاة هو الاصابات الناتجة عن السقوط حيث اصيب بتهتك بالاحشاء وكسور بالاطراف. وعلم ان التشريح لم يدل على وجود علامات لشد او اعنف او مشاجرة او تناول مادة كيميائية لها صفة حارقة او كاوية وقد ارسلت العينات الى المختبر الجنائي لتحليلها.

# مؤتمر صحفي لرئيس بعثة المفوضية الاوروبية في عمان

□ عمان – الدستور

تعقد المفوضية الاوروبية في عمان يوم الاثنين القادم مؤتمرا صحفيا في مقر المفوضية يستعرض خلاله رئيس بعثة المفوضية الاوربية الجديد السيد جيمس موران اخر المستجدات في الشراكة الاوروبية الاردنية ويشارك في المؤتمر الصحفي السيد توم رو احد كبار المسؤولين في بروكسل الذي يزور الاردن حاليا للمشاركة في ندوة رجال الاعمال والاستثمار كما يستعرض السيد رو سياسة التمويل الجديدة للمشاريع في الدول النامية من قبل المفوضية الاوروبية حيث يراس السيد رو الجانب المالي للمفوضية منذ تأسيسه عام ١٩٨٨

# الجنايات الكبرى تحكم في قضية سرقة بيت سيدة اجنبية

□ عمان – الدستور :

قررت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على رائد محمد بالحبس ١٠ سنوات بتهمة الاغتصاب والسرقة وعلى المتهم سامي محمد بالحبس ٦ سنوات بتهمة هتك العرض والسرقة وعلى المتهم نايف احمد بالحبس مدة ٥ سنوات بتهمة السرقة وذلك خلال جلسة علنية عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي جهاد الخصاونة وعضوية القاضيين ياسين العبداللات وعمر خليفات في حين مثل النيابة العامة السيد باسم المومني وبحضور وكلاء الدفاع. حيث قام المتهمون الثلاثة بسرقة منزل سيدة من جنسية اجنبية في منطقة السرو بالسلط وقام المتهم رائد محمد باغتصابها والمتهم سامي محمد بهتك عرضها.

# اختتام ورشة عمل حول استخدام المؤشرات الحضرية

□ عمان – بترا:

اختتمت امس في عمان ورشة عمل تدريبية في استخدام المؤشرات الحضرية في مجال التخطيط والسياسات الحضرية والتي عقدها مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بالتعاون مع المركز التدريبي الاقليمي للمستوطنات البشرية في البلدان العربية والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري. واوصى المشاركون في الورشة التي استمرت خمسة ايام وشارك فيها ٢٧ مشاركا من احد عشر بلدا عربيا بتشكيل مجموعة تنسيق ومتابعة لتنفيذ برنامج المؤشرات الحضرية في المنطقة العربية من خلال دعم انشاء مراصد وطنية ومحلية والمساعدة على بناء القدرات ودعم المعلومات والدورات بهذه المراصد.

واقر المشاركون دعوة المكتب الاعلامي للبلدان العربية لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لتنظيم ورشة عمل لتدريب مدربين في مجال المؤشرات الحضرية. وتسيير المراصد الحضرية. ووضع وثيقة لانشاء وتشغيل المرصد العربي الحضري.

بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل فقيد الوطن والامة

# الملك عبدالله والملكة نور والامراء والاميرات وكبار رجال الدولة والمواطنون يزورون ضريح الحسين



● الملك عبد الله وسمو ولي العهد واصحاب السمو الامراء زاروا ضريح الحسين وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة



● الملكة نور وصاحبات السمو الاميرات زرن ضريح الحسين وقرأن الفاتحة على روحه الطاهرة



● الملك عبد الله يقف امام ضريح فقيد الوطن والامة الحسين طيب الله ثراه



... ويستعرض حرس الشرف



● صاحبات السمو الاميرات يزرن ضريح الحسين

عمان - بترا: صادفت امس ذكرى مرور اربعين يوما على رحيل المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا في السابع من شهر شباط الماضي بعد حياة حافلة بالعطاء والانجاز امضاها في خدمة شعبه وابناء امته والبشرية جمعاء غايته من ذلك رضى الله وراحة الضمير.

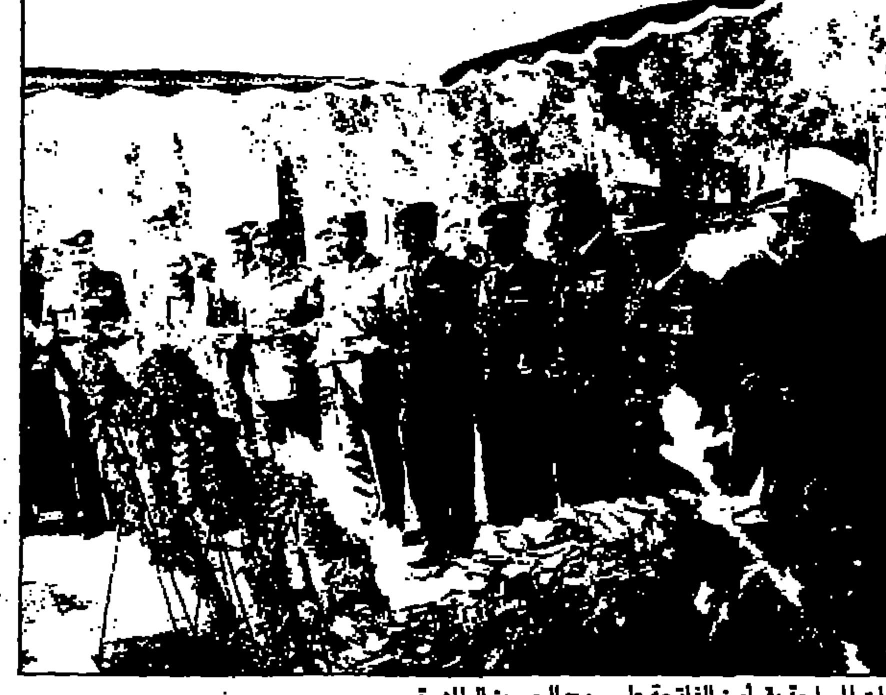
وبهذه المناسبة قام جلالة الملك عبد الله بن الحسين يرافقه اصحاب السمو الملكي الامراء رعد بن زيد كبير الامناء وعلي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وفيصل وعلي وحمزة ولي العهد وهاشم انجال الحسين وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والسيادة الاشراف وافراد العائلة المالكة بزيارة امس الى ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين حيث قراوا الفاتحه على روحه الطاهرة ووضعوا اكاليل من الزهور على الضريح فيما عزف الصداحون لحن الرجوع الاخير.

واستعرض جلالته لدى وصوله موقع الضريح ثلة من حرس الشرف التي اصطفت لتحيته. كما قام سمو الامير محمد يرافقه سمو الامير طلال بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي/ مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير غازي بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر بزيارة الى الضريح حيث قراوا الفاتحة على روح جلالة المغفور له الطاهرة ووضعوا اكاليل من الزهور على الضريح.

وقام سمو الامير الحسن يرافقه سمو الامير راشد بن الحسن بزيارة الى الضريح حيث قرا الفاتحة على روح جلالة المغفور له الطاهرة ووضعا اكليلا من الزهور على الضريح .وزار الضريح جلالة الملكة نور الحسين وصاحبات السمو الملكي الاميرات رانيا العبدالله وبسمة بنت طلال وتغريد محمد وثروت الحسن وعدد من صاحبات السمو الاميرات وقرأن الفاتحه على روح جلالته الطاهرة ووضعن اكاليل من الزهور على الضريح.

كما زار الضريح رئيس واعضاء مجلس الوزراء ورئيس واعضاء مجلس الاعيان ورئيس واعضاء مجلس النواب ورئيس وكبار رجال الديوان الملكي الهاشمي ورئيس واعضاء المجلس القضائي واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي ورئيس هيئة الاركان المشتركة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة ومدير الامن العام وعدد من كبار الضباط ومدير المخابرات العامة وعدد من كبار الضباط ومدير الدفاع المدني وعدد من كبار الضباط وقائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن وعدد من كبار الضباط. وزار الضريح كذلك علماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي ومحافظ العاصمة وعدد من كبار موظفي المحافظة وامين عمان واعضاء مجلس الامانة ورجال الصحافة والاعلام والكتاب والادباء ومحافظ البنك المركزي ورؤساء مجالس ادارات البنوك والمدراء العامين ورئيس واعضاء جمعية البنوك الاردنية ورئيس واعضاء غرفتي التجارة والصناعة ورؤساء واعضاء النقابات المهنية ورئيس واعضاء اتحاد نقابات العمال والامناء العامين للاحزاب الاردنية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية وشيوخ العشائر واعضاء المجلس العشائري الشركسي والشيشاني ووجهاء المخيمات. كما زار الضريح وقرأ الفاتحة ووضع اكاليل الزهور قائد لواء حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء وعدد من ضباط اللواء وآمر وضباط وضباط صف كلية الملك الحسين الجوية وقائد وضباط وضباط صف لواء الحسين القائد الاعلى الدرع الملكي / ٤٠ وقائد وضباط وضباط صف كتيبة الحسين الالية / ٢ وقائد وضباط وضباط صف مشاغل الحسين الرئيسية ومدير وضباط وضباط صف مدينة الحسين الطبية ومدير وضباط وضباط صف مستشفى الحسين. كما زار الضريح وقرأ الفاتحة على روح المغفور له الطاهرة جموع من المواطنين من مختلف مناطق المملكة.

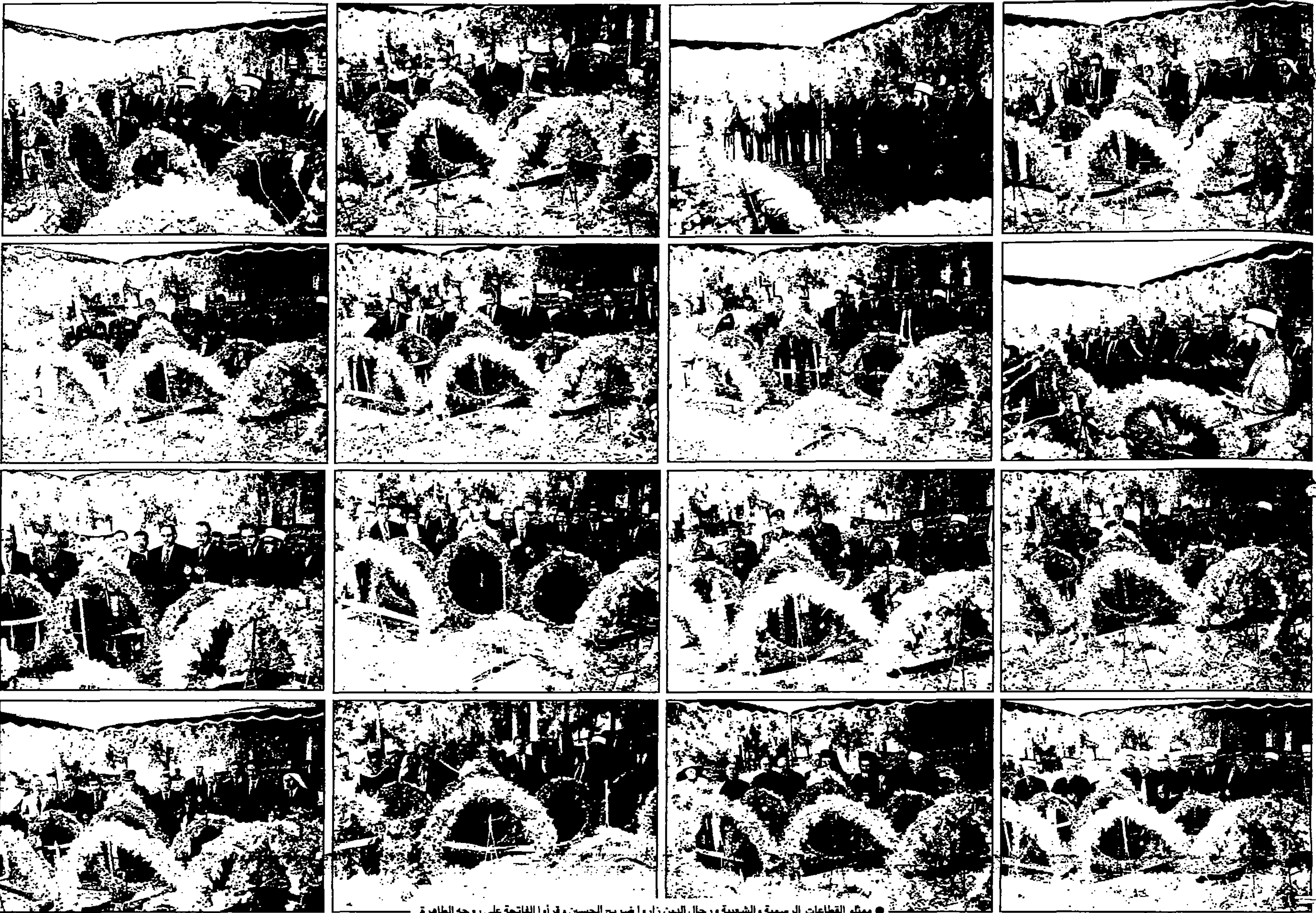






● المشير الكعابنة وكبار ضباط القوات المسلحة يقرأون الفاتحة على روح الحسين الطاهرة

# لقطات من زيارة ضريح فقيد الوطن والامة



● ممثلو القطاعات الرسمية والشعبية ورجال الدين زاروا ضريح الحسين وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة

## أبناء الأسرة الأردنية الواحدة يؤبنون فقيد الوطن والأمة

# ذكرى الحسين ستبقى خالدة في النفوس والضمائر أبد الدهر

## بيعة الأردنيين للهاشميين متأصلة وأزلية لا تزيدها الأيام الا ترسيخا وتجذيرا

□ عمان – الدستور:

بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل جلالة المغفور له باذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه انطلقت صباح اليوم حملة البر والاحسان الخيرية لتوزيع الطرود التي تحوي مساعدات الى الفقراء والمحتاجين في محافظة اربد صدقة عن روح جلالة الملك الحسين.

وذكر محافظ اربد السيد قفطان المجالي رئيس اللجنة الرئيسية للحملة في المحافظة ان اللجان التي تم تشكيلها من الحكام الاداريين في الوية المحافظة ومدراء التنمية الاجتماعية والاوقاف فيها باشرت بتوزيع طرود المساعدات الى مستحقيها من الفقراء والمحتاجين والفئات الاقل حظا في المجتمع وايصالها الى مواقع هذه الاسر مشيرا الى ان القوائم التي سيتم توزيع المساعدات لها اعدت من قبل مكاتب صندوق المعونة الوطنية وصندوق الزكاة.

واضاف انه تم تخصيص ما مجموعه / ٤٧٥٠ / طردا من المساعدات الى محافظة اربد وان هذه الطرود جهزت من قبل صندوق المعونة الوطنية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الزكاة الاسلامية لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين كصدقة عن روح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيله رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

### الصندوق الاردني الهاشمي

وختمت اسرة الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية القران الكريم في الذكرى الاربعين لفقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وقد بدأت قراءة القران الكريم منذ ثلاثة ايام في المقر الرئيسي للصندوق في عمان ومراكز التنمية التابعة له في كافة مناطق المملكة وعددها خمسين مركزا.

وشارك في ختم القران الكريم ابناء المجتمعات المحلية التي تتواجد فيها هذه المراكز من جمعيات خيرية وهيئات اهلية وتطوعية ونواد وملتقيات الشباب بالاضافة الى مبرة ام الحسين ومجمع الملكة زين الشرف التنموي ومركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة وتجمع لجان المرأة الوطني الاردني وجمعية العناية بالاطفال الاردنية واللجنة الوطنية للسكان واللجنة الوطنية لشؤون المرأة.

كما تم توزيع نسخ من المصحف الشريف على المشاركين في قراءة ختم القران من ابناء المجتمعات المحلية والهيئات والمؤسسات والمراكز الاجتماعية عن روح الفقيد الكبير.

### محافظة عجلون

وشارك ابناء محافظة عجلون بكافة فعالياتهم ابناء الوطن بعامة في تأبين المغفور له الحسين بن طلال بمرور اربعين يوما على وفاته وذلك خلال حفل تأبين المغفور له الحسين بن طلال بمرور اربعين يوما على وفاته. وذلك خلال حفل تأبيني اقيم في مسجد عجلون الكبير بعد صلاة المغرب بمشاركة سمو الامير عاصم بن نايف وحضور محافظ عجلون عبدالغني العبداللات والمجلسين التنفيذي والاستشاري والفعاليات التطوعية والشعبية والشبابية.

فقد التقى المواطنون في المسجد في صلاة المغرب وقرأ الجميع آيات مباركة من القرآن الكريم ومع صلاة العشاء كان الجميع قد ختم القرآن الكريم حيث تم وهبه لروح الفقيد والدعاء للحسين طيب الله ثراه بالرحمة وان يسكنه فسيح جناته.

كما استذكر المواطنون خلال لقائهم الامير عاصم مناقب الفقيد الكبير وحرصه رحمه الله على عزة ومنعة الاردن والارتقاء بالمواطن فسبغ على الاردنيين الكبرياء والانسانية فساد المجتمع المحبة والعدل والاخاء واصبح يشار للاردن بكل فخر واعتزاز اكتافه للوفاء لهذا الوطن وقائده الراحل في احتضان ابناء الامة والدفاع عن المصالح العليا للامة بعامة مؤكدين التفافهم حول الراية الهاشمية وولاءهم المطلق لآل البيت مجددين الوفاء والعهد للملك عبدالله بن الحسين داعين له بالسؤدد والعزة وأنهم يفتدون الوطن بأرواحهم وانفسهم.

من جانب آخر تم توزيع ٨٠٠ طرد غذائي من موائد الرحمن على الفقراء والمحتاجين عن روح فقيد الوطن والامة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه. حيث يتم التوزيع بالتعاون ما بين الاوقاف والتنمية الاجتماعية والجمعيات الخيرية في جميع انحاء المحافظة.

### مركز شابات عجلون

واقام مركز شابات عجلون امس حفل تأبين لروح الفقيد الحسين بن طلال رحمه الله بحضور قطاعات نسائية وعضوات المركز. حيث القت مشرفة المركز انشراح بن ملحم كلمة عبرت فيها عن الاسى برحيل الفارس الهاشمي ومستذكرة الانجازات التي تحققت في عهده في مختلف المجالات مبينة ان الشباب هم رسل الخير والمحبة والانتماء داعية للملك عبدالله بالتوفيق وللاردن العزة والمنعة.

والقت مديرة مدرسة عجلون الثانوية فايزة المومني قصيدة شعرية بالمناسبة تضمنت معاني جميلة امتزج فيها الامل بالحزن وضمنتها عبارات الوفاء والولاء للعرش الهاشمي والدعوة للعمل والانتماء للوطن الذي يصونه شبل هاشمي عبدالله بن الحسين.

وقالت السيدة سلمى الربضي مقررة تجمع لجان المرأة ان رحيل الحسين غصة في النفس والقلب ولكنه قضاء الله وقدره وان الحزن والاسى سيبقى يملأ القلب أبد الدهر على رجل الانسانية والسلام والمحبة نصير المرأة ومحقق طموحها الكبير. ونالت حقوقا كثيرة وتبوأت مراكز متقدمة في عهده داعية الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يوفق للملك عبدالله للخير والفلاح. كما تخلل الاحتفال كلمات وقصائد لعضوات المركز بالمناسبة.

### جمعية الوهادنة الخيرية

واقامت جمعية الوهادنة الخيرية حفلا تأبينيا في مركز الاميرة بسمة برعاية رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية المحامي فلاح القضاة وحضور مدير التنمية الاجتماعية والفعاليات الاجتماعية ورئيسة بلدية الوهادنة ايمان فطيمات.

وفي بداية الاحتفال وقف الحضور دقيقة حداد على روح الفقيد وقرأوا الفاتحة على روحه والقى راعي الاحتفال كلمة اشار فيها انه برحيل الملك الحسين طيب الله ثراه فقدنا ملكا عظيما وقائدا فذا وأبا حنونا ومعلما مخلصا فرحيل الحسين ترك في العين دمعة وفي القلب غصة وحسرة وان كان قد غاب بجسده فلن تغيب روحه رحمه الله وستبقى ذكراه عطرة خالدة في نفوسنا. هذا الانسان الذي نال محبة شعبه وامته وثقة العالم بأسره وان مكارم الراحل الكبير لا تعد ولا تحصى فقد رحل راضيا مرضيا وبعد ان رسخ معاني الوفاء والولاء والشورى والديمقراطية ولنا في الملك عبدالله الامل والسند وان يحفظه الله ويسدد خطاه لرفعة الوطن وخدمة الامة.

وقال مدير التنمية عبدالمهدي صوالحة ان جلالة الملك الراحل لم يتوان يوما عن مد يد العون والخير والمساعدة لكل محتاج لقد كان مدرسة في التكافل والانسانية والمحبة. مشيرا الى اهتمامات جلالته وحرصه رحمه الله وعطفه ورعايته للفقيد والمحتاج والمريض واليتيم والارملة مؤكدا ان جلالته كان يتمتع بحنكة فريدة فالى جنات الخلد يا حسين السلام والمحبة وغفر الله لك وحفظ الله الملك عبدالله سندا وذخرا للامة والوطن.

وقالت ايمان فطيمات رئيسة بلدية الوهادنة ان الحسين رحمه الله عاش كبيرا ورحل كبيرا في عيون العالم بعد ان حقق لامته ووطنه عزا ومعنى وحضورا وارسى قواعد الديمقراطية والتسامح والمحبة والعدل والسلام للاجيال رحمك الله يا أبا الفقراء علمتنا الكبرياء والعزة والا تنحني جباهنا الا لله عز وجل ولنا في الملك عبدالله والاسرة الهاشمية الامل ولسوف نبقى يا سيد الرجال على العهد ندافع عن الوطن والعرش بكل ما نملك.

كما القى رئيس جمعية الوهادنة الخيرية كلمة استذكر فيها مناقب الفقيد الكبير وما وصل اليه الاردن في عهده من تقدم وازدهار في شتى مناحي الحياة فكان رحمه الله عنوان كل تقدم ورفعة ورسخ الشورى والديمقراطية واحترام حقوق الانسان فعاش عزيزا ومات عزيزا وسيبقى خالدا في النفوس.

### مركز السلط الثقافي

واقام تجمع لجان المرأة الوطني الاردني فرع البلقاء مساء امس الاول في مركز السلط الثقافي في مدينة السلط حفل تأبين لفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه بمناسبة مرور ٤٠ يوما على رحيل جلالته .

وعبرت الفعاليات النسائية في محافظة البلقاء عن عميق الحزن والالم لرحيل المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ورحمه رحمة واسعة واستذكرت هذه الفعاليات مناقب المغفور له الذي امضى حياته مكافحا لخدمة الامة والوطن والعالم بأسره .

والقى الدكتور ممدوح العبادي والسيدات هيفاء البشير ومي ابو السمن وفضة الحديدي وسوريا شهاب وزكية الخرابشه كلمات في الاحتفال الذي بدىء بقراءة الفاتحة على روح الفقيد الغالي تحدثت عن مآثر ومكارم الفقيد الغالي سليل الدوحة الهاشمية ووارث رسالة آل البيت الاخيار جلالة المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله .

وتناولت الكلمات مواقف الفقيد الانسانية وسيرته العطرة وجهاده المخلص الدؤوب في الدفاع عن قضايا الامة وخدمة اهدافها والصمات السمحة والسمعة الطيبة التي كان يتمتع بها المغفور له مما جعله محط انظار العالم واكسبه شهرة تجلت بالحضور الواسع والمكثف لزعماء الدنيا بأسرها لالقاء النظرة الاخيرة عليه يوم رحيله وتقديم الاحترام والاجلال لانسان نذر حياته للغير .

واستذكر الخطباء في كلماتهم الانجازات العظيمة التي حققها الراحل الكبير للاردن على الصعيدين الداخلي والخارجي ورعايته للايتام والمرضى والمحتاجين امتثالا لسنة جده المصطفى عليه الصلاة والسلام مؤكدين ان الحسين كان قائدا وصاحب ريادة ومبادىء ومواقف وان ذكراه ستبقى خالدة في النفوس والضمائر الى يوم الدين .

واكد الخطباء ان بيعتهم للهاشميين متأصلة وازلية لا تزيدها الايام الا ترسيخا وتجذيرا وهي استمرار لبيعة جدهم المصطفى عليه السلام داعين ان يحفظ الله الاسرة الهاشمية الكريمة وعميدها جلالة الملك عبدالله بن الحسين وان يعينه على حمل الرسالة والسير بهدى من الله عز وجل وعلى خطا والده العظيم وان يحفظ ولي عهده الامين سمو الامير حمزة بن الحسين معلنين ولاءهم المطلق للعرش الهاشمي المفدى والتفافهم حول الراية الهاشمية المظفرة .

وحضر الاحتفال محافظ البلقاء ورئيس بلدية السلط ومدراء الدوائر وحشد من رؤساء الفعاليات الشعبية والنسائية وابناء المحافظة.

### السفارة الاردنية / صنعاء

اقامت السفارة الاردنية في صنعاء امس مهرجانا تأبينيا كبيرا بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الراحل الكبير جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه .

والقى الدكتور احمد البشاري وزير شؤون المغتربين في الجمهورية اليمنية كلمة نيابة عن الحكومة اليمنية اشاد فيها بمآثر الحسين وسيرته وانجازاته على المستويات المحلية والعربية والدولية.

وتحدث في الاحتفال الذي اقيم في المركز الثقافي اليمني السفير الفلسطيني عميد السلك الدبلوماسي في اليمن نيابة عن سفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي الذي اشار الى مآثر الحسين وسيرته ودوره البارز على الساحتين العربية والدولية.

وحضر المهرجان التأبيني عدد من المسؤولين اليمنيين وممثلون عن مجلس النواب والمجلس الاستشاري بالاضافة الى ممثلين عن حزب المؤتمر الحاكم ومختلف الاحزاب السياسية اليمنية والفعاليات النقابية والفكرية والادبية والثقافية والاقتصادية والفعاليات النسائية وشيوخ القبائل والجالية الاردنية والجالية العربية وجموع غفيرة من المواطنين اليمنيين.

والقيت كلمات بالمناسبة من كافة القطاعات الممثلة في حفل التأبين اشادت بعظمة الحسين ومآثره وسيرته وانجازاته العظيمة على المستوى الوطني الاردني والعربي والدولي ودور جلالة المغفور له في الحفاظ على الوحدة اليمنية ودعمها.

والقى السيد فؤاد البطاينة السفير الاردني لدى الجمهورية اليمنية كلمة اختتم بها مهرجان التأبين قدم فيها الشكر والعرفان لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وللحكومة اليمنية والمشاركين وفعاليات الشعب اليمني والجاليات العربية على ما ابدوه من تكريم كبير وعواطف صادقة نبيلة في كلماتهم تجاه جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال وسيرته العطرة.

### جمعية مبرة الملك الحسين

وبمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل المغفور له باذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه اقامت جمعية مبرة الملك الحسين في اربد حفلا تأبينيا في قاعة المبرة امس.

وبدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على فقيد الوطن والامة والانسانية ثم قراءة الفاتحه على روحه الطاهرة والدعاء له بالرحمة والمغفرة وان يسكنه الله تعالى في عليائه مع الصديقين والشهداء والصالحين.

وتحدث في الاحتفال نائب رئيس جمعية المبرة وعدد من الفتيان والفتيات فيها عبروا في كلماتهم عن الحزن والاسى العميقين لفقدان سيد الرجال الذي ما توانى يوما عن تقديم العون والمساعدة والرعاية الابوية الصادقة لكل من فقدوا حنان الام او عطف الاب فكان للايتام ابا حانيا وملاذا رحيما وقلبا دافئا وعطاء موصولا لاحدود له.

واشار المتحدثون الى ان جلالته رحمه الله كان يحرص على دعم المبرة حيث يقدم لها دعما سنويا ثابتا وكان له الدور الاكبر في ابرازها الى حيز الوجود وان مآثر جلالته وبصمات الخير والعطاء التي تركها ما هي الا شواهد حية ومشاعل تؤكد عطاء الهاشميين الموصول لابناء الوطن ورعاية ابنائه في كل المواقع فرحم الله الحسين القائد واسكنه جنات الخلد مع الصديقين والشهداء والصالحين.

والقيت في حفل التأبين قصائد شعرية معبرة عدد ملقوها مناقب الفقيد الراحل ومآثره العديده في خدمة الوطن وابنائه.

وقرأ الحضور اجزاء من القرآن الكريم وتلوا دعاء ختم القرآن والادعية المأثوره راجين الله عز وجل ان يرحم الفقيد ويسكنه في عليائه في جنات الخلد مع الصديقين والشهداء والابرار.

وحضر حفل التأبين رئيس بلدية اربد ومدير التنمية الاجتماعية في المحافظة واعضاء مجلس ادارة المبره وعدد من مدراء الدوائر والمسؤولين في محافظة اربد وذوي الاطفال وحشد من ابناء مدينة اربد والمدعوين.

### محافظة معان

وبمناسبة مرور / ٤٠ / يوما على وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه بدأت صباح امس في محافظة معان فعاليات حملة البر والاحسان التي تنظمها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وذلك بتوزيع المواد العينية الغذائية على الاسر الفقيرة والمحتاجة في المحافظة تبرعا عن روح فقيد الامة والوطن الطاهرة.

وقال السيد احمد المحارمة محافظ معان ان فعاليات الحملة تشتمل على توزيع / ١٣٥٠ / طردا من المواد الغذائية على / ١٣٥٠ / اسرة فقيرة في المحافظة من بينها / ١٠٠٠ / اسرة منتفعة من صندوق المعونة الوطنية و/ ٣٥٠ / اسرة منتفعة من صندوق الزكاة في المحافظة.

واضاف انه تم اعداد الكشوفات اللازمة بالاسر المستفيدة بالتعاون ما بين الحكام الاداريين ومكاتب التنمية الاجتماعية في مختلف انحاء المحافظة ومديرية اوقاف معان مشيرا الى انه تم تشكيل لجان خاصة لتوزيع هذه الطرود على مستحقيها في المحافظة.

### محافظة الطفيلة

وبمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وزع السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة طرودا على الفقراء والمحتاجين وطلبة المدارس الفقراء من حملة البر والاحسان المقدمة من الديوان الملكي العامر ووزارات التنمية الاجتماعية والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والداخلية وامانة عمان الكبرى .

وشملت الطرود مواد غذائية مختلفة استفادت منها الف اسرة فقيرة ومحتاجة من ابناء المحافظة ضمن كشوفات وقوائم باسماء الاسر الفقيرة المعتمدة لدى مديريات التنمية الاجتماعية وصندوق الزكاة في الاوقاف .

وابتهل افراد الاسر التي شملتها هذه المساعدات الى الله عز وجل ان يتغمد جلالة المغفور له الحسين بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وتضرعوا الى الله عز وجل ان يحفظ جلالة الملك عبد الله بن الحسين المفدى وولي عهده سمو الامير حمزة والاسرة الهاشمية الماجدة وان يمد الله في اعمارهم لمواصلة بناء الاردن وخدمة الانسان والانسانية .

وشارك في توزيع الطرود الغذائية مدراء التنمية الاجتماعية والاوقاف وديوان المحاسبة.

### طائفة اللاتين بالزرقاء

واقامت طائفة اللاتين بالزرقاء مساء امس الاول حفل تأبين لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه في قاعة دير اللاتين الشمالي .

واشتمل الاحتفال على كلمة لراعي الطائفة الاب عماد الطوال قال فيها: ان المشاركة في تأبين القائد الراحل تدفعنا جميعا الى التمسك بارائه وقيمه وتقاليده المبنية على اسس راسخة من الايمان والعفو والتطلع نحو افاق المستقبل من اجل الاجيال الاتية .

واضاف السلام عليك يا سيدي يا سيد الرجال جئناك اليوم شيبا وشبابا رجالا ونساء لنجدد الولاء وتؤكد التفافنا حول عرش بني هاشم ونبايع شبلا من بني هاشم نشأ وترعرع في عرينك وتتلمذ على يديك الكريمتين فتعلم منك التواضع والمحبة للجميع وكرم النفس والخلق السمح فله منا العهد لن نعطيه كل الحب والتقدير .

وقال اننا لن ننسى الماضي الذي سطرته لنا بأحرف من نور فكنت لنا نبراسا اضاء لنا شموع العلم والمعرفة حتى اصبح الاردن بالرغم من شح الموارد وقلة الامكانات الوطن العصري الحديث الذي نفاخر به كل الامم .

كما القت مديرة مدرسة اللاتين كلمة قالت فيها ان الحسين باق في قلوبنا وعقولنا وسيبقى النبراس والمثل الدائم لنا لاننا احببناه وسنبقى واحببناه ملكا واخا وانسانا وفيا اعتز بنا واعتززنا به لانه مصدر فخارنا وعزتنا وقوتنا علمنا الاباء والشهامة فكنا كما ارادنا وعلمنا ان لا ننحني الا لله تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار والمحسنين.

والقت طفلة كلمة قالت فيها عندما علا الاذان والتكبيرات وقرعت اجراس الكنائس ونحن في داخل الصفوف وسمعنا وقع النبأ الحزين لم تبك عيوننا فحسب ولكن بكت قلوبنا وذرفت الدم بدل الدمع ولم نصدق ما سمعنا ولا زلنا لم نصدق يا مولاي انك رحلت عنا لاننا في سيرنا وجلوسنا ودروسنا ومطالعاتنا تجدك امامنا تبتسم ابتساماتك المعهوده وطلتك الجميلة وتأويحة يديك الكريمتين لابنائك ابناء الشعب الاردني الذي سيبقى على العهد كبارا وصغارا تقسم بحياتك صادقين ونعمل بنصائحك مطيعين ونقف دائما اجلالا واحتراما لاسمك الخالد الذي نقشته اعمالك فكنت بحق الملك الانسان الذي سلب العقول والقلوب وصدق الاهل والاصدقاء وسنبقى ملتفين حول راية الهاشميين الابرار عاملين لكل ما من شأنه رفع راية الوطن وازدهاره.

وعرض طلبة من مدرسة دير اللاتين الشمالي مسرحية تبين انجازات القائد الراحل في مختلف المجالات.

وحضر حفل التابين عدد كبير من المسؤولين والمدعوين.

### أمانة عمان الكبرى

وبمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه وبرعاية المهندس نضال الحديد امين عمان اقام نادي موظفي امانة عمان حفل تأبين. وفي بداية الحفل تم قراءة الادعية للمغفور له وقراءة عدد من السور ودعاء ختم القرآن ووهب ثوابه لروح المغفور له الحسين بن طلال.

كما القى المهندس الحديد كلمة قال فيها: «اليوم في ذكرى الاربعين لرحيل سيد الرجال، قائدنا، ومعلمنا، وصانع نهضتنا الحديثة نستأذن روحه الطاهرة بأن تنهض من فوق جرحنا الراعف وحزننا الكبير لنواصل مسيرة بدأت به، وسوف تستمر بهدي من سديد فكره، ومضاء عزيمته التي ما عرفت الكلل أو الملل... واضاف بأن الحسين علمنا ان الامم الحية هي القادرة على تجاوز آلامها، واحزانها، للمضي قدما في صنع مستقبلها... واكد ان عزاءنا الكبير ان الحسين استخلف علينا من هو جدير بثقته ومحبتنا جميعا جنديا هاشميا نهل من خطاب الحسين ما يجعلنا نطمئن على حاضر هذا الوطن ومستقبله. وعاهد روح الفقيد الكبير باننا سنظل كما عهدنا في حياته ولاء واخلاصا ومحبة للهاشميين الذين ضحوا بحياتهم من اجل امتهم ووطنهم الكبير.

كما قام بتوزيع المواد التموينية والعينية على عمال الامانة المحتاجين.

كما القى السيد محمود خليفات كلمة اشاد فيها بمناقب الفقيد الكبير.

وشارك الحضور بالدعاء الى روح الفقيد الكبير بالرحمة والرضوان وان يجعل الجنة مأواه.

### مدينة السلط

وشارك سمو الامير طلال بن محمد ابناء محافظة البلقاء الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته الفعاليات الرسمية والشعبية في مسجد السلط الكبير مساء امس بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله وطيب الله ثراه. حيث استذكر ابناء الاسرة الاردنية الواحدة رحيل الفقيد الغالي الذي لقي وجه ربه راضيا مرضيا بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة امته ووطنه.. وجرى خلال الحفل الديني الذي اقيم لتأبين عميد الاسرة وباني مجد الاردن ونهضته ختم القرآن الكريم على روحه الطاهرة. واعقبه دعاء ختم القرآن الكريم ثم دعاء خاص للمغفور له الفقيد العزيز طيب الله ثراه. وحضر الاحتفال السادة نواب المحافظة والحكام الاداريون ورؤساء الدوائر الرسمية والمجالس المحلية وحشد كبير من المصلين. وكانت قد انطلقت امس حملة البر والاحسان التي تنظمها وزارتا الاوقاف والتنمية الاجتماعية بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لتوزيع المواد الغذائية والعينية التي تبرع بها الديوان الملكي العامر للاسر المحتاجة عن روح الملك الراحل واستفاد من هذه المساعدات قرابة الفي اسرة. وقد عمت مظاهر الالم والاسى كافة ارجاء المحافظة وقرعت اجراس الكنائس وارتفعت الاكف الى الله عز وجل ان يحشر الحسين مع الاخيار والصفوة المؤمنة وان يلهم الاردنيين الصبر والسلوان.

### ابناء محافظة جرش

وشارك سمو الامير زيد بن شاكر امس ابناء محافظة جرش في حفل تأبين جلالة المغفور له الملك الحسين الذي اقيم في المسجد الهاشمي في مدينة جرش والذي اشتمل على اداء صلاة المغرب جماعة وتلاوة اجزاء القرآن الكريم سرا ثم بدأ الاحتفال بختم القرآن الكريم بتلاوة جهرية من سورة الضحى الى سورة الناس تلاها الشيخ محمد عياصرة وتم وهب ما تلوه من الذكر الحكيم لروح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

ثم دعا الشيخ العياصرة بدعاء ختم القرآن الكريم ودعا الشيخ علي قطوم دعاء مطولا بالرحمة والغفران لروح فقيد الاردن الغالي والعالم لجمع الذي فجع الاردنيون والعالم برحيل الاب والانسان والاخ الذي انهمرت عليه الدموع وادميت القلوب وشحبت الالوان على فراقه حيث ادى الجميع بعد ذلك صلاة العشاء جماعة.

وكان السيد احمد اللوزي محافظ جرش قد اشرف على توزيع ٨٥٠ طردا من موائد الرحمة التي وزعت على الفقراء والمحتاجين من ابناء المحافظة عن روح الفقيد الكبير يرحمه الله.

وحضر حفل التأبين السيد احمد اللوزي محافظ جرش والدكتور سعد الوادي متصرف القصبة والعقيد محمد الروسان مدير شرطة المحافظة وعدد من مديري الدوائر الرسمية ورؤساء البلديات والاندية والفعاليات الخيرية واهالي المحافظة.

### الشونة الشمالية

اقامت عشيرة الغزاوية في لواء الاغوار الشمالية حفلا تأبينيا عصر امس تكريما لروح جلالة المغفور له باذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه بحضور السيد ونس الحراحشة متصرف اللواء.

وبدىء الاحتفال الذي اقيم في ديوان العشيرة في منطقة تل الاربعين وشارك فيه عدد كبير من وجهاء وابناء اللواء بالوقوف دقيقة صمت وقراءة سورة الفاتحة على روح فقيد الوطن والامة والانسانية وتلاوة آي من الذكر الحكيم.

والقى السيد محمود البشير الغزاوي كلمة قال فيها اننا نجتمع اليوم وبعد اربعين يوما على وفاة اغلى الرجال الذي انحدر من اشرف نسب نتفيأ ذكراه التي ستبقى خالدة بيننا بما حققه لنا من انجازات جعلتنا نكون في دولة صنع لها الحسين حب العالم وتجلى ذلك بانحناء قادة العالم للحسين في حياته ومماته حين تدافعوا لوداعه في رحيله . وقال لقد بنى الحسين الاردن وجعله حصنا منيعا للعرب وبنى فيه دولة المؤسسات والقانون ومؤسسة الشعب.

واكد ان ابناء عشيرة الغزاوية هم على العهد كما كانوا مع الحسين جندا اوفياء لجلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي حمل الراية راية البناء والشموخ والاباء.

والقى السيد حسين الدبيس رئيس بلدية الشيخ حسين كلمة اكد فيها ان هذا الاحتفال يأتي بذكرى مصاب جلل.

وقال ان عزاءنا بفقيدنا الكبير بالسلف الصالح من ابناء الحسين بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله داعيا الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

كما القت السيدة فاطمة ابو عبطة مديرة مدرسة الشيخ حسين الثانوية للبنات كلمة اكدت فيها ان التاريخ سيبقى يروي للاجيال قصة حب الشعب للقائد الرمز والانسان والذي لم يشهد التاريخ لزعيم في العالم هذا التكريم في حياته وفي مماته من دول العالم مشيرة ان جلالته رحمه الله بنى العدل في دولة العدل والقانون وعلمنا ان الرجولة مبادىء ومواقف . وقالت ان الوفاء للحسين يكون بالتلاحم خلف قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه .

والقى الطالب احمد كفارنه قصيدة رثى فيها الفقيد الراحل جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه . كما القى السادة المهندس ابراهيم ابو زبيد ومثقال الغزاوي وماهر ابو خروب ويوسف ابو زيتة وصالح طويسات وعدنان النورسي ومنذر الدعوس كلمات استعرضوا فيها مناقب الفقيد والارث الكبير الذي تركه من الانجازات الوطنية والقومية والانسانية.

ورفع المشاركون في الاحتفال اكف الضراعة بقلوب مؤمنة صادقة خاشعة لله تعالى وقرأوا الادعية الدينية لله تعالى بان يتغمد فقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له باذن الله الملك الحسين بن طلال بواسع رحمته وان يسكنه مع الصديقين والانبياء وحسن اولئك رفيقا.

وفي بلدة المشارع اقامت عشيرة الرياحنة حفلا تأبينيا لفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له باذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه .

وبدىء الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت وقراءة سورة الفاتحه وسور من القران الكريم على روح جلالته الطاهرة.

والقى السيد علي الرياحنة كلمة قال فيها اننا نجتمع اليوم في ظل مناسبة مرور اربعين يوما على رحيل فارس الفرسان واصدق الاصدقاء واوفى الاوفياء ملك القلوب وزعيم الانسانية والشهامة ذلك الفارس الذي رحل عنا صابرا مؤمنا بقضاء الله وقدره بعد ان امضى ٤٧ عاما في بناء الاردن الانموذج مؤكدا وقوف ابناء العشيرة خلف قيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين وسمو ولي عهده الامير حمزه بن الحسين.

والقى عدد من الخطباء كلمات وقصائد شعرية تناولوا فيها معاني المناسبة ومآثر الحسين على الوطن والامة والانسانية.

وقرأ المشاركون في الاحتفال الادعية لله تعالى بان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يحفظ من بعده جلالة الملك عبد الله بن الحسين وسمو ولي عهده الامير حمزه بن الحسين.

### محافظة العقبة

بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة فقيد الوطن والامة والانسانية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه قام محافظ العقبة السيد عبدالكريم الملاحمه امس بتوزيع المساعدات العينية على الاسر الفقيرة في المحافظة. وقد شملت هذه المساعدات التي تشتمل على كمية من المواد الغذائية كالسكر والارز والسمنة والزيت والمعلبات المختلفة حوالي ٥٠٠ اسرة في كافة مناطق المحافظة منها ٢٧٠ اسرة في مدينة العقبة و١٦٠ اسرة في لواء القويرة و٧٠ اسرة في منطقة وادي عربة حيث وزعت هذه المساعدات من خلال ٤ مراكز موزعة في مديرية التنمية الاجتماعية ومديرية اوقاف العقبة وفي متصرفية لواء القويرة وفي قضاء وادي عربة.

● الامير فيصل بن الحسين يرعى حفل التابين

## في لقاءات مع اشخاص عرفوا فقيد الانسانية عن قرب

# الحسين كان المثل والقدوة في الاحسان والعطاء والرأفة والحنان فاستحق لقب الملك الانسان

□ عمان – بترا

لم يكن جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه بنظر شعبه وابناء امته والبشرية جمعاء زعيما وقائدا فحسب بل كان قبل هذا وذاك مثالا وقدوة في صفاته الانسانية الفريدة واهتماماته المتواصلة باعمال الخير والاحسان ولذلك فقد اقترن اسم جلالته وصفته على الدوام بالعطاء والحنان والرأفة واستحق عن جدارة لقب الملك الانسان.

وبمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الراحل العظيم ستتوقف وكالة الانباء الاردنية عند بعض من محطات الحسين الانسانية التي التقطتها من افواه الايتام والصحفيين اصحاب التجارب الشخصية مع جلالته رحمه الله ومن شهادات المشرفين والمطلعين على اعمال جلالته الانسانية ومن بين سطور المؤلفات العديدة التي ابرزت هذا الجانب من حياة فقيد الوطن والامة والانسانية.

ولان الاطفال هم رمز البراءة وبالتالي الاكثر صدقا فانهم خير شاهد على انسانية الحسين ولعل اطفال دار البر بالبراعم البريئة خير معبر عن عطايا الحسين الانسانية حيث تخلى لهم عن قصره ليكون بيتا لهم بعدما تبين لجلالته مدى المعاناة التي كانوا يعيشونها خلال تواجدهم في دار الرعاية الاولى التي كانت مقرا لهم.

تقول الطفلة سحر ١٢ عاما لقد كنت احب سيدنا رحمه الله كثيرا فهو الاب والاخ والصديق لنا وقد شعرت بصدمة كبيرة عندما علمت بنبأ وفاته وشعرت بان جسمي قد تشنج ولكن في النهاية ندعو له بالرحمة ونقول هذا قضاء الله وقدره.

وفي سياق حديثها عن جلالته رحمه الله تقارن سحر بين حياتها السابقة في دار الايتام وظروف معيشتها الحالية في دار البر فتقول كل شيء تغير ونحن هنا بصحبة الامهات والخالات والمشرفات نشعر بالامان والاستقرار مشيرة الى ان الطعام اصبح افضل والمكان مريح جدا ولا يوجد مجال للمقارنة بينه وبين الوضع السابق.

واستذكرت الطفلة بلقيس ١٢ عاما زيارات جلالة الحسين طيب الله ثراه لدار البر وقالت عندما كان يزورنا سيدنا رحمه الله كنا نركض اليه ونحن في اشد الاشتياق لانه والدنا ونحن ابناؤه ولانه هو الذي انقذنا ووفر لنا الحياة الكريمة التي نعيش فيها الان.

واضافت عندما علمت بنبأ وفاة جلالته بكيت كثيرا وشعرت بحزن شديد لانني فقدت والدي.

واستذكرت بلقيس وكم فرحنا عندما زارنا جلالة الملك عبد الله بن الحسين مؤخرا وهذا الامر ليس بغريب على ابن سيدنا طيب الله ثراه.

وقالت الطفلة حورية ١١ سنة كنت اشعر بالسعادة عندما كان جلالته يزورنا وعندما سمعت خبر وفاته بكيت كثيرا لقد كان جلالته الاب الحاني.

واضافت لقد تغيرت اوضاعنا النفسية الى الافضل عندما زارنا جلالة الملك عبد الله فهو ابن جلالة المغفور له الحسين الذي عودنا على الحنان والرعاية.

وقارنت حورية بين دار البر للبراعم البريئة والدار السابقة فقالت: لقد تغير كل شيء وخاصة النواحي التعليمية حيث اصبح تحصيلنا الدراسي افضل بكثير.

وقالت الطفلة مشاعل ١٢ عاما منذ استقرارنا في هذه الدار شعرنا بالامن والطمأنينة والاستقرار ويكفي ان هذه الدار كانت منزلا لوالدنا جلالة الحسين رحمه الله واهدانا اياها ونحن لن ننسى طوال عمرنا ان سيدنا احتضننا واهتم بنا.

وبلهجة تقطر الما اضافت عندما كان يزورنا جلالة سيدنا كنا نركض نحوه ونحضنه ونحب ان نمسك بيديه لطول فترة ممكنة وكان يفرح وتبدو عليه علامات السعادة.

وقالت عندما زارنا جلالة الملك عبد الله احسسنا ان سيدنا حيث منحنا نفس الدفء والحنان والمعاملة الطيبة التي اعتدنا عليها من والدنا الحسين رحمه الله.

واضافت عندما امعنت النظر في ملامح وجه جلالة الملك عبد الله ولامست بدفء يده شعرت بذات الدفء الذي كنت المسه عندما كنت امسك بيد جلالة سيدنا.

وحول شعورها عندما علمت بوفاة المغفور له قالت شعرت بالم شديد وانقباض بالصدر وبحزن شديد وبكيت كثيرا.

وروت الطفلة عبير ١٠ سنوات انها بانتقالها الى دار البر بالبراعم البريئة انتقلت من العدم الى الحياة وقالت لقد لمسنا تغييرا واضحا في كل مناحي حياتنا حيث كنا في السابق نعاني من الجوع والحرمان في غرف تفتقر الى الظروف الصحية الملائمة والتدفئة والاضاءة.

واضافت اما اليوم فاننا في دار البر ننعم بالامن والاستقرار والحنان من قبل الجميع كما توفر لنا كافة احتياجاتنا الغذائية والصحية والاجتماعية والمالية والمعنوية اضافة الى تنظيم رحلات منتظمة تهدف الى تعريفنا بمؤسساتنا الوطنية ومناطقنا السياحية.

وقال الزميل الصحفي احمد الدباس بحكم مزاولتي لمهنة الصحافة لفترة طويلة اتيح لي الاقتراب من المغفور له جلالة الملك الحسين خلال لقاءاته مع الزملاء الصحفيين وتغطية جولات وزيارات لجلالته داخل المملكة وخارجها فترسخت في الذهن والعقل وفي الوجدان والعين والقلب شخصية الحسين الاسرة المفعمة بالانسانية والطهر والنبل.

واضاف فالحسين بما جبل عليه بالفطرة من صفات انسانية شمولية وما يتفرد به من خلق عظيم وتواضع وتسامح وهيبة ووقار يشكل حالة نادرة وظاهرة متميزة والحسين طيب الله ثراه ظل طوال عهده الزاهر على تواصل مستمر ومباشر مع ابناء الشعب في مختلف المواقع وعلى كافة المستويات لا تفصله عن ابناء اسرته الواحدة الوفية حواجز ويتعامل معهم كاب واخ واي انسان يصل اليه بسهولة حتى بات بامكان كل مواطن في هذا الوطن الغالي ان يقيم علاقة مباشرة او غير مباشرة مع الحسين بشكل او باخر ومن هنا تكونت حالة التوحد بين الحسين وشعبه ومنهجية فريدة في العالم باسره وظاهرة يتفرد بها الحسين رحمه الله عن غيره من القادة والزعماء.

وقال الزميل الدباس ان مواقف الحسين ومكرماته الانسانية اكثر من ان تحصى فقد جبل جلالته وبالفطرة على الخير والمحبة والكرم والعطف والتسامح والعفو والبساطة والتواضع لدرجة انه كرس كل حياته وكل جهده من اجل ابناء شعبه والاخرين ولم يعش لذاته ان الحسين العظيم اذا صادف مريضا او يتيما او محتاجا او مستغيثا او مظلوما لا يهدأ باله الى ان يلبي الحاجة ويتكفل باليتيم وينصر المظلوم ويجيب المستغيث.

واضاف ان مبادرات الحسين الانسانية الخلاقة مشاهدها وعبرها كبيرة بدءا من ازالة الثلوج عن الطرق ونجدة الناس ايام العواصف والثلوج واطفاء حريق ومرورا باستقبال افواج العائدين من الخليج ومساعدة المنكوبين من العرب والمسلمين وكلما الم طارىء واينما كان يهب الحسين ليكون اول من يلبي النداء ويقدم المساعدة.

وتساءل وهل هناك اعمق من دلالات انسانية الحسين من احتضانه التام للايتام بدءا من الطفلة عبير التي فقدت اهلها في حادث الطائرة التي سقطت على بيتها فاحتضنها الحسين لتنشأ نشأة عزيزة في بيته ومع ابنائه وها هي تواصل تعليمها العالي بالخارج وانتهاء بالايتام الذين اوسع لهم قصره فحق فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة.

وحول تجربته الشخصية مع جلالة المغفور له قال وانا شخصيا واحد من الذين شملهم الحسين بعظيم مكرماته الانسانية بمعالجتي في مستشفى مايو كلينك عندما علم باصابتي بالسرطان وبعد اجرائي لعملية جراحية في عمان حرص جلالته على ان اتابع العلاج والفحوصات بشكل منتظم في مايو كلينك منذ سنوات وكان جلالته يرحمه الله كلما حظيت بلقائه يسألني عن الصحة الى ان تصادف ان تشرفت في صيف العام الماضي بلقاء جلالته بالديوان الملكي بيت الاردنيين جميعا فاستفسر عن صحتي ومواعيد الفحوصات حاثا على عدم الاهمال بها ولم يسعفني بالي مايو كلينك وكانت مصادفة القدر بعدها تتيح لي ان احظى بلقاء الحسين في مايو كلينك ابان تلقيه العلاج وكانت لحظات اسرة يصعب وصفها فالحسين رغم المرض يتجاوز كعادته دائما ذاته ويدخل في تفاصيل الاسئلة عن حالتي.

واضاف فاي انسانية ترقى الى هذا المستوى من النبل والتواضع لدرجة ان كل الذين يتعالجون على نفقة جلالته من الاردنيين يتلقون العلاج في نفس المستشفى والعيادات التي كان يتعالج بها جلالته في مايو كليك وينزلون بنفس الفندق الذي ينزل به هو واسرته به فاي مساواة ترتقي الى هذا المستوى بين القائد والشعب.

من مآثر العطاء والخير والحنان للمغفور له بإذن الله الملك الحسين طيب الله ثراه

وتوقف الزميل ممدوح حوامدة في كتابه «ماذا نحبه» عند العديد من المحطات الانسانية لجلالة الراحل العظيم والتي استقاها من اصحابها المباشرين سواء كانوا داخل الوطن او خارجه او نقلها عن شخصيات سياسية وصحفية مرموقة على مستوى العالم.

واورد الزميل حوامدة في مؤلفه قصة انسانية رائعة لعجوز بريطانية جمعتها الصدفة بالحسين الانسان ليقدم لها المساعدة في ظروف غاية في الصعوبة.

وتروي البريطانية ماري مارتن قصتها فتقول انها كانت تقود سيارتها الموريس موديل ١٩٥٤ على الطريق ما بين لندن وبرايتون وكان الوقت عند الغروب وقد تكاثر الضباب واخذت الثلوج تتساقط مما ينذر باحتمال تراكمها ويؤكد انقطاع الطريق وفجاة وقع المحذور لقد عطبت احدى عجلات السيارة وتمزقت.

وكانت مارتن العجوز وحيدة في سيارتها القديمة واختلط الظلام مع الضباب مع حبات الثلج فرسمت الطبيعة صورة موحشة ومفزعة امام العجوز الوحيدة التي كانت تخشى الخروج من سيارتها لاستبدال العجلة المعطوبة.

ومرت سيارة واثنتان وعشر دون ان تتوقف واحدة منها وتساعد العجوز لاخراجها من وحشتها وورطتها.

وفجاة توقفت سيارة سباق صغيرة كان يجلس وراء مقودها سائقها والى جانبه رجل اخر يبدو انه في مثل سنه وترجل السائق في قمة الشباب وسالني حاجتي ولما شاهد حالتي من الذعر والخوف والبرد والحرج طلب مني ان ابقى داخل السيارة ثم استدار الى حقيبة السيارة الخلفية واخرج منها العجلة الاضافية واخذ يعالج الامور الى ان استبدل العجلة المعطوبة وصديقه الشاب يعاونه دون ان يترك له فرصة القيام بالعمل نيابة عنه.

ولما فرغا من عملهما اردت ان اتوجه لهما بالشكر على انقاذي وان اقدم ما كان باستطاعتي وهو كلمة شكر مخلصة وان اطلب اسميهما وادعوهما الى بيتي لتناول فنجان من الشاي ولكن سائق السيارة السبور الذي اسمعني عبارات رقيقة ولم يكشف لي عن هويته وعد ان يزورني اذا استطاع ذلك وقبل ان يقفز الى سيارته كان صديقه يقترب مني وهو يقول انا لم يستطع تلبية دعوتك فذلك لانه على سفر قريب انه يتحمل مسؤوليات ضخمة في بلاده انه جلالة الملك الحسين ملك الاردن.

وتضيف مارتن في قصتها التي روتها لصحيفة الصندي تايمز البريطانية لم اصدق ان الذي استبدل عجلة سيارتي دون ان يتركني اغادر السيارة حتى لا اصاب بالبرد انه ملك الاردن لم اصدق ان ملكا بل انسانا اخر يتبرع للقيام بالعمل الذي قام به الملك الحسين خاصة وانه قبل ان يمر بسيارتي كانت قد مرت بي من قبله عشرات السيارات ولم يخطر لواحدة منها ان تجازف وتتوقف لانقاذي خشية من الضباب والظلام والثلوج التي اخذت تسد الطريق وتصبغ ذلك المساء بالوحشة والخوف والرعب.

ونقل الحوامدة عن معلق التلفزيون الياباني تشن لو الذي التقى المغفور له جلالة الحسين ذات يوم قصة لقائه مع الحسين وكيف انه شعر بالارتياح مكان الرهبة وبالسعادة مكان التوتر وهو يشعر ان الملك الذي تشغله قضايا وطنه الذي اصبح كبيرا وهاما بفضل عبقريته كيف اخذ يشعر ان الحسين يساعده في اصلاح الة التسجيل التي اصابها عطب فجائي.

يقول الياباني لو عن ذلك لو انني اردت ان اتجاهل كل الصفات البارزة في جلالة الحسين فلن استطيع ان اتجاهل صفة الانسان التي تعمل فعل السحر ولعلها من ابرز العوامل التي تجتذب كل من عرف الحسين اليه.

وروى الزميل الحوامده في مؤلفه قصة الحسين مع الطالب الفرنسي شارل بينو احد طلبة جامعة السوربون بباريس والذي كان يظن ان الملوك والرؤساء هم من طينة اخرى غير طينة الناس ولا يتصل بهم الا الحكام والوزراء والسفراء يقول الشاب الفرنسي شارل انه بالصدفة اصبح يحب الملوك والرؤساء فمن خلال جلالة الحسين اقتنعت ان الملوك والرؤساء هم من ذات الطينة التي جبل منها البشر وانهم بشر مثلهم بل انهم يستطيعون ان يكونوا ملوكا ورؤساء اثناء عملهم ولكن في ساعات فراغهم فانهم اناس مثلهم.

ووصف شارل بينو كيف عرف هذه الحقائق فقال انه احد هواة اللاسلكي الذين ينتشرون في جميع انحاء العالم وذات يوم وبينما كان يوجه جهازه للاتصال باي من الهواة كان في الجانب الاخر وبطريق الصدفة جلالة الحسين وبلا بروتوكول او مراسم اصبح شارل طالب السوربون صديقا للحسين.

---

## المجالي يتلقى برقية جوابية من رئيس مجلس الشورى بالبحرين

□ عمان – بترا

تلقى السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب برقية جوابية من السيد ابراهيم محمد حسن حميدان رئيس مجلس الشورى في دولة البحرين الشقيقة ردا على البرقية التي كان السيد المجالي قد بعث بها اليه معزيا بفقيد البحرين والامة العربية المغفور لـه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه. واعرب السيد حميدان في برقيته عن شكره وتقديره للسيد المجالي على كريم مشاعره متمنيا له موفور الصحة والعافية وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الظافرة لجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

## جلسة لمجلس النواب الأحد

□ عمان – بترا:

قرر السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد القادم.

## وزير الصحة يترأس اجتماعا لمجلس الغذاء

□ عمان – الدستور

عقد مجلس الغذاء برئاسة الدكتور اسحق مرقة وزير الصحة رئيس المجلس اجتماعا في مبنى وزارة الصحة تم خلاله بحث عدد من المواضيع المتعلقة بموضوع الغذاء وتداوله وعدد من الامور المدرجة على جدول اعماله.

## تأبين المرحوم فريج في بيت لحم.. غدا السبت

□ عمان – الدستور

يقام غدا السبت في مدينة بيت لحم حفل تابين في ذكرى مرور عام على وفاة المرحوم الياس فريج وزير السياحة السابق في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وشغل المرحوم فريج عدة مناصب من اهمها رئيس بلدية بيت لحم وعضو المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس مجلس امناء جامعة بيت لحم ورئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة بيت لحم.

الياس فريج

## وفاة شخصين واصابة اخرين جراء ١٣٩ حادثا

□ عمان – الدستور

تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١٣٩ حادثا نتج عنه ٣٤ اصابة مختلفة وحالتا وفاة. وفيما يلي توزيع هذه الحوادث: اطفاء ٧ حوادث واسعاف ١٢١ حادثا وحادث انقاذ. وابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني. في اربد منطقة الشارع تم اسعاف طفلة عمرها ١٢ سنة تعاني من لدغة عقرب وتم نقلها الى م. ابي عبيدة.

وفي محافظة الكرك تم اسعاف طفل عمره ٥ سنوات يعاني من تسمم كيماوي نتيجة تناوله مادة الكاز بالخطأ وقد تم نقله الى م. الكرك.

## مشيدا بالعلاقات الثنائية بين البلدين

## السفير الامريكي يرعى حفل توديع المجموعة الاولى من متطوعي فرق السلام العاملة في الاردن

□ فندق البحر الميت – بترا – من جمعة الشوابكة

اقيم في فندق البحر الميت مساء امس الاول حفل توديع المجموعة الاولى من متطوعي فرق السلام الامريكية العاملة في الاردن بموجب الاتفاقية المعقودة بين المملكة الاردنية الهاشمية والولايات المتحدة الامريكية.

والقى السيد وليم بيرنز سفير الولايات المتحدة في الاردن كلمة في الحفل اشاد فيها بالعلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة والتي ارسى دعائمها جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه والتي كان لها اثارها الفاعلة بتطوير هذه العلاقات المميزة.

واعرب السيد السفير عن شكره للحكومة الاردنية على توفير الفرصة المواتية لهؤلاء المتطوعين للخدمة في اطار المنظمات والهيئات والمؤسسات الانسانية منوها بالجهود الايجابية التي قدمتها الوزارات والمؤسسات التي عملت بها الفرق من دعم وتسهيل في كل مايطلب منها والذي اسهم ايجابيا في انجاح اعمالهم التطوعية. وقال مخاطبا الخريجين اود ان استذكر التقاليد التي ارساها جلالة المغفور له في شمولية العلم الانساني وانعكاساته في خدمة القضايا الانسانية وتوسيع علاقات التفاهم بين شعوب العالم معربا عن امله ان تستمر هذه العلاقات لتكمل الرسالة التي حملها الراحل العظيم في خدمة القضايا الانسانية ودعم العلاقات بين شعوب العالم مشيدا كذلك بالدور الانساني والجهود التي تقوم بها جلالة الملكة نور الحسين في هذا المجال الانساني.

كما القى الدكتور بان كاريوفيتش المدير العام بالوكالة لمجموعة فرق السلام الامريكية في الاردن كلمة ثمن فيها الدور الايجابي لهذه الفرق العامله في الاردن في تكريس وتوثيق عرا الصداقة بين الشعبين الاردني والامريكي من خلال ما قاموا به من اعمال تطوعية في الاردن.

كما القى عدد من الخريجين كلمات اشادوا فيها بالدعم الموصول من المؤسسات الاردنية التي عملوا فيها والتي كان لها اطيب الاثر في انجاح اعمالهم وعبروا بكلماتهم عن حزنهم لوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه والذي يعد رحيله خسارة للمنطقة والانسانية لما للراحل الكبير من دور فاعل وايجابي في خدمة قضايا السلام وتوسيع عرا العلاقات بين الدول بما يخدم شعوب العالم. وقالوا في كلماتهم لقد شاركنا الشعب الاردني الكريم الطيب في وداع مليكهم العظيم الذي قدم لهم كل جهده ووظف كل الامكانيات في سبيل رفعتهم على مدى ٤٧ عاما.

وفي نهاية الحفل وزع السيد السفير الاميركي الشهادات التقديرية على اعضاء المجموعة الاولى من المتطوعين والبالغ عددهم سبعة عشر متطوعا شاركوا في اعمال تطوعية في دور الايتام ومدارس العناية بالصم واقامة مشروعات تساعد المراة الاردنية في مجال الحياكة التقليدية وصناعة البسط والمجوهرات التقليدية خلال سنتي عملهم في الاردن.

وقال الدكتور بان كاريوفيتش في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان اعضاء فرق السلام الامريكية البالغ عددهم ٦٥٠٠ متطوع موجودون في ٨٠ دولة من دول العالم والاردن من بين هذه الدول ويوجد فيها ٥٣ متطوعا.

واشار الى ان مجموعة فرق السلام بلغ عددها العام الماضي ٣٦ متطوعا عملت في الحقل التربوي وانه ستصل مجموعة جديدة من هذه الفرق في اب القادم يبلغ عدد اعضائها ٤٠ متطوعا.

واعرب عن شكره لكافة المؤسسات الاردنية التي عملت فيها المجموعة الاولى من هذه الفرق والتي اثمرت جهودهم في تحقيق الاهداف الاساسية لهذه الفرق ونجاح هذه التجربة في توثيق العلاقات بين الشعبين الاردني والامريكي من خلال مشاركتهم باعمال تطوعية ومعايشتهم للشعب الاردني الطيب الكريم المحب للسلام.

وحضر حفل التوديع عدد من المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية.

## الفائزون في مسابقة الخطابة والشعر في تربية السلط

□ السلط – الدستور

اعلن السيد صبري المسعود مدير التربية والتعليم / السلط نتائج مسابقة الخطابة والشعر في المديرية وكانت النتائج على النحو التالي:

**الاناث**

رشا حياري مدرسة / موبص الثانوية واماني المومني / الفحيص الاساسية ورباح حسن / فاطمة الزهراء وايمان عربيات / رقية بنت الرسول ونسرين دسور / يافا الاساسية وماسي الدباس / رقية بنت الرسول وآلاء الخرابشة / اكاديمية السلط وسارة الحليق / اليمامة الاساسية ولينا عربيات / النمونجية الثانوية وآلاء القاعوري / خالدة القرشية وحنان عبيدات / البقعة الثانوية ووجدان مشعل / ميمونة الثانوية وآيات المغربي / السلط الثانوية للبنات.

**الذكور**

يوسف رمضان / حطين ث ومحمد الخطيب / البقعة ث وربيع ابوسليم / السيفية ث وخالد الدباس / حسني فريز وخلدون عبدالكريم / السليحي واتمار طعامنة / لاتين الفحيص وهارون محمد / السليحي واسعد ابراهيم / صافوط الاساسية والمثنى القاعوري / البلقاء الاساسية / سهيل مزاع / السلط الحديثة الاساسية.

## اختتام اعمال ورشة تدريبية حول التوعية البيئية

□ عمان – الدستور

اختتمت في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة امس اعمال الورشة التدريبية في التوعية البيئية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع برنامج بنيان التابع لمؤسسة فريدريش ناومان الالمانية والمدعوم من المفوضية الاوروبية.

وشارك في الورشة التي استمرت يومين سبعة عشر موظفا وموظفة من وزارة التربية والتعليم ومؤسسة نور الحسين ومركز هيا الثقافي وعدد من المدارس الخاصة. كما شارك في الورشة موظفان من مجلس حماية البيئة في الجمهورية اليمنية الشقيقة. واستمع المشاركون خلال الورشة الى محاضرات القاها عدد من المختصين من الجمعية حول الاسس الواجب اتباعها في نشر التوعية البيئية بين مختلف طبقات المجتمع وخاصة بين طلبة المدارس الذين يمثلون جيل المستقبل الذي سيتحمل مسؤولية المحافظة على الطبيعة وصون ثرواتها. كما تلقى المشاركون تدريبات عملية على برامج دليل المعلم الذي اصدرته الجمعية لمحمية الشومري والذي يشتمل على مجموعة تدريبات وتعليمات يجب ان ينفذها الطالب خلال زيارته للمحمية اضافة الى جملة تمرينات وتدريبات على مضامين الملف البيئي الذي اصدرته الجمعية ليكون دليلا ومرشدا للطالب والمعلم.

## د. المعاني: تقييم نظام العلامات الجديد سيتم بعد تجربته بما يحقق مصلحة الجامعة والطلبة

□ عمان – بترا
من حكمت المومني

قال الدكتور وليد المعاني رئيس الجامعة الاردنية في رده على اعتصامات مجلس كلية الجامعة داخل الحرم الجامعي للاعتراض على نظام العلامات الذي طبقته الجامعة منذ ثلاث سنوات ان من سياسة الجامعة الاردنية لمواكبة عملية التطوير والتحديث ادخلت نظام العلامات بالحروف انسجاما مع سياسات التعليم المتبعة في الدول المتقدمة والتاكيد على حقيقة ان الطلبة لا يتقسمون الى مئة قسم من خلال تقسيم العلامات من واحد في المئة الى مئة بالمئة وانما الى مجموعة من المستويات تتراوح بين الاربعة والتسعة حسب نظام التعليم المتبع حاليا.

واضاف انه عندما قامت الجامعة بتطبيق هذا النظام بعد دراسته في جميع اقسام الجامعة وفي جميع مجالس كلياتها اصدر مجلس عمداء الجامعة الاردنية قراره بتطبيقه واعطت الجامعة للطلبة فصلا دراسيا انتقاليا بحيث احتسب للطالب ما كان في مصلحته في ذلك الفصل وبعد ذلك طبق النظام بحذافيره.

وقال الدكتور المعاني انه وبعد حوالي سنة ونصف السنة من التطبيق قام الطلبة بالشكوى من ان هذا النظام قد حد من عدد الطلبة الحاصلين على تقدير امتياز وزاد من عدد الطلبة الحاصلين على التقدير المتدني وقد تحدث مجلس الطلبة مع ادارة الجامعة في اكثر من مناسبة حول هذه القضية حيث قامت ادارة الجامعة بنقل رايها حول هذه القضية للطلبة والذي تمثل في ان عملية التقييم لاي نظام هي عملية مستمرة ومطلوبة وهذا يشمل نظام العلامات الجديد الا انه من العبث ان تتم عمليات التغيير والتعديل في اي نظام قبل ان يجري بحث يثبت نجاحه او فشله.

وقال ان عملية تجربة نظام العلامات في الجامعة لا يمكن ان تكون او تتم الا بعد ان تتخرج دفعة واحدة كاملة من الطلبة على اساس هذا النظام بحيث يمكن مقارنة علامات ومعدلات هذه الدفعة من الخريجين مع المعدلات الجامعية لاخر دفعة جامعية تخرجت على اسس النظام القديم الذي كان متبعا في الجامعة وعندئذ يمكن استخلاص النتائج والعبر واجراء اي تصحيح ان كان هناك ما يوجبه لخذين بعين الاعتبار مصلحة الطالب والجامعة.

واشار الدكتور المعاني الى ان اخر اجتماع بين رئيس مجلس طلبة الجامعة الاردنية ورئيس الجامعة لبحث هذه القضية كان يوم الثلاثاء الماضي وتم الاتفاق خلاله على الالتقاء يوم الاحد القادم لتوضيح موقف الجامعة وتوضيح الصورة امام الهيئة الادارية لمجلس طلبة الجامعة الا ان رئاسة الجامعة فوجئت يوم امس باحتجاجات مجلس طلبة الجامعة من خلال قيامهم بالاعتصام ونقلهم في بيانات صورة غير حقيقية للطلبة عما يجري من حيث قولهم للطلبة ان الجامعة قد اغلقت باب الحوار على الرغم من ان هناك اجتماعا تم الاتفاق عليه يوم الاحد القادم ولم يحن موعده بعد.

وقال الدكتور المعاني انه قد يكون من اسباب تحركات واعتصامات مجلس طلبة الجامعة اسباب غير اكاديمية نظرا لاقتراب موعد انتخابات مجلس جديد لطلبة الجامعة الاردنية وقد تعتبر هذه محاولة من مجلس الطلبة للتاثير على الشارع الطلابي.

واكد ان التصرفات الطلابية في الجامعة في معظمها تصرفات منضبطة ولا غبار عليها اما الجامعة فهي مؤسسة اكاديمية يجب ان توفر الاجواء الدراسية اللازمة للطلبة وبالتالي فان عمليات الاخلال بالنظام او محاولة تعطيل الدراسة هي امور نصت التعليمات وحددت ميكانيكيات التعامل معها بحيث يبقى الجو العلمي متوفرا للطلبة ليحققوا ما جاءوا من اجله الطلبة وهو التعلم.


لمى محمود احمد ابو شوالي


حازم عماد زيتاوي


انس محمد العميان


هاله حابس الزعبي


ولاء تركي كناكرة

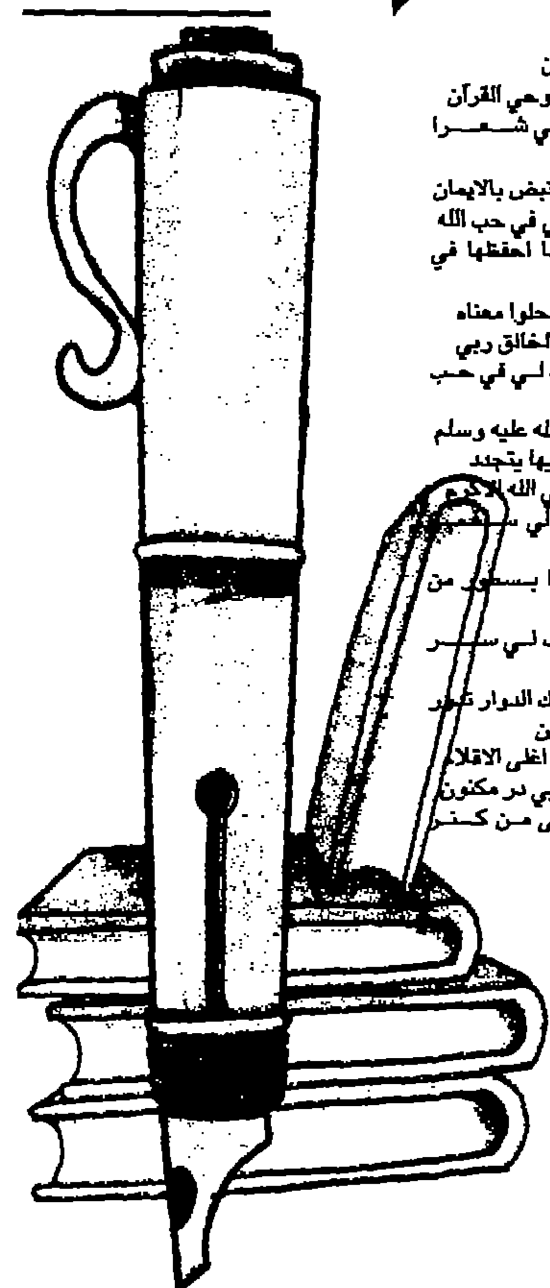

خلدون تركي كناكره


سالي خميس ابو شنب


انس لافي الجعفري

# قلم

شعر: محمد الظاهر



نون نون
قلم من وحي القرآن
يكتب لي شعرا موزون
شعرا ينبض بالايمان
يكتب لي في حب الله
قصصا احفظها في قلبي
وكلاما حلوا معناه
ان الله الخالق ربي
يكتب لي في حب محمد
صلى الله عليه وسلم
اغنية فيها يتجدد
ذكر نبي الله الاكرم
يكتب لي سفر الانسان
سفرا بسطور من نور
يكشف لي سر الاكوان
في الفلك الدوار تدور
نون نون
قلم من اغلى الاقلام
في جيبي در مكنون
احلى من كنز الاحلام

## الورق

كان قدماء المصريين يعتمدون في صناعة الورق على نبات عشبي ينمو في المستنقعات، حيث كانوا يقطعون المادة الاسفنجية التي في ساق نبات البردي الى شرائح، ثم يجففونها ويبسطونها في صفحتين مرة افقيا، ومرة رأسيا ثم يلصقون كلا من الصفحتين على الاخرى، وبهذا يحصلون على ورق صالح للكتابة.

# طائر «الاوبيم» وزوجته

ترجمة: مازن مغربي



مضى طائر الاوبيم وزوجته للبحث عن ديدان الارض، توجه الذكر الى شرق الغابة، وتوجهت الانثى الى غربها.

كانت أرض الغابة ندية بفعل الامطار الغزيرة التي هطلت الليلة الفائتة، اخذ الطائران ينبشان التربة، ويقلبان اوراق الاشجار التي تغطيها، عملا دون كلل حتى اضحى منظر الغابة غريبا يثير الفزع.

اشرقت الشمس باسطة دفئها على الغابة، استيقظ الفهد، مط عضلاته، وبدأ بالسعي وراء فريسة يفطر بها.

فوجىء الفهد بالغابة مقلوبة رأسا على عقب، انتابه الخوف، وتساءل في نفسه:

– «اي وحش فعل هذا؟»

توجه الى القسم الشرقي، فوجد ذكر «الاوبيم» ينبش التربة بمخالبه الطويلة.

بدا الرعب واضحا على الفهد، وبدوره كان الطائر مرعوبا. خاطب الفهد الطائر قائلا:

– «ما الذي تفعله بهذه المخالب الطويلة؟»

– رد عليه قائلا:

امزق بها الحيوانات وقد قررت ان اجنبك هذا المصير لان مزاجي رائق، انت فعلا محظوظ»

تراجع الفهد يحذر، ثم انطلق بسرعة نحو القسم الغربي من الغابة، غير مصدق انه نجا من هذا الوحش.

وفجأة لمح انثى الطائر جمد الدم في عروقه، واخذ يلوم سوء طالعه الذي رماه في مواجهة هذا الوحش.

قرر ان يتظاهر بالشجاعة كطريق يسهل نجاته، تمالك نفسه وسأل انثى الاوبيم بتهذيب:

– «بم تفيدك هذه المخالب الرهيبة»

فقالت له:

– «هل تظهر انها تفيد في شيء عدا التقاط الديدان انها لينة لا تصلح لشيء».

تعجب الفهد لهذا القول، لكنه لم يضع الفرصة، فانقض عليها وابتلعها، ثم عاد الى الذكر وابتلعه.

## منبه داخلي للانسان



كشف علماء من جامعة لوبيك الالمانية ان تحديد الانسان لساعة معينة يريد ان ينهض فيها يزيد تركيز هرمون معين في الدم، هو الهرمون المعروف باسم «اندركور ليتكرتروبين»، قبل حلول الساعة المنتظرة، وهذا هو ما يجعل الانسان يفيق في الساعة التي اراد، دون الحاجة الى مساعدة اي منبه.

## أغرب حيوانات استراليا



لقد دهش العالم حين رأى حيوانات الكنغر لاول مرة بعد اكتشاف القارة الاسترالية، ولكن آكل النمل الشوكي الذي تراه في الصورة، يعد من اغرب المخلوقات، وهو ينتمي الى فصيلة تسمى وحيدات المسلك، لان لها فتحة واحدة للبول والبراز. اما موطنه الاصلي فهو استراليا.

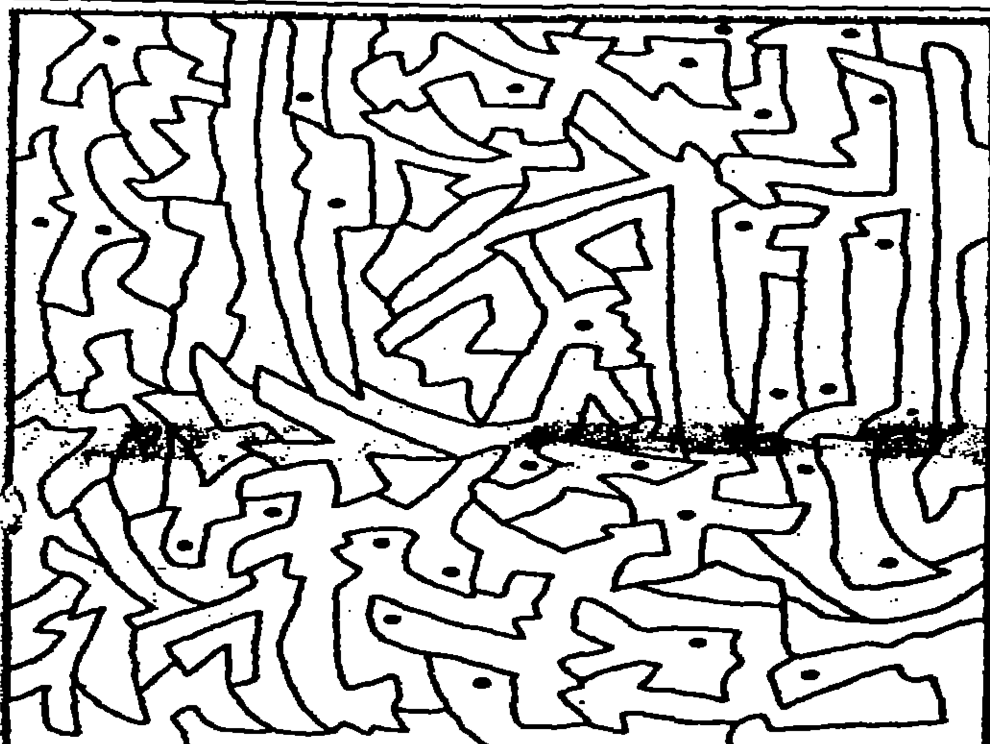
غرابة آكل النمل الشوكي، تبرز عند الاناث، ففي موسم التكاثر ينشأ للانثى جيب في بطنها، تتحول فيه البيضة فور وضعها، اليه. مما يسبب الدهشة لمعظم العلماء، حول كيفية انتقال البيضة من الرحم الى جيب البطن.

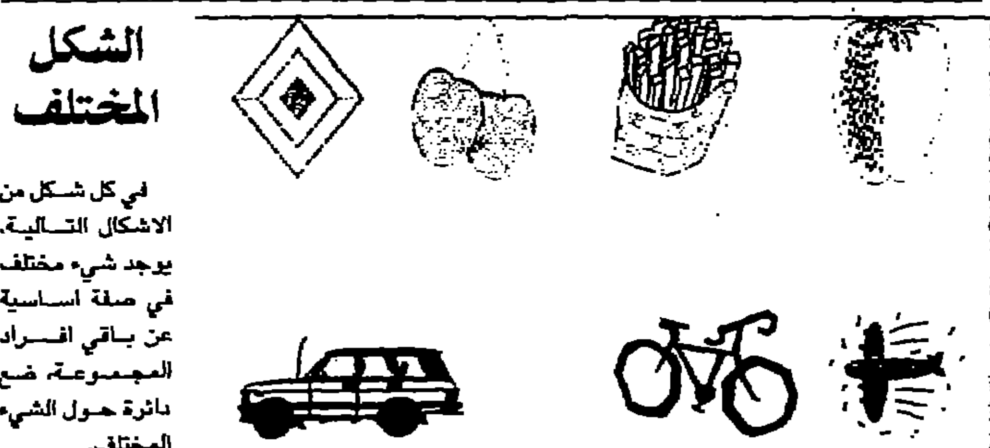
والاغرب من ذلك، ان هذا المخلوق يجمع بين الطيور والثدييات، فالبيضة تظل في رحم الانثى ٢٧ يوما، تعتبر فترة الحمل، وفجأة تنتقل الى الجيب الغامض لتفقس فيه، ويخرج صغير عار طوله ١.٢سم، يسرع يلعق الحليب الاصفر الذي يتدفق من مسام بطن الام، بسبب عدم وجود اثداء لها مثل الثدييات.

وآكل النمل الشوكي، ويسمى احيانا قنفذ النمل. تغطي جسمه اشواك حادة، ارجله قصيرة، واقدامه عريضة، مجهزة بمخالب قوية للحفر بحثا عن الغذاء. ويقوم لسانه الطويل بالدور المهم في اصطياد النمل وانواع الديدان.

ولمعظم السلالات خطم طويل شبيه بالخرطوم، لكن السؤال المحير هو كيف تنتقل البيضة من الرحم الى جيب البطن لتفقس فيه؟

يعترف العلماء بعجزهم عن تفسير خفايا هذا اللغز.





## ظلل واكتشف

اذا اردت التعرف على الشكل المختفي بين هذه الخطوط، فيمكنك تظليل الوحدات التي تحتوي على نقطة سوداء وسوف تكتشف الشكل بنفسك.

## الشكل المختلف

في كل شكل من الاشكال التالية، يوجد شيء مختلف في صفة اساسية عن باقي افراد المجموعة، ضع دائرة حول الشيء المختلف.

# الصناع الثلاثة

قصة: محمود صادق



في طريقه الى القرية، انعطف الى شجرة على قارعة الطريق، اراد ان يستريح في ظلها، وحين ادركها لمح شخصا نائما تحتها.

راح يتأمله، لم يندهش كثيرا، حين عرف انه الخطاط، فهو يراه يخرج الى الفضاء كثيرا، كي يخط لوحاته في هدوء.

في هدوء أنزل ادواته عن كتفه، واستراح بجوار الخطاط، ولكنه سرعان ما نهض حين رأى خشبة غليظة في منتصف الطريق، راح ينحيها جانبا، حتى لا تعيق المارة، ومن ان رفعها حتى اخذ يتأملها قائلا لنفسه:

– «بوسعي ان اصنع منها شيئا».

اخرج النجار ادواته وراح يهذبها، حتى صارت مستوية وجميلة، لم ينتبه حين استيقظ الخطاط، ولم يعلم ان كان يرقبه منذ فترة، فقد انهمك في العمل، ولكنه حين انتبه، ضحك الخطاط قائلا:

– «الله، سلمت يداك، يا لك من نجار ماهر، ما اجمل ان اخط عليها دليلا لقريتنا».

اخرج الخطاط اقلامه ومداده، وكاد يخط عليها دليلا للقرية، ولكن النقاش لمحهما، فاقبل نحوهما.

اعجبه استواء قطعة الخشب، فراح يسألهما:

– ماذا انتما فاعلان؟

قال له الخطاط:

– «سوف اخط عليها دليلا للقرية».

راح يتأملها ثانية، ثم حك رأسه بيده وقال:

– «ما اجمل ان اضيف اليها لونا من الوان الزاهية قبل ان تخطها».

اخرج النقاش الوانه وفرشاته، وراح يضيف اليها الوانا زاهية وجميلة، فصارت لوحة رائعة.

وحين جفت، امسك الخطاط بقلمه وراح يخط عليها دليلا للقرية، يهدي القادمين اليها.

ثبتوها في مدخل القرية، ثم انصرفوا الى دورهم.

رآها اهالي القرية فراحوا يتأملونها فرحين معجبين بفكرتها، ويتساءلون «اي فنان جاء بها الى قريتنا»!!

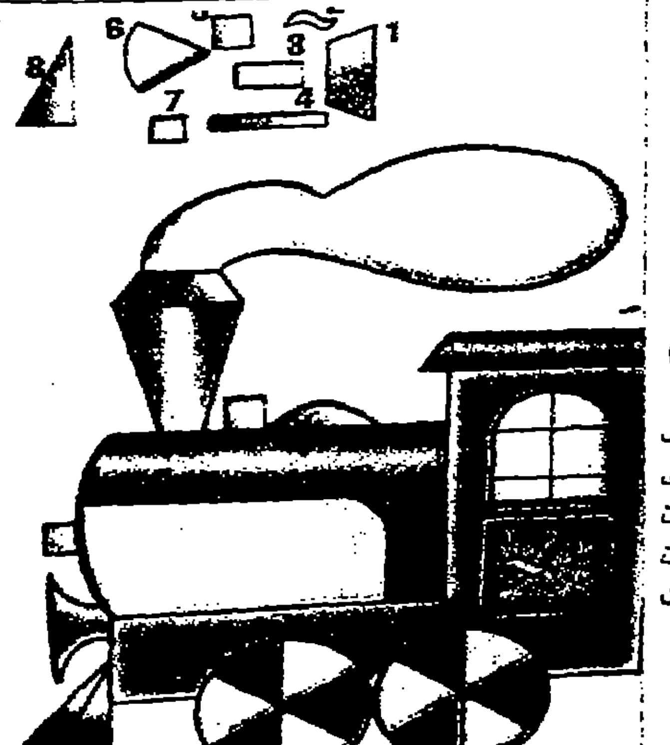
## الضفدع والعلجوم السام

ليس للضفدع والعلجوم اسنان حادة او مخالب قوية تحميها من الضواري. فتستطيع الهرب بالاختباء في الجحور او القفز ولكن اذا ما قبض عليها فان لبعضها خطا دفاعيا اخر. ففي جلدها غدد تفرز سما. وبعض انواع سمها غير مؤذ. وقد شوهد كلب يمسك ضفدعا في فمه ثم القاه بسرعة وقد زبد قليلا عند فمه ولم يعان من تأثيرات ظاهرية بعد ان غسل فمه في بركة ماء.

والانواع الاخرى من السم خطيرة الى حد كبير. ان ضفادع السم السهمية تنتج سما خبيثا. وتعيش الضفادع الملونة الزاهية في امريكا الوسطى والجنوبية حيث يجمع الهنود السم ليضعوها في مقدمة اسهمهم ويجمع السم بحمل الضفدع فوق نار. فيسقط عرقه عن جلده نتيجة الحرارة العالية.

ويفرز ضفدع الكوكو اقوى انواع السموم المعروفة وهو اخطر من سم اي الافعى يسمى باتراكوتوكسين ومقدار منه يبلغ ١/٢٠٠٠ غم يقتل انسانا. وبين هذين النقيضين، هناك سموم مختلفة الشدة. وبالنسبة للحيوانات الصغيرة ذات الجلد الطري التي دون اسلحة مرئية فان الضفدع والعلجوم قادرة على الدفاع عن نفسها.

## ابحث في الرسم




التفاصيل الموجودة اعلى اللوحة مأخوذة من الرسم، حاول ان تعرف مكان كل منها؟


ايهاب عماد الخوالده - ايوب بسام الفقيه - عبدالله عزت العويوي - داليا عزت العويوي - محمد عزت العويوي - محمد محمود حجوج - مهند علي ارحيل - ريا سمير ابو الراغب



بانيه شعبان طبوق


ناصر نبيل جاد الله


محمد احمد رجب


حاتم عبدالله رجب


كمال منهل الجزيرة


شفاء فضل ابوليلى


مهند اشرف القرعان


رغد ماجد شوكت

# القمر

## ما كان يطلق عليه الفلكيون القدماء اسم «البحار القديمة» سهول شاسعة يغطيها الغبار

ما اروع منظر القمر وهو يتوسط قبة السماء في احدى ليالي الربيع، التي تخلو من السحاب والضباب، ومرة كل شهر، يظهر القمر بدرا مكتملا، ثم ينقص شيئا فشيئا الى ان يظهر على شكل هلال نصف دائري، ثم يختفي في بعض الليالي. وبعد ذلك يبدأ في الكبر الى ان يعود مكتملا مرة اخرى، وهذه الظاهرة ظلت تشغل بال القدماء زمنا طويلا، فقد قضوا مدة طويلة في مراقبة مراحل القمر، لوضع اول تقويم يقسم السنة الى اثني عشر شهرا، وجعلوا الشهر الواحد يمثل الزمن بين ظهور البدر المكتمل، وبين ظهوره مرة اخرى.

وقبل ان يضع الانسان قدمه على سطح الكوكب، كان قد عرف الكثير عن ذلك الكوكب، فكلنا يعرف ان المسافة الفاصلة بين القمر والارض، هي ٣٤٨ الف كيلو متر، وهو بذلك اقرب الكواكب الينا، لان بعد الشمس عن الارض، يقدر بخمسمائة ضعف تلك المسافة.

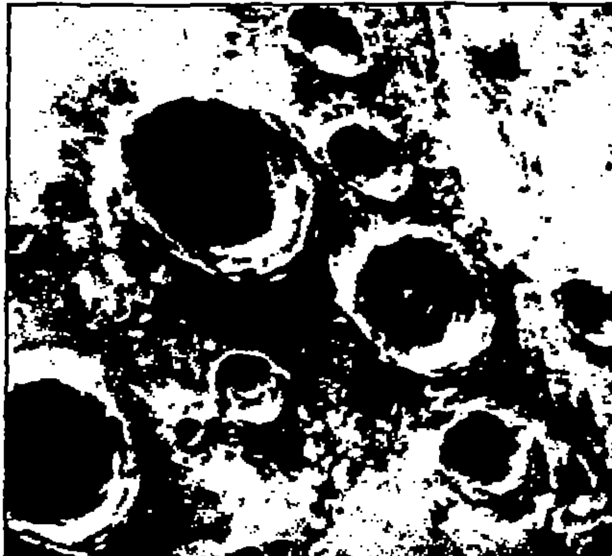
والقمر كوكب صغير، فقطر القمر لا يكاد يغطي قارة واحدة من قارات الارض، مثل آسيا، وهو كوكب مظلم، فالقمر لا يرسل اي ضوء الى الارض، وانما تسقط عليه اشعة الشمس، فيعكس نورها باتجاه الارض، ولا يمكننا ان نراه عندما تكون الارض بينه وبين الشمس، لان الارض تحجب نور الشمس عنه، فيختفي تماما عن انظارنا.

ويدور القمر دورة كاملة حول الارض، وهو يقوم بالدوران حول نفسه في ذات الوقت، لذلك تواجه الارض دائما نفس الناحية التي تظهر لنا منه، وتستغرق دورته حول الارض تسعة وعشرين يوما ونصف اليوم، اي شهرا قمريا، وقبل غزو القمر، لم نكن نعرف شكل الناحية الاخرى لهذا الكوكب.

وقد اثبتت الاستكشافات الفضائية ما كان متوقعا من قبل، فعلى سطح القمر، لا يوجد اي نوع من انواع الحياة المعروفة، لانه خال من الماء والهواء، وهما عنصران اساسيان للحياة.

والسبب في شكل القمر الغريب، هو كثرة الفوهات المنتشرة على سطحه، ويوجد منها حوالي ٣٣ الف فتحة متفاوتة الاحجام، اغلبها ذات قطر يبلغ ٣٠٠ كيلو متر، وعمق يبلغ سبعة الاف متر، ولا نعرف الى الان كيف تكونت هذه الفوهات. ويعتقد البعض انها من اصل بركاني، ويرى البعض الاخر انها تكونت بسبب سقوط صخور ضخمة من الفضاء معروفة باسم «النيازك» وهناك من يظن انها مجرد فقاعات ضخمة تشكلت في قشرة القمر الخارجية عندما كانت تبرد.

وما كان يطلق عليه الفلكيون اسم «البحار القمرية» هو في الحقيقة سهول شاسعة مكونة من غبار صادر عن جبال القمر التي قد يصل ارتفاع بعضها الى ثمانية الاف متر.



## فوهاته قطرها ثلاثمائة كيلو متر وعمقها سبعة الاف متر



## الوحش الكاسر

قصة: يوسف محمد مسعود

في احد الايام، كنت ذاهبا مع اخي الاكبر الى بستاننا الذي يقع في احدى ضواحي البلدة، وعندما وصلنا الى طريق ترابية، تنفصل عن الشارع الرئيسي، اشار اخي الى صخرة كبيرة ضخمة، تقع على كتف هضبة ترابية، وحولها اشجار شوكية موحشة وقال:

– «في هذا المكان يعيش وحش كاسر، وهو نوع من الضباع البرية، ولا تؤثر فيه الحجارة ولا حتى رصاص البنادق. وهو يهاجم المسافرين ويفترسهم، ويقطعهم اربا [illegible] يحدث هذا في الليل فقط».

دخل الرعب الى نفسي، وبدأ قلبي يخفق بشدة، وارتبكت خطواتي. وكنت ازداد قربا من اخي والتصاقا به، كلما اقتربنا من هذه الصخرة الملعونة. مع ان الوقت كان صباحا، ونور الشمس يسطع فينشر الدفء والامان، ولما وصلنا الى محاذاة الصخرة، سمعنا صوتا مثل خشخشة اوراق الاشجار. التفت الى مصدر الصوت، فاذا بحيوان يشبه الكلب، يطلق ساقيه للريح، ويعدو مبتعدا عنا، خائفا منا، فسألت اخي مندهشا:

– «هل هذا الحيوان هو الوحش الذي كنت تتحدث عنه»؟

اجاب اخي:

– نعم هو بعينه انه يهاجم الناس في ظلمة الليل، اما في ضوء النهار فانه يخاف ويهرب.

ضحكت طويلا، وقلت بعفوية:

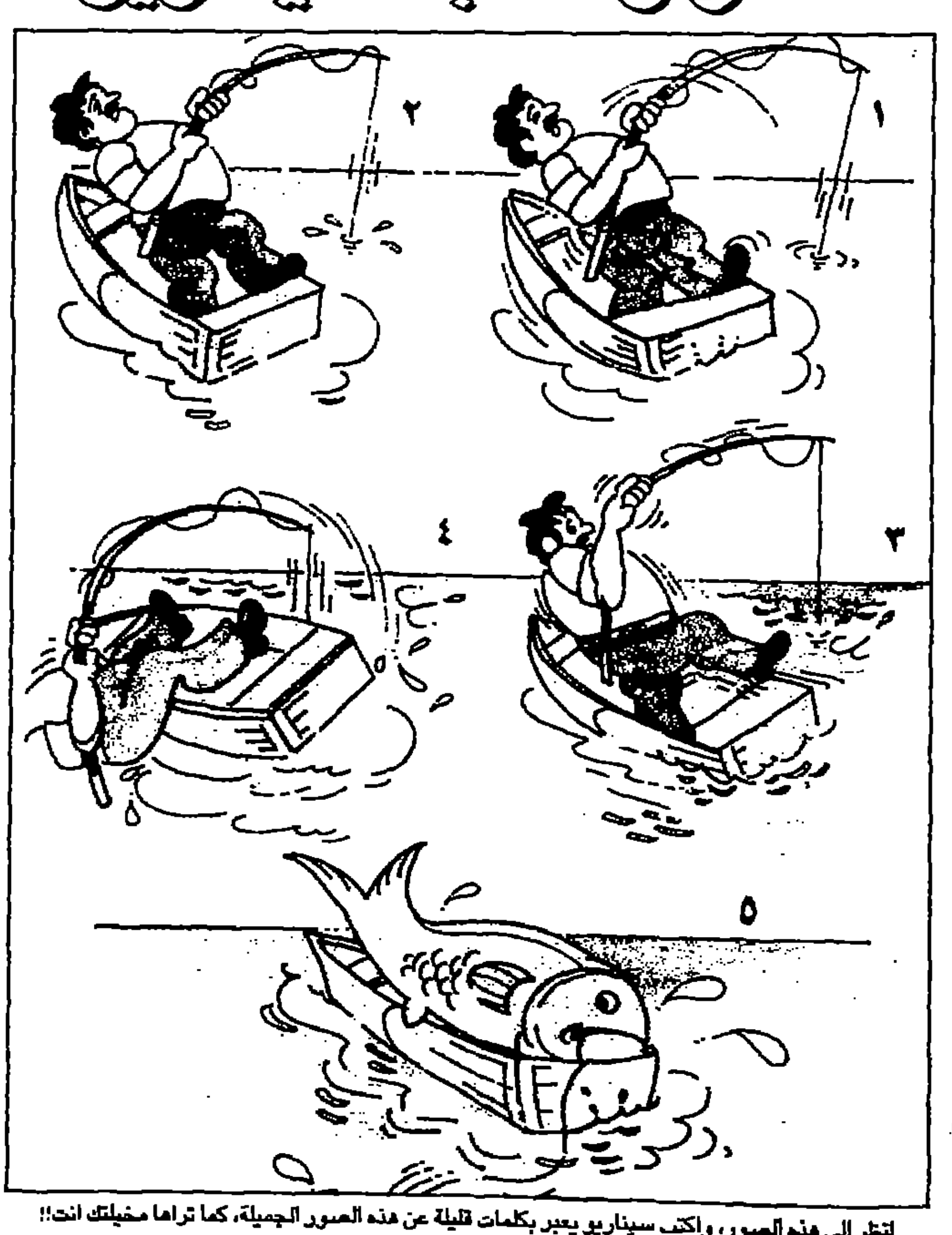
«ان الذي يهرب في النهار، يمكن ان يهرب في الليل، وهو بطبعه جبان غدار، ولا يمكن ان اخاف من جبان طبعه الهرب».

وزال خوفي في الحال، وبدأت اغني واصفر احلى الانغام.

وحتى اليوم، ما زلت مؤمنا بالذي قلته: ان الذي يعتاد الهرب ويألفه في اي زمان ومكان، فلن يغير من طبعه وشمائله شيئا، لا في ليل ولا في نهار.



## انظر واكتب سيناريو



انظر الى هذه الصور، واكتب سيناريو يعبر بكلمات قليلة عن هذه الصور الجميلة، كما تراها مخيلتك انت!!

## ابو الحناء طائر مقاتل من الطراز الاول

يرى هذا الطائر الصغير السمين في الحدائق اثناء فصل الشتاء، وهو يتنقل من شجرة الى شجرة، وهو يتحول من طائر هادىء الى طائر عنيف، عندما يلمح احد الذكور وهو يحاول الاقتراب من منطقة نفوذه التي تمتد من مسافة ٦٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ متر، فيصدر اصواتا عالية هنا وهناك معلنا الحرب.

واذا اصر هذا الذكر على الدخول الى منطقة زميله، يقوم الاخر بتقويس ظهره ويظل متصلبا في وجه هذا الذكر المغامر، استعدادا لبدء المعركة. ولكن الاخير يخاف ويتقهقر الى الوراء دائما، وتبدأ المعركة بين الذكور في بعض الاحيان قبل شروق الشمس.

اما انثى ابي الحناء، فهي المسؤولة عن بناء العش، ولهذا فهي تختار مكانا خفيا بين اشجار اللبلاب، حتى تطمئن على البيض ثم الصغار فيما بعد. وتضع هذه الانثى من خمس الى سبع بيضات في المرة الواحدة، اما الذكر فيكتفي بحراسة العش.

ويتميز ابو الحناء، ذكرا وانثى باللون البني كما ترجع تسميته بهذا الاسم، الى تلك البقعة ذات اللون الاحمر الناري التي تمتد من جبيني الطائر حتى بطنه.

ويتكون العش من الحشائش الجافة، ويبطن بجذور النباتات الرفيعة، وشعر العنق الذي يتساقط من الانثى والذكر.

تجلس انثى ابي الحناء على البيض من ١٢ الى ١٤ يوما، حتى تخرج الصغار، وتتناوب الانثى والذكر على احضار الطعام للصغار لمدة اسبوعين على الاقل، فالصغار تكون قد كبرت قليلا، وتستطيع ان تغامر بالخروج من العش. وبعد ثلاثة اسابيع اخرى تكون الصغار قد اعتمدت على نفسها، وتبيض انثى ابي الحناء ثلاث مرات سنويا. ويتخلص الذكر والانثى من اي شيء عالق بطعام الصغار قبل اعطائه اليهم.

ويكف ذكر ابي الحناء عن اصدار الاصوات العالية، ويستعيد هدوءه بعد خروج الصغار من البيض، لانه يكون مشغولا بحراسة الصغار، وهو لا يكف عن مراقبة منطقة نفوذه اثناء انشغاله بالبحث عن الطعام لصغاره، حتى انه لا يطير الى مسافات بعيدة خوفا عليهم.







ريا سمير ابوالراغب



سليمان خليفات وميار عبدالجواد


محمد عبدالله المرزوق


سلطان خميس ابوشنب


محمد وليد الخطيب


حنين محمد فتحي


ذكريات منسي زيتاوي


محمد وفرح ايمن

## بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

# حقوق المرأة.. وجهة نظر اسلامية (٣ - ٣)

بقلم : كامل الشريف

*نظم الاتحاد العام للمنظمات الاسلامية في فرنسا مؤخرا مؤتمرا حول حقوق الانسان. وقد القى الاستاذ كامل الشريف بحثا حول المرأة المسلمة في المؤتمر تنشره على حلقات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.*

*المحرر*

### بعض الشبهات.. والردود

اذا امعنا النظر في بعض الشبهات والتهم التي توجه للاسلام من زاوية التعامل مع المرأة نجد ان القاسم المشترك فيها ينحصر في امرين:

اولا: تطبيق المقياس الغربي واعتباره الميزان الاوحد للحكم على الشرائع والعادات والتقاليد بالرغم من المراجعة الواسعة - حتى بين المفكرين الغربيين انفسهم - في فساد المجتمع الغربي، وتحلله، وما يحيط به من اخطار.

ثانيا: مناقشة ركن واحد في المنظومة الاسلامية بمعزل عن بقية الاركان التي تشكل كلها نسيجا واحدا مترابطا او «نظام حياة» متميزا يرتبط بقواعد ثابتة في الكتاب والسنة.

لقد اوضحنا ان النظام الاسلامي يقوم على الايمان بالله الواحد واخلاص العبادة له، ومراقبته في كل امر وانتظار الجزاء يوم العرض عليه، ومع ان الشريعة الغراء قد وضعت قواعد دقيقة للمعاملات والحقوق، ولا تزال احكامها تتطور لتغطي ما يجد من مشكلات، الا انها تعترف بوجود حيز واسع لا تحكمه التشريعات والقوانين، ولكنه يخضع لوازع الايمان وتقوى الله ومراقبة المسلم لنفسه «بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره» (٧٥/١٤-١٥). كما ان كثيرا من التهم والتخرصات قد ترسبت في الفكر الغربي والادبيات الكلاسيكية من عهود المجابهة السياسية والعسكرية حين كان يقصد تشويه الخصم لاثارة العوام، وضمان استمرار الحروب بصرف النظر عن الحق او الباطل، او كما يقول نورمان دانييل في كتابة «الاسلام والغرب، رسم صورة».. «حين يكون فريقان في حرب او يستعدون لتلك الحرب فانهم يبحثون عما يفرقهم لا ما يجمعهم» ثم يمضي للقول في موضع اخر «ان الكتاب المسيحيين وجدوا ان كل شيء يسيء للاسلام انما يخدم الايمان المسيحي(٧)» ومن المؤسف ان هذا التراث الخاطىء لم يجد - بعد - من يفنده او يصحح انحرافاته.

وبهذا الميزان يجب ان نقبل على مناقشة بعض تلك الانتقادات، وبالقدر الذي تسمح به طبيعة هذه الورقة المحدودة.

### أ- تعدد الزوجات

يجب ان نذكر ان تعدد الزوجات ليس فريضة واجبة على المسلم، ولكنه حق مباح متى توفرت اسبابه وتحققت شروطه، وحين اعطى القرآن الكريم هذه الرخصة، امر بالعدل في موضع اخر «فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة» (١٢٩/٤) والاسلام - كما ذكرنا - يزود المسلم بوازع العدل، ويذكره دوما بمسؤوليته ازاء بيته واولاده، وواجبه في اقامة بيت يسوده الحب والسكينة. فاذا اقدم احد على هذه الرخصة لضروراتها الملحة فيجب ان يذكر كل هذه القيود والالتزامات. ولعل ذلك يفسر ندرة حالات التعدد في كثير من الدول الاسلامية. ولما كان الاسلام ينظر للمجتمع كوحدة متكاملة، فقد جاءت هذه الرخصة - اصلا - لعلاج حالات اجتماعية منها مواجهة اوضاع الايتام والعلاقة بينهم وبين الاوصياء، كما ان التعدد يمكن ان يعالج حالات اخرى منها زيادة عدد النساء على الرجال وخصوصا بعد الحروب، ومنها عجز الزوجة عن الوفاء بشروط الزوجية لمرض او العجز، او العقم بحيث يكون الخيار الطلاق او القبول بالمشاركة في الزوج الواحد. ومنها - كذلك - ان يتعرض الانسان لعاطفة اسرة تضعه امام الخيار الصعب في ان يرتكب الفاحشة وما تحمله من اضرار نفسية واجتماعية كثيرة، او ان يضع تلك العلاقة في اطارها الشرعي، ويقبل بالتزاماتها ومسؤولياتها الكاملة.

ان الاسلام يهتم بحماية المجتمع من الآفات الكبرى حتى لو كان ثمن ذلك وقوع بعض الضغط على الافراد، وهو ضغط يبدو محتملا اذا قيس بتلك الآفات، ولا تحتاج للتدليل ان شيوع الفاحشة في اي مجتمع تودي به، وها نحن نشاهد اليوم ظهور امراض جنسية جديدة لم تكن معروفة مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما فشا الزنا في قوم قط الا كثر فيهم الموت(٨)» على ان المفارقات ان تصدر صيحات الاعتراض من الغرب، حيث اصبح العرف السائد ان يعيش الصبيان والفتيات المراهقون مرحلة «صداقة» كثيرا ما تثمر اطفالا ابرياء يرفضهم المجتمع، وان تصبح الخيانات الزوجية امرا شائعا يصل الى اعلى القيادات السياسية. كما صوره الاديب الفرنسي لافونتين «اذا لم يعرف الامر «الخيانة الزوجية» فهو لا شيء، واذا عرف فهو شيء بسيط»! فاذا جاء الاسلام يسمي الاشياء باسمائها، ويسمح بالتعدد ضمن الضوابط والالتزامات والمسؤوليات، كان امرا مستهجنا يقابل بالاعتراض والاستنكار! ومع ان التعدد تحكمه الاباحة المقيدة او المشروطة بنص الكتاب الكريم، الا انه يخضع الان للبحث في مجامع الفقه، وهناك بعض العلماء من يرى تقييد تلك الشروط في تلافي روح التشريع مما سنتعرض له بعد قليل.

### ب- الاختلاط

ليس هناك مجال للمكابرة او الانكار، ان الجاذبية المتبادلة بين الرجل والمرأة تشكل دافعا غريزيا قويا يجب ان يحاط بالقيود والضمانات، ومن السخف قبول المقولة الرائجة في الغرب ان الاختلاط المطلق بين الرجل والمرأة يكبت الغرائز ويحد من الشهوات، ومن هذا المنطلق الخاطىء استباح المجتمع الحديث مشاركة المرأة للرجل في حفلات الرقص، تصدح فيها الموسيقى وتشرب الخمور، ثم يمضي هذا الجنوح اشواطا اوسع تقتل في الرجل والمرأة معا المروءة والشرف والحياء. واذا وصلت النفس البشرية الى هذا الحد من البلادة فليس هناك من ضير ان يشارك الابناء والبنات منذ الايام المبكرة في هذه الاجواء العفنة، ولذلك لا يبدو غريبا ان يفقد الآباء دورهم في توجيه الابناء، وان ينظر الابناء لآبائهم باحتقار وازدراء، وان تنحل عرا الاسرة من طرفيها، وتنتقل هذه الخصال السيئة الى المجتمع كله.

لقد عالج الاسلام هذه القضية من البداية فوضع للعلاقة بين الرجل والمرأة شروطا واقعية، فاختلاط النساء بالرجال يجب ان يكون قاصرا على الازواج والمحارم - ودائرة القربى الضيقة، طالما كان هناك تقيد بالآداب الاسلامية، وللمرأة ان تعمل في الميادين الاخرى وتشارك في كل نشاط طالما سادت هذه المشاركة الاداب دون اختلاط منفلت وخلوة مريبة، تضع الطرفين في مناخ الفتنة والسقوط، ويساعد كل ذلك التزام المرأة باللباس الساتر، وتجنب الزينة الا امام الزوج والمحارم والصديقات من النساء، وفي ذلك يقول الله سبحانه «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها...» (٢٤/٣٠-٣١) ذلك ان الاسلام يعتبر النفس الانسانية كالقلعة الحصينة اذا تهاوى ركن من اركانها انهارت القلعة كلها، ولذلك جاءت التوصية في القرآن الكريم مرارا وتكرارا «تلك حدود الله فلا تقربوها» وقد جاء في الحديث الشريف على صور مختلفة «من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه، وان لكل ملك حمى، وحمى الله محارمه».

ان ارض الرذيلة موحلة زلقة، لا تكاد القدم تقف عليها حتى تشدها الى القاع، ولقد اعجبتني ابيات من الشعر عن ادمان الخمر وكيف يبدأ بجرعة واحدة:

على حافة الكاس، يجب ان يفكر الحكيم بما يقولونه في اليابان.

الرجل يأخذ جرعة والجرعة تأخذ جرعة، والجرعة تأخذ الرجل في النهاية!

وهكذا الحال بالنسبة لكل الرذائل!

On the bowel brink
Let the Wise stop and think
What they say in Japan
The man take a drink
The drink take a drink
The drink take the man.

ان تفتن المرأة في اظهار مفاتنها، والتصرف بطريقة مغرية للرجال تحمل اضرارا اجتماعية كبيرة يمكن تصورها، وقد اشرنا اليها بما فيه الكفاية، غير ان سيئاتها على المرأة نفسها انه يزيل عنها ذلك الغموض الساحر، الذي يثير الرجل واشواقه ورغباته، ومن القصص الطريفة في هذا المقطع ان الرئيس الامريكي الاسبق ودرو ويلسن قد رفض حين كان رئيسا لجامعة بريستون ان يسمح بالتعليم المختلط في جامعته، وحين جاء وفد نسائي يطلب منه ان يزيل هذا الحظر، ولما سألهن الرئيس عن السبب، قالت رئيسة الوفد: حتى نزيل ذلك الغموض الوهمي الذي ينظر به كل جنس للاخر، فقال الرئيس: يا سيدتي العزيزة، ان هذا الوهم هو الذي نريد ان نحافظ عليه باي ثمن لان هذا الوهم هو الذي يقويهم للزواج!

### ج- الميراث

تثار الشبهات حول قضية حقوق المرأة في الميراث، وبداية الخطأ ان هذه القضية - كغيرها - تناقش بصورة منفردة بمعزل عن النظرة الكلية والاطار العام للتشريع الاسلامي، والاية الكريمة التي حددت للمرأة نصف الميراث مقابل الرجل تضمنت حكما عاما فيه بعض الاستثناءات، اما الحكم العام فيقوم على قاعدة الغرم بالغنم لتحقيق التوازن بين مسؤوليات الرجل ومسؤولية المرأة. فالرجل مسؤول عن اعالة الاسرة كلها، والرجل مسؤول كذلك عن الاسرة الاوسع من الاخوات والارحام، وهو مسؤول كذلك عن التزامات القبيلة الكبيرة من الديات والمغارم، وليس على المرأة شيء من ذلك كله، الا اذا رغبت في الاسهام بمطلق ارادتها، وهذه المسؤوليات كلها هي التي ادت لتمييزه بنصيب اكبر في الميراث. او كما يقول بواسارد في كتابه المشار اليه «ان الشريعة حين اعطت الرجل ضعف المرأة فهي لم تتحيز له، وانما اعطته ليفي بالتزامات الاسرة التي اعفت منها المرأة اعفاء كاملا».

والواقع ان الشريعة الاسلامية قد سبقت غيرها من الشرائع بقرون عديدة في تأكيد حقوق المرأة، واستثمار اموالها الخاصة، وفي ذلك يقول «نورمان دانييل» في كتابه «الاسلام والغرب» رسم الصورة» «ان وضع المرأة في الاسلام يناقش - عادة - في الغرب من زوايا السيطرة والاستعباد وحياة الحريم، ومع ذلك فان الاسلام كفل حقوقا اكثر للمرأة مما احتوته قوانين «املاك النساء المتزوجات» التي لم تصدر في بريطانيا الا في عام ١٨٦٠ (٩) اما الهامش الايماني الذي لا يطاله قانون او تشريع فهو الحث على الكرم والسخاء عند تحديد المهر او الانفاق على البيت، او النفقة في حالة وقوع الطلاق «لينفق ذو سعة من سعته» ولذا كان لا بد ان يوضع التشريع الاسلامي في اطاره التاريخي، فلا بد ان نذكر ان المرأة في الجاهلية العربية بل في العالم القديم باسره لم يكن لها نصيب قليل او كثير في الميراث، بل كانت - احيانا - جزءا من ميراث الرجل حيث يرث الاخ او الابن زوجات الاخ او الوالد.

### د- الزواج والطلاق

تحدثنا بقدر ما اتسع المجال عن شروط الزواج، وحقوق المرأة في اختيار الزوج، ودور الاسرة في هذا الاختيار، ويأتي الحديث عن الطلاق كاحتمال وارد، وحقيقة قائمة في كل المجتمعات والحضارات.

والشبهة التي تتردد في امر الطلاق، ان الشريعة قد تركت زمام المبادرة للزوج، وما عليه الا ان يطلق عبارة واحدة تنهي هذا العقد، وتلقي بالزوجة واولادها خارج بيت الزوجية، وهذا الحكم الجزئي المبتسر لا يأخذ في الاعتبار حقائق كثيرة:

منها ان نظرة الاسلام الواقعية تجعل الزواج اختيارا حرا لا يجب ان يخالطه اي نوع من القسر او الاكراه، ذلك ان الاكراه عادة يخلق رد الفعل المباشر من الرفض والمقاومة، فكيف يكون الحال في علاقة تجعل الواحد مرتبطا بالاخر مكملا له، يقاسمه الحياة ويشاطره افراحها واتراحها، فاذا جاء الاولاد اخذت المسؤولية المشتركة تكبر وتتسع كلما امتد العمر واتسعت التبعات، ومن التجربة التي توفرت لدى الكثيرين فان مجرد الشعور بحرية القرار يعكس شعورا بالراحة والرضا، ويضع العلاقة على اساس الرغبة والحب بدل الخوف والرهبة التي تفرضها الشرائع والقوانين، كما يقول المثل الشائع حين يصف موقفا صعبا وحالة كريهة ليس منها منفذ، فيقول «كالزواج الكاثوليكي»!.

ومع ان الاسلام يعطي هذا الحق للزوج باعتباره المبادر في مسيرة الحياة الزوجية، الا انه ينشد في الرجل المؤمن عدم اللجوء لاستعمال هذا الحق الا في الحالات الضرورية التي يصبح فيها استمرار الزواج جحيما للطرفين وللاسرة كلها، «فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا» (١٩/٤) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ابغض الحلال الى الله تعالى الطلاق» وفي ذلك يقول ابن عابدين في حاشيته «الاصل في الطلاق الحظر، الا لعارض يبيحه، فاذا كان بلا سبب يكون حمقا وسفاهة رأي». اما اذا رجحت سيئات الزواج على حسناته، رجحانا كبيرا، واصبح الفراق هو الحل الامثل، فقد حدد الاسلام مراحل كثيرة قبل وقوع الطلاق، منها وساطة الاهل ومحاولة الاصلاح، ومنها تعدد درجات الطلاق قبل ان يصبح بائنا، وذلك لاعطاء الفرص للمراجعة واعادة النظر، ولا يجوز التعسف في المعاملة، بقصد ايذاء المرأة ودفعها لطلب الطلاق حتى تفقد شيئا من حقوقها الشرعية المكتسبة «ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا» (٢٣١/٢٠) ومع ان الطلاق بيد الرجل من حيث المبدأ الا ان هناك حالات تنزع منه هذا الحق وتجبره على الطلاق، وقد حددت الشريعة الحالات التي يتدخل فيها القضاء الى جانب المرأة لمنع الضرر او التعسف او العيش الى جانب رجل تختلف معه في الطباع وتمقته مقتا شديدا، وهو ما يسمى في الشريعة بـ «الخلع» والله عز وجل يقول «فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به، تلك حدود الله فلا تعتدوها، ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون» ٢٢٩/٢ وقد قال اغلب المفسرين ان هذه الاية تتعلق بحق الزوجة في نوال الطلاق او «الخلع» في مثل تلك الحالات، وهناك احاديث عديدة تنقل عن ابن عباس رضي الله عنه، ان جميلة زوجة ثابت بن قيس جاءت للنبي عليه الصلاة والسلام طالبة منه الطلاق عن زوجها، الذي تمقته «كما تكره ان تعود الى الكفر» فاشترط عليها النبي ان تعيد اليه حديقة كانت قد اخذتها مهرا، وامر بطلاقها، وقد اشتملت احاديث اخرى على رواية لعائشة رضي الله عنها جاءت في موطأ مالك ومسند الامام احمد، ان سيدة تسمى حفصة بنت سهل قد مرت بهذه التجربة. ومن هنا استدل بعض الفقهاء على انه في حالة وقوع الطلاق برغبة من المرأة، فعليها ان تعيد الصداق الى زوجها، الا اذا تعففت نفسه عن ذلك نزولا عند التوجيه الكريم العام «وان اردتم استبدال زوج مكان زوج، وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا» ٢٠/٤ اما حين يصبح الطلاق نافذا، فقد حددت الشريعة - كذلك - حقوقا ادبية ومادية كثيرة للزوجة، تتعلق بالنفقة، والمتعة، والحضانة، وغير ذلك، وهي ابحاث تفصيلية طويلة يمكن الرجوع اليها في كتب الفقه والقانون.

ان هذه النظرة المرنة المتوازنة جعلت الطلاق ظاهرة محدودة في البلدان الاسلامية، اما حين يسود التسلط والاكراه، وتغلق المنافذ فان الامور تسوء وتزيد ضراوة العلل الاجتماعية، ولقد اورد هانز كونج في كتابه «اليهود» بحثا مطولا عن قوانين الطلاق في اسرائيل وفق الـ Halakha او القانون الديني بدأه بالقول «بالنسبة لعدد من اليهوديات، ويهود اليوم، فان دور المرأة كما تحدده الـ Halakha يمثل اختبارا حاسما لفهم هذا القانون واثره في المستقبل. ان امرأة متزوجة - مثلا - لا تستطيع بحال من الاحوال طلب الطلاق. فالرجل وحده يملك هذا الحق دون منازع، ولذلك يجلب هذا القانون نتائج غريبة. فالمرأة المتزوجة تظل مرتبطة بالزواج حتى لو اختفى ذلك الزوج او هجرها، ان هذه المرأة «المعلقة» تسمى بالعبرية «اجونا» aguna، وان المنظمات النسائية قد احصت عشرات الالوف من النساء من هذا النوع(١٠).

حين نتحدث عن هذه الشبهات والرد عليها باختصار شديد وفي نطاق الحيز الضيق الذي يسمح به البحث المحدود، فاننا ندرك ان هناك حالات كثيرة يقع فيها التجاوز والتعسف، وسوء استعمال الحقوق من جانب الرجال، مما دفع ببعض الفقهاء ومنهم الشيخ محمد عبده - رحمه الله - الى استحسان وضع قوانين تقيد استعمال هذه الحقوق، ولا ننوي ترجيح اي من هذه الآراء فليس هذا مكان الخوض فيها بالتفصيل، وهو امر منوط بالمجامع الفقهية التي تضم النخبة من علماء الشريعة واهل الاختصاص في الميادين المختلفة، لكن القدر المتفق عليه ان دعم الايمان في النفوس بحيث يستوعب المؤمن روح التشريع، وزيادة الاقبال على الثقافة ولا سيما معرفة الاحكام الشرعية، سيساعد على ملء الفراغ الذي لا يمكنه ان تسده القوانين والاحكام، وهذا الامل يرتبط اوثق ارتباط بخصوصية النظام الاسلامي الذي يرتكز - كما اسلفنا - على ايمان المؤمن، ومخافته لله، وحتى يصبح ذلك الايمان هو الميزان الدقيق الذي يحاكم به كل المواقف والتصرفات «او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس، كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها» (١٢٢/٦).

ويسرني في هذه المناسبة ان القي الضوء على اللجنة الاسلامية العالمية للمرأة والطفل المنبثقة عن المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، والتي جاءت تضم الفروع النسائية في المنظمات الاعضاء في المجلس، ويزيد عددها الان على ستين منظمة عالمية، وقد شاركت هذه اللجنة في اكثر المؤتمرات الدولية الخاصة بالمرأة ومنها مؤتمر بكين الدولي الذي اشرنا اليه، وقد وضعت وثيقة مقابلة ادخلت تحسينات على وثيقة الامم المتحدة من وجهة النظر الاسلامية وبذلت جهودا موفقة في التصدي للتيارات المنحرفة، وقد نجحت اللجنة بالتعاون والتنسيق مع وفود الدول الاسلامية في تغيير بعض مواد خطة عمل مؤتمر بكين الدولي لما فيه خير المرأة والطفل هذا وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول في الشارقة والثاني في مدينة اسطنبول.

كما يسرني ان انهي اليكم خبر تشكيل اللجنة الاسلامية العالمية لحقوق الانسان، والتي تشكلت من كبار القانونيين والمفكرين في العالم الاسلامي، وتنتهج هذه اللجنة في مجال عملها اسلوبا جديدا تفتقده المنظمات المشابهة لانها تتقيد بالاخلاق الاسلامية وتعمل من منظور اسلامي بحت بعيد عن اي مصلحة او ارتباط سوى وجه الله ورضوانه، ومن اهداف هذه اللجنة توضيح موقف الاسلام من حقوق الانسان، وابراز المبادىء العامة التي اشتملت عليها الشريعة الغراء، واساليبها العملية في حماية الانسان من الطغيان والاضطهاد، وتتبع الحملة الظالمة الموجهة للاسلام من هذه الناحية، والتعرف على اهدافها الحقيقية وتحديد منطلقاتها، والرد عليها بعلم وموضوعية بكل وسائل النشر المتاحة، وكذلك تبني قضايا الشعوب الاسلامية او الاقليات المضطهدة والدفاع عنها بكل وسائل النشر المتاحة، بما في ذلك تجنيد المحامين الاكفاء للمرافعة امام المحاكم المحلية او الدولية، ناهيك عن حماية الاسرة والمرأة المسلمة. «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب».

انتهى

7) Islam and the west: Norman Daniel
8) موطأ الامام مالك
9) Islam and the west: Norman Daniel
10) *Hans Kang: Le Judaism*

---

قضايا

# البحرين ... لحظات تاريخية

بقلم: د. عمر الحسن - رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

شهدت البحرين اكثر من لحظة تاريخية على مدى الايام القليلة الماضية، لكل منها دلالاتها ورموزها ومعانيها المستمدة من تجربتها الثرية وحضارتها الضاربة في اعماق التاريخ.

فلقد كان الرحيل المفاجىء لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لحظة تاريخية بكل ما تحمله الكلمة من معان، فلم يكن الراحل العظيم مؤسس البحرين الحديثة وباني نهضتها وقائد مسيرتها على مدى سنوات حكمه الزاخر بالعمل والعطاء فحسب، بل كان ابا واخا لجميع البحرينيين، حتى احس كل مواطن ان المصاب هو مصابه، وانه فقد في شخص الراحل الكبير قيم التواضع والتواصل مع الشعب والتفاني في خدمته، ثم كانت جنازته الشعبية والتي جمعت صفتين من اوضح صفاته وهما البساطة والحضور الدائم بين شعبه لحظة تاريخية اخرى، حيث خرجت جموع الشعب تعبر عن حزنها بصورة عفوية صادقة في مظاهرة حب وحزن واستفتاء شعبي على سنوات حكمه المباركة.

وتوالت اللحظات التاريخية، فتوافد المواطنون على قصر الرفاع لتقديم واجب التعازي واعلان المبايعة والثقة في القيادة الجديدة، كما توافد قادة الدول العربية والاسلامية والعالم لتقديم تعازيهم في الفقيد الكبير الذي ترك رصيدا لا ينفد من العلاقات مع الجميع ووضع البحرين الصغيرة في مساحتها والمحددة في مواردها وعدد سكانها في مكانة متميزة على الخريطة الدولية بحكمته وتوازن سياسته ووقوفه الدائم الى جانب قضايا العدل والسلام والتضامن العربي والاسلامي.

وكان الانتقال السلس للسلطة في جو من التوافق العام على مستوى القيادة والشعب، تعبيرا عن رسوخ دولة المؤسسات والقانون التي ارسى دعائمها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه وهي احدى خصوصيات التجربة البحرينية في الحكم منذ الاستقلال التي قامت على عدة اسس اهمها التوافق على مستوى القمة لصالح البحرين وشعبها والشفافية السياسية من خلال فتح قنوات الحوار بين القيادة والشعب، ووضوح الرؤية للحاضر والمستقبل، والاستمرارية البعيدة عن الجمود، والالتزام بالثوابت مع امتلاك القدرة الدائمة على التطور والتحديث، ومجاراة تطورات العصر.

ثم جاء الخطاب الذي وجهه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير البلاد الى الشعب البحريني في الثالث عشر من الشهر الجاري جامعا مانعا وبمثابة منهاج عمل للمستقبل فتح فيه سموه كل الملفات ليبدأ عهده بالشفافية والمصارحة، وبعث برسالة الى الدول الشقيقة والصديقة مفادها ان البحرين قوية بابنائها ومؤسساتها وثوابتها وتطلعاتها المشروعة نحو المستقبل.

والواقع ان اول ما يلفت الانتباه في هذا الخطاب التاريخي هو التأكيد على امرين لهما دلالتهما الواضحة، الاول الاستمرار في السير على نهج سمو الامير الراحل الذي اسس دولة المؤسسات فيما بعد الاستقلال عام ١٩٧١ والذي قاد مسيرة التنمية والاستقرار على مدى ٣٨ عاما الماضية، مع الاستعداد لمواجهة متطلبات المستقبل ومستجداته والثاني الوفاء للفارس رحل وهو يؤدي دوره الى اخر يوم من حياته من اجل البحرين هو سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رحمه الله، ولفارس اخر ما زال يعطي البحرين من فيض خبرته ووطنيته وفكره الثاقب هو سمو الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء الذي قال عنه سمو الامير انه قام بدور رائد في «خدمة الوطن وبناء الدولة وقيادة الحكومة بنهجه البصير وجهده الكبير بما وفر للبلاد رصيدا من الحكمة والتجربة والتنظيم».

وايضا لم يخل الخطاب من التقدير لشعب البحرين الذي جسد روح الاسرة الواحدة والولاء للقيادة والالتفاف حولها في اللحظات العصيبة والحقيقة ان ايمان الشعب البحريني بقيادته ووفاءه لها كان دائما من السمات المميزة لمسيرة البحرين واحد اهم علامات قوتها الواضحة عبر مراحلها التاريخية المختلفة.

ومن الثوابت الاخرى التي ارساها سمو الامير في خطابه ما يلي:

١- استمرارية اهتمام الحكومة بالعمل في سبيل التنمية الاقتصادية ومواصلة العمل على تنويع القاعدة الانتاجية ومصادر الدخل في ظل امتلاك المجتمع البحريني الكثير من مقومات التقدم الحقيقي التي يمكن البناء عليها في مسيرة التطوير السياسي والاداري والاقتصادي.

٢- ابقاء التواصل بين القيادة والشعب والالتزام بنهج الشورى في الحكم، والاهتمام بمشاركة المواطنين الرأي، والثقة في قدرات الشباب ودعوته الى المشاركة في مواقع المسؤولية المختلفة والمساهمة بفكره وجهده في دعم مسيرة البحرين ودفعها الى الامام، وذلك ايمانا من القيادة البحرينية بان الثروة البشرية اهم ما تملكه البحرين في ظل محدودية الموارد ومن هنا نفهم دعوة سمو الامير الشباب لياخذ دوره ويتهيأ لمسؤولياته كل في موقعه بدءا من سمو ولي العهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة.

٣- التشديد على الوحدة الوطنية القائمة على المساواة في الحقوق والواجبات والتي ارساها سمو الشيخ عيسى بن سلمان رحمه الله بغض النظر عن الاصول والمذاهب فالجميع سواسية ولا «ينظر الا لصدق الانتماء الوطني وروح المواطنة الحقة التي تريد الخير للبحرين واهلها» كما جاء في الخطاب.

٤- وعلى الصعيد الخارجي، التأكيد على استمرار دور البحرين الرائد في المنظومة الخليجية والعربية والدولية ومواصلة النهج المتوازن والهادىء للسياسة الخارجية البحرينية في دوائرها المختلفة بدءا بالدائرة الخليجية ومرورا بالدائرتين العربية والاسلامية، وانتهاء بالدائرة الدولية في اطار من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وتبقى في النهاية الاشارة الى عدة امور هي:

* لقد جاء خطاب سمو الشيخ خليفة رئيس الوزراء في الرابع عشر من الشهر الجاري الذي اشاد فيه بسمو الراحل الكبير الشيخ عيسى بن سلمان، وسمو الشيخ حمد بن عيسى امير البلاد، ليكمل سيمفونية الوفاق الوطني والتي تعد صمام الامان للبحرين في الحاضر والمستقبل ويؤكد على تماسك القيادة البحرينية والاحترام المتبادل بين اركانها.

* ان الاهتمام الكبير بالبحرين على المستويين الاقليمي والدولي الذي تمثل في تصدر اخبارها النشرات ووكالات الانباء العالمية واهتمامات الكتاب والمحللين والساسة يعكس المكانة الكبيرة التي تتبوأها ويرتب في نفس الوقت مسؤوليات جساما لا شك ان القيادة قادرة على الوفاء بها.

* ان تشكيل القيادة البحرينية هو مثال للقيادة الفعالة القادرة على التفاعل مع متغيرات العالم من حولها، حيث تجمع بين خبرة وحكمة الرواد المتمثلة في سمو رئيس الوزراء وبين خبرة وطموح وتطلع الشباب وقدرته على المزيد من العمل والعطاء الذي يمثله سمو الامير وسمو ولي العهد.

ويمكن القول ان خطاب كل من صاحب السمو الامير وصاحب السمو رئيس الوزراء يعد وثيقة مهمة وضعت النقاط فوق الحروف حول الثوابت التي سوف يرتكز عليها الخطاب السياسي للعهد الجديد خلال الفترة القادمة وايضا يعد تأكيدا على ان البحرين ستظل دائما بقيادتها الحكيمة وشعبها الوفي كالطود الشامخ ثابتة لا تهزها الزلازل، راسخة لا تجتثها الاعاصير.

---

# السياسة الأمريكية والعراق

ميخائيل جميعان

في الوقت الذي تبدي فرنسا حرصها على تسوية الازمة العراقية مع مجلس الامن وتدعو الى رفع الحصار عن العراق المفروض عليه منذ اكثر من ثماني سنوات والعراق غير مطمئن لنوايا فرنسا المبطنة بسبب طلبها من العراق اجراء تنازلات جزئية عن مواقفه الوطنية المتمثلة في المحافظة على سيادته الوطنية وعدم تقسيمه وقد اعتبرت صحيفة بابل بان المشروع الفرنسي يهدف الى فرض طوق حديدي على العراق يضمن لاعدائه استمرار الحصار عليه وتسعى فرنسا لاقناع العراق بقبول عمليات ترميم لمشروعها لكي يقبل مجلس الامن الدولي بالمشروع الفرنسي وقد رفض العراق المشروع الفرنسي لان العراق يدعو الى رفع الحصار عنه كليا وليس رفعه جزئيا كما يدعو المشروع الفرنسي.

وتدعو مصر الى وقف الغارات الامريكية البريطانية غير المبررة على العراق وتطالب مجلس الامن الدولي بالتحرك لوقف هذا الوضع الخطر وكان العراق قد رفض التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية لان عناصر تلك اللجنة كانت تقوم بالتجسس على العراق وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى نريد انهاء هذه الازمة من خلال حل سياسي والتزام العراق بقرارات مجلس الامن الدولي وسلامة اراضي العراق والعمل على انقاذ الوضع الانساني في العراق والتعامل معه بصورة سليمة.

وسياسة الاردن تجاه اشقائه العرب والمسلمين معلنة وواضحة والاردن يدعو الى وجوب العمل على انهاء معاناة الشعب العراقي والى الحفاظ على بلاده واستقلاله ووحدة اراضي العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ويدعو ايضا الى استعادة التضامن العربي ويبذل بالتعاون مع اشقائه كل جهد ممكن لتعزيز التضامن العربي وتحسين العلاقات العربية العربية.

ودعت دولة قطر الى وقف الغارات الامريكية البريطانية على العراق والى ضرورة تسوية الازمة العراقية عن طريق الحوار مع الامم المتحدة. ودعت الصحف العراقية القادة العرب الى عدم استقبال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الذي يدعو الى مواصلة الغارات الجوية الامريكية البريطانية على مناطق الحظر الجوي العراقية ويدعو ايضا الى كسب تأييد دول الخليج العربي للسياسة الامريكية ضد العراق ويواصل وليام كوهين جولته في الخليج العربي لبيع كميات من الاسلحة الامريكية للدول النفطية.

وبالرغم من استمرار فرض العقوبات على العراق واستمرار الغارات الجوية الامريكية البريطانية اليومية والهجمات الوحشية لضرب مواقع بطاريات الصواريخ العراقية ومواقع الرادار العراقية وقتل وجرح العشرات من اطفال العراق وابنائه فلم تنجح هذه الاعمال البربرية في اسقاط النظام العراقي القائم الى اليوم في بغداد وتتوهم الولايات المتحدة بان الضغوط التي يتعرض لها النظام العراقي والاستفزازات العسكرية سوف تترك تأثيرات عكسية على مشاعر الشعب العراقي نحو قيادته الحاكمة في الوقت الذي لا يوجد شعب في العالم يقبل باستمرار العدوان عليه او ان ينقلب على قيادته التي هي ضحية عدوان خارجي.

وعلى الولايات المتحدة ان تدرك ان سياستها الهادفة الى تغيير نظام الحكم في العراق سوف تبوء بالفشل حيث ان الاولوية للشعب العراقي هي الدفاع عن الوطن والدفاع عن قيادته وان تغيير نظام الحكم في العراق وفي اي مكان في العالم من مسؤولية الشعوب ومسؤولية الشعب العراقي في الدرجة الاولى بالنسبة للعراق.

ان سياسة الولايات المتحدة في المنطقة تعتمد على وجوب استمرار تواجد قواتها في منطقة الخليج العربي وبقاء الازمة العراقية قائمة اطول مدة ممكنة حيث ان انهاء هذه القضية سيؤدي في النتيجة الى انهاء النفوذ الامريكي والبريطاني والغربي في المنطقة العربية بشكل عام ولهذا ترى الولايات المتحدة الامريكية ويرى معها حلفاؤها ضرورة تمديد عمر المعضلة العراقية التي نجمت عن حرب الخليج الثانية اطول مدة ممكنة ولن تستطيع السياسة الامريكية تدمير العراق وتقسيمه والاطاحة بقيادته ما دام الشعب العراقي مصمما على الدفاع عن وطنه وعن قيادته وحريته وسيادته على ارضه.

# اخبار و ٢٤ ساعة احداث

## اسرائيل تبحث شراء طائرات اف/١٦

□ تل ابيب – (اف ب):

ناقش وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس مع رئيس شركة بوينغ هاري ستونسايفر، عملية شراء محتملة لطائرات "اف-١٦" على ما ذكرت وزارة الدفاع الاسرائيلية.

واوضح بيان صادر عن الوزارة ان اسرائيل تتردد بين هذه الطائرات القاذفة وطائرة تنتجها شركة "لوكهيد مارتن" الاميركية المنافسة لبوينغ.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع لوكالة فرانس برس ان "اسرائيل لم تختر بعد نوع الطائرة التي ستشتريها ولا الشركة التي تنوي التعاقد معها. ولا يمكن تاليا تقييم قيمة العقد بعد". والتقى ستونسايفر من جهة اخرى وزير المال الاسرائيلي مئير شتريت للبحث في شراء اسرائيل طائرات بوينغ لا سيما من جانب شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية العامة.

وشدد رئيس بوينغ على ان قيمة عقود شراء الطائرات هذه وصل بشكل وسطي الى ١٥٠ مليون دولار سنويا.

### أيدوا حق الفلسطينيين في اعلان دولتهم في ٤ أيار

## وزراء الخارجية العرب يدعون الى انهاء كل العمليات ضد العراق

□ القاهرة / خاص بالدستور ووكالات الأنباء:

دعا وزراء الخارجية العرب امس الى انهاء كل العمليات ضد العراق التي لا تدعمها الامم المتحدة.

وتضمن البيان الختامي لدورة مجلس جامعة الدول العربية ادانة خجولة ضمنية للضربات العسكرية ومنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا شمال وجنوب العراق خارج اطار الشرعية الدولية.

واعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد للصحافيين ان المجلس وافق، دون اشارة واضحة الى منطقتي الحظر او الضربات العسكرية، على تقرير "يطالب بوقف ما يتعرض له العراق من اعمال خارج اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة".

وجاء هذا الموقف ضمن فقرة تضمنت "تاكيد الحرص على وحدة العراق وسلامته الاقليمية، وامن دول الجوار وسلامتها الاقليمية" واكد فيها المجلس انه "يطالب بوقف ما يتعرض له العراق من اعمال خارج اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة، كما يطالب كافة الاطراف المعنية بما فيها العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن كافة نصا وروحا وتكليف الامين العام متابعة هذه المسالة".

اما بشأن قضية المفقودين ابان حرب الخليج، فتضمن التقرير ايضا فقرة اشارت اليها ضمنا طلب خلالها "من الامين العام وضع الية ضمن اليات مجلس الامن واتفاقيات جنيف ١٩٤٩ لحل المشاكل الانسانية بين العراق والكويت والسعودية بالتشاور والتنسيق والاتفاق مع الاطراف المذكورة من اجل دعم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لحل المشاكل المطروحة". وتعتبر هذه الصيغة صيغة توفيقية بين مطالبة العراق ادراج هذين الموضوعين على جدول اعمال مجلس الجامعة، ومعارضة السعودية والكويت لذلك بصورة حادة.

واكد المجلس "دعمه لحق الشعب الفلسطيني في اعلان دولته المستقلة في ٤ ايار ١٩٩٩".

كما اكد المجلس في بيان "دعمه للموقف الفلسطيني في مواجهة قيام الحكومة الاسرائيلية بتجميد عملية السلام ومطالبة الادارة الاميركية بالضغط على هذه الحكومة لتنفيذ ما تم توقيعه بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

وشجب المجلس في بيان منفصل "ممارسات الحكومة الاسرائيلية في مدينة القدس والتي تعتبر انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية واستفزازا واضحا ومتواصلا (..) يهدد السلام والامن في الشرق الاوسط".

واعرب المجلس "عن بالغ تقديره للموقف السليم الذي (عبر عنه) الاتحاد الاوروبي (الاول من اذار) في رسالته الى الحكومة الاسرائيلية والتي اعلن فيها عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، وان المدينة بكاملها منطقة محتلة وينطبق عليها قرار التقسيم رقم ١٨١" لعام ١٩٤٩.

ودعا المجلس منظمات حقوق الانسان الى "التصدي لاعتداءات المستوطنين المسلحين على الفلسطينيين واستخدام الجيش الاسرائيلي للقوة المسلحة في قمع الفلسطينيين، واستمرار اسرائيل في استخدام التعذيب الجسدي ضد المعتقلين الفلسطينيين والعرب".

ودعا المجلس الجامعة العربية الى بذل جهودها للحيلولة دون "عقد المؤتمر السادس والستين للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات في العام الفين في القدس والعمل على قيام دولة عربية باستضافة المؤتمر".

كما شجب المجلس قيام اسرائيل "بتعريض حياة الفلسطينيين للخطر عبر دفن نفايات سامة من مخلفات مصانع كيمياوية اسرائيلية في المحميات الطبيعية في الاراضي الفلسطينية".

ورفض وزراء الخارجية العرب طلبا ليبيا بتعليق العقوبات المفروضة عليها منذ ١٩٩٢.

وفي المقابل، قرر المجلس في ختام اعمال دورته بان "يطالب الدول العربية برفع العقوبات المنصوص عليها في قراري مجلس الامن ٧٤٨ و٨٨٣ بمجرد توصل الاطراف المعنيين الى اتفاق على الترتيبات والضمانات اللازمة مسبقا، وبالغاء كافة الاجراءات والتدابير القسرية احادية الجانب المفروضة على الجماهيرية".

وتقدمت مندوبة ليبيا لدى الجامعة سلمى راشد بمشروع قرار ينص على "تعليق كافة الاجراءات والتدابير والعقوبات التي اقرها مجلس الامن الدولي".

واكد مجلس الجامعة "تضامنه مع الجماهيرية العظمى في موقفها من معالجة قضية (لوكربي) وحقها في التمسك بضرورة توفير جميع الضمانات التي تكفل محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه بهما في بلد ثالث محايد".

ونوه المجلس "بالمساعي الحميدة" التي تبذلها السعودية وجنوب افريقيا بشأن الازمة.

واعرب مجلس الجامعة عن "بالغ قلقه ازاء المخططات الاجنبية التي تستهدف زعزعة استقرار السودان".

ونبه المجلس في بيانه الختامي الى "خطورة تشجيع الاعمال العسكرية كاسلوب لحل المشاكل" وكذلك الى "خطورة التدخل الاجنبي في شؤون السودان وعلى الامن والاستقرار في المنطقة".

وايد المجلس "الجهود المبذولة لتحقيق السلام الكامل في جنوب السودان" حيث تدور حرب اهلية منذ ١٩٨٣.

وحث الوزراء الدول العربية على "متابعة جهودها لتقديم المزيد من العون الانساني للسودان في مواجهة الظروف الانسانية الملحة".

وجدد مجلس الجامعة العربية دعوة الدول العربية الى اعادة النظر في التعامل مع المؤسسات التي تقوم ببناء سدود تركية على نهري دجلة والفرات المشتركين مع العراق وسوريا.

وعبر المجلس عن "قلقه لاستمرار تركيا في اقامة السدود على النهرين من دون التشاور مع الدول المشاطئة".

واكد المجلس دعمه لحقوق سوريا والعراق في مياه النهرين، والتي ترفض تركيا اقرارها لاعتبارها النهرين "وطنيين" وليسا دوليين.

كما جدد الوزراء العرب الاعراب عن قلقهم البالغ ازاء "استمرار التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل" وناشدوا تركيا "العمل على اعادة النظر في هذا التعاون العسكري لما يشكله من مخاطر سلبية على الامن القومي العربي والامن والاستقرار في المنطقة".

### أكد حرص مصر على السلام وحماية مسيرته

## مبارك: الملك عبدالله يعمل لتوسيع علاقات الأردن العربية

□ القاهرة – الدستور – عادل عبدالعزيز:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا ان مباحثاته مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين التي تمت الثلاثاء الماضي في طابا كانت جيدة جدا ومثمرة للغاية وايجابية. وقال الرئيس في حديث خاص لرئيس تحرير جريدة الجمهورية القاهرية ونشرته في عددها الصادر امس ان الملك عبدالله حريص على دعم مسيرة السلام التي نبذل جميعا الجهد من اجل استمرارها. واكد الرئيس المصري ان الملك عبدالله يعمل على توسيع علاقات الاردن مع الامة العربية. وان ذلك في حد ذاته شيء مهم لما ينطوي عليه من معان كثيرة وعديدة.

وادان مبارك الاحتجاجات الاسرائيلية على صفقة الاسلحة الامريكية الاخيرة لمصر، واعرب عن دهشته لحدوث ذلك في كل مرة تقتني فيها مصر سلاحا، وذلك لان اسرائيل لا تريد ان يمتلك احد سلاحا غيرها. واكد قائلا: وهذا تفكير خاطئ بكل المقاييس، ولا بد ان يكون مفهوما تماما ان حصولنا على السلاح ليس معناه اننا نحارب، فنحن دعاة سلام اولا واخيرا. ولكن يجب ان يكون لدينا رصيدنا من الاسلحة التي ندافع بها عن انفسنا اذا لزم الامر.

واختتم مبارك تصريحاته، مؤكدا حرص مصر على السلام وحماية مسيرته ليتحقق الاستقرار لجميع ابناء المنطقة وشعوبها، وليتم التفرغ لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطموحة. وقال: لذا فنحن لا يهمنا في شيء من ياتي الى مقعد رئيس الوزراء في اسرائيل لانه امر داخلي بحت، خصوصا انه لا توجد مشكلة بيننا وبينهم، وكل ما يهمنا ارتفاع قلاع السلام المفيدة لكافة الاطراف دون استثناء.

وقد لقي لقاء مبارك والملك عبدالله وقيامهما بافتتاح خط الربط الكهربائي بين مصر والاردن، ترحيبا كبيرا وردود فعل واسعة بين اوساط السياسيين والمثقفين والكتاب المصريين، حيث اكد الكاتب الصحفي سمير رجب ان اللقاء شهد تدفق للمشاعر الحقيقية الحميمة بين الزعيمين. ووضح مدى الارتباط والتفاهم القوي بينهما. كما جاءت مواقف الزعيمين – رغم انه اللقاء الرسمي الاول بينهما – متطابقة وكانت المواقف مشتركة والرؤى واحدة تقريبا.

وقال رجب: منذ اللحظات الاولى وضع الرئيس مبارك والملك عبدالله النقاط على الحروف، حيث اكدا ان العلاقات الثنائية التجارية والسياحية يجب ان تحصل على دفعة قوية خلال اقصر فترة زمنية ممكنة. كما اتفق الزعيمان بقوة على ان الوقت قد حان لازالة الخلافات العربية واعادة جسور التضامن، خصوصا وان المناخ يسمح بذلك. ولعل اعلان الملك عبدالله بانه سيقوم بزيارة قريبة للسعودية وسوريا اعطى مؤشرات قوية لذلك.

### لاعدادهم لمواجهة محتملة مع اميركا وبريطانيا

## آلاف العراقيين يواصلون تدريباتهم العسكرية

□ بغداد – (اف ب):

ذكرت صحيفة "الثورة" العراقية امس ان الافا من المتطوعين العراقيين يواصلون تدريباتهم العسكرية لاعدادهم لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان برنامج التدريب الذي بدأ تنفيذه في السادس من الشهر الجاري يشمل اعداد الشعب "لكل الاحتمالات ومنها احتمال مواجهة القوات الاميركية والبريطانية والصهيونية والتصدي لها بكل قوة ومنعها من تحقيق اهدافها". واضافت ان "الاعداء لا يفهمون غير لغة القوة ولا يخشون الا الاقوياء، وشعب العراق، وعملا بما اوصى به الله، استعد لذلك وقرر الانضمام الى وجبات التدريب العسكري متعدد الصفحات لتعجيز الاعداء وتيئيسهم وارغامهم على التخلي عن خططهم المعادية".

وكانت السلطات العراقية دعت المتطوعين الى التقدم الى مراكز حزب البعث بدءا من السادس من اذار للتوجه الى معسكرات التدريب "استعدادا للدفاع عن العراق في وجه العدوان الخارجي".

وتاتي هذه التدريبات في الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة وبريطانيا غارات شبه يومية على العراق.

وتقول السلطات العراقية ان ثلاثة ملايين متطوع عراقي تلقوا بين شباط ونيسان ١٩٩٨ تدريبا على استخدام الاسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الى ذلك نقلت "الثورة" عن عضو مجلس قيادة الثورة قائد المنطقة الجنوبية الفريق الاول الركن علي حسن المجيد تاكيده "تواصل الاستعدادات العالية لابناء الشعب العراقي في مختلف مواقعهم واماكنهم لمواجهة المخططات المعادية ودحرها".

وقال المجيد "كنا وما زلنا وسنبقى اهلا لمواكبة هذه المرحلة الجهادية التي نتصدى بها جميعا للباطل واهله المتمثل باميركا وبريطانيا وخونة الامة من الكذابين المتآمرين على وحدة شعبنا".

وقالت "الثورة" ان هذه التاكيدات جاءت في كلمة القاها المجيد في اجتماع ضم عددا من المسؤولين العسكريين والحزبيين في محافظة البصرة الجنوبية.

وكان الرئيس العراقي قد قرر عشية الغارات الاميركية البريطانية على العراق في كانون الاول الماضي حالة الاستنفار في البلاد واعلن تقسيم البلاد الى اربع مناطق عسكرية وعين الفريق اول الركن علي حسن المجيد قائدا للمنطقة الجنوبية.

### بعد توقف استمر ٦ سنوات

## الجزائر تسمح للصليب الاحمر بزيارة السجون

□ جنيف – (اف ب):

اعلنت بعثة الجزائر لدى الامم المتحدة في جنيف امس ان الجزائر وافقت على ان تستأنف اللجنة الدولية للصليب الاحمر زياراتها الى سجون البلاد بعد توقف استمر ستة اعوام. وقالت المتحدثة باسم اللجنة سوزان برجيه ان اللجنة اعربت على الفور عن "ارتياحها" لقرار الجزائر الذي ياتي ثمرة حوار مع السلطات الجزائرية بدأ منذ اشهر عدة، على حد تعبيرها.

وقال السفير الجزائري لدى الامم المتحدة محمد صلاح دمبري في رسالة وجهها الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا ان "هذه الزيارات يمكن ان تتم على الفور بعد الانتخابات الرئاسية المقرر ان تجري الدورة الاولى منها في الخامس عشر من نيسان ١٩٩٩". وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر علقت في ١٩٩٢ زياراتها الى السجون الجزائرية اثر تصاعد العمليات العسكرية التي يقوم بها المسلحون بسبب الغاء الدورة الثانية من الانتخابات التي كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ على وشك الفوز بها. وطالبت اللجنة الدولية بالسماح لها باستئناف زياراتها شرط ان تكون الزيارات حرة ومن دون مراقبة طرف ثالث. وقال السفير الجزائري في رسالته ان الزيارات يفترض ان تسمح للجنة الدولية "بالاطلاع على اوضاع المعتقلين في السجون".

واوضحت بيرجيه انه لم يحدد بعد اي موعد لاستئناف الزيارات وانه ما زالت هناك نقاط عالقة حول طرق القيام بها. وياتي قرار الجزائر قبل ايام من بدء الاجتماع السنوي للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الذي سيعقد في جنيف من ٢٢ آذار الى ٣٠ نيسان.

### لاجراء عمليات جراحية لعشرات من الفلسطينيين

## المستشفى الطائر يحط في مطار غزة

● فلسطينيون بجانب المستشفى الطائر في مطار غزة. (رويترز)

□ رفح (قطاع غزة) – (اف ب):

اعلن مصدر ملاحي فلسطيني امس ان "المستشفى الطائر" التابع لـ "جمعية الابتسامة الجميلة" الاميركية حط في مطار غزة الدولي حيث سيجري الطاقم الطبي الذي يقله عمليات جراحية لمعالجة التشوهات الخلقية لعشرات من الفلسطينيين.

وقال العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني الذي كان في استقبال الطائرة الضخمة التي تستخدم كمستشفى انها "ستمكث في مطار غزة الدولي اربعة ايام لاجراء عمليات جراحية للمواطنين الفلسطينيين وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية".

واوضح زيدان "انها المرة الاولى التي تهبط فيها طائرة كبيرة بهذا الحجم على ارض المطار" مضيفا انها تحتوي على "ثلاث غرف عمليات اضافة الى طاقم الطائرة الذي يتكون من ٦٠ طبيبا وجراحا وفنيا واداريا". وذكر مصدر طبي فلسطيني ان "جمعية الابتسامة الجميلة ستقوم خلال رحلتها هذه باجراء عمليات جراحية وعلاج ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ مواطن فلسطيني يعانون من التشوهات الخلقية والحروقات".

واضاف المصدر "ان الجمعية ستتبرع بعد انتهاء زيارتها بغرفة عمليات كاملة لمستشفى الشفاء في مدينة غزة، اضافة الى قيامها بتدريب طواقم طبية فلسطينية على متن المستشفى الطائر".

## عرفات في باريس الاثنين المقبل

□ باريس – (اف ب):

اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاثنين الى باريس حيث سيستقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية آن غازو-سوكريه ان "زيارة العمل هذه تندرج في اطار الجولة الدولية التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني استعدادا لانتهاء الفترة الانتقالية التي تنص عليها اتفاقات اوسلو في ٤ ايار".

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني الذي يقوم بجولة في الدول الاوروبية الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن في ٢٣ اذار الحالي.

### بقيمة «٤٣» مليون دولار

## صفقات أسلحة لجيش الامارات

□ ابوظبي – (اف ب):

وقع جيش الامارات العربية المتحدة امس عقودا بقيمة ٤٣ مليون دولار في اليوم الاخير من معرض "ايديكس-٩٩" في ابو ظبي، حسبما اعلن الناطق العسكري باسم المعرض.

وبتوقيع هذه العقود، ترتفع القيمة الاجمالية للعقود العسكرية التي اعلنت عنها الامارات خلال معرض "ايديكس ٩٩" الى ١٧٦ مليون دولار.

واوضح المتحدث العقيد عبيد الكتبي ان شركة "اطلس" الاماراتية وقعت امس عقدا بقيمة ١٥ مليون دولار لبيع الجيش اجهزة اتصالات من شركة "اريكسون جي اي" الاميركية.

اما العقد الثاني الذي تبلغ قيمته ١١ مليون دولار، فكان من نصيب شركة "اف ان هيرستال" البلجيكية لتسليم القوات المسلحة الاماراتية اسلحة خفيفة من بنادق ورشاشات ومدافع هاون.

ووقعت الشركة الالمانية "كارشر" عقدا بقيمة سبعة ملايين دولار لبيع معدات للتنقية الكيميائية.

كما وقع الجيش الاماراتي ايضا عقدا مع شركة "ميلمارك" البريطانية بقيمة سبعة ملايين دولار لبيع معدات عسكرية مختلفة.

### الاميركيون لا يؤيدون تدخل بلادهم العسكري في الخارج

## العراق التحدي الثاني لواشنطن في العالم

□ واشنطن – خاص بالدستور – من محمد دليح:

اظهر استطلاع للرأي ان الاميركيين العاديين اقل حماسا من النخبة التي تدير السياسة الخارجية الاميركية ازاء ارسال قوات اميركية الى الخارج او انقاذ اقتصاديات الدول الاخرى او التورط بتدخل عسكري خارج حدود الولايات المتحدة.

غير ان اللافت للنظر في نتائج الاستطلاع ان الاميركيين العاديين وكذلك النخبة اعتبروا ان الدفاع عن السعودية في حال تعرضها لـ «غزو عراقي» يقع في مرتبة تتقدم على الدفاع عن اسرائيل ـ التي تعتبرها واشنطن حيوية للمصالح الاميركية ـ في حال تعرضها لهجوم عربي.

فقد اعرب ٤٨ بالمائة ممن استطلعت اراؤهم انهم لا يؤيدون تدخل الولايات المتحدة عسكريا للدفاع عن السعودية فيما اعرب ٧٩ بالمائة من النخبة عن موافقتهم على ذلك وبالنسبة لاسرائيل فقد اعرب ٥٦ بالمائة من الاميركيين العاديين عن معارضتهم لتدخل اميركي عسكري للدفاع عن اسرائيل بينما ايد الدفاع عنها ٦٩ بالمائة من النخبة.

وكانت مؤسسة غالوب المرموقة في مجال الاستطلاعات قد اجرت هذا الاستطلاع لحساب مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو بولاية الينوي الاميركية، وقد شارك في الاستطلاع ٣٧٩ مواطنا من النخبة من صناع القرار. وصفت مجلة السياسة الخارجية (فورين بوليسي) التي تصدر عن مجلس العلاقات الخارجية هؤلاء بانهم اعضاء في الكونغرس الاميركي والحكومة ورؤساء شركات واعلاميون ومحللو السياسة الخارجية في مراكز الابحاث الاميركية.

ورأى صناع القرار في امريكا ان التحديات التي تواجهها بلادهم في العالم هي على التوالي الاقتصاد العالمي (٢١ بالمائة) والعراق (١٨ بالمائة) ونزع الاسلحة (١٥ بالمائة) واليابان والازمة المالية في آسيا (١٣ بالمائة) والعلاقة مع روسيا (١٣ بالمائة).

ومن بين ١٥٠٧ مواطنين عاديين ممن وجهت لهم اسئلة عارض نحو ٧٠ بالمائة منهم تورط قوات اميركية للدفاع عن كوريا الجنوبية وبولندا وتايوان وكل حلفاء امريكا. وعندما سئل قادة الرأي وصناع السياسة نفس الاسئلة كانت النتيجة انهم راغبون في ارسال القوات الاميركية الى الخارج بزيادة تتراوح بين ٢٠ ـ ٤٠ بالمائة. فقد ذكر ٧٤ بالمائة من النخبة انهم يؤيدون التدخل عسكريا لصالح كوريا الجنوبية و ٥٨ بالمائة لصالح بولندا و ٥١ بالمائة لصالح تايوان اذا غزتها الصين.

وطبقا لنتائج الاستطلاع الذي يجري كل اربع سنوات فان نصف الرأي العام الاميركي يعارض سياسة المساعدات الخارجية الاميركية ويقول انها يجب ان تخفض و ٦٧ بالمائة لا يريدون ان تساهم الولايات المتحدة في صندوق النقد الدولي. وبالمقابل فان عشرة بالمائة فقط في صناع القرار يعارضون تقديم المساعدة الخارجية للدول الاخرى و ١٦ بالمائة فقط من النخبة يعتقدون ان صندوق النقد الدولي غلطة.

وقد جاء نشر نتائج هذا الاستطلاع في الوقت الذي تتعرض سياسة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخارجية الى انتقادات شديدة من قبل الجمهوريين معددين اخفاقاته من كوسوفو الى كوريا الشمالية مرورا بالعراق، الى جانب الاتهامات الموجهة له بتعريض الامن القومي الاميركي لخطر الصواريخ الصينية المتطورة والمبنية على تقنية مسروقة من الولايات المتحدة.

غير ان نتائج الاستطلاع تظهر ان رأي المواطن الاميركي العادي يخالف رأي الجمهوريين المسيطرين داخل الكونغرس الاميركي، حيث ان الاميركيين يضعون كلينتون في المرتبة الاولى بين الرؤساء الاميركيين منذ الحرب العالمية الثانية في مجال السياسة الخارجية.

ويرى مراقبون ان عدم تأييد التدخل العسكري لدى المواطن الاميركي العادي يعود الى الشعور السائد بعدم وجود خطر استراتيجي يواجه الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة في اعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي وبسبب ازدهار الاقتصاد الاميركي الذي تظهره المؤشرات والاحصاءات المتواصلة. غير ان هذا لا يمنع طبقا لنتائج الاستطلاع من ان الاميركيين لا يزالون يعتقدون بضرورة وجود دفاع عسكري قوي والتركيز على مكافحة الارهاب واحتواء انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وردا على سؤال حول اهم ثلاثة تحديات تواجهها الولايات المتحدة الان قال ١٢ بالمائة من الاميركيين العاديين انه الارهاب فيما قال ١١ بالمائة انه الاقتصاد الدولي. واعتبر ٨ بالمائة منهم ان الوضع في الشرق الاوسط هو الذي يمثل التحدي الاكبر غير ان ٢١ بالمائة منهم قالوا انهم لا يعرفون.

### المؤتمر القومي العربي التاسع في يومه الاخير

## الوطن العربي يغرق بين «الفساد الصغير» و«الفساد الكبير»

□ بيروت – خاص:

في اليوم الرابع والاخير من ايام «المؤتمر القومي العربي التاسع» المنعقد في بيروت، بحث المؤتمر قضية «الفساد وتداعياته في الوطن العربي». وتحدث عدد من المشاركين الذين مثلوا مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والكويت والامارات والاردن، وكان ذلك في الجلسة الصباحية التي تراسها الدكتور يوسف الحسن.

وعرض الموضوع المطلوب بحثه الدكتور محمود عبد الفضيل (من مصر)، فتحدث عن عنوانين رئيسيين راى انه عنهما وتحتهما يندرج الفساد سماها «الفساد الصغير»، ويقصد به ما كان على مستوى الموظفين، و«الفساد الكبير» وهو على مستوى الانظمة والمواقع العليا في الدولة التي تتيح الفرص لتحويل الموقع الى راسمال مادي يفتح الباب امام الاستغلال وعقد الصفقات الكبيرة وحتى الثروات غير المشروعة. واعتبر عبد الفضيل ان الفصل بين السلطات يخفف من الفساد اضافة الى اصلاح القيادة وتوسيع وتعميق الديمقراطية بما يسمح بالمراقبة والمساءلة والمحاسبة.

وتحدث المشاركون من انواع واشكال واساليب الفساد، ورؤي انه يغطي كل جوانب الحياة الاجتماعية من سياسية واقتصادية ومالية وادارية .. الخ. وكان هناك من راى ان الفساد في اساسه مسالة اخلاقية، ومن رآها في جوهرها استغلالا للسلطة وطريقة الحكم وغياب القانون. لذلك تراوحت الحلول من التاسيس الاخلاقي ... في مرحلة التعليم الاولى – الى اسقاط انظمة حكم (الحزب الواحد)، الى تعميق الديمقراطية ... الخ وراى البعض ان معالجة الفساد لا تتم بالتنظير بل «باطلاق القضاء والاصلاح السياسي والاجتماعي»، و«بارادة الجماهير» وفساد الانظمة «لا يقاوم الا في الشارع»!.

## أنان يوصي بمحاكمة جميع زعماء الخمير الحمر

□ نيويورك (الامم-المتحدة) أ.ف.ب:

اوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يوم الاربعاء بان يحاكم جميع زعماء الخمير الحمر امام محكمة تتمتع بـ "طابع دولي" وذلك بتهمة قيامهم بعمليات ابادة وجرائم ضد الانسانية.

وجاءت توصيات انان هذه في رسالة وجهها الى مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة رافقت تقريرا من ٧٢ صفحة وضعه ثلاثة خبراء تابعين للامم المتحدة.

واعتبر انان انه يجب محاكمة قادة الخمير الحمر "امام محكمة تتبع المعايير الدولية في مجال العدالة والانصاف وتحترم الاجراءات النظامية" وان تتميز "بطابع دولي".

## داعيا «الشيوخ» لاحباط محاولات نتنياهو تدمير السلام

# ابوشريف: توصية مجلس النواب الامريكي بعدم الاعتراف بفلسطين دعوة صريحة للعنف والتطرف

□ الدستور - خاص:

ادان المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني بسام ابوشريف توصية مجلس النواب الامريكي للرئيس بيل كلينتون بعدم الاعتراف بدولة فلسطين ومعاقبة الفلسطينيين ان هم اعلنوها.

وقال ان الشعب الفلسطيني يستغرب هذا الموقف العدائي منه والمؤيد للعدوان والاحتلال والقهر ووصفه بانه دعوة صريحة للعنف وتشجيع المتطرفين الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء. مؤكدا في الوقت ذاته ان الشعب الفلسطيني يريد السلام ولا يريد التطرف والعنف.

ودعا ابوشريف الرئيس الامريكي الى اعتبار توصية «النواب» غير مبنية على اساس من المسؤولية واحترام المواثيق وهي في الحقيقة لا تخدم المصالح الامريكية.

كما دعا مجلس الشيوخ الامريكي لاتخاذ موقف مختلف لاحباط محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يعمل ضد السلام وضد مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال مستشار عرفات ان اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل ليس قرارا فلسطينيا من طرف واحد بل هو رد على مجمل القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية من طرف واحد وصبت جميعها في طاحونة تدمير عملية السلام في المنطقة.

واوضح ان الارهاب الحقيقي هو الاعتداء على حرية شعب باكمله واحتلال ارضه ومصادرتها وطرده منها وهذا ما تفعله اسرائيل.

## طالب بعرضه على اجندة الاتحاد البرلماني الدولي

# الزعنون: قرار الكونغرس بشان اعلان الدولة الفلسطينية صفعة للشعب الاميركي

□ عمان - الدستور - كمال زكارنة

وجه السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رسائل الى رئيسي الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي يطلب فيها اضافة بند جديد الى جدول اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقده في بروكسل في الفترة من ١٠-١٦ نيسان المقبل لمواجهة قرار الكونغرس الامريكي الاخير بخصوص الدولة الفلسطينية ومطالبته الادارة الاميركية برفض الاعتراف بها في حال اعلانها من طرف واحد.

ووصف الزعنون القرار بانه مخالف للمبادىء التي تبنتها عصبة الامم ومن ثم هيئة الامم المتحدة كما انه يشكل صفعة للشعب الاميركي ومبادىء رئيسه السابق ويلسون حول تقرير المصير للشعوب.

وقال السيد الزعنون في تصريح خاص لـ «الدستور» حول قرار الكونغرس الامريكي ان الاغلبية الكبيرة من الاصوات التي حصل عليها ذلك القرار تؤكد ان الكونغرس اصبح خاضعا بالكامل للجناح الاكثر تطرفا من اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

واضاف يقول انه اذا كان هذا التكليف القانوني لهذا القرار لا يعدو ان يكون توصية غير ملزمة للادارة الاميركية... الا ان ذلك التوجه من قبل الكونغرس يظهر بأن هناك محاولة مكشوفة للضغط على الرئيس الامريكي كلينتون وادارته بعد الفشل في اخفاقه وقبيل الزيارة المرتقبة للرئيس عرفات للولايات المتحدة بهدف منع اي تقدم بين الجانبين في موضوع اعلان الدولة المستقلة.

واكد ان حق تقرير المصير الذي يستند الى ميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان حق مقدس يمتلكه الشعب الفلسطيني ولا يستطيع برلمان اي دولة في العالم انتزاع هذا الحق اوحجبه.

## اشتباكات عنيفة بين الكاثوليك والبروتستانت

# كلينتون يدعو المسؤولين الايرلنديين الشماليين الى حل خلافاتهم

□ واشنطن - (اف ب):

دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون، القلق لجمود عملية السلام في ايرلندا الشمالية، يوم الاربعاء المسؤولين الايرلنديين الشماليين الى "حل خلافاتهم" والى استعادة "جو التعاون والثقة" الذي ادى الى توقيع اتفاق السلام منذ احد عشر شهرا.

واعلن كلينتون خلال احتفال تقليدي بعيد القديس باتريك في البيت الابيض بحضور رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن انه "للتوصل الى تطبيق اتفاق نيسان ١٩٩٨ كاملا على الاطراف ان يحلوا خلافاتهم ولذلك عليهم استعادة جو التعاون والثقة الذي ادى الى توقيع الاتفاق".

واضاف "على الاطراف تخطي العقبات على المدى القريب والتطلع الى الافق البعيد عندما سيعيش الاطفال في ايرلندا خالية من الاضطرابات ولن يتذكروا كيف كانت الامور في السابق".

ووافق اهيرن على اقوال كلينتون مشددا على ان "الفشل لا يمكن أن يكون خيارا" في عملية السلام.

وكرر كلينتون رسالته الى كلا من رئيس الوزراء البروتستانتي الوحدوي في ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل ومساعده سيموس مالون وزعيم حزب "شين فين" جيري آدامز لدى استقباله كل منهم على حدة بعد ظهر الاربعاء في المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

وعقب انتهاء هذه المحادثات اعلن مسؤول رفيع في البيت الابيض ان "المهم" فيها هو ان المسؤولين الايرلنديين الشماليين عبروا خلالها عن "الرغبة في احراز تقدم في عملية السلام".

واضاف جيم ستاينبرغ مساعد رئيس مجلس الامن القومي ان احد مواضيع النقاش كان "معرفة كيف يمكنهم الحفاظ على هامش كاف من المناورات كي لا يجدوا انفسهم في الزاوية". وتابع قائلا "سنرى بعد خمسة عشر يوما اذا كانت محادثات اليوم مثمرة".

وتصطدم عملية السلام منذ عدة اشهر برفض تريمبل مشاركة الشين فين في الحكومة الجديدة لايرلندا الشمالية في حال لم يباشر جناحه المسلح، الجيش الجمهوري الايرلندي بنزع اسلحته.

وشدد تريمبل عقب لقائه كلينتون على ضرورة قيام الجيش الجمهوري الايرلندي بمبادرة على صعيد نزع الاسلحة قبل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال: "ان المسالة الوحيدة (نزع اسلحة الميليشيات) التي لم تشهد تقدما يجب ان تتحرك والا فاننا نواجه خطر انهيار كل ما انجزناه".

واضاف "اذا سرنا قدما علينا ان نتأكد ان الامر سيدوم وانه لن يقضي على الاتفاق" مشيرا الى انه سيجري محادثات مع آدامز.

واعلن هذا الاخير انه فضل تقريب موعد اللقاء المقرر اساسا الاسبوع المقبل في محاولة لحلحلة عملية السلام. واعرب عن أمله في تقدم عملية السلام عند الاستحقاق المقرر في ٢٩ اذار كما ورد في جدول اتفاق نيسان الزمني.

في هذا الوقت، من جهة اخرى شهدت منطقة «بورتاداون» مواجهات عنيفة بين البروتستانت والكاثوليك من جهة وبين نشيطي الطائفتين وقوات الامن من جهة اخرى عشية تشييع جنازة داعية حقوق الانسان المحامية «روزمري يلنسون» التي كانت ضحية اعمال عنف حيث قتلت في حادث تفجير سيارتها يوم الاثنين الماضي.

واصيب نتيجة الاشتباكات الليلة قبل الماضية عشرة اشخاص في المواجهات التي استخدمت فيها الشرطة الطلقات المطاطية ردا على المتظاهرين الذين القوا نحو عشر قنابل حارقة على سيارات الشرطة المدرعة التي كانت تشكل خطا فاعلا لمنع المتظاهرين من الاشتباك.

## موسكو: الأنظمة الاميركية تهدد مجمل عملية نزع السلاح النووي

# مجلس الشيوخ الاميركي يقر نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ لحماية الولايات المتحدة

□ واشنطن/ موسكو - (اف ب):

اقر مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول، في خطوة تكرت بمشروع "حرب النجوم" الذي طغى على عهد الرئيس الاسبق رونالد ريغان، نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ بهدف حماية البلاد من اي هجوم متعمد او عرضي. وصوت اعضاء المجلس ب٩٧ صوتا مقابل ثلاثة على نشر نظام مضاد للصواريخ في الولايات المتحدة "ما ان يصبح ذلك ممكنا من الناحية الفنية" من دون ان يحددوا كلفة هذا النظام وطابعه التقني.

ووافق البيت الابيض والعديد من حلفائه الديموقراطيين في مجلس الشيوخ على مبدأ هذا القرار الذي عارضوه طويلا بعد ادخال تعديل عليه يعيد التأكيد على اهمية التفاوض مع روسيا بشأن نزع الاسلحة.

ويبدو ان البيت الابيض وافق ايضا على مضض على هذا القرار كي لا يعطي حججا لاتهامات الجمهوريين له بالتفريط بالامن القومي بينما تبدأ التحضيرات لحملة العام الفين الرئاسية. وقال كارل ليفين زعيم الديموقراطيين في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أن "غياب هذا التعديل كان سيوجه رسالة سيئة جدا الى الروس" عشية وصول رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الى الولايات المتحدة وبينما تأمل واشنطن في ان يقوم مجلس النواب الروسي قريبا باقرار معاهدة نزع الاسلحة النووية "ستارت ٢".

وتنص "ستارت ٢" الموقعة في ١٩٩٣ على خفض عدد الرؤوس النووية الاميركية الى ٣٥٠٠ رأس وتلك التي تملكها روسيا الى ٣٠٠٠. ومن المقرر ان يناقش مجلس النواب في الايام المقبلة القرار الذي تبناه مجلس الشيوخ امس الاول.

وترى الاغلبية الجمهورية ان نظام الدفاع المضاد للصواريخ لا يهدف الى الاخلال بالتوازن النووي الاستراتيجي مع روسيا لكن الى حماية الولايات المتحدة من هجوم يمكن ان تتعرض له من بلد "ارهابي" يملك بعض الصواريخ العابرة.

الا ان عضو المجلس الديموقراطي توم هاركين يرى ان الامر سيكون بمثابة "خط ماجينو" الذي سيتمكن اعداء الولايات المتحدة في النهاية من الالتفاف حوله بسهولة.

والواقع ان الاختبارات على الصواريخ المضادة للصواريخ شهدت اخيرا سلسلة من الفشل اذ ان تصميمها شديد الصعوبة والتعقيد. ويشبه الخبراء الامر بصعوبة اطلاق رصاصة بندقية بهدف ايقاف رصاصة اطلقت من بندقية اخرى. ويريد العديد من الجمهوريين اعادة طرح معاهدة "ايه بي ام" الموقعة مع الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٧٢ حول الحد من نشر الصواريخ العابرة على التفاوض او يطالبون بتجاهلها اذ يعتبرون ان الزمن تخطاها وان دولا اخرى، ومن بينها ايران وكوريا الشمالية، باتت تملك صواريخ عابرة.

وقال زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت اخيرا ان "عجزنا عن الدفاع عن انفسنا في مواجهة الصواريخ الارهابية يشكل نقطة ضعفنا الرئيسية".

وحذرت موسكو امس من ان انظمة الدفاع الاميركية المضادة للصواريخ البالستية تعتبر "تهديدا جديا" لمجمل عملية نزع السلاح النووي. واوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية امس ان "نشر انظمة دفاعية مماثلة امر تمنعه بنود معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية (اي بي ام) لعام ١٩٧٢".

وقال البيان "ان مجرد اثارة الامر من قبل مجلس الشيوخ الاميركي يتعارض مع الاتفاقية" المذكورة ومع عملية خفض الترسانة النووية التي تنص عليها معاهدة ستارت (الحد من الاسلحة النووية). وترى موسكو ان معاهدتي (ستارت) و (اي بي ام) مترابطتان تماما.

## الصحة العالمية تحذر من انتشار مرض السحايا في السودان

□ الخرطوم - (اف ب):

حذر ممثل منظمة الصحة العالمية في الخرطوم عبدالله السعيدي من انتشار مرض الالتهاب السحائي في السودان حيث ادى الى وفاة ٢٨٧ شخصا منذ ثلاثة اشهر. وقال السعيدي في تصريحات نقلتها صحيفة "الراي الاخر" امس ان الوضع "خطير" رغم الجهود التي تبذلها السلطات الصحية.

وينتشر الوباء بشكل خاص في ولايات غرب وشمال وجنوب دارفور، وجنوب كردفان، وسنار والخرطوم.

واحصي في هذه الولايات ٩٠٪ من ٢٧٠٠ حالة سجلت في البلاد.

وحذر السعيدي من تفاقم الوضع خلال فصل الصيف الذي بدأ في السودان.

واضاف ان منظمة الصحة العالمية طلبت من السلطات اجراء فحص دقيق لشهادات تطعيم الحجاج القادمين من شرق افريقيا للتاكد من انهم تلقوا اللقاح ضد السحايا.

وكانت الحكومة السودانية ومنظمات دولية دعت الاسبوع الماضي الى تنظيم حملة دولية لمساعدة السودان على مواجهة الوباء.

وقدر النداء احتياجات حملة مكافحة التهاب السحايا التي تمتد من اذار الى حزيران بحوالي ٥.٦ ملايين دولار.

ويصل انتشار الوباء الى ذروته عادة في اذار - نيسان من كل عام، ثم يتراجع مع فصل الامطار.

### ١٨ ألف حاج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد اجتمعت لجنة العقوبات في جلسة مغلقة للرد على الطلب السعودي الذي ورد في رسالة نقلها القائم بالاعمال السعودي في الهيئة الدولية عبد الرحمن الاحمد من دون أن تتخذ موقفا.

وطالبت الرسالة السعودية تعليمات عاجلة من لجنة العقوبات في هذه القضية مشيرة الى ان الركاب الذين كانوا على متن الطائرة نزلوا ولم يسمح للطائرة بالاقلاع عائدة الى بغداد. وقد اكد العراق صباح امس عودة الطائرة الثانية التي نقلت الحجاج الى السعودية امس الاول والتي كان اعلن امس الاول انها لم تعد في الوقت المقرر.وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الحجاج العراقيين المحتشدين عند الحدود مع المملكة العربية السعودية سيتوجهون اليوم الى مكة المكرمة.

وقال المسؤول عن الحجاج محسن فاهم فرهود الذي اوردت تصريحه الوكالة العراقية ان "قوافل الحجاج العراقيين ستتحرك بعد اكتمال عددها اليوم في طريقها الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج".

واضاف فرهود "نأمل الا تعارض السلطات السعودية تسهيل دخول الحجاج العراقيين".

وقد حشد العراق نحو ١٨ الف حاج عراقي منذ امس الاول في منطقة عرعر على بعد ٤٥٠ كيلومتر جنوب-غرب بغداد وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود السعودية مطالبا باتفاق مع الامم المتحدة لتمويل رحلتهم.

وقال مصدر سعودي امس ان السلطات السعودية تمنح تأشيرات الدخول للحجاج العراقيين لدى وصولهم الى المملكة نظرا لكون العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ حرب الخليج.

واوضح مصدر في دائرة الجوازات السعودية ان "الحجاج العراقيين يحصلون على تاشيرات الدخول لدى وصولهم الى السعودية" بطريق البر او في المطار. واوضح مسؤول سعودي في منطقة الحدود السعودية العراقية ان اربعة الاف حاج عراقي عبروا منذ يوم الاحد الماضي موقع عرعر الحدودي.

## العالم في صور

● افراد عائلات الاشخاص المنتمين الى حزب جماعة اسلامي الباكستاني والذين قتلوا في كشمير يحتجون امام المحكمة العليا في لاهور. (اف ب)

● رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس وسط عاصفة من التصفيق بعد كلمته التي افتتح بها المؤتمر الخامس للحزب الاشتراكي الحاكم. (اف ب)

● فتاة أفغانية تتسول أمام مسجد في العاصمة كابول التي مزّقتها الحرب. (اف ب)

● باقات من الازهار وضعها اقارب الضحايا في موقع تحطم قطار الركاب في ولاية الينويز والذي اسفر من مقتل ١١ شخصا واصابة اكثر من ١٠٠ اخرين بجروح. (اف ب)

### الملك عبد الله

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جلالته ان تكون عنوانا وفاتحة لعهده ان شاء الله».

وكان السيد عبد المجيد الذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين قد قدم والوفد المرافق له التهنئة لجلالة الملك عبدالله بتسلمه للملك والمسؤولية الاولى في الاردن العزيز مؤكدا على وقوف جماعة الاخوان المسلمين خلف القيادة الهاشمية وتحت رايتها وانتماءها الصادق للاردن ولن انحيازها كان وما يزال انحيازا الى جانب الوطن وان تاريخ الجماعة يشهد لها بذلك وبخاصة في المواقف الصعبة التي مر بها الوطن» وقال السيد ذنيبات نحن مؤسسة وطنية لها ابعاد خيرية واجتماعية وثقافية تسعى لخدمة هذا البلد وسلاحها الكلمة ولا شيء غير الكلمة» واضاف السيد ذنيبات ان الاردن كان وما يزال بالنسبة للجماعة بوابة للفتح بالرغم من كل ما كان يتوقعه المتربصون بالاردن والذين راهنوا على استمرارد بعد جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه» وقال السيد ذنيبات نحن منك يا جلالة الملك ونحن معك فريق واحد وجسم واحد ونثق بك ملكا وقائدا لمرحلة جديدة ودور كبير» وحضر اللقاء السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي»

### تمديد الدورة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السادس من الشهر القادم، وتستمر عدة ايام.

واضافت هذه المصادر انه كان من المتعذر عقد جلسة الثقة خلال الدورة العادية التي تنتهي في الثامن والعشرين من الشهر الجاري بسبب سفر (١٢) نائبا لاداء فريضة الحج. وقالت مصادر نيابية ان عملية التمديد تتيح المجال لمناقشة كافة القضايا المطلقة دون الالتزام بما يرد بالارادة الملكية السامية اذا ما تم عقد دورة استثنائية وانه من المنتظر ان يعقد مجلس النواب عدة جلسات عادية قبل الثقة وبعدها.

### رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وبهذه المناسبة التي اقتصرت مراسم التأبين فيها على الشعائر الدينية، تم تخليد ذكرى الراحل العظيم بتلاوة الادعية من على مآذن المساجد، واقامة الصلوات وقرع لاجراس الكنائس في جميع المحافظات حزنا على فقيد الاردن والعرب والمسلمين، بل وفقيد الانسانية كلها. وفق ما نطقت به مشاهد الجنازة التي سميت بجنازة العصر.

ونحن اذ نترحم على جلالة المغفور له، بقلوب فطرها الحزن، ونفوس اعياها الم الفراق، نتطلع في الوقت ذاته الى وارث راية الحسين وحامل لوائه ومبادئه، جلالة الملك عبدالله الذي كان لنا العزاء، وبث فينا الأمل والرجاء، باستمرار تواصل مسيرة الخير المظفرة على ذات الدرب الذي اختطه الراحل الكبير.

ومع جلالة الملك عبدالله استأنفنا السير مهتدين بتلك المنارات التي خلفها لنا جلالة المغفور له، متمسكين بذات الاهداف التي توافقنا عليها منذ عقود طوال، ونحن اشد ما نكون ثقة بان العهد هو العهد، والقسم هو القسم، والرجاء هو الرجاء، سيما وان الفتى الهاشمي هو شبل ذلك الملك الجليل.

ولأن الامانة بيد من اختاره الحسين حافظا وامينا، نطوي في اعماق قلوبنا صفحة الالم على فراق اعز الرجال، وانبلهم، ثم نمضي مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين بثقة وعزم لا يلين في مسيرة العطاء والبناء المتواصلة. لاردن الاحرار، قلعة الحرية والديمقراطية، وطن حاملي رسالة الثورة العربية الاولى، ومعقل الاخيار من بني هاشم الكرام.

### مع الحياة والناس / بقية

على كل صغيرة وكبيرة مما ننجزه، لو ندعي انجازه، وهو الذي يمكن ان يدفع عجلة الانتاج الى الامام ويسهم بالفعل في نهوضنا الاقتصادي، والاجتماعي، والتربوي، والاخلاقي، والاسري، والصحي، والقضائي من خلال فضحه للمعوج والفاسد من السلوكيات التي اسهمت في تراجع مسيرتنا الحياتية والادارية، ويرسخ السلوكيات السوية من خلال طرحها كنماذج ايجابية في حياتنا.

وبالتاكيد فان الاصلاحات الجذرية المنشودة لن تتحقق الا اذا توفرت لها الفعاليات الاعلامية الكفؤة، بغض النظر عن ارائهم وافكارهم ومبغض النظر عن الاصل والمنبت والعرق والدين، كما جاء في كتاب التكليف السامي، فالاساس اذن هو توفر هذه الفعاليات المبدعة: اداريين واعلاميين ومثقفين مبدعين، يندفعون للعمل بجرأة وغيرة وحماس وصدق دونما رهبة او خوف اللهم الا الخوف على مصلحة الوطن، والرهبة على حاضره ومستقبله، ومن ثم العمل على الاعلاء من شأن هذا الوطن.

لن ننكفئ الى الماضي، ونفتح ملفنا الاعلامي المثقل بالاسئلة الحرجة، والعثرات الحرجة، ولن نتوقف عند الدور التقليدي الجامد الذي كان يحكم مسيرتنا الاعلامية. ولن نسأل عن الفعاليات والعناصر الكفؤة والمبدعة في هذا الاعلام، فتلك مرحلة يبدو اننا تجاوزناها تماما بكل نجاحاتها واخفاقاتها، ولكن اذا كان اعلامنا في الماضي محكوما بظروف خاصة، واستثنائية، ربما كانت تستوجب السير وفق خطى مرسومة وسياسات تقليدية محددة، فان الاعلام اليوم بحاجة الى ما هو ابعد من ذلك بكثير، اننا بحاجة الى اعلام ابداعي يقوده اعلاميون ومثقفون مبدعون. لا مجرد موظفين عاديين، وهذا يستوجب اعادة النظر في هيكليات وزارتي الاعلام والثقافة ودوائرهما ومؤسساتهما بدءا من الادارات التقليدية. ولنتهاء بالموظفين العاديين الذين تمتلئ بهم هاتين الوزارتين، والوزارات والدوائر التي لها صلة بالثقافة والاعلام، بحيث يجري وضع المبدع المناسب في المكان المناسب وعلى اساس الكفاءة، لا على اي اساس اخر.

ان الكرة الآن في ملعب الحكومة واعتقد ان دولة الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة يمتلك من الجرأة ما يؤهله لاحداث اصلاحات جذرية بالفعل ليس في المؤسسة الاعلامية فقط. ولكن في المؤسسة الثقافية، لا سيما وانه مسلح بالتجربة والمعرفة الدقيقة لمكامن الضعف ومدى الحاجة الى اعلام جديد يرتقي بنا، ونرتقي به الى القرن القادم في دولة العصر، دولة العلم والمعرفة، والانتاج، والابداع.

### ظلال / بقية

قضايا يمكن لن تكون خلافية، وقد بدأ بالاهم الاصعب.

ولن من العجب ان يكون الجانب الاردني مسؤولا عن التقلبات الجوية، مسؤولا عن الجفاف، ونقص المياه. فالنقص يحسم من حصة الاردن، ويبقى الجانب الاسرائيلي يتمتع بمخزون المياه بالقدر الذي يريده ويصرفها بالوجه الذي يريد.

واذا تعذر على الاردن الغاء اتفاقية السلام مع الجانب المتلاعب. لاسباب تراها السياسة، فلا اقل من ان يحافظ الجانب الاردني على هذا الموقف في هذه القضية الحاسمة. والا يتاثر لو يلين باي ضغط وتحت اي ظرف، لان للسياسة الاسرائيلية علمتنا ان النزول عن درجة واحدة في السلم سيفضي الى النزول عن درجات متلاحقة.

كانت الشكوى في الصيف الماضي من نوعية المياه، ومدى صلاحيتها للشرب، وكانت مشكلة كبرى امتدت ابعادها، ولم ينته القول فيها.

وتأتي الشكوى في الصيف القادم من قلة المياه. فكيف اذا اجتمعت المشكلتان قلة المياه ونوعية المياهوسبحان الذي قال «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

### اضواء / بقية

العربي الفلسطيني في القدس، ويذكر بالحق العربي والاسلامي في هذه المدينة المقدسة. وهنا لا بد من توضيح حقائق ثابتة لا شك ان القيادة الاسرائيلية بدهائها ومكرها تجهلها، او لا تحسب حسابها، وهذه الحقائق هي:

١ - ان سياسة الامر الواقع التي حاولت اسرائيل فرضها على المدينة المقدسة قد باءت بالفشل الذريع، لان هناك حقوقا دينية في هذه المدينة للمسلمين والمسيحيين.

٢ - ان المقولة اليهودية بأن القدس عاصمة اسرائيل الى الابد مقولة زائفة، لم تعد تنطلي على احد، ولن تصمد طويلا امام حقائق التاريخ وحق الشعوب في تقرير المصير.

٣ - ان من مصلحة اسرائيل ان يكون هناك سلام عادل على ارض فلسطين، اذ ان عدد الفلسطينيين يتزايد باطراد. وكما تشير الاحصاءات فان عدد العرب سيتساوى مع عدد اليهود عام ٢٠٠٥، وسوف يشكل هذا التحول نقطة ضعف في الجسم الاسرائيلي. وبهذا فستصبح الاهداف الصهيونية مرهونة بارادة نصف سكان فلسطين من العرب.

## منتقدا التمييز النووي

# العراق يطالب بنزع اسلحة اسرائيل النووية

□ جنيف – (اف ب):

طالب العراق امام لجنة نزع الاسلحة التابعة للامم المتحدة امس بان تتخذ الاسرة الدولية اجراءات للقضاء على الترسانة النووية لاسرائيل.

واعلن مدير قسم ازالة الاسلحة التابع لوزارة الخارجية العراقية احمد العواد امام الجلسة الموسعة ان الاسرة الدولية "مندهشة" لاستمرار "الكيان الصهيوني" منذ ثمانية عشر عاما في تجاهل القرار ٤٨٧ الصادر عام ١٩٨١ عن مجلس الامن الدولي والقاضي باخضاع البرنامج والمنشآت النووية الاسرائيلية لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما اتهم اسرائيل بتجاهل القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن الدولي العام ١٩٩١ والذي ينص على ان يكون الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وقال "انه يتعين على مؤتمر العام الحالي لمراجعة اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية تناول هذه المسألة بصراحة واقتراح حلول عملية لها".

ودافع عن مبدأ تعميم نزع الاسلحة النووية منتقدا ما قال انه "التمييز النووي" الذي يسمح لعدد محدود من الدول حيازة كميات كبيرة من الاسلحة الذرية.

واكد مجددا على ان استخدام القذائف التي تحتوي على اليورانيوم المخفف خلال حرب الخليج في ١٩٩١ ادى الى اصابة المئات بالسرطان والتشوهات في العراق.

وطلب من المؤتمر العمل على اتفاق دولي يحظر استخدام مكونات ومشتقات من الاسلحة النووية في الاسلحة التقليدية.

يذكر ان اليورانيوم الخفيف معدن ثقيل جدا يستخدم خصوصا لخرق الدرعات واثاره على الصحة لا تزال موضع خلاف.

## لن يمثل امام محكمة امن الدولة التركية

# اوجلان من سجنه: نريد السلام والديمقراطية

□ انقرة – أ.ف.ب:

اكد الزعيم الكردي المتمرد عبد الله اوجلان المحتجز في سجن جزيرة ايمرالي في تصريحات مكتوبة سلمها محاموه الى الصحف التركية امس انه يريد "سلاما حقيقيا وديموقراطية في تركيا".

وقال اوجلان "نريد سلاما حقيقيا وديموقراطية في تركيا". واضاف "ان معركتي هي معركة من اجل سلام وديموقراطية صلبين. وهي معركة تدور بين اولئك الذين يريدون السلام والديموقراطية وبين الذين يرفضونهما".

وهي المرة الاولى التي يدلي فيها اوجلان بتصريح علني منذ اعتقلته مجموعة كوماندوس تركية في نيروبي في ١٥ شباط ونقلته الى تركيا.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح يدعو للاستغراب خصوصا ان اوجلان يخضع لحراسة مشددة في سجنه بجزيرة ايمرالي ومن غير المتوقع ان تسمح له السلطات بالادلاء بتصريحات من سجنه.

واعتبر اوجلان في هذا النص انه اذا "اعتمدت تركيا نهجا مؤيدة لحل المسألة" الكردية فسيشكل ذلك "فرصة تاريخية".

ومضى يقول "اننا نامل، في اطار وحدة اراضي واستقلال تركيا، في خلق الظروف لحل سياسي يفتح الطريق امام تعايش سلمي بين الشعبين الكردي والتركي".

وحتى الان لم يحدد اي موعد لبدء محاكمة اوجلان بتهمة "الخيانة العظمى ومحاولة تقسيم البلاد".

اعلن احد محامي عبد الله اوجلان ان الزعيم الكردي لن يمثل شخصيا امام محكمة امن الدولة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في اطار دعوى رفعت ضده منذ ١٩٩٧ وكان يحاكم فيها غيابيا.

وقال المحامي احمد زكي اوكجوغلو "سيكون من المستحيل ضمان الامن في انقرة لذلك ستفتتح جلسة المحاكمة وستقفل مباشرة بعدما يسجب غياب المتهم".

وتستند هذه الدعوى الى تصريحات ادلى بها اوجلان الى محطة التلفزيون الموالية للاكراد "ميد-تي في" التي تبث من اوروبا ويمولها حزب العمال الكردستاني حسب انقرة وكان اوجلان نقل الى سجن ايمرالي في بحر مرمره اثر اعتقاله في شباط الماضي.

## وفد الألبان وقع اتفاق السلام والصرب رفضوه

# بلغراد تهدد بابادة جيش تحرير كوسوفو وترسل تعزيزات عسكرية الى الحدود مع مقدونيا

□ عواصم – وكالات الانباء:

وقع وفد البان كوسوفو الى مفاوضات باريس امس مشروع اتفاق السلام فيما هددت يوغسلافيا بابادة جيش تحرير كوسوفو في حال تعرضها لضربات حلف شمال الاطلسي وارسلت تعزيزات ضخمة من قواتها الى الحدود مع مقدونيا واكد الحزب الحاكم في بلغراد بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش ان الوفد الصربي الى محادثات باريس لن يرضخ للضغوط الدولية قائلا انه لا يمكن التوصل الى حل سياسي شامل سوى عبر الحوار وليس فرض التسويات.

وجاءت هذه التطورات المتسارعة وسط تلميحات من مصادر دبلوماسية اوروبية في العاصمة الفرنسية عن امكانية تمديد مفاوضات السلام لبضعة ايام اخرى لاعطاء فرصة اخيرة للجانب الصربي لتوقيع اتفاق السلام حول كوسوفو.

واشنطن جددت تحذيرها لبلغراد مثيرة التهديد باللجوء الى الضربات الجوية فيما دعت موسكو الرئيس ميلوسيفيتش الى توقيع الوثيقة السياسية التي اعدتها مجموعة الاتصال الدولية.

ووقع رئيس وفد البان كوسوفو هاشم تاجي وثلاثة اخرون من اعضاء الوفد هم ابراهيم روغوفا وفيتون سورروي ورجب كوسيا الاتفاق.

ثم وقع وسيطان دوليان فقط هما كريستوفر هيل عن الولايات المتحدة وولفغانغ بيتريتش عن الاتحاد الاوروبي الاتفاق بصفة شاهدين.

وامتنع الوسيط الثالث الروسي بوريس مايورسكي عن التوقيع.

وقد اكد الصرب الذين رفضوا التوقيع ان توقيع البان كوسوفو وحدهم على الاتفاق لا قيمة له.

وكان الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش قد اكد الثلاثاء الماضي في باريس ان البان كوسوفو "سيوقعون شيئا غير موجود" معتبرا ان اي اتفاق حول مستقبل الاقليم ذي الغالبية الالبانية يجب ان ينال موافقة الطرفين لكي يصبح ساريا.

واكد مسؤول عسكري يوغوسلافي كبير امس في تصريح نقلته وكالة انباء "بيتا" ان الجيش اليوغوسلافي "سيصفي حسابه" مع الانفصاليين الالبان في جيش تحرير كوسوفو في حال وجه حلف شمال الاطلسي ضربات الى يوغوسلافيا.

وصرح الجنرال نيبويسا بافكوفيتش قائد الجيش الثالث الذي يغطي اقليم كوسوفو ان "تصفية حسابنا مع الانفصاليين الذين لا يزالون في كوسوفو لا يطرح اي مشكلة، وهذا ما سنفعله اذا تعرض بلدنا لهجوم من جديد او لهجوم بري".

واضاف في اشارة الى قوات الحلف الاطلسي ان اي هجوم على يوغوسلافيا "سيكون اشارة لنا للتعامل مع جيش كوسوفو. وبذلك لن يعود امامنا سوى عدو واحد".

وقدر الجنرال بافكوفيتش عدد عناصر جيش تحرير كوسوفو "بما بين ثمانية وعشرة الاف مسلح". وقال "انهم لا يشكلون قوة جدية".

واعلنت لجنة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا امس ان الجيش اليوغوسلافي ارسل تعزيزات الى الحدود مع مقدونيا.

وقال المتحدث باسم اللجنة يورغن غرونيت ان "الجيش اليوغوسلافي تمركز قرب قرية سورلان (٢٠ كلم الى الجنوب من غنجيلان) واتخذت ثلاثون عربة عسكرية مواقع لها في هذه المنطقة".

واضاف "الى ذلك شوهدت قافلة من ثلاث عربات مدرعة واربع شاحنات كانت تتجه نحو الحدود المقدونية".

في واشنطن، اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس انها "ذكرت (الرئيس اليوغوسلافي) بان حلف شمال الاطلسي مستعد لاتخاذ جميع الاجراءات الضرورية" اذا اصر الصرب على رفض توقيع خطة السلام.

---

# فـي ذمـة الـلـه

## نعي حاج فاضل

**آل الحاج حسن في وادي السير واقرباؤهم وانسباؤهم**

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

# الحاج محمد ايوب رجب الحاج حسن

**والد نعمة وكوثر وسكينات**

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ١٨ / ٣ / ٩٩ عن عمر يناهز ٨٠ عام
وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في وادي السير قرب مبنى الامانة

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي زميل فاضل

**تنعى نقابة الصحفيين**

بمزيد الاسى والحزن الزميل المرحوم

# سعد فارس المعايطة «ابو طلال»

عضو نقابة الصحفيين

ويتقدم نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ومديرها والاسرة الصحفية من عشائر المعايطة الكرام ومن آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر المواساة وحسن العزاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضل

**تنعي اسرة الاتحاد الاردني لكرة الطائرة**

زميلهم عضو الاتحاد المرحوم

# عيد الملقي

سائلين للولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضلة

**آل صبري / قلقيلية وآل سعد / نابلس واقرباؤهم وانسباؤهم**

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

# مزين سليم سعد

**ارملة المرحوم حسين عبدالرحمن صبري**

**والدة كل من هشام وهاشم صبري**

التي لبت نداء ربها يوم امس عن شيخوخة صالحة وسيتم تشييع الجثمان اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ابوعلندا الكبير ومن ثم الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل صبري / ضاحية الرشيد مقابل البوابة الجنوبية لمستشفى الجامعة الاردنية اول طلوع على اليمين وللنساء في بيت ولدها هشام حسين صبري الكائن في ابوعلندا اول اسكان الكهرباء ولمدة يومين الجمعة والسبت.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي سيدة فاضلة

**آل الجعفري واقرباؤهم وانسباؤهم الحاج عيد والبليبسي وعبد ربه وماضي**

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية

# مفيدة عبداللطيف الجعفري

**زوجة عبد ربه محمود عبد ربه**

التي وافاها الاجل المحتوم بعد صراع مرير مع المرض فجر يوم الخميس الموافق ١٨ / ٣ / ٩٩ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ياغي الكائن في جبل النزهة قرب الدوار وللنساء في منزل والدها مقابل الديوان المذكور

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضل

**عيسى حمدان والعائلة**

يحتسبون الى رحمة الله تعالى المرحوم الفاضل

# محمد نصير

الذي انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة وشيع جثمانه هناك
تقبل التعازي في منزل زوج ابنة المرحوم القاضي عيسى حمدان الكائن في الجبل الاخضر خلف شركة الدخان قرب بقالة البرغوثي

**انا لله وانا اليه راجعون**

## اعــــلان

لاستنادا الى الصلاحيات المخولة الي بموجب احكام المادتين ١٢، ١٣ من نظام الغرفة التجارية رقم ٥٨ لسنة ١٩٦١ وتعديلاته.. قررت تحديد موعد انتخابات غرفة تجارة لواء الشونة الجنوبية يوم الاحد الموافق ٤ / ٤ / ٩٩ من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الرابعة مساء وعملا باحكام المادتين ١٥، ١٦ تقرر ان تقبل طلبات الترشيح في مكتب غرفة تجارة الشونة الجنوبية تبدأ من الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠ / ٣ / ٩٩ وتنتهي في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السابع للتاريخ المذكور آنفا. واذا كان يوم عطلة رسمية فالى اليوم الذي يليه على ان تتوفر في المرشح الشروط المنصوص عليها في المادة الثامنة من النظام المذكور اعلاه.

عصام احمد الشرع
متصرف لواء الشونة الجنوبية
رئيس لجنة الاشراف على انتخابات
غرفة تجارة لواء الشونة الجنوبية

## نعي شاب فاضل

**آل معالي في الضفتين**

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

# مصطفى سعيد معالي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ١٨ / ٣ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في ديوان قراوة بني زيد في الزرقاء دوار حي معصوم لمدة ثلاثة ايام

**انا لله وانا اليه راجعون**

## الـوفـيـات والـتـعـازي

**(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم**

انتقل الى رحمته تعالى:

- **عمان/ مفيدة عبداللطيف الجعفري**
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ياغي الكائن في جبل النزهة قرب الدوار وللنساء في منزل والدها مقابل الديوان المذكور
- **البحيرة/ الحاج موسى النعمان العطيات**
تقبل التعازي في ديوان عشيرة العطيات في منطقة البحيرة
- **عمان/ الحاجة نوفة محمد المجالي**
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في ام السماق الجنوبي
- **عمان/ الحاج ارسلان احمد فياض ابو الفيلات**
تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في جبل الحسين
- **عمان/ محمد محمد عمر الشبتيني**
تقبل التعازي في منزل لخيه الكائن في جبل الحسين
- **عمان/ حمادة احمد جمادة اللالا**
تقبل التعازي في منزل لخيه الكائن في جبل الحسين
- **عمان/ الحاجة عفاف نمر ناصر الحسن**
تقبل التعازي في جمعية قلقيلية الكائن في جبل الحسين
- **عمان/ الحاج احمد يوسف العودة ابو رمان**
تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في صويلح
- **اربد/ الحاج عبد محمد الملقي**
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في اربد
- **عمان/ فؤاد احمد الشيخ يحيى سعيد**
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في اليادودة.
- **الزرقاء/ علي عبدالله علي دودين**
تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في جبل الامير حسن
- **عمان/ اسحق عبدالفتاح عودة الله**
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في ماركا الجنوبية
- **الزرقاء/ فاطمة محمد ابو حميد الشرمان**
تقبل التعازي في منزل الحاج احمد الكائن في حي الظهر.
- **عمان/ محمد وارد عبداللطيف**
تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم في الهاشمي الشمالي.
- **عمان/ رزان امين الخزاعلة**
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في الهاشمي الشمالي.
- **عمان/ يوسف خليل ابراهيم العوضات**
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الوحدات
- **الكرك/ سعد فارس المعايطة**
تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في بتير الكرك
- **عمان/ محمود محمد مسعود الخصيب**
تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في الهاشمي الشمالي.
- **عمان/ الحاج عبدالله بخيت قهيوي**
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في القويسمة.
- **جرش/ احمد اكرم احمد بني مصطفى**
تقبل التعازي في منزل عم المرحوم الكائن في جرش.
- **عمان/ سمير قسطه تادرس**
تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في منطقة الدوار السابع.
- **جرش/ الحاجة يمنى محمد حسن عياصرة**
تقبل التعازي في ديوان عشيرة العياصرة الكائن في حي النصر
- **عمان/ هشام اسعيد عبدالحليم امين**
تقبل التعازي في رابطة كفر راعي الكائن في حي نزال.
- **عمان/ روبينا**
تقبل التعازي في منزل والده الفقيدة في شارع وصفي التل.
- **اربد/ سليمان حامد السعد السليتي**
تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في الحي الشمالي.

## نعي فاضلة

**مدير عام وكافة العاملين في شركة مناجم الفوسفات الاردنية**

ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

# والـــدة

**زميلهم السيد حسين عبدالحافظ**

ويتقدمون من زميلهم وآل عبد الحافظ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء بشأن استئجار بك اب دبل كابين

تعلن مديرية اشغال محافظة الزرقاء عن رغبتها باستئجار بك اب دبل كابين عدد (١) موديل ١٩٩٥ فما فوق للعمل ضمن طرق ومشاريع المحافظة (طريق الازرق العمري) على ان يكون البك اب بحالة ميكانيكية جيدة فعلى مالكي البكبات الراغبين الاشتراك بالمناقصة المبينة اعلاه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٨ / ٣ / ١٩٩٩ مع مراعاة ما يلي:

١ ـ اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم الاربعاء الموافق ٢٤ / ٣ / ١٩٩٩ مع ابراز رخصة سارية المفعول تبين نوع الاليه واسم مالكها

٢ ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية بموعد اقصاه الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٤ / ٤ / ١٩٩٩

٣ ـ يرفق مع العرض كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة (٣٠٠) ثلاثمائة دينار تامين الدخول بالمناقصة

٤ ـ ثمن نسخة المناقصة (١٠) عشرة دنانير غير مستردة.

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس عبدالله ابوعليم

## نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرتي الشوابكة والحسنية عامة المرحومة الحاجة

# صبحة محمد محمد جعبور

(ام خليل)

زوجة محمود خليل الخروف
وسيشيع جثمانها من مسجد خالد بن الوليد في مخيم سوف بعد صلاة ظهر الجمعة الى مقبرة النخيم.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل شقيقها محمود جعبور (ابو سالم) في مخيم سوف

## نعي فاضل

ابناء المرحوم الحاج احمد يوسف عبدالله في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

# الحاجة زريفه يوسف حسن

من مسحه

التي انتقلت الى رحمة الله عن عمر يناهز ٧٤ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابنائها في الزرقاء حي النزهه قرب جامع جعفر

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الزبيدي في الضفتين والمهجر (سفينت) المرحوم

# الحاج علي عبدالله حسن الرمال

«ابو نافز»

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سعد بن معاذ جبل الامير حسن في الزرقاء الى مقبرة يأجوز في الرصيفة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء جبل الامير حسن خلف مسجد سعد بن معاذ

بسم الله الرحمن الرحيم

**«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور»**

صدق الله العظيم

## مذكرة دعوة

**صادرة عن محكمة الحقوق بداية مادبا**

رقم الدعوى ٦٨/٩٨

القاضي حسني بك عماراني

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته رزق الله سليمان يوسف / الشميساني خلف فندق الكومودور يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية مادبا يوم الاحد الواقع ٢١ / ٣ / ٩٩ الساعة ٨ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك منذر كامل مصاروه / والمحامي زيد الشوابكة.

قلم بداية مادبا

## مذكرة دعوة

**صادرة عن محكمة الحقوق بداية مادبا**

رقم الدعوى ٦٨/٩٨

القاضي حسني بك عماراني

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته شركة الاصيل لصناعات مكونات الاحذية يمثلها رزق الله سليمان يوسف / الشميساني – خلف فندق الكومودور يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية مادبا يوم الاحد الواقع ٢١ / ٣ / ٩٩ الساعة ٨ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك منذر كامل مصاروه والمحامي زيد الشوابكة.

قلم بداية مادبا

# اخي المعلم

**كن قدوة امام تلاميذك، وبادر فورا بالاقلاع عن التدخين**

## اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان الهيئة العامة للشركة الاستشارية للملاحة والتجارة البحرية والمسجلة كشركة ذات مسؤولية محدودة تحت الرقم ١٨٨٧ تاريخ ٣/٩/١٩٨٩ قد قررت باجتماعها غير العادي والمنعقد بتاريخ ٢٥/٢/١٩٩٩ تصفية الشركة تصفية اختيارية وتعيين مكتب السادة المحاسبون العرب كمصفين لها.
يرجى ممن له علاقة من الدائنين والغير مراجعة المصفي على عنوانه الكائن في عمان – دوار الداخلية مقابل مستشفى الامل تلفون ٥٦٧٠٥٢٢ عمان.

مراقب الشركات / لؤي مسمار

## الـوفـيـات في فـلـسـطـين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

طولكرم / عبدالله احمد جمعة / ٨٢
القدس / تمام محمد خليل ابو نيع / ٨٠
طولكرم / محمد عبدالكريم عسراوي / ٧٠

# مقالات

## شعاع

سليمان نصيرات

### الانتخابات الاسرائيلية في ميزان الغاية والوسيلة

لاشك ان كافة الاقوال والافعال والمناورات التي تصدر عن الزعامات الاسرائيلية في معمعة الانتخابات تنطلق اصلا من حسابات انتخابية بحتة. فالذي خارج السلطة لديه فسحة اكبر لطرح الشعارات ذات المردود الشعبي لانه خارج دائرة اتخاذ القرار، ومن هو داخل السلطة وفي دائرة اتخاذ القرار عليه ان يوازن حساباته بكل دقة وحذر. فعلى سبيل المثال فان قرار توسيع دائرة القتال في جنوب لبنان له ثمنه. والتلويح بامكانية الانسحاب غير المشروط له ثمنه ايضا. والثمن هنا كم يكسب او يخسر متخذ القرار من اصوات الناخبين لقد دخلت الاوضاع الامنية في جنوب لبنان في صلب المعركة الانتخابية. وان مواقف كافة الاطراف من الموقف في جنوب لبنان ستنطلق من الحسابات الانتخابية الضيقة. ان الصراع ما بين العمل والليكود على اشده وان الهامش ما بين الحزبين محدود. كما ان التنافس ما بين القيادات في اسرائيل وبخاصة نتنياهو وباراك يسير وفق النظرية الميكافيلية وبمنطق الغاية تبرر الوسيلة.

لقد تمكن نتنياهو في السابق وعلى ضوء طروحاته المتزمتة ان يشكل حكومة ائتلاف مع عدد من الاحزاب المتطرفة التي رأت فيه حارسا للايديولوجية الصهيونية. وبذلك تمكن من تشكيل حكومة باغلبية بسيطة استطاعت بموجبها الاحزاب المتطرفة ان تمسك بعصا التوازن لحكومة نتنياهو. ولقد مارست كافة انواع الابتزاز والضغوط للاستفادة القصوى من هذه الحالة ولقد تمكن نتنياهو ان يحافظ على هذا التوازن وبقدر من النجاح حتى تم التوقيع على اتفاقية واي ريفر والتي تنص على الانسحاب من جزء من اراضي الضفة الغربية. بحيث ظهر وكان نتنياهو تحت الضغوطات الاقليمية والدولية قد تنكر لايديولوجية حزبه واتفاقياته مع الاحزاب المتطرفة المتضامنة معه واصبح يشعر يوما بعد يوم ان تطبيق الاتفاقية سيعني انهيار حكومته الهشة. فبدأ المراوغة والمناورة والافلات من هذا الموقف. وفي النهاية وجد ان لا مفر له سوى ان يهرب للامام من خلال الدعوة لانتخابات مبكرة وحدد تاريخها في ١٧/٥/١٩٩٩ اي بعد اسبوعين من التاريخ المحدد لانتهاء الفترة الانتقالية وامكانية اعلان الدولة الفلسطينية آخذا في حساباته ما يمكن ان يجنيه من هذا التغير انتخابيا وبخاصة بعدما بدا يتضح ان فرصه في العودة للحكم تتضاءل بعد تفاقم الاوضاع في جنوب لبنان. بحيث اصبح في وضع غير قادر فيه على شن حرب لا يمكن التنبؤ بنتائجها سياسيا ولا هو قادر على اتخاذ قرار الانسحاب من جانب واحد لاسباب انتخابية، ومن هنا جاءت طروحات شارون بالهروب مرة اخرى للامام من خلال طرح تشكيل حكومة وحدة وطنية وتأجيل الانتخابات الاسرائيلية والتي لا تسير لمصلحة الليكود وبخاصة بعدما تشكل حزب الوسط برئاسة مردخاي، ومما لا شك فيه ان حمى الانتخابات الاسرائيلية ستعيد الى الصدارة العديد من الطروحات المتطرفة المستهدفة الرأي العام الاسرائيلي والتي لم تتمكن القيادات الاسرائيلية المتتالية من انضاج موقفه للقبول بتسويات سلمية في المنطقة. وستتركز هذه الطروحات حول القدس والدولة الفلسطينية والمستوطنات ولاشك ان العجرفة الاسرائيلية في موضوع المياه مع الاردن وهي جزء من اتفاقيات دولية تأتي ضمن هذا الاطار كما ان استقواء اللوبي الصهيوني في امريكا بالكونغرس الامريكي فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية او القدس تستهدف خدمة المتطرفين في اسرائيل وتعمل على تقويض جهود السلام من اساسها.

## حقائق

مروان الشريدة

### ماذا ينتظر العالم؟

اذا صح ما تواردت من انباء بان اسرائيل بدات تتحرش بسوريا من خلال الخاصرة اللبنانية. فان الامور كما يتضح بدأت تأخذ منحى جديدا وخطيرا نحو تصعيد التوتر في المنطقة.

ها قد جاء دور سوريا بعد العراق الذي يتعرض كل يوم لاضطهاد غاب مثيله في القرن الذي يوشك على الرحيل فلقد استفردت الولايات المتحدة تحت سمع العالم ويصره بالعراق. ضاربة عرض الحائط بالامم المتحدة وقراراتها وبنداءات المجتمع الدولية. بعد ان قررت ان تضع نفسها سيدة فوق كل ارض الدنيا.

فالولايات المتحدة لن تهدأ عن التحرش بالعراق بجره الى كارثة يزداد فيها اشتعال النيران. فما يهمها لو احترق العالم العربي وامتدت المجازر فوق كل اراضيه المهم في كل ذلك الحفاظ على امن اسرائيل وقوتها وتفوقها ويؤكد كل مسؤول اميركي تطأ قدماه ارض المنطقة ان العراق يشكل خطرا على جيرانه ولا يكلف نفسه عناء الاستماع الى ان اسرائيل هي الخطر بعينه بما تحوي ترساناتها الحربية من كل صنوف الاسلحة المحرمة دوليا.

وتعرف امريكا كما يعرف العالم حجم الضغوط التي يعيشها الوطن العربي جراء توقف عملية السلام بفعل حليفتها الاستراتيجية، وتتنصل من كل مسؤولية ازاء ذلك ولا تحرك اي ساكن وتلعب لعبة التهدئة والضرب على وتر «ضبط النفس».

فامريكا التي دعت الى الدخول في مفاوضات عربية اسرائيلية، تقف متفرجة على ما تصنعه اسرائيل دونما اي رادع او مسؤولية تجاه الاطراف العربية المقابلة.

فلقد عطلت اسرائيل العملية السلمية مع سوريا التي اوشكت على التوصل الى سلام في عهد حزب العمل، وفق قرارات الشرعية الدولية، عطلتها مع الاردن من خلال تصرفاتها الاستفزازية في قضايا الامن والماء والتجارة وغيرها. عطلتها مع الجانب الفلسطيني، من خلال العراقيل التي ترمي بها كلما اشرقت بادرة امل. لان هدفها تعطيل العملية السلمية برمتها والتوقف عند الوضع الحالي.

فلم يعد السؤال مقبولا. ماذا تريد اسرائيل؟ لان الجواب لم يعد يقبل الشك وقد بات حقيقة لا يمكن القفز فوقها انها تريد عربا بلا قوة بلا حراك. تريد اسواقا تستوعب تجارتها، تريد تطبيعا على طريقتها ووفق ما يحقق مصالحها العدوانية، ان التاريخ عند اسرائيل لا يمكن له ان يتوقف، فقرارات مؤتمراتها يجب ان تطبق مهما كلفها ذلك.

لقد جربت مصر سلاما مع اسرائيل منذ اتفاقية الكامب وكانت النتيجة كما نرى اليوم. فقد ظل سلاما هشا يرفضه الشعب المصري الذي يعي حقيقة ما يجري حوله، وظلت اسرائيل مرفوضة لانها اثبتت للدنيا كلها ان التعامل معها ضرب من المستحيل. والعرب كما لم يعد مجالا للتأويل او التشكيك اثبتوا انهم طلاب سلام مع ان حقوقهم مغتصبة، ورغم التنكيل الذي يتعرضون له، وهم ليسوا كما يحلو للاعلام الغربي والاسرائيلي طلاب حرب. فهم يريدون سلاما يحقق لاجيالهم الامن والطمانينة ويسود فيه الاستقرار. فاين العالم من كل ما يجري. والى متى يظل صامتا خافضا صوته تجاه ما يجري، في العراق وفي فلسطين وفي لبنان فهل ينتظر العالم ان يعود الانفجار الذي سيطر حقبة من الزمن ويقلب الامور رأسا على عقب، من اجل العودة ثانية الى طاولة المفاوضات؟

ويضع حدا للمآسي التي طالتهم.

ان كل يوم يمر يشهد توترا هنا او هناك، فالفلسطينيون لا يطلبون سوى القليل من حقوقهم المغتصبة في ان تكون لهم دولتهم فوق ترابهم الوطني، وسوريا تريد سلاما حقيقيا والاردن يريده سلاما تنعم به الاجيال لا سلاما ترفع خلاله الاعلام فقط. لمجرد البروتوكول.

ان سلاما حقيقيا في المنطقة لا يمكن له ان يعيش ما دامت القيادة السياسية في اسرائيل، تزرع الالغام هنا وهناك وتفرض شروطها التعجيزية وتضرب عرض الحائط بكل ما هو شرعي، ويبقى ان على الولايات المتحدة ان تتحرك. فقد شبعنا وعودا منها ولم يعد مقبولا منها ان تستمر في لعبة الحبال. فالمتغيرات في العالم على قدم وساق. وقد يأتي يوم تندم فيه امريكا لانها لم توقف حليفتها الاستراتيجية عند حدودها.

وقد يأتي يوم يندم فيه المجتمع الدولي انه لم يحرك ساكنا ولم يوقف الاعتداءات المتكررة على بلد عربي شقيق، يتعرض ابناؤه لاشد واقسى العذابات التي لا يرضى عنها ضمير ولا وجدان. لقد ذاقت امريكا شر هزيمة في فيتنام. فهل تنتظر فيتناما اخرى في الشرق الاوسط؟

اما سوريا التي نعول عليها كثيرا فانها ماضية بصلابة نحو تحقيق سلام عادل ومشرف وهي الامل في ان تساند العراق الشقيق في محنته. لانها الاقدر والاقوى وتمسك بيدها كل الاوراق الرابحة. ومحنة الشرق لابد ستأتي شمس تزيحه عن وجوهنا. فالقوة هي الاجدى والاهم في صنع السلام. والمفاوضات لم تحقق شيئا نستطيع تخليده. فسلام القوة هو سلام الشجعان والحرب لا توقفها الا القوة. ولنا كبير امل في سوريا وعراق قويين. ففي قوتهما قوة للمفاوض العربي وقوة لاحقاق للحق والعدل ولنشعل شمعة في محيط امتنا بدل ان نستمر في لعن الظلام.




## اقل الكلام

عريب الرنتاوي

### نجاحات اسرائيلية باهرة!!

يوم الثلاثاء الفائت، نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن دبلوماسي الماني رفيع المستوى قوله انه «في مناورة انتخابية فذة تمكن بنيامين نتنياهو وارئيل شارون من نسف العلاقات الودية بين اسرائيل واقرب دولة اوروبية اليها في اشارة الى علاقات بلاده المتميزة مع الدولة العبرية.

وتطرق الموظف الكبير الى التوتر بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي الذي نشب في اعقاب نشر الرسالة التي بعثت الى وزارة الخارجية وجاء فيها ان الاتحاد الاوروبي لا يعترف بالسيادة الاسرائيلية على القدس وانه يجب تحويلها الى مدينة دولية، قائلا ان الموقف الاوروبي بشأن القدس مثلما عرض في الرسالة غير جديد «لم نعترف ابدا بالقدس الموحدة كعاصمة اسرائيل» متهما نتنياهو وشارون بتسريب الرسالة واستخدامها لغايات انتخابية.

وذكر الموظف بان المانيا وقفت الى جانب اسرائيل في السنوات الاخيرة في كل موضوع وانها مارست ضغطا على فرنسا من اجل اشراك اسرائيل في برنامج البحث والتطوير للاتحاد الاوروبي، مختتما بالقول على ضوء تصرفات اسرائيل «وطالما ظل نتنياهو يشغل منصب رئيس الحكومة فان بون لن تساعده في شيء.. اننا كنا وسنبقى اصدقاء حقيقيين لاسرائيل ونحن نتمنى لاسرائيل قيادة افضل».

اوردت هذه المقاطع المطولة من تصريحات المسؤول الكبير في الدولة الاوروبية الاقرب لاسرائيل وفي البال التأزم الحاصل في العلاقات الاردنية الاسرائيلية اليوم على خلفية قرار تل ابيب خفض حصتنا من المياه. والتصريحات التي صدرت عن غير مسؤول اسرائيلي في الاشهر الاخيرة «تبشر» بالفوضى والخراب والهشاشة في الاردن.

في اسرائيل حكومة اجادت باقتدار تبديد الرصيد الدولي للدولة العبرية.. حكومة نجحت في تقليص انصار السلام في المنطقة العربية الى مستوى الاقلية المتآكلة.. حكومة جعلت من الاردن الذي قيل بانه يحتفظ بسلام دافئ مع اسرائيل، يعيد النظر في حساباته شعبيا ثم رسميا، حيال السلام استحقاقات واما لا ومواثيق.

امس كان يوم الغضب الاردني على اسرائيل، الاحزاب.. النقابات.. النواب.. وحتى الحكومة خرجت عن مألوف خطابها السياسي الى حد ما. بعد ان بلغ الاستفزاز الاسرائيلي للمصالح وللمشاعر الاردنية اقصى الحدود.

حكومة نتنياهو نجحت في جعل ايامنا جميعها شبيهة بذاك اليوم الذي قامت فيه بعملية انزال حربية في شارع الجاردنز لاغتيال خالد مشعل. فهنيئا للحكومة الاسرائيلية نجاحاتها الباهرة؟!!

## اراء

عبدالمجيد جرادات

### المياه.. سلاح العصر

لان منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي «مصدر ثروات وخيرات طبيعية» فمن المسلم به ان تتجه الانظار من كل الاتجاهات للاستفادة من هذه المصادر، سواء بالطرق الدبلوماسية او التجارية او المظاهر العسكرية التي دخلت وتدخل من «نوافذ» تفرق شعوب المنطقة وخلافاتها التي باتت تصب في مصالح الاخرين، اكثر من خدمتها لمصالح ابناء المنطقة.

ذلك ما ابدأ به الحديث عن نية اسرائيل عدم ضخ كمية المياه المخصصة للاردن خلال الصيف المقبل من بحيرة طبريا بحجة الجفاف الذي تواجهه المنطقة بمجملها.

عرفنا ان مدير مصلحة المياه الاسرائيلي مئير بن مئير جاء الى عمان لمحاولة اقناع المسؤولين الاردنيين بعزم اسرائيل على فكرة تخفيض حصة الاردن من المياه، ولاننا في وضع يسمح لنا بالمناقشة الموضوعية فانني اتمنى التطرق لمعرفة مستوى استهلاك «الفرد» في اسرائيل من الماء. قياسا مع ما هو مقدر لاستهلاك المواطن الاردني، لنكتشف كيف نعامل من قبل الاخرين.

نعلم ان المياه هي سلاح العصر خلال هذه المرحلة، اذ من خلالها ترسم افاق سياسية وحلول مستقبلية، ويجري التضييق على دول، وربما يكون هنالك سعي لاسلوب «لي الاذرع» عند شربة الماء، الامر الذي يدفعنا للتذكير بان الماء والهواء من نعم الخالق جلت قدرته، وان اراد الانسان ان يطوع لارادة الاخرين بقسوة تتعارض مع نواميس الطبيعة البشرية المتعاونة من اجل خير الناس. فذلك ما يستوجب اثارة الهمم والتوسع في النقاش والثبات عند المواقف التي تصون حقوق الشعوب والافراد معا.

في العلاقة الاسرائيلية الاردنية توجد مقومات ايجابية تساعد المفاوض الاردني للوقوف بجدارة عند الحقوق التاريخية والاستحقاقات الادبية. فقد اخذ علينا بالسابق اننا كنا نلوح باستخدام القوة، ولا نحسن التفاوض او الاقناع بعدالة مطالبنا، وها نحن نثق بقدرة الطاقات الاردنية على اداء دورها بهذا المجال الحيوي، وتتطلع الى بذل كل الجهود لتجاوز ازمات المياه المتوقعة.

## اضواء

د. مصطفى محمد الفار

### الاتحاد الاوروبي ورفضه لسياسة الامر الواقع!

كان لتجديد الاتحاد الاوروبي موقفه الرافض لسياسة الأمر الواقع، بضم اسرائيل غير الشرعي لمدينة القدس المحتلة، وعدم اعترافه بان تكون عاصمة موحدة لاسرائيل، وقع الصاعقة على الساسة الاسرائيليين الذين ما فتئوا يرددون في تصريحاتهم المتعاقبة ان القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل. بل فقد ادى اعلان هذا الموقف الاوروبي الى احراج الولايات المتحدة التي كانت تتحين الفرصة المناسبة لنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس.

والواقع ان الموقف الاوروبي من قضية القدس واضح منذ صدور القرار رقم ١٨١ الذي اتخذه مجلس الامن في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٧ حيث ينص البند الثالث منه على ان تكون القدس اطارا خاصا تحت سلطة دولية وتدار من قبل الامم المتحدة، ولكن، هل تعيد الولايات المتحدة موقفها من القرار الذي اصدره الكونغرس بنقل السفارة الامريكية الى القدس، ام تستمر في سياسة التأييد لاسرائيل فتخاطر بعلاقتها مع الاتحاد الاوروبي التي بدأت تتردى بعد ازمة الموز التي باتت تهدد بالاصطدام. ولينتقل الخلاف من التنافس الاقتصادي الى التنافس السياسي؟!

اكبر الظن، ان الولايات المتحدة ستضطر الى التراجع عن موقفها المؤيد بنقل سفارتها الى القدس، او على الاقل سوف تعمل على تجميد القرار في الوقت الحاضر. وهذا يعني مزيدا من الاحراج لحكومة نتنياهو التي تعتبر القدس بشطريها عاصمة ابدية لاسرائيل.

لقد اعتمدت اسرائيل في الماضي سياسة القبضة الحديدية التي استخدمتها في الاراضي المحتلة، وراهنت في استخدامها على التفكك العربي والصراعات الطائفية والاقليمية في العالم العربي، مثلما اعتمدت وراهنت على دعم ومساندة اللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي، ولكن هذه الرسالة الاوروبية الجديدة، تشكل بالفعل صفعة قوية لنتنياهو تضاف الى الصفعات التي تلقاها وما يزال يتلقاها في الجنوب اللبناني.

لقد حاولت حكومة نتنياهو خلال الاعوام الثلاثة الماضية، منع ممثلي دول الاتحاد الاوروبي من زيارة بيت الشرق في القدس الشرقية الذي يرمز للوجود

البقية ص ١٢

## شـ ـ ع

د. كمال رشيد

### المياه الاردنية

كانت حكومة الاحتلال الاسرائيلي – وما زالت – تتغنى بعلاقتها مع الاردن، وتعتبرها النموذج الذي يمكن ان يقاس عليه، وكثيرا ما صرح المسؤولون الاسرائيليون ان معاهدة السلام بين الاردن وحكومة الاحتلال مرت برفق وحسن نية، وانها ملتزمة بكل ما ورد فيها من بنود.

وسواء اكان الطرف الاردني راضيا بتلك المعاهدة، ومعتبرا اياها كسبا، ام كان مكرها على قبولها لظروف دولية واقليمية ومحلية فقد وقعت المعاهدة على افتراض احترامها وتنفيذ بنودها من قبل الطرفين.

وكان تركيز حكومة الاحتلال في المماطلة والمغالطة وافتعال الازمات منصبا على الجانب الفلسطيني، ولقد عانى الجانب الفلسطيني من الطبع اليهودي على امتداد زمن المفاوضات، وكلما اضطر الفلسطينيون للتنازل عن بند من البنود حفاظا على استمرار المفاوضات، واستجابة للضغوط الامريكية، اثار لهم اليهود قضية اخرى بفهم خاص وخبث معهود. والامور بخواتمها.

ولم يكن ببال الاردنيين ولا الاوروبيين ولا الامريكان ان عنصر الكيد والمماحكة وتفسير الامور لصالح القوي سوف يمارس مع الجانب الاردني.

ومن يدري فلعلها البداية التي تتبعها خطوات اخرى وفي بنود اخرى. وهذا الاسلوب الذي تلجأ اليه حكومة الاحتلال ينسجم مع الطبع اليهودي الذي انبأنا عنه التاريخ، وتحدث عنه القرآن الكريم، هكذا هم في القديم وفي الحديث.

وعندما يفقد اليهود صفة الصدق والالتزام مع الجانب الاردني فمعنى هذا انهم مؤهلون لان يفعلوه مع اي طرف يمكن ان يتعاملوا معه.

هكذا هم يبداون بالتنغيم، يطرحون مقولة، ثم ينتظرون الصدى ورد الفعل، ثم يرفعون الوتيرة شيئا فشيئا، وينتظرون النتائج، وهم يتدرجون بين الطرح على استحياء اولا ثم يأتي دور الجلافة والوقاحة ثم الفرض ثم التحدي.

واذا كان الكيس من اتعظ بغيره وليس بنفسه، فان عند جهينة الخبر اليقين، عند الفلسطينيين الخبر اليقين، لانهم اعتادوا الاسلوب الاسرائيلي في قلب الامور وتفسير النصوص كما يرون، ومن ورائهم الضغط الامريكي الذي لا يرد لليهود طلبا.

وعندما يكون الخالف مع الاردن حول المياه، وحصة الاردن في المياه، فانه خلاف في قضية جوهرية مصيرية حياتية لا يمكن التساهل فيها، ذلك لانها تمس كل بيت وكل مواطن في حياته وزراعته ونظافته وصحته، اضافة الى الجانب السيادي الذي تقاتل الحكومات دونه.

وحتى الان فان الموقف الاردني واضح وجلي وهو الرفض التام لكل تاويلات اليهود ومطالبهم ومساوماتهم، ولقد بدا هذا الموقف في الجانب الرسمي على لسان رئيس الحكومة، كما جاء في الجانب الشعبي على لسان مجلس النواب، بل ان عددا لا بأس به من النواب طالبوا الحكومة بالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل بعد ان اخذ ذلك العدو يفتح الملف الاردني، يبحث عن

البقية ص ١٢

## رؤية

د. سرى سبع العيش

### فتوحات علمية.. والقوم نيام..

ما زال بيننا من يعتقد بالاثر المباشر للعين الحاسدة بالرغم مما وصله العالم من تطور تكنولوجي هائل وبالرغم من الفتوحات العلمية والطبية المذهلة التي حققتها الانسانية في هذا القرن ما زال بيننا الكثيرون الذين يتعلقون بخرافات الماضي كثيرون يعتقدون بالاثر المباشر على العين الحاسدة التي ترمي بنصالها، فيموت الشخص مباشرة او يصيبه المرض، بينما يثبت العلم ان المرض موجود من اصله وله اسبابه القديمة الموروثة او الانية المكتسبة. وان موعد القشة التي تقصم ظهر البعير قد اتى حين ظهوره في الصدفة. لقد استطاع العلم كشف سر جنس الجنين ذكرا كان ام انثى قبل ولادته بشهور مع ان ذلك كان في الماضي من المغيبات. واستطاع ان يكتشف ان كانت هنالك امراض خطيرة وتخلفات عقلية او جسمية يمكن للجنين ان يحملها وهو في رحم امه، واصبح بالامكان الاخصاب خارج الرحم، وتمكن العلماء من زرع البيضة الملقحة في ارحام اخرى غريبة عنها وانتاج اطفال لا يعرف شرعا لمن ينتمون حقا. وفيما كان الرجل عندما يسأل عن والده يقول «فلان ان صدقت امي» اما الان فقد اثبت العلم ان لكل انسان هوية وراثية وبصمات شخصية موروثة مطبوعة على الصبغيات الوراثية في نوى الخلايا في جسمه ويمكن بفحوصات جينية خاصة اكتشاف صحة الابوة، وصحة النسب ولقد سمح التطور العلمي بالانجاب لمن كان في الماضي يصنف في قائمة العقم. استطاع العلماء الغربيون ان يصلوا القمر ويحطوا مراكبهم على المريخ وصنعوا اسلحة الدمار التي بامكانها ان تدمر العالم بصواريخ شريرة وقنابل نووية وهيروجينية.

ومع ذلك ما زال سوق السحر والسحرة والشعوذة رائجا في بعض اوساطنا، وما زال البعض منا يذهب الى المنجمين لاكتشاف المخبوء والى السحرة والمشعوذين لطرد الارواح الشريرة وازالة اثر العين الحاسدة، والبرء من الامراض بالحجب. الحقائق موجودة منذ الازل والخصائص الفيزيائية والكيميائية خلقها الله في ذرات الاشياء وفي خلايا الاحياء منذ الازل، والعلماء يكتشفون تلك الحقائق اجلا او عاجلا بالبحث والدرس والتمحيص والتجارب والملاحظة الذكية الدقيقة ويخترعون ويبنون ويجربون، والاسلام هو الدين الذي يحض على طلب العلم والسعي في تسخيره لاكتشاف الحقائق. وهو الدين الذي يحاسبك ان اذهبت وقتك ومالك وعمرك بددا، وهو الدين الوحيد الذي وقر العلماء وشجع العلم ولم يجعله حكرا على الكهنة ورجال الدين، وهو الدين الذي لا يقبل الخرافات ولا يسمح بالشعوذات ومع ذلك قد تقابل من يرهبك بفرض تفسيرات علمية، للآيات وللاحاديث الشريفة من اناس بعيدين عن الحقائق العلمية ويعيشون في زوايا لم تشرق عليها شمس العلم ابدا ان وافقتهم في ارائهم فانت مبرأ من العيب ولن رفضت زيف تفسيراتهم فانت في القائمة السوداء مع الزنادقة والمرتدين.

## الافق الدولي

يعقوب جابر

### السلاح في قضية ايرلندا الشمالية

لا يزال موضوع نزع اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي يشكل الصخرة التي قد تتحطم عليها محاولات احلال السلام في ايرلندا الشمالية مع عزوف قادة الجيش عن تحقيق هذا البند الهام في اتفاقية السلام التي وقعت في الثاني من نيسان من العام الماضي. ومع ان نزع سلاح الجيش الجمهوري يبدو لبقية العالم امرا معقولا وينسجم مع متطلبات السلام، الا انه بالنسبة لهذا الجيش يعني الاستسلام الى حد الركوع وادارة الظهر لسلسلة طويلة من التضحيات والاعتراف بالهزيمة في الوقت الذي يرى فيه الجيش الايرلندي نفسه ابعد ما يكون عن الهزيمة في حرب تحريرية مشروعة هدفها توحيد ايرلندا ووضع حد لتسلط البروتستانت.

ومع ان جوا من التفاؤل يسود ايرلندا الشمالية حول استمرار عملية السلام وعدم استطاعة الفرقاء التخلي عن الاتفاق الذي جاء بعد مخاض عسير الا ان جميع جهود السلام السابقة تعثرت حول هذه القضية وكانت تصل الى طريق مسدود.

في احياء الوطنيين وهي الاحياء الكاثوليكية من بلفاست، ليس هناك شخص واحد يرغب في رؤية الجيش الجمهوري وهو يتخلى عن اسلحته لان معنى ذلك ترك السكان بدون حماية في مواجهة الفريق الآخر الذي يحظى بدعم بريطانيا ومساندتها.

اما البروتستانت او الوحدويون كما يحلو للبعض ان يسميهم. فهم تواقون لان يروا خصمهم اللدود بدون اسلحة او متفجرات تقض مضاجعهم وقد تعني العودة الى مسلسل العنف الدموي الذي اذاقهم الامرين في ليالي بلفاست الكئيبة الماضية.

والضغوط على منظمة شين فين، الجناح السياسي للجيش الايرلندي، هي الاخرى ضغوط حقيقية تثير الارتباك والحرج. وبالنسبة لها فان نزع سلاح الجيش الايرلندي قد يؤدي الى انشقاق جديد. على غرار الانشقاق الذي وقع بعد توقيع اتفاقية السلام وراح ضحيته تسعة وعشرون شخصا في انفجار سيارة مفخخة في مدينة اوما في شهر آب الماضي.

لكن المفارقة تكمن في ان الفريقين الكاثوليك والبروتستانت. يكادان يتفقان على ان افضل حل لقضية الاسلحة هي تركها تصدأ وتتحول الى خردة بالية ليست صالحة للاستعمال! ويقول تيم كوجان، وهو مؤرخ وكاتب ينتمي الى معسكر الجيش الايرلندي، ان الصدأ هو الكفيل بحل المشكلة. انه حل ايرلندي لمشكلة ايرلندية كما يقول. خاصة وان معظم هذه الاسلحة التي يطالبون بنزعها مصنوعة يدويا والتخلي عنها لا يعني وضع حد للمشكلة. فبالامكان صنع الكثير منها خلال ساعات في حالة العودة الى العنف. وما المطالبة بنزعها الا وسيلة يستخدمها خصوم دعاة الوحدة مع جمهورية ايرلندا كذريعة لنسف اتفاق السلام.

الدستور الاقتصادي

## سوريا تشتري ٣٦ ألف طن من السكر

□ دمشق/رويترز:

قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية /غذائية/ امس انها اشترت ٢٦ الف طن من السكر الابيض بسعر ١٠ر٢٣٥ دولار للطن الواحد. وقال متحدث باسم غذائية لرويترز ان الكمية يجب ان تشحن خلال الفترة ما بين ١٥ اذار و١٥ نيسان القادم. واشار المتحدث الى ان غذائية لا زالت تسعى لشراء ١٣ الف طن من السكر الابيض و١٣ الف طن من السكر الخام للشحن خلال شهر ايار القادم.

## هبوط الفائض التجاري لليابان

□ طوكيو/رويترز:

هبط الفائض التجاري السنوي لليابان في شباط مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي للمرة الاولى في ثلاثة اشهر لكن محللين قالوا ان الانخفاض يرجع بدرجة كبيرة الى الين القوي اكثر منه لزيادة نشاط الاقتصاد. وقالت وزارة المالية امس ان الفائض التجاري من واقع بيانات الجمارك لشهر شباط انخفض بنسبة ٩ر٢٦ في المئة مقارنة مع العام السابق الى ٢٠ر٩٣٤ مليار ين /٨٥ر٧ مليار دولار/. واظهر الفائض مع الولايات المتحدة تراجعا نسبته ٧ر٢٢ في المئة مقارنة مع العام السابق ليصل الى ٩٢ر٤١٤ مليار ين.

الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ اذار ١٩٩٩م/ رقم العدد ١١٣٤٩ السنة الثانية والثلاثون/عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 19 MARCH 1999, NO. 11349 VOL 32 - AMMAN

### الاردن ومجموعة "الافتا" يواصلان مباحثاتهما في نيسان

# د. الحلايقة: الاتفاق على البنود الرئيسية لاتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين

□ عمان - من عمر الربايعة:

اختتمت في عمان امس الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية بين الاردن ومجموعة دول "الافتا" والتي ترأس للجانب الاردني فيها الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة والسيد جيان ريكارد رئيس الوفد السويسري ممثلا عن المجموعة.

وقال الدكتور الحلايقة انه تم الاتفاق على عدد كبير من بنود اتفاقية التجارة الحرة بين الاردن ودول المجموعة بالاضافة الى الاتفاق على مقدمة الاتفاقية والتي توضح الاطار العام في مجال التنفيذ وتأخذ بعين الاعتبار عدم التماثل في الحالة الاقتصادية بين الاردن ودول "الافتا". كما انها تراعي التزامات الاردن والاتفاقيات الموقعة ضمن الجامعة العربية وغير ذلك من الاتفاقيات.

وبين الدكتور الحلايقة ان الجولة استعرضت كافة البنود والملاحق الملحقة بالاتفاقية والتي تتعلق بالجمارك وقوائم السلع السلبية والقوائم الزراعية، موضحا ان بعض المواضيع لم يتم الاتفاق عليها وتتطلب اجتماعات مكثفة من قبل الخبراء في مجال الزراعة والجمارك.

واتفق الجانبان على عقد جولة من المباحثات في جنيف نهاية الشهر المقبل على هامش الاجتماعات التفاوضية للاردن مع منظمة التجارة العالمية على مستوى الخبراء الفنيين في مجالات الزراعة والجمارك حيث يأمل الطرفان في الانتهاء من البنود المعلقة والتوصل الى اتفاق كامل.

● د. محمد الحلايقة

وحول الامور المعلقة بين الطرفين اشار الحلايقة الى ان دول مجموعة "الافتا" تطالب بالتوقيع على اتفاقية على غرار اتفاقية الشراكة الاردنية مع اوروبا خاصة فيما يتعلق بقوائم السلع السلبية وفترات تخفيض الرسوم الجمركية وفترات السماح للسلع الزراعية المصنعة، مشيرا الى ان الجانب الاردني يعتبر اتفاقية الشراكة مع اوروبا لها خصوصية وهي اتفاقية شاملة في حين ان الاردن يناقش مع دول مجموعة الافتا اتفاقية تجارة حرة.

وقال ان الاردن طالب بفترات سماح اكبر مما حصلنا عليه في اتفاقية الشراكة مع اوروبا والتي ما زالت قيد المناقشة في مجلس الامة، مشيرا الى ان دول المجموعة وافقت على اعطاء الاردن فترة سماح لمدة خمس سنوات لتطبيق ما يعرف بنظام (رد الرسوم) في حين ان فترة السماح في اتفاقية الشراكة كانت لمدة ٤ سنوات فقط.

واضاف الدكتور الحلايقة ان الاردن طالب بان تخرج بعض المواد التي تنطبق عليها احكام الاتفاقية مثل السجائر والكحول من اتفاقية التجارة مع دول المجموعة، مشيرا الى ان هذه السلع كانت مشمولة في اتفاقية الشراكة مع اوروبا.

وقال: لقد تقدمنا بقائمة من السلع السلبية التي لا تنطبق عليها احكام الاتفاقية عند التنفيذ، مشيرا الى ان دول المجموعة رأت ان هذه القائمة كبيرة جدا، وطالبت من الجانب الاردني مراجعتها بهدف تحديدها لتكون مماثلة للاتفاق الاوروبي.

وحول الفروقات الاقتصادية بين الاردن ودول المجموعة اكد الحلايقة ان هناك نصا في الاتفاقية يشير الى ضرورة تقديم مساعدات فنية للاردن، وان الاردن له الحق في الاستفادة من المساعدات من كل دولة من دول المجموعة.

من جانبه اشار السيد جين ركيارد رئيس الوفد المفاوض بمستوى الاقتصاد الاردني، مشيرا الى ان تطوير التشريعات وسن القوانين سيساعد في تحسين المناخ الاستثماري وزيادة حجم الصادرات الاردنية.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين الطرفين يميل بشكل واضح لصالح دول مجموعة الافتا حيث بلغ حجم للمستوردات الاردنية عام ١٩٩٧ من دول المجموعة ٦٤ مليون دينار وحوالي ٢٦ مليون دينار خلال النصف الاول من العام الماضي، فيما صدر الاردن لدول "الافتا" بضائع بقيمة ٣٦٠ الف دينار عام ١٩٩٧ ولم تتعد الصادرات ٢٠ الف دينار في النصف الاول من العام الماضي.

ويعتبر الذهب والالات الصناعية والمعدات الطبية من اهم المستوردات الاردنية من الافتا في حين تقتصر الصادرات الاردنية على الملح ومستحضرات البحر الميت الى هذه الدول.

# ارتفاع اسعار النفط العالمية

□ لندن/رويترز:

ارتفعت اسعار النفط في السوق العالمية امس الاول مع بدء دول مصدرة تنفيذ قيود جديدة على امدادات اتفق عليها الاسبوع الماضي.

وصعد سعر خام مزيج برنت القياسي في التعاملات الاجلة في بورصة لندن ٥٩ سنتا الى ٧٧ر١٣ دولار للبرميل.

وقال متعاملون ان انباء بان السعودية ستبلغ المشترين بخفض فوري في حجم المبيعات ساعدت على رفع الاسعار في السوق التي كانت متشككة في الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لاهاي الاسبوع الماضي.

وعلى الرغم من الارتفاع الكبير في الاسعار منذ اعلان الاتفاق يوم الجمعة الماضي فلم تتحسن الاسعار بعد عن متوسط السعر العام الماضي الذي بلغ ٣٤ر١٢ دولار للبرميل وكان اقل متوسط سنوي منذ ٢٢ عاما.

وفضل التجار الذين تحميهم مخزونات ضخمة من النفط انتظار ادلة قوية على تنفيذ تخفيضات امدادات قبل ان يقبلوا على الشراء فيرفعوا الاسعار.

وقال روبرت مابرو من معهد اكسفورد لاقتصاديات الطاقة انا شخصيا ارى ما يدعو للتشكك. ما من شك في رأيي في ان السعوديين مصممون على رفع اسعار النفط.

وقادت السعودية اكبر مساهم في التخفيضات الجديدة الحملة لاقناع الاسواق بجدية التخفيضات ضاربة المثل اذ قال مسؤول سعودي بدأت ارامكو السعودية ابلاغ زبائنها بالتخفيضات المقترحة لهم بدءا من اول من نيسان.

### غير مكترثة بالمنافسة التجارية

# السعودية تنتهج سياسة نفطية أكثر مرونة

□ دبي/رويترز:

يقول محللون ان السعودية التي حققت في فترة ما ثروة هائلة من النفط اختارت التضحية بحجم الانتاج في محاولة لتعزيز أسعار النفط ولحياة اقتصادها.

وتابع المحللون ان اتفاق خفض الانتاج الذي تم ابرامه مع عدد من المنتجين الاخرين الاسبوع الماضي دليل على سياسة نفطية اكثر مرونة بايعاز من ولي العهد الامير عبد الله.

وقالوا ان قرار المملكة التخلي عن حصة الانتاج التي تزيد عن ثمانية ملايين برميل التي طالما تمسكت بها تشير الى تركيز الرياض من جديد على حقائق السوق وليس المنافسة التجارية.

وقال نواف عبيد من معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى في السعودية كان الحذر هو السائد. غير ان للملكة يمكنها ان تتحمل ذلك بعد ان يجب ان يكون هناك ابتكار وتكيف. أصبح امر ملحا.

وتابع توجد ظروف اقتصادية خطيرة. يجب ان يعطي السعوديون كما يأخذون.

وفقدت السعودية عائدات تقدر بمليارات الدولارات منذ انهيار سعر النفط في العام الماضي وقد قادت في الاسبوع الماضي خطة لانقاذ اسعار وتعهدت بخفض ٥٨٥ الف برميل من انتاجها في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لاهاي الاسبوع الماضي.

ويأتي الاتفاق وهو المحاولة الثالثة لانقاذ اسعار النفط خلال ١٢ شهرا بعد حملة دبلوماسية سعودية مكثفة ومفاوضات سرية مع منافستها ايران.

وركزت أسواق النفط على الخلاف السعودي مع ايران بشأن مستوى الانتاج اساسي الذي تحسب طهران على أساسه التخفيضات السابقة ولعدة شهور بدا ان السعودية لن تتزحزح عن موقفها.

ثم تدخل كبار رجال السياسة من الجانبين ومن ابرزهم الامير عبد الله وتم ابرام الاتفاق خلال محادثات سرية في الرياض.

وقال محللون ان هذا التحرك يمثل أول تدخل يعلن عنه للامير عبد الله في ادارة سياسة البلاد بشأن اوبك.

كما انها ابرزت الضغوط الاقتصادية على المملكة للحد من مطالبها بشأن الالتزام باتفاقيات الخفض السابقة والتحرك سريعا لانقاذ الاسعار.

وقال محلل من الخليج مطلع على سياسة النفط السعودية انه موقف واقعي عملي.

وهناك اسباب قوية تدعو الحكومة السعودية لاتخاذ موقف عملي ازاء مبيعات النفط التي تمثل ثلاثة ارباع دخلها. فقد خسرت نحو ٥ر٢ مليار دولار سنويا عن كل دولار فقده سعر النفط.

وقلصت أسعار النفط المنخفضة الموارد المالية للسعودية مما اضطر الحكومة الى خفض نفقات الوزارات ومؤسسات الدولة بنسبة عشرة في المئة.

وهذا العام أعلنت الحكومة ميزانية متقشفة تتوقع زيادة كبيرة في العجز ليصل الى ٤٤ مليار ريال /٧٣ر١١ مليار دولار/ بينما تصل العائدات الى ١٢١ مليار ريال.

وفي مواجهة مستقبل اقتصادي قاتم لجأ الامير عبد الله الى ابتكار اكثر من أي مسؤول اخر في محاولته احياء أسعار النفط.

وقال مصدر خليجي ان المنتجين يعتبرون الخفض وسيلة سريعة وفعالة لزيادة العائدات وقالوا ان المصدرين يمكن ان يحققوا نتائج طيبة بالنسبة لاسعار النفط عن طريق التضحية بالانتاج.

غير ان اندفاع السعودية اكبر منتج ومصدر للنفط لانقاذ الاسعار قد يكون له مخاطره اذ ان حصة السعودية ستهبط وفقا لاتفاق لاهاي الى ٤٣٨ر٧ مليون برميل اعتبارا من أول نيسان لتقل عن مستوى ثمانية ملايين برميل الذي سجلته المملكة منذ بداية التسعينات.

وقال محلل خليجي مطلع على السياسة السعودية ان مستوى ثمانية ملايين برميل كان مقدسا في أعين السعودية غير ان اخرين وصفوا استعداد السعودية لخفض انتاجها عن هذا المستوى بانه امر هام.

وقال روجر ديوان من شركة بتروليوم فايننس بواشنطن انه تغيير كامل في السياسة السعودية.

وتابع لقد قبلوا التراجع عن مستوى ثمانية ملايين برميل ومع عودة العراق للسوق من الصعب التنبؤ بكيفية العودة الى هذا المستوى مرة أخرى.

ويتردد ان السعودية تهدف الى رفع سعر خام برنت الى ما بين ١٨ و١٩ دولارا الا ان قوة السوق على المدى الطويل تعتمد على استمرار التزام المنتجين بالتخفيضات اذا ما تم بلوغ هذه الاسعار.

### بكلفة ١٠ مليارات دولار

# اتفاق بين قطر والامارات على انشاء شبكة غاز

□ ابو ظبي - (اف ب):

اعلن بيان رسمي صدر في ابو ظبي ان الامارات اتفقت مع قطر على بناء شبكة لنقل الغاز القطري الى الامارات ومنها الى سلطنة عمان بكلفة تتراوح بين ٨ و١٠ مليارات دولار.

واضاف البيان ان الاتفاق الذي وقعت عليه مؤخرا المجموعتان النفطيتان الحكوميتان "شركة بترول ابو ظبي الوطنية" (ادنوك) و"مؤسسة قطر للبترول"، ينص على استثمارات "تتراوح قيمتها بين ٨ و١٠ مليارات دولار في السنوات السبع المقبلة".

وستخصص هذه الاستثمارات المفتوحة امام المساهمة الاجنبية لتنمية آبار الغاز في قطر والى بناء انابيب للغاز بطول ٨٠٠ كلم لنقل الغاز الى الامارات وسلطنة عمان بالاضافة الى تشييد مستوعبات للتخزين.

واشار خبراء في ابو ظبي الى ان هذه الشبكة يمكن أن تشمل دولا اخرى من الخليج كالكويت والسعودية.

وكان وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله العطية اعلن الثلاثاء الماضي ان مشروعا لانجاز شبكة غاز تنطلق من قطر لتزويد بقية دول مجلس التعاون الخليجي بالغاز الطبيعي سيتم تحقيقه قريبا.

واضاف "ان مد مثل هذه الشبكة اصبح اكيدا وواردا وستراها قريبا.

وكان مسؤول كبير من امارة دبي (احدى الامارات التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة) اعلن في ١٩٩٧ انشاء مشروع خط غاز بحري لتزويد هذه الامارة بكمية تتراوح بين ٢٥ و٣٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا انطلاقا من قطر.

وتعتبر قطر من اصغر منتجي النفط الخام ولكنها تملك احتياطيا كبيرا من الغاز الطبيعي يبلغ ٨٥٠٠ مليار متر مكعب وهو الاحتياطي الثالث من حيث الاهمية في العالم وراء روسيا وايران.

# محادثات بين "توتال" و قطر لامداد الهند بالغاز

□ الدوحة/رويترز:

- قال مسؤول بشركة توتال ان الشركة الفرنسية بدأت محادثات مع قطر لتزويد الهند بما يصل الى ٣٥٠ مليون متر مكعب يوميا من الغاز الطبيعي المسال. وقال دومنيك فينتيه نائب رئيس وحدة الغاز بشركة توتال لرويترز الغازمطلوب لمشروع مشترك أنشأناه بالاشتراك مع مجموعة تاتا /الهندية/ وبدأنا للتو محادثات لاستيراد الغاز من شركة قطر للغاز.

واضاف في البداية نحتاج الى نحو ٣٥٠ مليون متر مكعب نزمع الحصول عليها من عدة مشروعات نحن شركاء فيها. ولشركة توتال حصة نسبتها عشرة في المئة في شركة قطر للغاز الطبيعي المسال بينما تمتلك المؤسسة القطرية العامة للبترول حصة نسبتها ٦٥ في المئة. ومن المساهمين الاخرين شركة موبيل التي مقرها الولايات المتحدة وتنتظر موافقة على اندماج مزمع مع شركة اكسون كما ان منهم شركتا ميتسوي وماروبيني اليابانيتان. وتمتلك توتال حصصا في مشروعات غاز اخرى في المنطقة في الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان واليمن.

وقال فينتيه ان بعض الغاز الذي سيستورد من قطر سيستخدم في محطة كهرباء قدرتها ١٢٠٠ ميجاوات تمتلكها شركة تاتا الهندية.

وسيباع الباقي من خلال المشروع المشترك الى عملاء اخرين. واضاف في نهاية الامر نقترح مضاعفة كمية الغاز المستورد الى ٦٠٠ مليون متر مكعب يوميا مع نمو الطلب.

ومن المتوقع ان توقع شركة بترونت الهندية اتفاقا لبيع وشراء الغاز مع شركة رأس غاز وهي مشروع اخر مشترك للغاز الطبيعي المسال في قطر لتزويد الشركة الهندية بنحو ٥ر٧ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لمدة ٢٥ عاما من منتصف عام ٢٠٠١.

# وزير الطاقة الامريكي: العراق ينتج كامل طاقته

□ واشنطن/رويترز:

يقول وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون ان العراق ينتج النفط بكامل طاقته التي تبلغ ٥ر٢ مليون برميل في اليوم ومن غير المرجح ان يؤثر على اسعار النفط هذا العام. وتتعرض ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لضغوط من شركات انتاج النفط الامريكية وبعض اعضاء الكونجرس من الولايات المنتجة للنفط للحد من صادرات النفط العراقية التي يقولون انها عامل اساسي في انخفاض اسعار النفط على مدى العامين المنصرمين. وجاء في الشهادة التي ادلى بها امام اجتماع مشترك للجنتي العلاقات الخارجية والطاقة والموارد الطبيعية في مجلس الشيوخ ينتج العراق حاليا نحو ٥ر٢ مليون برميل في اليوم. واضاف وهذا يسمح له بتصدير ما قيمته نحو ثلاثة مليارات دولار من النفط كل ستة اشهر وهو ما لا يقل كثيرا عن السقف الحالي الذي حدده مجلس الامن ويبلغ ٥ر٢ مليار دولار.

### البحرين تنضم لهيئة تامين اسلامية

□ المنامة/رويترز:

افاد بيان للمؤسسة الاسلامية للتامين على الاستثمار وائتمانات التصدير امس الاول ان البحرين انضمت للمؤسسة.

واضاف البيان ان البحرين استكملت متطلبات العضوية في المؤسسة واصبحت مؤهلة الان للاستفادة من ائتمانات التصدير وخدمات التامين على الاستثمار.

وتقدم هذه المؤسسة وهي وحدة مستقلة تابعة للبنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة ائتمانات تصدير وخدمات تامين على الاستثمار للدول الاعضاء فيها.

## بورصات عالمية

# صعود الذهب في هونج كونج وانخفاضه في لندن

□ هونج كونج/رويترز:

قال متعاملون ان اسعار الذهب للبيع الفوري في سوق هونج كونج اغلقت على ارتفاع امس في معاملات هادئة بدعم من طلب فعلي واقبال على الشراء من اليابان. وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ١٠ر٢٨٤/٦٠ر٢٨٤ للاوقية /اونصة/ مقارنة مع ٧٠ر٢٨٣/٣٠ر٢٨٤ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و٧٠ر٢٨٣/٢٠ر٢٨٤ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وقال متعامل اقتصر تذبذب الذهب على نطاق ضيق بين ٥٠ و٦٠ سنتا مع اهتمام فعلي ببعض عمليات الشراء وبعض عمليات الشراء اليابانية. وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الاغلاق في هونج كونج ٠٥ر٥/٠٨ر٥ دولار للاوقية مقارنة مع ٠٣ر٥/٠٥ر٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول. وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع امس بسعر ٧٠ر٢٨٣ دولار للاوقية /اونصة/ مقارنة مع ٧ر٢٨٤ دولار للاوقية في جلسة القطع المسائية امس الاول.

# تراجع الاسهم وانخفاض اليورو في الاسواق الاوروبية

□ لندن/رويترز:

انخفضت اسعار الاسهم في جميع الاسواق الاوروبية في تعاملات امس لكن الهبوط كان اقل من المتوقع بعد انخفاضات التي شهدتها الاسهم في الولايات المتحدة واسيا ويخشى المحللون من عمليات البيع لجني ارباح. وتراجعت الاسهم في فرانكفورت وباريس بنسبة واحد في المئة تقريبا في حين انخفضت الاسهم في لندن بنسبة ٨ر٠ في المئة وان بدت متأهبة للصعود بعد ثلاثة ايام من التراجع.

وفي اسواق الصرف انخفض سعر اليورو الذي كان قد بلغ اعلى مستوى له امام الدولار خلال اسبوع متجاوزا ١٠٦٠ر١ دولار مغيرا اتجاهه بعد ان احبطت بيانات مؤشر الثقة في اعمال الماني توقعات المحللين.

وتراجع اليورو الى ١٠١٥ر١ دولار والى ٣٠ر١٣٠ ين من نحو ١٣١ ينا ويتجه نحو مزيد من انخفاض.

وارتفع سعر الاسترليني قليلا امام اليورو بعد صدور البيانات المانية لكنه تراجع مقابل الدولار بعد صدور بيانات مبيعات التجزئة البريطانية التي جاءت اسوأ من المتوقع وبيانات المعروض النقدي م٤ التي جاءت اعلى من المتوقع في شهر شباط.

وفي فرانكفورت فتح مؤشر اكسترا داكس على انخفاض وواصل هبوطه ليفقد اكثر من واحد في المئة من قيمته ثم استقر حول هذا المستوى.

وفي لندن اكبر بورصات اوروبا خالف مؤشر فايننشال تايمز التوقعات وفتح على ارتفاع طفيف فيما يرجع اساسا الى ارتفاع اسعار شركات النفط.

وتراجع مؤشر البورصة الفرنسية باكثر من واحد في المئة منخفضا عن مستوى الدعم عند ٤١٥٠ نقطة ومتجها نحو مستوى دعم جديد عند ٤١٠٠ نقطة.

# ارتفاع الدولار في طوكيو وانخفاضه في امريكا

□ عواصم/رويترز:

انخفض الدولار الامريكي في أواخر للعاملات في طوكيو امس بعد الانخفاض الحاد في أسعار الاسهم في بورصة طوكيو.

لكن المتعاملين قالوا ان مكاسب الدولار حد منها توقعات باستمرار اقبال للستثمرين الاجانب على شراء اصول بالين الياباني.

وكان الدولار ارتفع في بداية المعاملات بفعل شائعات عن طلب تجاري ضخم لكنه تراجع فيما بعد اثر هبوط الاسهم.

وسجلت العملة الامريكية ٤٢ر١١٨/٤٣٤٧ر١١٨ ين مقارنة مع ٦٢ر١١٨/٦٤ر١١٨ في اواخر التعاملات امس الاول. وسجل اليورو ١٠٣٠ر١/١٠٢٥ر١ دولار مقارنة مع ٠٩٨٤ر١/٠٩٨٧ر١ في اواخر التعاملات امس الاول. انخفض الدولار في سوق نيويورك امام الين الياباني واليورو امس الاول بعد ان تأثر سلبيا بصعود العملة الاوروبية الجديدة وتجدد الطلب على الين لشراء الاسهم اليابانية التي تواصل اتجاها صعوديا قويا. ورغم ان قوة اليورو انحسرت مع مواجهته مقاومة قوية قرب مستوى ٠٥٠ر١ دولار الا ان خيبة الامل لفشل مؤشر داو جونز الصناعي للاسهم الامريكية الممتازة في التشبث بمستوى ١٠٠٠٠ نقطة الذي وصل اليه امس الاول ابقى الدولار تحت ضغوط. ومع صعود اليورو هبط الدولار امام الين متراجعا الى مستوى ١١٧ ينا. قبل ان يعاود الصعود فوق ١١٨ ينا. واغلق الدولار في سوق نيويورك على ٢٠ر١١٨/٣٠ر١١٨ ين مقارنة مع ٨٠ر١١٨/٨٥ر١١٨ عند الفتح. وانهى اليورو جلسة التعاملات مرتفعا امام العملة الامريكية عند ١٠٠٠ر١/١٠١٠ر١ دولار مقارنة مع ٠٩٥٩ر١/٠٩٦٥ر١ عند الفتح. واغلق الجنيه استرليني على ٦٢٩٥ر١/٦٣٠٥ر١ دولار مرتفعا بعض الشيء من ٦٢٥٥ر١/٦٢٦٥ر١ عند الفتح.

# مؤشر نيكي ينخفض اكثر من ٣٪ وتراجع الامريكية وهبوط حاد لهونج كونج

□ عواصم/رويترز:

هوى مؤشر نيكي الرئيسي للاسهم اليابانية باكثر من ثلاثة في المئة عند اغلاق بورصة طوكيو للاوراق المالية امس بعد ان أدت المخاوف من شدة المكاسب التي تحققت في ايام الاخيرة الى موجة من عمليات البيع لجني ارباح. وهبط مؤشر نيكي المكون من أسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٣٨ر٣ في المئة عند اغلاق امس ليصل الى ٩٢ر١٥٧١٧ نقطة ماسح ادنى مستوى له في جلسة التعامل.

وفقدت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر حزيران ٣٨٠ نقطة الى ١٥٧٨٠ نقطة.

وقال هيتوشي ايشيو الخبير بشركة كوميرز لتداول الاوراق المالية ليس مفاجئا ان نرى مؤشر نيكي يتوقف لالتقاط الانفاس بعد ان صعد بسرعة كبيرة للغاية. وتراجعت اسعار الاسهم الامريكية عند الاغلاق في وول ستريت امس الاول وبدت السوق ضعيفة بعد ان فشل مؤشر داو جونز من جديد في لغلاق فوق مستوى عشرة الاف نقطة. وبدأت المخاوف المتعلقة باسعار الفائدة تؤثر على معنويات المستثمرين. واقفل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الامريكية منخفضا ٠٦ر١٥ نقطة بنسبة ٥١ر٠ في المئة على اساس بيانات مبكرة غير رسمية الى ٤١ر٩٨٧٩ نقطة. وفي السوق بوجه عام تقدمت الاسهم التي انخفضت اسعارها على تلك التي ارتفعت اسعارها امس الاول بنسبة ١٥ الى ١٣ في تعاملات نشطة في سوق نيويورك للاسهم شملت ٧٥٣ مليون سهم. وهبط مؤشر ناسداك المجمع الشديد التأثر باسهم شركات التكنولوجيا ٢٨ر١٠ نقطة بنسبة ٤٢ر٠ في المئة الى ٩٩ر٢٤٢٨ نقطة.

واغلق مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة على انخفاض حاد في بورصة هونج كونج امس بعد توتر في سوق الاسهم اليابانية شجع على عمليات جني ارباح لكن سماسرة قالوا ان موجة اقبال على البيع كان مبالغا فيها وان ارتفاع المؤشر هو الخطوة القادمة فيما يبدو. وقال كريس جايجر المدير المشارك في مؤسسة فيكرز باس بينما كنا في هونج كونج نتناول الغداء كانت اليابان تعاني من انهيار صغير. وادى هذا الى انتشار مشاعر ذعر لفترة قصيرة زادت من تفاقم عملية التصحيح الجارية حاليا في الاسهم الممتازة.

● جلالة الملك عبدالله والامراء يقرأون الفاتحة على ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين.

● الملكة نور والاميرات لدى زيارتهن للضريح

□ عمان – الدستور – بترا:

صادفت امس الخميس ذكرى مرور اربعين يوما على رحيل المغفور له باذن الله صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي انتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا في السابع من شهر شباط الماضي بعد حياة حافلة بالعطاء والانجاز امضاها في خدمة شعبه وابناء امته والبشرية جمعاء غايته من ذلك رضى الله وراحة الضمير. وقام جلالة الملك عبد الله بن الحسين بزيارة الى ضريح جلالة الملك الحسين وقرا الفاتحة على روحه الطاهرة ووضع اكليلا من الزهور على الضريح فيما عزف الصداحون لحن الرجوع الاخير. كما قام اصحاب السمو الامراء واصحاب السيادة الاشراف وافراد العائلة المالكة بزيارة الى الضريح حيث قرأوا الفاتحة على روح جلالة المغفور له الطاهرة ووضعوا اكاليل من الزهور على الضريح.

وزار الضريح جلالة الملكة نور الحسين وصاحبات السمو الملكي الاميرات وقرأن الفاتحة على روح جلالته الطاهرة ووضعن اكاليل من الزهور على الضريح.

كما زار الضريح كبار رجال الدولة وممثلو الهيئات الدبلوماسية والفعاليات والنخب الوطنية.

التفاصيل ص ٤ / ٥

● الامير محمد والاميران طلال وغازي يقرأون الفاتحة

● الامير الحسن والامير راشد خلال زيارتهما للضريح

● تصوير : خليل مزرعاوي

## مع الحياة والناس

# إعلام جديد

□ إبراهيم العبسي

بحكم اشتغالي في المجال الاعلامي والثقافي، وبحكم خبرتي الطويلة في التعامل مع الاعلام والثقافة، منذ اوائل السبعينات وحتى هذه اللحظة ومواكبتي لمسيرتنا الاعلامية والثقافية، مدا وجزرا، توهجا وانطفاء، نجاحا وتعثرا، وبحكم ادراكي لتزايد وتعاظم اهمية الاعلام والثقافة في حياة الشعوب في عصر الانفجار الاعلامي والثقافي الذي نعيشه. اقتطف من كتاب التكليف السامي الذي وجهه جلالة الملك الى حكومة السيد عبدالرؤوف الروابده الفقرة الخاصة بالاعلام والتي جاء فيها:

«ان الوطن بحاجة الى مؤسسة اعلامية كفؤة تسهم في التوعية والتوجيه الوطني وتحمل رسالة الاردن الحديث الى العالم باسره نقية صافية، من خلال صحافة حرة مسؤولة تتميز بالرصانة والاتزان والمصداقية، واذاعة مسموعة ومرئية تنفتح على شؤون الوطن، كل الوطن، وتعبر عنها بواقعية وتستقطب ذوي الراي الصادق الامين الموضوعي بغض النظر عن ارائهم وافكارهم».

اتوقف عند هذه الفقرة من الكتاب الملكي، لأقول ان جلالة الملك قد وضع اصبعه على اهم واخطر المفاصل في مسيرتنا الوطنية، بل لعله المفصل الاهم على الاطلاق والذي يمكن ان يسهم بالفعل في احداث الاصلاحات الجذرية في كل مرافق حياتنا الاقتصادية والاجتماعية، والتربوية، والسياسية.. الخ. فالاعلام في العصر الحديث، عصر الانفجار الاعلامي، والتكنولوجي، والاقمار الصناعية، والفضائيات، والتلفزيون، هو حجر الزاوية في بناء الدولة الحديثة، اية دولة. فهو الذي يصنع الوحدة الوطنية، ويحول دون «التفتيت والاختراق». كما ان الاعلام هو الذي يصنع للمواطن المنتمي، ويرتقي بحسه وذوقه ووجدانه ووعيه، ويزرع في روحه قيم الحق والخير والجمال والابداع والعطاء والجرأة في الدفاع عن كل ما هو حق وعدل. اذا ما احسن توجيه الاعلام باتجاه المواطن الذي هو اساس المجتمع واساس للدولة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فالاعلام الحر النزيه هو الذي يكشف كل بؤر الفساد والعفونة والتسيب والمحسوبية والفقر والبطالة والجريمة و«الانحراف الوظيفي» او «التوظيف الانحرافي». انه العدسة الاكثر صدقا والتي يمكن ان تؤشر

البقية ص ١٢

## ميليشيا لحد تنسف منزلين في ارنون

# نتنياهو يبحث عن وسيلة للفرار من لبنان

□ القدس المحتلة – رويترز:

قالت اسرائيل امس انها تبحث كيفية اعادة توزيع قواتها في لبنان بعد مقتل جنرال وستة اسرائيليين اخرين بايدي مقاتلي حزب الله.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انه يبحث عن وسيلة لسحب القوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان منذ ١٤ عاما.

واضاف لراديو الجيش الاسرائيلي «انا مستعد لان اقول انه اذا اقتنعت بان المخاطر اقل من خطر البقاء في لبنان فسننسحب من لبنان». وتابع «نحن نبحث الامكانيات المختلفة في الوقت الراهن وهو ما لم تفعله اي حكومة قبلنا بشكل رسمي كما اننا اعلنا بصورة رسمية اعتزامنا الانسحاب من لبنان».

واردف «لكنني لن انسحب من لبنان الا متى امكنني ضمان امن سكان شمال اسرائيل» مضيفا ان هذا يعني ترتيبات امنية تمنع حزب الله من تنفيذ هجمات داخل اسرائيل.

وقال «لست مستعدا للانسحاب صاغرا من جانب واحد تاركا حزب الله يصل الى الحدود لمجرد ان اقول انني انسحبت».

وتعهد ايهود باراك منافس نتنياهو على منصب رئيس الوزراء في الانتخابات العامة المقبلة في ايار بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان بحلول حزيران ٢٠٠٠.

لكن نتنياهو قال «لست مستعدا لتحديد موعد صارم. ما من احد يريد الانسحاب من لبنان اكثر مني. لكنني اريد الانسحاب من لبنان بطريقة لا تسمح للبنان بدخول اسرائيل».

واعتبر نتنياهو امس ان على الجيش الاسرائيلي تعديل انتشاره وطريقة عمله داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واضاف نتنياهو في كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست حسب ما نقل مصدر برلماني عنه "ان موشي ارينز (وزير الدفاع) يدرس سبل تحقيق هذا الهدف المزدوج" الا انه اعتبر "انه من غير الوارد قيام الجيش الاسرائيلي بانسحاب احادي الجانب من دون الحصول مسبقا على ترتيبات سياسية" مع لبنان.

كما راى نتنياهو من جهة ثانية ان انسحاب القوات الاسرائيلية حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل يمكن ان يضع ميناء حيفا في مرمى كاتيوشا حزب الله.

وردا على سؤال حول احتمال استئناف محادثات السلام مع سوريا المجمدة منذ شباط ١٩٩٦ اعتبر نتنياهو ان "الرئيس السوري حافظ الاسد يفضل حاليا انتظار نتائج الانتخابات في اسرائيل" مضيفا ان الرئيس السوري يريد من اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان حتى ضفاف لبحرية طبريا "وهو ثمن مرتفع جدا".

كما اعتبر نتنياهو في الجولة السياسية–العسكرية هذه انه "يوجد تنسيق امني جيد مع السلطة الفلسطينية خصوصا في قطاع غزة" الا انه حذر من احتمالات قيام حركة حماس بتنفيذ عمليات تفجير معلنا انه "تم افشال عدد منها من قبل الجيش الاسرائيلي ومن قبل السلطة الفلسطينية بناء على معلومات من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية".

واعلنت الشرطة اللبنانية ان عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل توغلوا خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان امس وقاموا بنسف منزلين في قرية ارنون المحاذية للقطاع المحتل.

واوضحت الشرطة ان عناصر الجيش الجنوبي الذين وصلوا من المنطقة المحتلة سيرا على الاقدام وعلى متن ناقلة جند، دخلوا ارنون وجمعوا السكان (حوالى مئة) في ساحة البلدة وابلغوهم بانهم سينسفون منزلين بعد ان عثروا في محيطهما على متفجرات خلال عملية سابقة قاموا بها الليلة الماضية.

وقام عناصر الميليشيا بنسف منزل مؤلف من طبقتين يملكه احمد سليم قاطبيه الذي يعيش مع عائلته خارج ارنون ومنزلا اخر ملاصقا يملكه علي توبة، والحقت الانفجارات اضرارا بثلاثة منازل اخرى قريبة.

وقد تقدم لبنان بشكوى الى اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار بعد هذه العملية التي يعتبرها انتهاكا لتفاهم نيسان لعام ١٩٩٦ الذي يحظر استهداف المدنيين على جانبي الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

واستنادا الى معلومات لم تتاكد بعد فان عددا من خبراء المتفجرات الاسرائيليين كانوا في عداد القوة التي دخلت القرية وقامت بعمليات النسف التي استغرقت ساعة كاملة.

وكان ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي ادعى بأنه عثر على ست عبوات ناسفة في ارنون كانت معدة لاستخدامها ضد الاسرائيليين من قبل عناصر المقاومة اللبنانية.

# ماس اسرائيلي غير نقي في اسواق الاردن

□ عمان ـ الدستور:

غزت اسرائيل اسواق الالماس في الاردن وطرحت كميات من الالماس المعالج بالليزر وباعته باسعار مرتفعة على انه من الالماس النقي.

وقالت مصادر مطلعة ان الالماس العادي تتم معالجته بالليزر لازالة الشوائب منه ويباع في الاسواق الاردنية على انه من الالماس الخالي من الشوائب اصلا، وانه يباع بعدة اضعاف سعره الذي يباع به في الاسواق الاسرائيلية وغيرها.

وحذرت هذه المصادر من خطورة هذا الامر، وانعكاساته على [...] الالماس في الاردن، ودعت الى التاكد من اية عملية شراء لحجار الالماس [...] اي مصدر وخاصة من اسرائيل بعد ان تمكن العلم منذ نحو ثلاث [...] من معالجة بعض انواع الالماس الرديئة بالليزر لازالة الشوائب منه و[...] يمكن اكتشاف ذلك الا بالخبرة الواسعة وبالفحص الذي يتم بالاجهزة الحديثة والتي تتوفر عند خبراء الالماس في عمان وبعض الدول العربية.

# «التحدي» طائرة ليبية نقلت حجاجا الى جدة

□ الرياض – طرابلس – (اف ب):

وصلت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية تنقل حجاجا ظهر امس الى مطار جدة الدولي في غرب السعودية.

وقال القنصل العام الليبي في جدة عبد الفتاح السايح لوكالة [...] برس» ان السلطات السعودية قدمت كل التسهيلات الضرورية للحجاج.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ اقلعت وعلى متنها [...] حاجا من مطار طرابلس متوجهة الى السعودية منتهكة بذلك الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وقالت مصادر رسمية ان بقية الحجاج الليبيين سيتوجهون عبر طريق البحر الى السعودية.

وقد اطلقت السلطات الليبية على الطائرة التي تقل الحجاج اسم "طائرة التحدي" في اشارة الى الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ ١٩٩٢ لاتهامها بدعم الارهاب.

وقالت قائدة الطائرة في مقابلة مع التلفزيون الليبي قبيل الاقلاع مباشرة ان هذه الرحلة تحد لا من قبل الرجال وحسب بل ومن قبل النساء ايضا لكسر الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة وبريطانيا على بلادها.

# «الفاو» وضعت خطة لزيادة إنجاب الأرانب في الشرق الأوسط

□ الامم المتحدة – رويترز:

تعكف منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) على وضع خطة تستهدف زيادة معدل انجاب الارانب في دول البحر المتوسط.

وصرح مسؤول بالمنظمة الدولية بان الفكرة تتمثل في انشاء شبكة لمساعدة مربي الارانب كاحدى سبل توفير الغذاء وتعزيز الدخل وتنويع مصادر اللحوم.

وأطلق على الشبكة اسم بيروقراطي يلائم طبيعة عملها هو «المرصد الدولي لتربية الارانب في دول البحر المتوسط». ويشارك في اجتماعها الاول والذي يعقد في روما مندوبون من ٤١ دولة وجمعية من امثال الجمعية الايطالية لتربية الارانب في روما.

وتقول الفاو ان الارانب تتمتع «بقدرة هائلة على تحسين الامن الغذائي» اذ يصل معدل انجابها الى ٤٠ وليدا في العام مقارنة مع ٨٫٠ فقط بالنسبة للماشية و٤ر١ بالنسبة للاغنام.

اضافة الى ذلك فان الارانب مصدر رخيص للبروتين اذ تنتج انثاها ما يقرب من ٨٠ كيلوجراما من اللحم سنويا أي نحو ٣٠٠٠ في المئة من وزنها ذاته.

ومن المزايا الاخرى للارانب أن لحمها يحوي قيمة غذائية عالية ونسبة دهون ضئيلة ومعدل كوليسترول منخفضا الى جانب أنه غني بالبروتين والاملاح المعدنية. وقالت الفاو ان مصر هي اكبر مستهلك للارانب بين الدول العربية اذ يبلغ معدل استهلاك الفرد نحو ٥ر١ كيلوجرام سنويا.

## القائد العسكري للجهاد امام محكمة مصرية

# السي آي ايه اختطفت الظواهري من افغانستان

□ الهايكستب (مصر) – ا.ف.ب:

اعلن عضو بارز في تنظيم "الجهاد" امس ان وكالة الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه) اختطفت ايمن الظواهري، زعيم التنظيم المسلح المحظور قبل ستة اشهر.

وقال احمد سلامة مبروك، الزعيم العسكري للجهاد، امام المحكمة العسكرية العليا المنعقدة في الهايكستب شمال القاهرة "انا اكيد ان السي اي ايه هي التي اختطفت الظواهري".

واوضح مبروك ان عناصر حركة طالبان "اوقفوا الظواهري بنية تسليمه الى الشيشان، لكنه اختفى من السجن في افغانستان، والجماعة لا تعرف عنه شيئا منذ ستة اشهر".

وكانت مصر تسلمت مبروك من اذربيجان في ايلول الماضي مع متهم اخر يدعى عصام محمد مرزوق. ومثل الاثنان مع متهم ثالث تسلمته مصر من الامارات الثلاثاء الماضي للمرة الاولى امام المحكمة التي تحاكم ١٠٧ متهمين، بينهم الظواهري، الذي يحاكم غيابيا.

وكانت انباء صحافية اشارت في شباط الماضي الى ان اسامة بن لادن، الثري المتهم بدعم الاسلاميين المتطرفين، وذراعه اليمنى الظواهري، يقيمان في تورا بورا جنوب مدينة جلال اباد في شرق افغانستان.

ويمثل ٤٧ من اصل ١٠٧ من المتهمين امام المحكمة العسكرية.

ويشار الى ان لاحمد سلامة مبروك من ضمن ٣٥ متهما طلبت النيابة العسكرية انزال عقوبة الاعدام بهم.

وقد وجهت الى هؤلاء المتهمين الذين يمثل ٩ منهم امام المحكمة، تهمة "القيادة والدعوة لفكر الجماعة والاشراف عليها وعلى تدريبات عسكرية واصدار تكليفات الى اعضاء الجماعة تدعو الى التمرد على نظام الحكم والخروج عليه عن طريق تشكيل مجموعات تتولى رصد واغتيال شخصيات عامة ومسؤولين في اجهزة الامن وتخريب وتدمير بعض المؤسسات العامة والاقتصادية".

وطالبت النيابة بعقوبات صارمة بالسجن للمتهمين الـ ٧٢ الاخرين قد تصل الى المؤبد وذلك لاتهامهم بـ "الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق افراضها، بهدف تعطيل احكام الدستور وباستخدام وثائق مزورة".

وطالب محامو الدفاع بالافراج عن موكليهم مؤكدين ان اعترافاتهم "انتزعت تحت التعذيب".

وحددت المحكمة جلستها المقبلة للنطق بالحكم في ١٠ نيسان المقبل.

# السلطة الفلسطينية تطلق سراح معتقل من «حماس»

□ غزة – (اف ب):

علم من مصدر في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس ان السلطة الفلسطينية افرجت عن معتقل من حماس ليل الثلاثاء الماضي بناء على حكم صادر من المحكمة الفلسطينية العليا بعدم قانونية اعتقاله. وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» انه "تم الافراج عن المعتقل مروان عيسى بعد ان تم اعتقاله قبل ثلاث سنوات من قبل الامن الفلسطيني ودون ان يتم توجيه لائحة اتهام له او محاكمته خلال هذه الفترة".

وكان المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة تبنى قضية المعتقل عيسى وتوجه الى المحكمة العليا لاصدار امر بالافراج عنه لان اعتقاله والاستمرار في حجزه "يتم بشكل مخالف للقانون". واصدرت المحكمة العليا في ١٤ آذار الجاري قرارها بالافراج عن عيسى وذلك بعد عدة مداولات اخفق النائب العام خلالها في تقديم اثباتات تؤكد قانونية استمرار الاعتقال.

# سبع عرائس سوريات ينتقلن الى الجولان للانضمام الى ازواجهن

□ القنيطرة (سوريا) – أ.ف.ب:

غادرت سبع عرائس سوريات امس عائلاتهن للانضمام بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الى ازواجهن في ثلاث بلدات في هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

وعبرت الشابات اللواتي رافقهن افراد عائلاتهن وسط الزغاريد والاناشيد الممزوجة بدموع الفرح والحزن، نقطة العبور في مدينة القنيطرة باتجاه تلة مقابلة حيث ينتظرهن ازواجهن.

واوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر المكلفة تأمين انتقال العرائس ان ثلاثا من الشابات التقين ازواجهن في سوريا بعدما تمكن هؤلاء من مغادرة الجولان والتوجه الى دمشق لمتابعة دروسهم.

واعربت احدى العرائس عن "فرحتها برؤية اقاربها" في الجزء المحتل لكنها اعربت عن املها "في ان يتحقق تحرير الاراضي المحتلة وعودة الجولان الى الوطن الام ويجمع الشمل بين العائلات وتزول الحواجز".

وقالت اخرى ان "السلطات الاسرائيلية تتعمد تأخير اعطاء الموافقات للم الشمل وتعرقل عودة الطلاب الدارسين في الجامعات السورية".

وكانت خمس عرائس اخريات اجتزن نقطة العبور في الثالث من ايلول الماضي في هضبة الجولان للانضمام الى ازواجهن. وجرى ٤٧ زواجا من هذا النوع منذ العام ١٩٨٧.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/ الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
د/ ١٩٩٨ / ١١٢٠

هاتف - مقسم - ١٠ خطوط TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5672868
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٦٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/ ٤٦٣٨٢٣٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
E-mail:dustour@ go.com.jo

# في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين.

صدق الله العظيم

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تجافوا عن ذنب السخي، فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر»

صدق رسول الله



## مكابدة الهوى والطاعة

قال الحارث المحاسبي: مكابدة الهوى على ضربين: فضرب يكابد هواه، وما يدعوه اليه الشيطان، وآخر يكابد تحمل الشدة بطبيعته، فيتحمل ما حل به من الآلام، لما استبطن من الرغبة في طلب الرحمن. فليس هذا مكابدة.

فاذا كان للعبد في الطاعة رغبة، ولم يكن لغيرها ناكرا، حلت به الراحة، وزالت عنه شدة الكلفة، وان كان قد زايله الوجل، وصار الى النصب وشدة التعب فان في عظيم «الرغبة» ما يجعله يتحمل معه شديد المؤنة.

وأعون الاشياء حسن العزيمة على الندامة مما مضى، والعقد على الا يعود في سببه ابدا والخروج الى اهل الحقوق من حقوقهم، ويجانب من الخلطاء كل من كان على العيب مقيما ويخالط من يعينه على ما يريده ويجعل الموت نصب عينيه.

وسئل المحاسبي: ماذا يقوي على الطاعة؟ قال: يقوي على الطاعة ضروب: فاما طاعة القلوب التي لا تلزم البدن منها شدة فبالعلم وبالتعظيم وهما غذاء القلوب، وبهما تحيا النفوس.

والذي يقوى على عبادة الابدان قوة العزيمة وقلة الالتفات الى من يدعوك الى البطالة واللهو وهم الاكثر، والعبادة تورث العلم والعلم يورث القلب المعرفة لله. ومن لم ينظر الا الى وقته قوي على العمل وقصر منه الامل.

وسئل المحاسبي: اي العبادة افضل؟

قال: افضل العبادة العلم بالله عز وجل والتعظيم له، فاذا انتظمت هذه الخصال فان افضل الاعمال العطف على اهل الضعف، وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم: اي اي الاعمال افضل؟ فقال: «ان تغيث ملهوفا او تنصر لغا له».

قلت: اي العبادة افضل بعد العلم بالله وتعظيمه، وبعد ادخال للرفق على العباد؟ قال: افضل العبادة بعدها طول القيام بين يدي الله عز وجل، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وجعلت قرة عيني في الصلاة» فالمصلي محرم والمصلي ملب والمصلي مجاهد والمصلي صائم.

قلت: ما المحافظة على الصلاة؟ قال: المحافظة على الصلاة القيام عليها في اول وقتها، بشدة عناية وخضوع واستكانة، والتهيؤ لها بمثل الدخول فيها، باحسن زينة من الوقار والسكينة.

قلت: كيف الاخلاص في الصلاة وغيرها من انواع التقى؟

قال: الاخلاص ضربان: احدهما التوحيد لله، والا يراد بالعمل غير الله، والآخر ان يخلص العمل.

قلت: أكل حديث يعرض في الصلاة ينقص منها؟

قال: يعرض فيها من حديث النفس ضربان: خواطر النفس، وآخر من خواطر الوسواس. فأما ما كان من حديث النفس فيكون على تعمد وسهو، فاما ما كان من سهو فان صاحبه يلقي به ولا يجاريه، وما كان من تعمد فان صاحبه قد اساء وعليه الاستغفار.

والسهو على ضربين: فسهو اداه اليه حديث النفس متعمدا وسهو قد صار بجعل الغير بغير تعمد فملوم على السهو الذي اداه اليه التعمد وموضوع عنه ما لم يتعمد، وأما ما كان من خواطر الشيطان فانه عنه موضوع ما لم يكن له متبوع، فان هو اليه اصغى ومال اليه بالهوى فعليه بسرعة الرجع.

قلت: ما الفرق بين ما كان من الشيطان من الوسوسة وبين حديث الانسان نفسه؟ قال: يبين الفرق في ذلك لاهل اللب ويخفى على اهل الغفلة، وذلك ان حديث النفس سهل ويراد بروية وارادة ومخاطبة وبقصد وتفقد ولا يكون منها على غير هذه الوجوه.

وما كان من الشيطان فبالقائه ليس من النفس شيء من صفاته، فاذا تعاهد العبد هذا تبين له ما قصد له مما القي اليه.

## الصدق

– عن عبدالله بن الحمساء قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث، وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه، فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاثة ايام فجئت فاذا هو في مكانه فقال: يا فتى لقد شققت علي، انا هنا منذ ثلاث انتظرك.

– وروى الامام البخاري انه خرج يطلب الحديث من رجل فرآه قد هربت فرسه، وهو يسير اليها برداء كان فيه شعيرا فجاءته فاخذها، فقال البخاري: أكان معك شعير؟ فقال الرجل: لا. ولكن اوهمتها، فقال البخاري: لا آخذ الحديث ممن يكذب على البهائم.

## كرامة الانسان

في الحديث الشريف «ان دماءكم واموالكم حرام عليكم» وقال ابن شهاب: ما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة قط فهو يمشي راجلا احتراما واكراما للنفس الانسانية ووقف لجنازة يهودي مرت امامه فسئل عن ذلك فقال اليست نفسا؟

وعندما توفي النجاشي ملك الحبشة قال: «مات اليوم عبد صالح فقوموا فصلوا عليه» فصلى عليه واصحابه واحترم رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة النبات فنهى عن قطع الشجر وحياة الحيوان فقال: «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي اطلقتها تاكل من خشاش الارض» ونهى عن التمثيل بالحيوانات وعن ان تتخذ غرضا في الرمي وقال «من قتل عصفورا بغير حق عذب به يوم القيامة لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا» ورأى جماعة نصبوا دجاجة يرمونها فنهى ان تصبر البهائم اي ان تجعل هدفا يرمى كما نهى عن المثلة بالحيوان وحث على عدم ازعاج الحيوان «اقروا الطير على وكناتها» واشار الى ان في كل ذي كبد حرى اجرا اذا احسن اليه بطعام او شراب او رعاية.

## فتاوى

# انواع البيوع الممنوعة

س: هل لكم ان توضحوا وتبينوا لنا انواع البيوع الممنوعة؟

ج: منع رسول الله صلى الله عليه وسلم انواعا من البيع لما فيه من الغرر المؤدي الى اكل اموال الناس بالباطل المفضي الى اثارة الاحقاد والنزاع والخصومات بين المسلمين من ذلك:

– بيع السلعة قبل قبضها: لا يجوز للمسلم ان يشتري سلعة ثم يبيعها قبل قبضها ممن اشتراها منه لقوله صلى الله عليه وسلم: «اذ اشتريت شيئا فلا تبعه حتى تقبضه».

– بيع المسلم على المسلم: لا يجوز للمسلم ان يشتري اخوه المسلم بضاعة بخمسة مثلا، فيقول له ردها الى صاحبها وانا ابيعها لك بأربعة، كما لا يجوز ان يقول لصاحب السلعة افسخ البيع وانا اشتريها منك بستة لقوله عليه الصلاة والسلام: «لا يبع بعضكم على بيع بعض».

– بيع النجش: لا يجوز للمسلم ان يعطي في سلعة شيئا وهو لا يريد شراءها، وانما من اجل ان يقتدي به السوام فيغرر بالمشتري.

– بيع المحرم والنجس: لا يجوز للمسلم ان يبيع محرما ولا نجسا ولا مفضيا الى حرام لقوله عليه الصلاة والسلام «ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام» ولا يجوز بيع العنب لمن يتخذه خمرا.

– بيع الغرر: لا يجوز بيع ما فيه غرر، فلا يباع سمك في الماء، ولا صوف على ظهر شاة ولا جنين في بطن امه ولا لبن في ضرع ولا ثمرة قبل بدو صلاحها ولا حب قبل اشتداده، ولا سلعة بدون النظر اليها وفحصها.

– بيع بيعتين في بيعة: لا يجوز للمسلم ان يعقد بيعتين في بيعة واحدة، بل يعقد كل صفقة على حدة.

– بيع العربون: لا يجوز للمسلم ان يبيع بيع عربون، او يأخذ العربون بحال، لما روي عنه صلى الله عليه وسلم: «انه نهى عن بيع العربون».

– بيع ما ليس عنده: لا يجوز للمسلم ان يبيع سلعة ليست عنده، او شيئا قبل ان يملكه.

– بيع الدين بالدين: لا يجوز للمسلم ان يبيع دينا بدين، اذ هو في حكم المعدوم بالمعدوم والاسلام لا يجيز هذا.

– بيع العينة: لا يجوز للمسلم ان يبيع شيئا الى اجل ثم يشتريه ممن باعه له بثمن اقل مما باعه به لانه في حكم ربا النسيئة المحرم بالكتاب والسنة والاجماع. فقد قالت امرأة لام المؤمنين عائشة: اني بعت غلاما من زيد بن الارقم بثمانماية درهم نسيئة الى اجل واني اشتريته منه بستمائة درهم نقدا، فقالت لها عائشة رضي الله عنها: بئس ما اشتريت وبئس ما بعت، ان جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بطل الى ان يتوب.

– الشراء من الركبان: لا يجوز للمسلم ان يسمع بالسلعة قادمة الى البلد فيخرج ليتلقاها من الركبان خارج البلد فيشتريها منهم هناك ثم يدخلها فيبيعها كما يشاء.

– بيع المصراة: لا يجوز للمسلم ان يصري الشاة او البقرة او الناقة بمعنى يجمع لبنها في ضرعها اياما لترى وكأنها حلوب فيرغب الناس في شرائها لما في ذلك من الغش والخديعة.

– البيع عند النداء الاخير لصلاة الجمعة: لا يجوز للمسلم ان يبيع شيئا او يشتري وقد نودي لصلاة الجمعة النداء الاخير الذي يكون معه الامام على المنبر.

– بيع المزابنة او المحاقلة: لا يجوز للمسلم ان يبيع عنبا في الكرم خرصا بزبيب كيلا ولا زرعا في سنبلة بحب كيلا ولا رطبا بتمر.

– بيع الثنيا: لا يجوز للمسلم ان يبيع شيئا ويستثني بعضه الا ان يكون ما يستثنيه معلوما.

## الابدال

قال وهب بن منبه: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم، فقلت يا رسول الله اين الابدال من امتك؟ قال بيده قبل الشام، فقلت يا رسول الله اما بالعراق منهم احد؟ قال: بلى، محمد بن واسع وحسان بن ابي سنان ومالك بن دينار.

## توبوا الى الله

عن سعد بن ابراهيم قال: كنا اذا لقينا طلق بن حبيب لم نفترق حتى يقول: اللهم ابرم للمؤمنين امرا رشيدا تعز فيه وليك وتذل به عدوك، ويعمل فيه بطاعتك، ويتناهى فيه عن سخطك. قال وكان يقول: ان حقوق الله تعالى أعظم من ان يقوم بها العباد، وان نعم الله اكثر من ان تحصى، ولكن اصبحوا تائبين وامسوا تائبين.

## بضاعة الرحمن

عندما احس الشيخ سعيد النورسي الملقب ببديع الزمان رحمه الله ان بين طلابه ومريديه من يذهب في تقديسه وتعظيمه حدا عظيما ويربط معالم الحق بشخصه قال لهم موصيا وناصحا: «اياكم ان تربطوا الحق الذي ادعوكم اليه بشخصي الفاني، ولكن عليكم ان تبادروا فتربطوه بينبوعه الاقدس: كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولتعلموا انني لست اكثر من دلال على بضاعة الرحمن جل جلاله، ولتعلموا انني غير معصوم، قد يفرط مني ذنب او يبدو مني انحراف فيتشوه مظهر الحق الذي ربطتموه بي بذلك الذنب والانحراف وارتكاب الاثام، او صارفا لهم عن الحق بما شوهه واختلط به من انحرافي وآثامي».

## الناس ثلاثة

قال الخليفة العباسي المأمون: الناس ثلاثة، فمنهم مثل الغذاء لا بد منه على كل حال، ومنهم كالدواء يحتاج اليه في حال المرض، ومنهم كالداء مكروه على كل حال.

## اركان الحج والعمرة

للحج اربعة اركان هي: الاحرام، والطواف والسعي والوقوف بعرفة، فلو سقط منها ركن لبطل الحج، وللعمرة ثلاثة اركان: الاحرام والطواف والسعي.

اما الواجبات فهي الاعمال التي لو ترك احدها لوجب على تاركه دم او صيام عشرة ايام وهي ثلاثة: الاحرام من الميقات والتجرد من المخيط والتلبية.

## ١٢٤ الف نبي

ورد في عدة احاديث ان عدد الانبياء ١٢٤ الفا وان عدد الرسل ٣١٣، اما عدد الكتب التي انزلت على الرسل والانبياء فبلغت ١٠٤ كتب.

## الاوقات المنهي عن الصلاة فيها

الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة هي من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس قيد رمح، وعند قيام الشمس وسط السماء حتى تزول جهة المغرب وبعد صلاة العصر حتى غروب الشمس.

ويستثنى من ذلك ذوات الاسباب كصلاة الطواف وصلاة الكسوف وتحية المسجد، كما يستثنى من ذلك سنة الفجر.

## درهم من حلال

قال يونس بن عبيد: «لم ار اعز ممن له اخ في الله تعالى يسكن اليه، ودرهم من حلال. ولو انني وجدت درهما من حلال لاشتريت به برا، ثم جعلته سويقا للمرضى، فكل من شرب منه شيئا شفاه الله».

## الصحبة

قال ابو عثمان الخيري رضي الله عنه: الصحبة مع الله بحسن الادب ودوام الهيبة والمراقبة، والصحبة مع الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع سنته ولزوم ظاهر العلم، والصحبة مع اولياء الله تعالى بالاحترام والخدمة والصحبة مع الاهل بحسن الخلق، والصحبة مع الاخوان بدوام البشر ما لم يكن اثما والصحبة مع الجهال بالدعاء لهم والرحمة عليهم.

## سجود السهو

من سها في صلاته فزاد ركعة، او سجدة او نحوهما وجب عليه ان يسجد جبرا لصلاته – سجدتين بعد تمام صلاته ثم يسلم، وكذلك من ترك سنة مؤكدة من سنن الصلاة سهوا فانه يسجد لها قبل سلامه، وكذلك ان يترك التشهد الوسط، ولم يذكره بالمرة، او ذكره بعد ان استتم قائما فانه لا يرجع اليه، وعليه ان يسجد قبل السلام، وكذلك من سلم من صلاته قبل ان يتمها فانه يعود ان قرب الزمن فيتم صلاته ويسجد بعد السلام.

والاصل في هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله: «فقد سلم صلى الله عليه وسلم من اثنتين فاخبر بذلك، فعاد فاتم الصلاة وسجد بعد السلام».

كما قام عليه الصلاة والسلام مرة من الركعة الثانية ولم يتشهد فسجد قبل السلام وقال: «اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا؟ فليطرح الشك وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم، فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى لتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان».

واما من سها خلف الامام فلا سجود عليه، الا ان يسهو امامه فيسجد معه لوجوب متابعة الامام، ولارتباط صلاته بصلاة امامه. وقد سجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النبي لما سها وسجد.

## مكروهات الصلاة ومبطلاتها

مكروهات الصلاة: الالتفات بالرأس او البصر، رفع البصر الى السماء، التخصر وهو وضع اليد على الخاصرة، ان يكف المصلي ما استرسل من شعره او كمه او ثوبه، تشبيك الاصابع او فرقعتها، مسح الحصى اكثر من مرة من موضع السجود، العبث باللحية او الثياب او النظر الى زخرفة البسط او الجدران ونحو ذلك.

القراءة في الركوع او السجود، مدافعة الاخبثين- البول والغائط- الصلاة بحضرة الطعام، الجلوس على العقبين وافتراش الذراعين.

اما مبطلات الصلاة فهي:

* ترك ركن من اركانها ان لم يتداركه اثناء الصلاة، او بعدها بقليل.
* الاكل او الشرب.
* الكلام لغير اصلاحها.
* الضحك او القهقهة لا التبسم، حتى ان بعض الفقهاء يرون بطلان وضوء من يقهقه في الصلاة.
* العمل الكثير لمنافاته للعبادة وانشغال القلب والاعضاء بغير الصلاة.
* زيادة الصلاة سهوا كان يصلي الظهر ثمانية او المغرب ستا، لان سهوه الكبير الى حد ان يزيد في الصلاة مثلها دليل على عدم خشوعه الذي هو سر صلاته وروحها.
* ذكر صلاة قبلها كان يدخل في العصر ويذكر انه لم يصلّ الظهر، فان العصر تبطل حتى يصلي الظهر.

## قائد روسي اسلم ويعمل مؤذنا

# الجنرال اناتولي: المجاهدون الاسرى سبب هدايتي للاسلام

ولد اناتولي في باكو باذربيجان كانت اللينينية محور فكره واسلوبه الوحيد في التعامل مع المسلمين الذين يكرههم اشد الكراهية فهو احد القادة الروس الملاحدة الكبار الذي حارب المجاهدين الافغان واستشهد على يديه الكثيرون منهم وفجأة تغير مساره بعد عامين قضاهما في جبهة جلال اباد واصبح شخصا اخر غير الذي عرفه زملاؤه الجنرالات في الجيش السوفياتي سابقا لقد ترك منصبه الرفيع وما يحيط به من مغريات ليصبح مجرد مؤذن في مسجد الما اتا ولكن كيف حدث ذلك؟

قبل ان يجيب اناتولي الذي اصبح اسمه بعد اعتناقه الاسلام علي عن هذا التساؤل يسترجع ماضيه عندما كان ملحدا حتى الثمالة شديد التعصب ضد الاسلام فيتحدث عن نفسه قائلا:

### كنت ملحدا

لم اكن اؤمن باي دين على الاطلاق رغم ان اسرتي مسيحية فقد كنت ملحدا شديد التعصب ضد الاسلام لدرجة انه كان معي في المدرسة الاعدادية طلبة مسلمون كنت اشعر بكراهية شديدة تجاههم واصب عليهم جام حقدي وكنت اضحك على هؤلاء الطلبة عندما يحدثونني عن امور غيبية واتساءل كيف يعتقد المرء في شيء غير موجود وكيف يصير الانسان ترابا ثم يعود الى الحياة ليحاسبه الله ويدخله الجنة او النار لم لكن ابحث عن اليقين ولم اشك في صحة افكاري لذلك كنت اكتفي بالحقد على المسلمين والسخرية منهم وبعد ان انخرطت في الجيش وترقيت في الرتب ثم ارسالي الى منطقة جلال اباد لاكون قائدا للقوات الروسية في جبهة قندهار وكان هدف هذه القوات تصفية المجاهدين الافغان في هذه المنطقة فوجدتها فرصة لكي اترجم انفعالاتي ضد المسلمين الى سلوك عملي بالاضافة الى ذلك فانني كنت احمل الضغينة والكراهية لهؤلاء المجاهدين.

كنت اطلب من جنودي ان يتعاملوا مع المسلمين بقسوة وان يقتلوا منهم ما يستطيعون وان يعاملوا اسراهم بعنف فاتلناهم باحدث ما لدينا من اسلحة وصواريخ فنقذفناهم من الجو باحدث ما انتجته مصانع الترسانة العسكرية الغريب انهم كانوا لا يملكون شيئا سوى ملابسهم الجهادية المميزة وبنادق بدائية لا تصيد غزالا وكنت اجلس مع اركان قواتي واتحدث عن هؤلاء المجاهدين واصفهم بالمجانين حيث كيف يجابهون احدث معدات الحرب وليس لديهم ما يحاربون به.

### لا يخشون الموت

وتزداد دهشته وهو يضيف لقد فوجئت بان هؤلاء المجاهدين لا يخشون الموت حيث يرون من يتقدمهم يسقط في اتون الحمم التي نرميها عليهم فلا يبالون وانما يتقدمون لياخذوا دورهم وفي النهاية يفر جنودي من امامهم رغم فارق القدرات العسكرية بين الجانبين بل ان جنودي هم الذين يستغيثون هربا من الموت وامام من؟ امام اناس عزل من اي سلاح.

واخذت افكر مرات ومرات في هؤلاء الذين ينتصرون علينا رغم اننا نفوقهم عددا وقوة لا بد ان هناك قوة تحميهم ولن سلاحا اقوى يساندهم ومن هذه الزاوية دخلت مرحلة الشك لاول مرة وكانت هذه المرحلة هي بداية طريقي الى البحث والاستقصاء.

ويستطرد الجنرال السابق علي لم يكن امامي الا ان اعطي امرا لجنودي بان يحضروا الاسرى المجاهدين الذين يتحدثون الروسية ليمثلوا امامي وللعلم فان عددا ليس بقليل منهم يتحدث هذه اللغة حيث قد حرصوا على تعلمها فهم في الميدان لا يكتفون بالقتال فقط بل يدعون الى الاسلام ايضا فقد كانوا يدعون الجنود الروس للايمان.

وجاءوا ببعضهم عندي واصبحت لاول مرة اتودد اليهم كنت اقضي معهم الساعات لشرب الشاي واستمع الى احاديثهم التي كانت في مجملها دعوة صريحة الى الاسلام.

### الاسلام بعد الانسحاب

ويصمت برهة ليتنهد ويقول بعدها تحرك قلبي وشعرت انني كلما عرفت شيئا اهفو الى المزيد وعندما اختلي بنفسي افكر فيما قالوه لي تغير حالي تماما واصابني الارق واخيرا جاءتني النجدة بقرار الانسحاب السوفياتي فعدت الى بلدتي باكو وبحثت عن دعاة مسلمين لاسالهم ولاحصل منهم على اجابات عما يدور في نفسي ولم يكن الامر سهلا لانني رجل عسكري ويخشون الكلام معي وانا بهذه الصفة.

ثم جاءتني النجدة مرة اخرى عندما نقلت الى منطقة الما اتا وهناك ارشدوني الى الشيخ محمد حسين الذي فهم على الفور انني اعيش مرحلة الشك فرحب بالاجابة عن كل تساؤلاتي بل وامدني بالكتب التي تساعدني وتجيب عن ما قد يعتمل في نفسي من تساؤلات اخرى

وذات صباح بعد ان استيقظت من النوم شعرت انني قد وصلت الى مرحلة اليقين التي افتقدتها وهي ان الدين الاسلامي هو الحقيقة التي غابت عني طوال سنوات عمري.

اخبرت زملائي بما توصلت اليه فنصحوني الا افعل والحوا علي في ذلك ولكنني رفضت ان استمع لنصائحهم فقد امتلأت نفسي بالايمان ونداء الحق يستحثني الا اخشى احدا في الدنيا

وذهبت على الفور الى مكتب الشيخ محمد حسين بالادارة الدينية وطلبت منه ان اشهر اسلامي ففرح فرحا كبيرا وهو يكبر في حين انهمك بعض الحاضرين في البكاء من فرط الفرحة.

### احسست بالامان

ويمضي علي في حديثه بوجه مضيء بالايمان وهو يقول انني شعرت لاول مرة في حياتي بالامان والطمأنينة وان هناك قيمة لحياتي لقد عرفت معنى ان الله الذي لا تراه يراك اينما كنت ويراقب افعالك ويزنها بميزان عادل لتنال جزاءك الحق يوم القيامة ثم يتحدث علي عن رد فعل اسلامه على اسرته المكونة من زوجته وابنه وابنته فيقول في البداية ارتسمت الدهشة على وجوههم لم يفهموا معنى ان اكون مسلما كانوا يستغربون ذهابي الى المسجد خمس مرات في اليوم لادعو الناس الى الصلاة من خلال الاذان لقد سألتني زوجتي كيف تفضل هذه المهمة على منصبك الرفيع وما كنت فيه من مغريات.

لم تكن تعرف في ذلك الوقت انني تركت حياة الباطل الى حياة اخرى مضيئة بالخير

كانت اسرتي تتابع مرحلة الشك التي اجتزتها في طريقي الى الايمان وان التهم كل كتاب يعطيني معلومات عن الديانات الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية ولكن لم يكن يدور بخلدهم يوما انني ساعتنق الاسلام.

وقد بدأت مع افراد اسرتي طريق الهداية من اوله حيث قمت بواجبات الداعية كما فعل معي المجاهدون الافغان وكما فعل الشيخ محمد حسين فقلت لنفسي فلاغرس ثمرات الدعوات في بيتي والحمد لله جاء مذاقها حلوا حلوا فلم يمض وقت طويل حتى كانت زوجتي تسر الي بانها تريد ان تعتنق الاسلام وكذلك ابني وابنتي وكانت فرحة اخرى ملأت مسجد الما اتا

ويذكر مراسلنا الذي اجرى مقابلة مع القائد الروسي ولم يصدق ان رجلا ارتدى قبعة الجنرالات في ثاني اقوى جيش في العالم سابقا يرتعد قلبه الذي اشتهر بانه لا يعرف الرحمة عندما يذكر امامه لفظ الجلالة واحاديث الجنة والنار او عندما يتذكر ما مضى من سنوات عمره.

عن الوطن الاسلامي

# ملاحظة

□ نزيه القسوس

## الاجراءات الجديدة وهدر المياه

تنص الفقرة أ من المادة الخامسة والعشرين من قانون سلطة المياه رقم ١٨ لسنة ١٩٨٨ على ما يلي:

تعتبر مصادر المياه الموجودة داخل حدود المملكة ملكا للدولة سواء كانت تلك المصادر على سطح الارض او في باطنها وفي المياه الاقليمية او الانهار او البحار الداخلية ولا يجوز استعمالها الا وفقا لاحكام هذا القانون.

وتنص الفقرة ج من نفس المادة على انه يحظر على اي شخص كان بيع المياه من اي مصدر كان او هبتها او نقلها الا بموافقة خطية مسبقة من السلطة وضمن الشروط والقيود التي تقررها او تتضمنها الاتفاقيات والعقود التي تبرمها مع اولئك الاشخاص.

ان هذه النصوص القانونية واضحة جدا ولا لبس فيها او غموض وقد احببنا ان نضعها بالنص لنذكر حكومتنا الرشيدة بها ما دامت مهتمة بمسالة المياه وبما ينتظرنا في الصيف القادم من شح شديد بها نتيجة لانحباس الامطار هذا العام.

ومع الاسف الشديد فقد فشلت جميع الحكومات السابقة بدون استثناء في مسالة معالجة الهدر في المياه الذي يتم عن طريق حفر الابار الارتوازية بدون ترخيص مسبق ومن ثم بيع المياه التي تنتجها هذه الابار للمواطنين واصحاب الصهاريج على اختلاف اشكالها.

اننا نعرف ان هناك مئات الابار الارتوازية التي حفرت بدون ترخيص وان جميع الحكومات السابقة لم تستطع تنظيم هذه الابار.

وهناك ايضا مئات المزارع والمنازل التي تستهلك كميات كبيرة جدا من مياه الشرب مجانا وبدون اي مقابل لانها اما لا توجد بها عدادات اصلا او ان العدادات الموجودة بها معطلة باستمرار وقد اعترف وزير المياه السابق بهذه الحقيقة وكان يعمل على تصويب هذه الاوضاع غير الصحية لكن هذا العمل يحتاج الى جهد كبير جدا وعلى اعلى المستويات.

ان المطلوب من الحكومة الحالية ما دامت متحمسة لموضوع المياه ان تصدر امر دفاع تستملك به جميع الابار الارتوازية بدون استثناء بغض النظر عمن يملك هذه الابار وان تقوم اجهزة وزارة المياه باستغلال هذه المياه لصالح الوطن والمواطنين. ومطلوب من الحكومة ايضا ان تشكل لجانا من وزارة المياه والري ومن باقي اجهزة الدولة وخصوصا الاجهزة الرقابية وتقوم بحملة واسعة على جميع المزارع والمنازل الموجودة خارج المدن لاجبار اصحابها على تركيب عدادات مياه في هذه المزارع والمنازل ووضع غرامات كبيرة على كل من يخالف ذلك في المستقبل.

# اتفاقية لانارة مشروع مكب النفايات في سواقة بالخلايا الشمسية

□ عمان – الدستور – ثالا ابوطه

وقع السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وزير الشؤون البرلمانية والدكتور سعيد علوش رئيس الجمعية العلمية الملكية امس اتفاقية بين المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعية العلمية الملكية لتوريد خلايا شمسية لمشروع مكب النفايات في سواقة وذلك لانارة مبنى موقع المكب حيث ستقوم الجمعية العلمية الملكية بتصميم وتوريد وتركيب نظام الخلايا الشمسية حسب مواصفات فنية معتمدة وتعمل صيانة مجانية مستقبلية لمكونات النظام.

كما ستقوم المؤسسة العامة لحماية البيئة ببناء المبنى المطلوب انارته بالخلايا الشمسية وتجهيز التمديدات الكهربائية الداخلية له.

وتبلغ كلفة تنفيذ المشروع حوالي ٤١ الف دينار.

# امين عمان يحاضر حول «العاصمة والتطلعات المستقبلية»

□ عمان – الدستور

قال المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى: ان تطلعاتنا المستقبلية كبيرة وتنصب على جعل مدينة عمان عصرية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى واننا نعمل جاهدين لتبوء عمان المكانة التي تليق بها في عصر العلم والتكنولوجيا، حيث اننا نتطلع الى تطوير تشريعاتنا لتواكب العصر ومستجداته، وضبط عمليات التوسع العشوائي وتوحيد سياسة الاعمار وحل المشاكل المرورية وادخال الحاسوب في كافة اعمال وخدمات الامانة تسهيلا وتيسيرا على المواطنين وتطوير كوادرنا البشرية بالتدريب المستمر داخل الاردن وخارجه لتواكب عمليات التطور والمعرفة الجديدة ونسعى الى اكمال عمليات التسمية والترقيم للاحياء ونسعى مع كل هذا وذاك الى انشاء مدينة حديثة متكاملة الخدمات.

واضاف المهندس الحديد خلال محاضرته التي القاها في نادي الفيحاء بالشميساني امس ان الامانة تعمل على تجميل المدينة وبناء الساحات العامة والملاعب والحدائق والمتنزهات وتضع في كل زاوية وفي كل ركن من اركانها لمسة جمالية او بقعة خضراء، مبينا ان التوسع العمراني في اطراف المدينة ادى الى نشوء عدد من البلديات وتداخل حدودها مع حدود مدينة عمان ونظرا لعدم وجود جهة تخطيطية واحدة تنظر الى المنطقة كوحدة متكاملة وبالتالي غياب تصور شامل للنمو السكاني والتطور الاقتصادي والاجتماعي، واكد انه لا يمكن النظر الى مدينة عمان بمعزل عما يحيط بها من مدن وقرى ومن هنا فان النظر الى المدينة يجب ان يتم من خلال عدة محاور.

– البعد الاول: المحور التنظيمي

فامانة عمان الكبرى ومنذ عام ١٩٨٧ اصبح التخطيط والتنظيم فيها شموليا لكافة اجزاء عمان مع الاخذ بعين الاعتبار ما يحيط بها من محافظات اخرى (الزرقاء، البلقاء) ما بين سيل الزرقاء والموجب لذلك لا بد من ايجاد الدراسات لهذه المناطق حتى يكون عملنا التخطيطي على اوضح الصور ولتعمها من ناحية توزيع التنظيم للسكن، والصناعات والمناطق الزراعية دون حدوث تداخلات في التنظيم.

– البعد الثاني: هو محور الخدمات ومتطلبات البنية التحتية وحل المشاكل المرورية وايجاد ممرات للمشاة عبر الانفاق.

– البعد الثالث: البيئة وكما هو معلوم فان حدود امانة عمان الكبرى تقع على تخوم الصحراء لذلك وحتى نتمكن من ايقاف الزحف الصحراوي تجاه عمان فقد قمنا بعمليات تشجير حيث تم انشاء متنزه الحسين الوطني في المنطقة الشرقية «وادي القطار» وبمساحة تزيد على ١٢٠٠ دونم وسنقوم سنويا بالاستمرار في اعمال التشجير وباستخدام اسلوب الزراعة الحديثة في عملية الري.

– البعد الرابع: هو البعد الحضاري والثقافي للمدينة وقمنا خلال السنوات الماضية باقامة الامسيات والندوات الثقافية في كافة المناسبات الوطنية والقومية والدينية كذلك، ووقفنا الى جانب الكاتب الاردني ودعمنا كتبه بشراء عدد منها وتوزيعها على مكتبات الامانة المنتشرة في احياء عمان المختلفة، وانشأنا دائرة للثقافة لنقل العمل الى عمل مؤسسي مؤطر ضمن خطط ورؤية مستقبلية واضحة، كذلك دعمنا المسرح الاردني.

– البعد الخامس: هو كيف تطور مصادرنا المالية، حتى نستمر في عطائنا، لذلك سوف نعمل على فتح باب الاستثمار في المجالات الاقتصادية المختلفة بعد دراسة جدواها الاقتصادية كذلك ستقوم بتطوير طرق الجباية والمسقفات وترشيد الانفاق غير المبرر.

من المحاضرة

# افق

□ ابراهيم العجلوني

## مجلة «افكار» واستخراج الزيت الصخري

قد لا ناسف كثيرا على وقف هذه المجلة او تلك من اصدارات وزارة الثقافة اذا كان المقصود من ذلك اخراج مجلة جامعة تقوم بادوار تلك المجلات او تقدم اداء نوعيا مختلفا، ارقى واعمق واوسع، لكننا ناسف اشد الاسف ان كان التغيير المنتظر سيكتفي بالشكل دون المضمون، وبالكم دون الكيف.

لقد شهدت مجلة افكار التي آلت اليها مقدرات المجلات المحجوبة عهودا متباينة من المد والانحسار ومن العلو والهبوط، وعرفت لجانا وهيئات تحرير ومستشارين من كل نوع، واستقرت ذات مرة على هيئة تحرير فيها اساتذة كبار مثل الدكتور احسان عباس والدكتور محمود السمرة والاستاذ عبدالرحمن بشناق، ثم ولحكمة لا نعلم من اين كان مبعثها انفرط ذلك العقد، وصارت فلسفة الوزارة ان تكتفي بحواضر البيت او ان تعهد الى موظفي الوزارة – مع احترامنا لهم ولثقافاتهم – بالاشراف على المجلة ورسم سياستها، وقد كان ذلك سببا في تراجع المجلة الذي يشاركنا رئيس تحريرها الان الصديق مؤنس نفسه في الشكوى منه، وفي البحث عن سبل تجاوزه.

كان هذا كله قبل قرار الدمج الاخير، وهذا يعني ان حجم العنت الذي سيواجهه رئيس تحرير افكار سيكون اكبر، لان مهمة كبيرة يراد مواجهتها بشروط موضوعية غير مسعفة، ولان حجم المنافسة الثقافية محليا وعربيا لا يسمح ببروز الا هو ما استثنائي ومفاجىء ومختلف.

من اجل ذلك ندعو الله للصديق الاستاذ مؤنس الرزاز بالقدرة على استخراج الزيت الصخري من المعطيات الحجرية التي يواجهها هو وزملاؤه، وباعمق الصبر، وابعد الهمة، وابلغ الحكمة، فاولئك كله بعض ما يحتاجونه، وقلوبنا معهم في كل حال..

# المشاركون في ملتقى مكافحة جرائم التزوير المصرفي يعزون بوفاة فقيد الوطن والامة

□ العقبة – بترا

رفع الدكتور سامي الخوالدة مدير عام المركز العربي للبحوث والدراسات الجنائية برقية الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين عبر فيها باسمه واسم المشاركين من جميع الدول العربية في الملتقى العربي حول مكافحة جرائم التزوير المصرفي التي اختتمت في العقبة عن لحر التعازي لجلالته والاسرة الهاشمية بفقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

د. سامي الخوالدة

واستذكرت البرقية الجهود الكبيرة التي بذلها المغفور له جلالة الحسين على الساحتين العالمية والعربية في سبيل الدفاع عن قضايا الامة وتحقيق اهدافها في الحرية والعدالة اضافة الى جهوده التي شهد بها العالم التي قادت الاردن الى مصاف الدول المتقدمة وحققت مجتمعا اردنيا امنا مستقرا.

وجاء في البرقية ان ما يعزينا جميعا تسلم جلالة الملك عبد الله بن الحسين الراية الهاشمية وقيادة الوطن لمواصلة المسيرة الخيرة وندعو الله ان يوفق جلالته والشعب الاردني نحو تحقيق مزيد من الخير والمنعة ومواصلة البناء.

# تنظيم لقاء لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

□ عمان – الدستور

نظمت اللجنة الثقافية في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية في الجامعة الاردنية امس لقاء لطلبة الدراسات العليا في الكلية مع عميدي كليتي العلوم الاجتماعية والانسانية والدراسات العليا.

وتحدث الدكتور حسن عبدالقادر صالح عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية مشيرا الى اهمية مثل هذه اللقاءات لتقييم واقع الدراسات العليا وتقويم مسيرتها بغية التمكن من التوسع في التعليم العالي على اسس مدروسة.

واستعرض برامج الدراسات العليا في الكلية مشيرا الى وجود برامج ماجستير في كل قسم من اقسام الكلية بالاضافة الى برامج للدكتوراه في قسمي التاريخ والجغرافيا.

وتحدث الدكتور لويس مقطش عميد كلية الدراسات العليا حول دور الكلية التنظيمي والتنسيقي الهادف الى رفع سوية الدراسات العليا في الجامعة.

واضاف ان الكلية قدمت في الخطة الخمسية لها مشروعا لمبنى متكامل خاص بطلبة الدراسات العليا يقدم لهم الخدمة ابتداء من تقديم الطلبات ويشتمل على مكتبة وخدمة الانترنت. مؤكدا ان الجامعة تسعى لان تكون جامعة دراسات عليا مستعرضا برامج الدراسات العليا المعتمدة في الجامعة وتلك التي تخطط لها مستقبلا.

ودعا الدكتور مقطش الطلبة للاطلاع على دليل طلبة الدراسات العليا الذي اصدرته الكلية الذي يساعد الطلبة في التعرف على حقوقهم وواجباتهم.

وتخلل اللقاء حوار موسع جرى خلاله طرح العديد من الاستفسارات والاقتراحات التي تساهم في دفع مسيرة برامج الدراسات العليا في الجامعة.

وحضر اللقاء الدكتور حرب الحنيطي نائب عميد كلية الدراسات العليا والدكتور بشير الزعبي نائب عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وعدد من اعضاء هيئة التدريس وعدد كبير من الطلبة.

# اختتام ورشة عمل تدريبية

□ العقبة – بترا

واصل المشاركون في ورشة العمل التدريبية حول «الشباب والصحة الانجابية» التي تعقدها وزارة الشباب بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان في المخيم الكشفي التابع للوزارة في العقبة اعمالهم حيث تمت مناقشة اوراق عمل حول مهارات الاتصال والامراض المنقولة جنسيا وتجربة الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة قدمها السادة الدكتور محمود السرحان مدير الشباب في الوزارة والدكتور موسى الخليلي مدير مركز صحي ابو نصير وفؤاد حسن من الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة.

# خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان – الدستور –

اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

## مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس ابراهيم خشان، الخطيب الشيخ محمود شويات، المسجد الحسيني المدرس د. سامي الصالح الخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة محمد الخالدي، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ مراد شكري، احمد قارة محمد عزت، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة حسام سنونو، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق روبين فليفل.

## مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الزبيدي، الزميلي يحيى عبده بلال بن رباح محمد آل عمران، الامير الحسن محمد بني ملحم، المنصور طارق عمرو، الزغل حسين ابوذوابه، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالفيلات محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان، اسحق القواسمي د. اسحق امارة، احد مروان الديري، طارق بن زياد عوض كمال، الكاظم تيسير بلعاوي، ابوشام / جبل عمان خضر شفيق، الخلجة مريم خالد سيف الله، قدري اليوسف طه يوسف، ابوقورة د. احمد القضاه، الروضة الاسلامي عماد الدهنة، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية محمد البكري، صلاح الدين محمد شقرة، الصفدي عماد دويك، العمري زياد عبدالنبي.

## مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي فراس المجالي، الحسين الغربي محمد ابوخضير، الفضل بن عباس نزيه القاق، عبدالحميد القريقي هيثم عبدالغفور، المحسنين نايف شحادة، ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس عبدالله الاحمد، احمد بن حنبل كمال جوده، ربعي بن عامر جلال موسى، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي عمر خليل، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين محمد وساس، المرابطين عماد لولو، سعيد بن المسيب محمود شحادة، ابوذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ضيف الله الزعبي، العلا النزهة محمود الحاج، سفيان الثوري فخري شحادة، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عبادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، الغوانمه انور عليان.

## مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش عمار التاجي، مصعب بن عمير يوسف منصور، السلام محمد طلب، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد وامق، انس بن مالك عمر نايف، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد هيثم المصيري، الجوفة القديم عمر العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد يحيى ابولبن، عمرو بن الجموح فراس سعدالدين، الوحدات الكبير عباس اللبدي، التقوى عمر العمري، مدارس الوحدات عمر الخطيب، علي بن ابي طالب يوسف معدي، القدس ابراهيم القواسمي، اليرموك وائل اللداوي، سوق الخضار محمد الشواعرة، ابوانشيش القديم محمد منصور، حفصه احمد عبارية، الوحدات الجنوبي حسان جوده، الراشدين عبدالله سعايدة، الرحمة عيسى حزين، قرية الطيبات محمد ابوحريد.

## مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والتطيف والمريخ

نزال الكبير محمد العطار، علي صقر خالد العلاونه، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا مصطفى نشوان، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن محمد رمان، عبدالرزاق احمد حازم، الهلال طارق البيطار، تيسير البليبيسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري محمد النجار، التوبة حسين الوحش، ابوالدرداء ناصر ادليبي، ابوهريرة خليل الزير، السلطان رائد علقم، الهشلمون سليمان الهشلمون، عثمان بن مظعون باسل دويك، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير عبدالفتاح عبدالغني، الامام الرواس امين دغمش، عثمان بن عفان عمر المنصور، طارق بن زياد عبدالفتاح عقل، النظيف الاوسط د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير يحيى برقاوي، خالد بن الوليد طلال الحمصي، المؤمنون جمعه حمد، محمد منور الحديد احمد حسونه، حي القيسية ابراهيم حسن، الحسنى جهاد برقاوي.

## مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد رجب، القناوي محمود تقال، حمادة رجب الصالحي، عمر بن الخطاب حسن قمر، التقوى شاكر ابوسنينة، النور رمضان سلامه، محمد مخيمر عزت شرشوح، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء احمد صبرا، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان د. محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد طارق ملكاوي، عمر بن الخطاب هشام عابدين، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح د. محمد شريف، مدارس الوكالة حامد الضمور، الضباط احسان حجير، الصالحين خالد عطوان.

## مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير [illegible]

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. محمد القضاه، اللوزيين مسعود جميل شاكر، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاه، الكلية العلمية الاسلامية عبدالله شديد، الشافعي سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار احمد جادالله، عثمان بن عفان علي حنفية، صويلح الكبير قاسم قاسم، الشركس القديم سامي ابوشمعة، المؤمنون عبدالله البطوش، الاوابين معاذ حوا، جامعة العلوم التطبيقية عقل المشتي، ابوالحاج يعقوب مندي، الروضة المباركة احمد الصوي، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود، موسى بينو د. عبدالوهاب الشيشاني، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف موسى القضاه، عمار بن ياسر شاكر ابوحطب، الاخلاص نضال ابوسمره، السلام / حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح ابوزنط، مراد قيس المعايطه، خليل الرحمن حسن حسن، سعد بن ابي وقاص عبدالرحمن حليحل، حذيفة بن اليمان د. فريد السلمان، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل ايمن الصادق، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، هشام / ابونصير مروان علان، ذو النورين عباس عوده، ابو نصير الكبير محمود ابوسنينه، الفاروق د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر عبداللطيف البيطار، الكوثر حلمي مقدادي، عبدالكريم العساف محمد سرور، زكي ابوعبيد د. توفيق الشيخ، الفردوس ابراهيم الزعبي، الهدى حميد العبداللات، خليل الرحمن / ابوعليا عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش، سلمان الفارسي عودة ابوريشة، حذيفة بن اليمان اسماعيل حجازي.

## مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

خلدا الغربي محمد الطرايره، ابو سليمان العساف عبدالرحمن الشيخ، تلاع العلي القديم د. فيصل السرحان، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع محمد صوان، حسام قولا غاصي احمد الرحاحلة، مصعب بن عمير خالد العساف، الامين ابراهيم خندقجي، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة حمود عبدالله، ابوغويلة محمد سالم، ام يحيى الزين طالب عواد، عباد الرحمن د. طارق الاسعد، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء ضرار عسال، عبدالله بن مبارك احمد شعبان.

## مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين، امنة بنت وهب عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر، ضاحية الامين العام جمال الفرا، سهيل بن عمرو عبدالحميد شحاده، السلام د. محمود العوايشه، سعد بن معاذ عرفات السلمان، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوه، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب جمال ابويحيى، سليمان المسقر بسام رداد، فاطمة الزهراء محمد ابوغزالة، اصحاب المصطفى غالب الربابعه، الامام مسلم [illegible] القضاة، المامون محمد روبين، التقوى عبدالجليل الرق، الابرار سهيل ابوسمره، معاذ بن جبل رائد عبدالمحسن، النور د. خليل حميض، التوحيد احمد العزب، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران محمد مقلح، صالحية العابد محمد شاكر [illegible] العبدالله سامي حميدان، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، الفرقان عيسى زبدية، العز بن عبدالسلام حسين الفقير، عمر بن عبدالعزيز خليل عمر.

## مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير القاضي احمد داوود، اسماعيل الفهيوي عمر النيراوي، [illegible] يوسف جمعة، الحمد هاشم دولة، راشد محمد المنصور وليد [illegible] الرفيد فوزي الجلالة، حنيكين معاذ [illegible] د. فؤاد [illegible] مصطفى المفتي [illegible] فراس سعدالدين، [illegible] رباح عبدالرؤوف مبيضين، الرحمة / [illegible] التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي محمود النعون، سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة القديم اسامة الديري، الابيض رافت يعقوب، الاسراء صقر وجيه، سلمان جرب محمد نهار، الحكمة خليل العموري، اسامة بن زيد معتصم صحاتي، الشيخ محمد مبيضين، الامام علي عماد ابوالروس، البقاعي د. محمود رجا، ابوبكر الصديق كارم السرطاوي، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع عبدالله ابوغفية.

## مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير عزات سلامه، قتيبة بن مسلم مهند الجلال، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الرحمن عمر حماد، تميم بن اوس الداري عصام عبدالمجيد، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة احمد الملاح، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الجديد عوده ابومنيقي، محمد بن مسلمة يوسف الصوص، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، بدر الجديد امجد عطية، الوالدين انيب مصطفى، الخليل محمد ابوشقرة، ابوعلندا الكبير ضيف الله [illegible]، علي الدوخي محمد حوا، جعفر بن ابي طالب عدنان الشوبكي، [illegible] محمد الحنيطي، انلبل القطارنة يحيى الاسطل، فارس [illegible] عبدالفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم د. محمود [illegible] عائشة ام الحيران مهند المعود، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم [illegible] حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد ابراهيم وراد، الامام علي بن ابي طالب عوض هواري، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شقاقوح محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة سعدالدين زيدان، قباء / اليادودة محمود الرقاعي، الشلبي عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية حسين ربابعه، عمر بن الخطاب محمد ابوخليل، سليم الجمل احمد الحنيطي، محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك، النور المعادي احمد السيد، غربية السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان نضال الطلاع، السلام غربية السوق محمد كوع، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، القابلين الكبير عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة عمر مرزوق، الغرباء توفيق الرقب، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان.

## مساجد لواءي سحاب والموقر

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران غالب النادي، عويد المحارمة محمود ابوعبيدة، ابوعبيدة / الخشافية ايمن حمدان، الصديق نوح وزوز، التوبة عادل عبدالفتاح، الزميلات خالد البشر، النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشافية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سالم خالد مطاوع، الطهاروة اكرم عبدالقادر، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي بركات سليمان، عباد الله محمد توران، ذهيبة الدهام ابراهيم الكور، الحاتمية زيد طهراوي، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، الدبوبي صلاح الحلبا مغاير مهنا الشمالي عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي عايد مدوس، خباب بن الارت ياسر زعرور.

## مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم حاتي العنزي، ارينبة سلطان الزعبي، منشية القضاة احمد ابوسعيد، الموقر امجد عرفات، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايده، العال الشرقي غازي امين، خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، ام رمانة طايل الفايز، الكتيفة / الموقر محمد عطية، ام العمد محمد مالك، المشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة عدي حميد، الهاشمية محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان ابراهيم ابوصيام، منجا جمال قتلة، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب احمد يوسف، [illegible] الفايز / القسطل علي المصري، الشهداء / الوشيري خالد [illegible] / الجيزة محمد ابوركبة، الرميل / الجيزة عبدالله [illegible] فيصل المصري، حوارة محمد الزبن، التقوى خلف النصير، [illegible] خلفا / الرحمة اسماعيل شحاده، ام رمانة منيف عليان.

## مساجد لواءي ناعور ووادي السير

ابوبكر الصديق / مرج الحمام سفيان الحاج، النويران عبدالباسط بطاح، شعبان عنان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد جلال الروبي، وادي الشتاء اشرف برقان، العودات محمد القاضي، وادي السير الكبير عبدالسلام القوصي، وادي السير الاوسط ياسر ابورمان، الحجرات موسى عبداللطيف، الشركس القديم نضال العبادي، اسامة بن زيد ناردت خير، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء طراد شعيل، البصة الجديد مراد دلوع، البصة القديم شويش المحاميد، صلاح الدين احمد العطيات، معاذ بن جبل زياد الرحاحلة، عراق الامير شعبان عبدالجبار، عبدالرحمن اسماعيل بكر، حي القيسية محمد ابوصوفة، بلال بن رباح امجد العبادي، ابوعبيدة رشيد العدوان، عبادة بن الصامت مسعد صادق، ابو نجاتة / وادي السير عوني جدوع.

# اتخاذ كافة الاستعدادات لتنفيذ حملة تطعيم الاطفال في عجلون

□ عجلون - الدستور

اتخذت المديرية العامة لصحة محافظة عجلون الاجراءات اللازمة لتنفيذ حملة التطعيم الخاصة بالاطفال. وقال الدكتور زياد عبنده مدير عام الصحة ان لقاء موسعا عقد لاطباء المراكز الصحية ومستشفى الايمان تم خلاله شرح تفاصيل الحملة مشيرا الى ان التطعيم سيكون من خلال المراكز الصحية الـ ٢٦ ومستشفى الايمان / عيادات الاطفال والطوارىء اضافة الى تشكيل فرق ميدانية متجولة لتطعيم الاطفال في المناطق غير المخدومة بالمراكز الصحية. فيما تقرر ان يكون الدكتور مصطفى الصمادي المساعد الفني لمدير الصحة ضابط ارتباط للحملة والدكتور فرح الربضي ضابط ارتباط المطاعيم والمنسق والمشرف المباشر على الحملة من حيث تأمين المطعوم والمتابعة الميدانية. داعيا الى التنسيق مع ائمة ووعاظ المساجد للابلاغ عن الحملة وحث المواطنين على تطعيم اطفالهم وكذلك التوعية بالمدارس من خلال الاذاعة الصباحية والمجالس المدرسية. مبينا ان الحملة ستكون على فترتين الاولى تبدأ من يوم السبت المقبل وحتى يوم الثلاثاء والفترة الثانية من الاربعاء ٢٤/٤ وحتى ٢٧/٤ حيث ستشمل الاطفال من يوم واحد وحتى خمس سنوات مثمنا جهود جميع العاملين والمتعاونين بالحملة التي تكتسب اهمية خاصة.

مندوبو الدستور في المحافظات

- الزرقاء زاهي رجا ت ٩٨٥٤٥٤
- المفرق علي العرقان ت ٦٢٣١٣١٠
- اربد مكتب الدستور ت ٢٤٨٩٥٥
- الطفيلة ماجد القرعان ت ٣٤٢٧٧٩
- غور الصافي يوسف خليفات ت ٣٧٨٦٨٦ ٣٧٨٤٥١
- مادبا نادر عجيلات ت ٥٤٧٠٤٠
- عجلون علي القضاة ت ٦٤٢٠٧٢٧
- البلقاء مكتب الدستور ت ٠٥٣٥٥٠١٦٣
- الكورة مكتب الدستور ت ٢٢١٥٦١
- الرصيفة اسماعيل حسنين ت ٣٦١٢٣١٨
- معان قاسم الخطيب ت ٢١٣١٠٤٨
- الكرك مكتب الدستور ت ٣٥١٣٠٢
- العقبة ابراهيم الفرايه ت ٢٠١٤٣٣٦
- الاغوار مكتب الدستور ت ٦٥٦٠٨٦٦ / ٠٢
- الاغوار الوسطى جميل السعايدة ت ٥٥٥٠٩٩
- جرش مكتب الدستور تلفاكس ٦٣٥٤٤٧٠
- الرمثا محمد ابو طبنجة ت ٢١٩٤٢٨

### بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة جلالته

# تجمع لجان المرأة الوطني في البلقاء يؤبن «الحسين» فقيد الوطن والامة

● جانب من الحضور

● تصوير تياني كلر

□ السلط - الدستور

*عبر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني - البلقاء عن عميق الحزن والاسى لرحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه واستذكر خلال حفل التأبين الذي اقامه امس الاول بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة فقيد الامة والوطن مناقب القائد الانسان الذي امضى حياته مكافحا لخدمة شعبه وامته.*

*واستهل حفل التأبين الذي اقيم في مركز السلط الثقافي بحضور محافظ البلقاء السيد عبدالله الحسبان ورئيس البلدية السيد هاني خريسات ومدير الشرطة العميد بشير المجالي ومدير التربية والتعليم - السلط السيد صبري المسعود بآي من الذكر الحكيم والوقوف دقيقة صمت واجلال لتلاوة الفاتحة على روحه الطاهرة. ثم القيت الكلمات التي عبرت عن الحزن لهذا المصاب الجلل.*

**ممدوح العبادي**

والقى السيد ممدوح العبادي امين عمان السابق كلمة قال فيها: انه ليس اشق على النفس من ان يكون صاحبها مودعا مؤبنا وليس اثقل عليها من الادلاء بشهادة بحق رجل فكيف اذا كان الوقوف لتأبين ووداع الاقرب الى القلب حادي للسيرة مثلما هو الحسين للاردن والاردنيين وكيف اذا كانت الشهادة بحق رجل انحنى العالم كله اجلالا واكبارا له يوم رحيله عندما اجتمع قادة الدنيا كلها لا لوداعه فحسب بل للادلاء بشهادة تؤكد عظمة الراحل وتفرده.

**هيفاء البشير**

وقالت السيدة هيفاء البشير في كلمتها لن نستطيع الوفاء لك يا حسين وسيبقى دينك في الاعناق تسدده مواطنة ووحدة وانتماء حول القيادة الشابة لقد انجزت عبر سنوات عمرك واختصرت بوجودك فيما لا يقاس بعمر الزمن واستطعت فرض صورة مشرقة عن الاردن للعالم فعلاقتنا بك كانت علاقة بين الحسين الانسان وشعبه الحسين القائد فقد كنت جسرنا للعالم الجسر العلوي الذي يلف الكرة الارضية وجعلت من الاردن زجاجة عطر فواحة واظهرت الاردن يوم رحيلك جزيرة استقرار وكنت لنا وللوطن مبعث فخرنا.

**مي ابو السمن**

والقت السيدة مي ابو السمن امينة سر تجمع لجان المرأة كلمة قالت فيها اي مصاب اشد وقعة وحزن واسى ونحن نعلم بأن الحسين قد رحل ونستذكر نحن الاردنيات طيب شمائله وحسن سجاياه فنراه في كل ما انجز وحقق لقد انصف اخواته من النساء واسبغ عليهن من عطفه وحلمه ما انار لهن الطريق نتذكر الحسين ونحن نعيش من بعده حرائر في هذا الوطن مفجوعات برحيله فقد كان مؤمنا بقضية المرأة وقدرات شعبه واسس دولة المؤسسات والفكر والثقافة والعدل ونقول لجلالة الملك الشاب عبدالله بن الحسين لك منا العزاء والوفاء.

**فضة الحديدي**

وقالت منسقة تجمع لجان المرأة الاردني في دير علا السيدة فضة الحديدي في كلمتها ان رحيلك يا حسين كان خسارة كبيرة وفجيعة تركت فراغا في النفوس فقد عشت بعزيمة متقدمة احببناك لخصالك الحميدة ودورك القومي وابوتك الحانية فها هي انجازاتك تتحدث عنك ونحن نستشعرك حيا في نفوسنا ما حيينا وسنبقى على العهد نجدد البيعة لتستمر المسيرة.

سوريا شهاب

والقت منسقة تجمع لجان المرأة في العارضة كلمة عبرت فيها عن عظيم الحزن والاسى لرحيل القائد الرمز والقدوة الذي صنع في سلوكه انموذجا واستطاع ان يصنع من ابناء شعبه المعجزة فتقدم الاردن وازدهر.

**زكية الخرابشة**

وقالت زكية الخرابشة منسقة تجمع لجان المرأة في المصري ان الاردن اصبح محط انظار العالم كله رغم شح الموارد فكان جلالة المغفور له المعلم الانسان الذي ضحى بحياته في سبيل اسعاد شعبه ورفعة امته واعطاء كل ذي حق حقه.

كما تضمن الاحتفال كلمتين وقصيدتين للطفلين رغيق النوقان وعامر الزعبي.

### مديرة نادي طفل الحسين بالرمثا لـ "الدستور"

# السقار: المغفور له اولى الطفولة عناية خاصة ضرورة اعطاء الطفل حرية التعبير وعدم ايذائه

□ الرمثا - من محمد ابو طبنجه

● ادبية السقار

*قالت السيدة ادبية السقار مديرة نادي طفل الحسين ورئيسة جمعية سيدات الرمثا ان جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه قد اولى حياة الطفولة عناية خاصة وكان لهم في قلبه الكبير محبة كبيرة حيث هيأ لهم جلالة المغفور له الظروف التي تمكنهم من النمو المتكامل والسليم والسوي معربة عن اعتزازها بما حققه الاردن من نتائج وانجازات في مجال الطفولة.*

واضافت في حديث لـ «الدستور» ان عزاءنا الوحيد بخلفه الصالح جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي سيكمل المسيرة كما ارادها جلالة المغفور له دولة المؤسسات والديمقراطية مشيرة الى اهتمامات وتطلعات المغفور له بالخير والسلام للاجيال القادمة.

واشارت مديرة نادي طفل الحسين الى توقيع اتفاقية حقوق الطفل الذي صادق عليها المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه بتاريخ ١٩٩١/٤/٩ مع التحفظ على المواد (٢١، ٢٠، ١٤) والتي تتعلق بحرية الدين وهي اتفاقية دولية رعتها الامم المتحدة تحت عنوان «الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه» كما اقره المجتمعون في مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل الذي عقد في نيويورك في ٣٠ ايلول عام ١٩٩٠ ليعلنوا التزامهم المشترك حيال الاطفال وضمان مستقبلهم بالامل.

واضافت السيدة السقار بمناسبة مشاركة ١٧ طفلا من النادي بورشة العمل حول حقوق الطفل التي عقدت مؤخرا في اربد انه من الحق والواجب علينا جميعا ان نوفر لهم الوسائل اللازمة والضرورية للتمتع باوقاتهم بجو من المرح والسلام والاطمئنان وتوسيع مداركهم واكسابهم خبرات جديدة لمواصلة المسيرة.

واكدت ان ملايين الاطفال في العالم يتعرضون يوميا الى مخاطر تعيق نماءهم وقدراتهم العقلية والنفسية والجسدية بسبب الحروب واعمال العنف او التمييز والفصل العنصري والعدوان والاحتلال والتشرد والنزوح. مشيرة الى ان هذه الحوادث والكوارث التي يتعرض لها اطفال العالم تضطرهم للتخلي بشكل قسري عن جذورهم مما يجعلهم ضحايا للاعاقة والاهمال وسوء الاستغلال.

واشارت الى قضية سوء التغذية والفقر والجوع والمرض وشح المياه التي تدخل جميعها في منظومة «الويلات» التي تحل بالاطفال ومن هنا المنطلق جاء دور الهيئات التطوعية المختلفة بتحسين اوضاع الاطفال صحيا وماديا ومعنويا.

واكدت على ضرورة تعزيز دور الامومة السليمة على ان تتوافر للاسرة كل الامكانيات لنمو اطفالهم بشكل سليم، وتوفير كل اشكال الحماية لهم مؤكدة على اهمية اعدادهم بصورة سليمة كي يتحملوا المسؤولية في ظل مجتمع حر وتوجيههم لحب الوطن والولاء له.

وقالت إن الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل C.R.C تشير الى ان الطفل هو الانسان الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ولم تحدد القوانين الخاصة بدولة ما سن الرشد باقل من سن الثامنة عشرة، مشيرة ان مبادئ الاتفاقية الخاصة بالطفل تضع بعين الاعتبار مصالح الطفل المثلى والنماء والتقدم والمشاركة الفاعلة منوهة الى ان الاتفاقية متكاملة، عمالية غير مشروطة وملزمة.

واكدت السيدة السقار ان الاردن وبتوجيهات ورعاية جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه قد سبق جميع الدول في تنفيذ هذه الاتفاقية مركزا على حماية ورعاية الاطفال من خلال الزامية التعليم والرعاية الصحية ورعاية المعوقين وعدم التمييز وانشاء برلمان للاطفال كما اتيح لهم للمشاركة من خلال الاندية الخاصة بالاطفال والرعاية الاسرية.

ونوهت مديرة النادي ان النادي قد شارك من خلال منتسبيه بورشة العمل التدريبية الخاصة باتفاقية حقوق الطفل التي عقدت العام الماضي بالتعاون مع هيئة العمل الوطني للطفولة ووزارة التنمية الاجتماعية واتحاد الجمعيات الخيرية. والتي هدفت الى اكساب المشاركين المهارات الخاصة بتحقيق الاهداف ووضع خطط التدريب ومهارات الاتصال الى جانب التمثيليات والتي شارك بها اطفال النادي. وبعد ذلك عقدت في بار طفل الحسين ورشة عمل تدرب عليها ٤٠ طفلا وطفلة.

واضافت ان هناك ورشة عمل اخرى ستنظم لتشمل جميع قرى اللواء وبمشاركة رسمية وشعبية من اجل الاطفال. منوهة الى انها تقدمت بدراسة لهذه الورشة للهيئة الوطنية للطفولة واليونسيف واتحاد الجمعيات الخيرية لتمويل هذه الورشة.

**الموجهة التربوية لنادي طفل الحسين**

وقالت الانسة صباح خليل دردور عضوة الهيئة الادارية والمشرفة التربوية لنادي طفل الحسين، ان الدستور الاردني قد كفل حقوق الطفل ونصت على ذلك المادة السادسة «على ان الاردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات!!» مشيرة الى انه وفي ضوء هذه المادة كانت تقوم بتوجيه الاطفال للسلوك الجيد والمثابرة وحب الوطن والولاء والانتماء له وتنمية مواهبهم ورعايتهم من خلال اللقاءات التي تعقد لهم وورش العمل والندوات والمحاضرات خاصة خلال العطلة الصيفية.

واكدت المشرفة التربوية للنادي ان هناك معوقات تواجه النادي في تحقيق اهدافه حيث يفتقر النادي الى وجود المبنى الخاص به حيث ان المبنى الحالي مستأجر وضيق ولا وجود للمساحات مما اعاق حركة النشاطات المختلفة.

واشارت الى ان النادي يقدم لمنتسبيه الرعاية والمساعدة من خلال الانشطة الثقافية والدينية والرياضية والفنية ودورات الحاسوب كما يساهم النادي في سد العوز للفقراء والايتام منوهة ان النادي بصدد اعمار مبنى جديد خاصة ان بلدية الرمثا قد حضرت قطعة الارض لذلك.

# ... جمعية الوهادنة الخيرية ومركز الاميرة بسمة بعجلون تؤبنان الفقيد

□ عجلون - الدستور

رعى رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة عجلون المحامي فلاح القضاة حفل التأبين الذي اقامته جمعية الوهادنة الخيرية بالتعاون مع مركز الاميرة بسمة وذلك في مقر المركز ببلدة الوهادنة بحضور مدير التنمية الاجتماعية عبدالمهدي صوالحة ورئيسة بلدية الوهادنة ايمان فطيمات وعدد من رؤساء الجمعيات الخيرية في المحافظة واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد وعدد من القطاعات والفعاليات والمواطنين في بلدة الوهادنة ومن المحافظة.

**المحامي فلاح القضاة**

والقى رئيس الاتحاد المحامي فلاح القضاة راعي الاحتفال كلمة قال فيها:

في هذه الايام ونحن نودع قائدنا العظيم الذي عشنا معه نصف قرن من النضال والكفاح، عاش خلالها في كل لحظة من لحظات عمره لهذا الوطن. بعقله وفكره ودمه، تقاذفته طيلة هذه الفترة امواج الحقد والكراهية. وتزاحمت من حوله اطماع الداخل والخارج، واجتمعت حوله كل وحوش الدنيا واشرارها، صغيرها وكبيرها، حرصوا جميعا ان يبقى الاردن فقيرا، وان لا يصل الى مستوى طموحه وطموح قائده، ورسموا له حدودا لا يجوز له ان يتخطاها، ووضعوا له سقفا لا يجوز له ان يتعداه.

واضاف القضاة: ولكن، حكمة القائد وعظمة فكره وحنكته، جعلته يتخطى بنا كل هذه المؤامرات ويفسد عليهم كل تلك الحسابات. وعرف كيف يتعامل مع كل هذه المتناقضات، فخلق من العدو صديقا ومن الجار الحاقد اخا ورفيق درب ومصير، وفك كل رموز والغاز المعادلات الصعبة ليجيرها كلها لمصلحة هذا الوطن فأوصله الى بر الامن والامان، ووفر لهذا الشعب كل صنوف الرخاء والنماء ووضع الاردن في مكانه اللائق بين دول العالم، فاصبح القائد رمزا وعلامة فارقة ومميزة بين كل قادة الدنيا وشعوب هذا العصر.

هذه قصة زعيمنا ومليكنا الراحل...

وماذا الان، وقد قضى الله امره، ومضى القائد الى جوار ربه بنفس راضية مرضية، وسلم الراية التي عاش لها وقضى من اجلها الى نجله الاكبر الى الشبل الهاشمي الصاعد. الى ملك الحاضر والمستقبل ننهض من جديد، بصبر المؤمنين وبصمت الحكماء وبشجاعة الرجال. نلتف من حول قائدنا الشاب حامل الراية الجديدة. نشد على يديه، لنكمل معه المشوار ونواصل معه مسيرة الخير والبناء التي بدأها القائد الراحل. فالاردن بألف خير، والراية بيد امينة، وابو الحسين النجل الاكبر للقائد الراحل لم يأت من فراغ، ولم يكن غائبا عن ساحة الحكم، فلقد تربى في مدرسة الحسين ونهل من حكمته وحنكته الكثير وعايش الحسين لاربعة قرون مضت تعلم خلالها الكثير وعرف بها الاكثر، وورث من الملك الوالد عصارة جهده وجهاده وكفاحه ونتاج حكمه وحكمته.

واشار القضاة رغم ثقل الاحزان، ورغم عظم الفاجعة ورغم جلال الحدث، فان لنا شبل الحسين وفي مقامه السامي كل الامل وكل الرجاء بمستقبل والق مشرق. فاذا كان ملك القرن الراحل قد ترجل، فان لنا في ملك القرن القادم خير عزاء وخير معين وخير عوض.

كيف لا يا مولاي، وانتم الشبل الاكبر، الذي نهل من مدرسة الحسين الكثير واخذ من رجولته و شجاعته الاكثر، واستمد من حكمته وعظمته ما يكفي لادارة كفة الحكم والعرش بكل جدارة وكفاءة واقدام.

كما القى مدير التنمية الاجتماعية عبدالمهدي صوالحة كلمة قال فيها: في ذكرى الاربعين لرحيل المغفور له الملك الحسين يقف القلم عاجزا والكلمات تبدو تائهة عندما اريد الكتابة عن الحسين القائد الفذ الاكثر اخلاصا بين المخلصين والاكثر وفاء لامته ووطنه.

واضاف الصوالحة ستبقى سيرتك يا حسين لنا نبراسا ومواقفك البطولية الشجاعة قناديل مضيئة تنير لنا دربنا نهتدي بهديك وتعيننا سيرتك على استشراف المستقبل الابهى والاجمل.

واضاف الصوالحة ان عزاءنا بفقيد مليكنا ان ترك فينا شبلا هاشميا صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين فكان خير خلف لخير سلف.

والقت رئيسة بلدية الوهادنة الانسة ايمان فطيمات كلمة قالت فيها انها لمناسبة مؤلمة لنا جميعا نلتقي في هذا المكان يلفنا الالم والاسى وتغمرنا مشاعر الحزن واللوعة.

واضافت فطيمات لقد كان فقيدنا الملك الانسان كبيرا في حياته وكبيرا في مماته كبيرا في ايمانه بالله عز وجل يعمل لدنياه كأنه يعيش ابدا ويعمل لاخرته وكأنه يموت غدا ولقد كان فقيدنا الغالي ملكا انسانا صادقا مع نفسه وامته لا يخشى الا الله عز وجل.

واشارت فطيمات الى ان حب الحسين دخل قلوب الناس واحب جميع من عرفه او سمع عنه وتحلى بالحكمة والعدل والوفاء.

مديرة مركز الاميرة بسمة سارة بدر قالت: عظيم هو الموقف ونحن نؤبن اغلى الاحبة واعز الناس انه رجل بأمة وامة برجل ففقيدنا الغالي جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه عميد آل البيت وشيخ الهاشميين وقائد فذ ورجل دولة لم يشهد له التاريخ مثيلا.

واضافت بدر انه الحسين هو الرمز الخالد وشعلة هذا العصر وعلم من اعلام الانسانية الذي يتذكره التاريخ بأحرف من نور ليس للاردن فحسب بل للعالم اجمع فلقد عاش عظيما ومات عظيما صدق مع الجميع فاحبه الجميع.

واضافت بدر اننا سنبقى على العهد وسنبقى الاولياء للرسالة الهاشمية مع الشبل الهاشمي عبدالله بن الحسين.

والقى رئيس جمعية الوهادنة الخيرية يوسف بدر كلمة قال فيها: ان انجازات الحسين واعماله للاردن على مدى ٤٧ عاما هي كافية ان يبقى لنا ذكره العطر كالهواء للحياة فكيف بنا ان ننسى ملكا كرس حياته وهو القائل «ان حياتي ملك لشعبي».

ودعا بدر في نهاية كلمته الى العمل والعطاء والتكاتف وخصوصا ان الله من علينا بشبل هاشمي امدانا اياه الحسين.

كما القى رئيس جمعية ابناء الشهداء في الاردن المهندس عبدالله النعيمي قصيدة رثاء شعرية بهذه المناسبة ثم قام امام المسجد في الوهادنة بتلاوة الادعية الخاصة في نهاية حفل التأبين.

# اسرة الجامعة الهاشمية وطلبتها يزورون ضريح فقيد الوطن والامة

□ الزرقاء - الدستور

قام وفد يمثل اسرة الجامعة الهاشمية وطلبتها يرافقهم الدكتور عيد الديراني عميد شؤون الطلبة بالجامعة بزيارة ضريح فقيد الوطن والامة للمغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ووضعوا اكاليل الزهور على ضريح المغفور له وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.

كما قام الوفد بتقديم التعازي بفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته في سجل التعازي الذي اعده الديوان الملكي الهاشمي لهذه الغاية عبر الوفد عن عظيم حزنهم ومواساتهم وتعازيهم الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه والى افراد الاسرة الهاشمية الكريمة برحيل عظيم هذه الامة باني امجاد الوطن وصروحه الشامخة، وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يتغمد الحسين برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والصالحين والشهداء والابرار. كما قام الوفد بتسليم سجل التعازي للديوان الملكي العامر الذي اعدته الجامعة الهاشمية لتقبل التعازي والمواساة بوفاة الراحل العظيم جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

# اطلاق اسم الملك عبدالله بن الحسين على شارع ياجوز

□ الرصيفة - الدستور

ذكر السيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة بأنه تقرر اطلاق اسم صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين على شارع ياجوز ضمن حدود البلدية.

واكد السيد السعد على تعاون البلدية في انجاح حملة التطعيم التي تقوم بها وزارة الصحة ضد شلل الاطفال للفئة العمرية من صفر الى خمس سنوات بالتنسيق مع مديرية المناطق ومراقبي الصحة.

# وفود شعبية تزور ضريح الحسين

□ الزرقاء - الدستور

قام وفد من اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في مدرسة محمد بن القاسم بالزرقاء بزيارة الى ضريح المغفور له الملك الحسين حيث قرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة، كما قام الوفد بوضع اكليل من الزهور على ضريح الفقيد وقام الوفد بتسجيل كلمات في سجل التعازي في الديوان الملكي العامر عبروا خلالها عن فجيعتهم برحيل القائد وعبروا عن ولائهم المطلق لقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين وللقيادة الهاشمية المظفرة ورافق الوفد السيد عبدالمطلب الشريف مدير المدرسة.

كما قام وفد ضم رئيس واعضاء منتدى الشباب العربي بالزرقاء بزيارة الى ضريح المغفور له الملك الحسين حيث قرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة ووضعوا اكاليل الزهور على الضريح وسجلوا تعازيهم في سجل المعزين والتي عبروا من خلالها عن عميق الهم لرحيل ملك البلاد مؤكدين التفافهم حول القيادة الهاشمية.

# وفد تربوي من اربد يزور مديرية تربية عمان الاولى

□ عمان - الدستور

التقى السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم في عمان الاولى وفدا تربويا من مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى وضم الوفد الدكتور احمد الشياب المدير المساعد للشؤون الفنية وعدد من رؤساء الاقسام ومديري ومديرات المدارس الثانوية والاساسية المطورة والريادية.

قدم السيد الخرابشة شرحا موجزا عن عدد من مدارس المديرية ووظفيها والتجارب الريادية التي تطبقها المديرية في مجال التدريب والنمو المهني للمديرين والمساعدين.

كما اوضح تجربة المديرية في تفعيل تبادل الزيارات بين المديرين والمديرات والتي استمرت لمدة عامين كما قدم شرحا موجزا عن تجربة المديرية في مجال الاجتماعات الدورية للمديرين والتي يتم تخطيطها وتنفيذها وتقويمها ذاتيا من قبل مديري المدارس ومديراتها، وقد وفرت هذه التجربة الفرصة كاملة للمشاركين لبحث ومناقشة موضوعات تلبي الحاجات وتعالج المشكلات، كما عملت على تواصل المدارس مع القيادات التربوية والرسمية في المجتمع المحلي.

وقام الوفد برفقة المدير المساعد للشؤون الفنية السيد عارف الفاخوري ورئيس قسم الاشراف التربوي السيد احمد الخولي بزيارة لمدرسة النزهة المهنية حيث قدمت مديرة المدرسة رحاب الخصاونة شرحا للهيكل التنظيمي للمدرسة وانواع التعليم المطبق فيها وهي التعليم الاكاديمي والمهني والذي يشمل التعليم التجاري والزراعي والتمريضي والاقتصاد المنزلي والتجميل وانتاج الملابس.

كما اطلع الوفد على تجربة المدرسة الزراعية وادارتها من قبل الطالبات ومشروع المدرسة في تربية الحيوانات وتربية الطفل والتمريض والتعليم التجاري.

كما زار الوفد كلية الحسين الثانوية للبنين وقدم مدير المدرسة السيد طلال جرادات شرحا عن تاريخ المدرسة ومجالات التطوير التربوي في المدرسة وما تحقق من نتائج متقدمة في امتحان الثانوية العامة وذلك بفضل التخطيط المنظم للعمل وتضافر الجهود بين المعلمين مما جعلها محور جذب للطلبة.

كما تجول الوفد في القاعة الهاشمية.

# بحث آلية توزيع لحوم الاضاحي في محافظة جرش

□ جرش - مكتب الدستور

عقدت لجنة توزيع الاضاحي في محافظة جرش اجتماعا برئاسة السيد احمد اللوزي محافظ جرش تم خلاله بحث آلية توزيع لحوم الهدي والاضاحي على الفقراء والمحتاجين في المحافظة. وذكر السيد اللوزي ان حصة المحافظة لهذا العام من الاضاحي تبلغ الف اضحية منها ٢٠٠ اضحية لمخيمي جرش وسوف ويوزع الباقي على كافة مدن وقرى المحافظة مشيرا الى ان مركز التوزيع سيكون في ساحة كلية جرش القديمة على طريق جرش - عجلون.

ويذكر ان اللجنة المركزية تتألف من السيد محافظ جرش رئيسا وعضوية مدراء كل من الشرطة والتربية والتنمية الاجتماعية والاوقاف.

# محاضرة دينية بكلية الزرقاء

□ الزرقاء - الدستور

بدعوة من كلية الزرقاء / جامعة البلقاء التطبيقية التقى الشيخ عبدالمؤمن محمود ابوالعسل محاضرة دينية في قاعة الكندي بالكلية تناول فيها فضل العشر الاوائل من ذي الحجة، واستمع للمحاضرة عدد من طلبة الكلية وطالباتها واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية فيها.

# الدنيا ربيع.. والجو بديع
# «الغور» و«طريق ياجوز» و«عجلون» اشهر الامكنة ومن الناس من يفضل الرحلة «هش ونش»

□ التحقيقات الصحفية: طلعت شناعة

مع تفتح الزهور ومع تلمس الناس الدفء تخرج العائلات في رحلات «قصيرة المدى» او «بعيدة المدى». فمنهم من يكتفي بـ «شطحة» تحت شجرة قريبة حيث يتناول الغداء مع أسرته. ومنهم من يذهب الى «الغور» حاملا طعام نهاره اضافة الى العاب الابناء «كرة قدم» او «مضارب ريشة غالبا ما تكون لعبة الفتيات». اما الرجال فيحرصون على لعب «الشدة» و«الزهر» و«الشطرنج».

يطلقون دخان سجائرهم في الفضاء ولكواعهم تسندها الوسائد.

وعلى امتداد طريق «ياجوز» ترى العائلات وقد انتشرت تحت ظلال الاشجار وفوق الصخور او على طرف «السيل» منهم من يداعب نارا تستعد لطهي اللحم او ما اشتهر بـ «مشروع هش ونش».. ومنهم من يكتفي بانتظار الطعام وهم الكسالى.

الآباء، يختارون أيام العطلات بما فيها ايام «الجمع» لتعويض الابناء والزوجات فترات غيابهم وانشغالهم طيلة النهار في العمل.

يخرجون في الصباح الباكر حاملين ما تيسر من المتاع والارائك واصحاب السيارات يوقفونها على اطراف الطريق بحيث يراها العابرون.

## حاجة انسانية

الخروج من البيت تعبير عن الرغبة بمغادرة الرتابة والروتين والعادات اليومي، وتنفيس عن رتابة الامزجة. وهي حاجة انسانية قديمة. ولحنين المرء للطبيعة تجده يهرب اليها وكأنه يلجأ الى سكينتها من الضوضاء والازعاج اليومي الذي يسببه الزحام في البيوت المغلقة.

وحسب تصريح العميد عدنان الشمايلة مدير ادارة السير لاحدى الصحف فان عدد المركبات التي اقلت المتنزهين الى منطقة الاغوار - الاسبوع الماضي - بلغ حوالي ٥٠ الف مركبة «ما بين باص وسيارة صغيرة ومتوسطة».

وهذه بداية لانطلاق الرحلات الى «الغور» او اعلان موسم الهجرة الى الربيع والتمتع بمناظر الازهار الجميلة والتنعم بالخضرة وان وجد الماء فلا بأس وان لم يوجد فالحافلة تتسع للقوارير و«الجلان».

## لماذا الغور؟

والسؤال لماذا الغور؟ والجواب لانه المنطقة الدافئة والاكثر خضرة واتساعا للمتنزهين خاصة بعد موسم الشتاء البارد. المشكلة في النظافة. فالناس - بعضهم - تنتهي رحلته بالتهام طعامه وشرابه اما مخلفاته فعادة ما لا تشغل باله وتكون النتيجة تكراثا للمكان وخيانة للمناظر الجميلة.

الازدحام المروري يظهر في الصباح حيث يخرج الناس قوافل بالعشرات غالبا في اتجاهات محددة «الغور»، «ياجوز»، «متنزه عمان القومي»، «عجلون» وغيرها.

وحين تغيب الشمس تكون الرحلة قد انتهت فتتحرك الحافلات مرة واحدة ويكون الزحام والكل يريد العودة باسرع وقت.

## شاي وارجيله

اغلب الذين التقيناهم كانوا لا يفضلون الحديث فالوقت للنزهة والكلام يفسد الراحة.

لكن لا باس من بعض هؤلاء وبقليل من الكلمات:

السيد منير ابراهيم مصطفى «ابو معتز» قال: كما ترى خرجت مع اسرتي لقضاء اجازة بعد عناء الايام الماضية. وقد احضرت زوجتي وجبة الغداء معها وها هم الاولاد يلعبون كل حسب رغبته.

انها فرصة للراحة والتخفيف عن الروتين اليومي.

والى جوارهم كانت أسرة السيد زكي عثمان وكان يسحب انفاس الارجيلة وبيده الاخرى يشرب الشاي. قال: اكتب ما قاله «منير» فالحال من بعضه.

السيد مروان حاتم قال: هذا طقس دائم./ كل نهار «جمعة» اخرج للترويح عن النفس ولغسل النفس من صدأ التعب والارهاق.

ولحسن الحظ ان فصل الربيع قد اتى وثمة خضرة وازهار ومناظر جميلة تريح النظر.واكد: الناس بحاجة للخروج لقتل الكآبة وامداد النفس باكسير الحياة.

حتى لو لم نفعل شيئا واكتفينا بالجلوس لكفى. وهي فرصة للقاء العائلي فربما ظروف العمل لا تسمح بهذه الساعات الممتدة. نتناقش نلهو. نتناول الطعام ونسمع اغنيات وهكذا نقضي يوما في الاسبوع بعيدا عن الملل.







تصوير: صلاح ملكاوي

# افتتاح معرض عجائب الذهب البحريني بمسقط

□ مسقط - من مصطفى احمد

افتتح بمسقط معرض عجائب الذهب البحريني وذلك تحت رعاية السيد مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني بفندق هوليداي ان مسقط وذلك ضمن فعاليات مهرجان مسقط الثاني والذي يشارك فيه حوالي ١٧ تاجرا من كبار الصاغة في البحرين والذين يقدمون مجموعة من المجوهرات المرصعة باللؤلؤ والمشغولات الذهبية التي تجمع بين الطابعين التقليدي والحديث ويعد المعرض فرصة ثمينة للصاغة البحرينيين لعرض التشكيلات الفريدة للمشغولات الذهبية والمجوهرات المرصعة ذات التصاميم البحرينية الرائعة وعرض مجموعة خاصة من المجوهرات التي تعكس التراث البحريني العريق. وقال وزير التجارة والصناعة العماني ان هناك الكثير من الفائدة التي ستعود على التجار العمانيين من اقامة هذا المعرض ومن المشغولات البحرينية في هذا المجال بصورة عامة خصوصا وان دولة البحرين معروفة بجودة المشغولات الذهبية وايضا بالمواصفات الجيدة وكذلك يمكن الاستفادة من وزارة التجارة البحرينية وهي الجهة المسؤولة عن الجودة والمواصفات ومن التجار البحرينيين في هذه المشغولات وذلك من خلال اقامة معارض مشتركة ومصانع مشتركة في السلطنة لهذه المشغولات.

وعن خام الذهب في السلطنة اشار وزير التجارة والصناعة الى ان الذهب في السلطنة موجود مع النحاس بكميات قليلة في منطقة الظاهرة وهناك دراسات عديدة تقوم بها شركات يابانية في مجال التنقيب عنه واكد ان مهرجان مسقط ٩٩ يعد تظاهرة سياحية واقتصادية جيدة فهو مهرجان ناجح بكل المقاييس من خلال الاقبال الجيد سواء من العمانيين او من الاخوة من دول مجلس التعاون او الوافدين المقيمين في السلطنة او الزائرين مشيرا الى ان المهرجان يعد اضافة سياحية حيث ساعد بالفعل على تنشيط الحركة السياحية في البلد. وحول ما تقدمه وزارة التجارة والصناعة لتشجيع اقامة المعارض اوضح ان الوزارة تقدم دعما كبيرا لكل الانشطة الاقتصادية سواء من خلال اقامة المعارض والصناعات او من خلال توفير ارض خاصة لاقامة المعارض والمتمثل في مركز عمان الدولي للمعارض او في اي مكان كما تساهم في تقديم الدعم المادي والمعنوي للمعارض التي تقام خارج محافظة مسقط من جانبه اعرب السيد علي صالح الصالح وزير التجارة البحريني عن امله في ان يساهم معرض عجائب الذهب البحريني في دعم وزيادة العلاقات التجارية بين الدولتين الشقيقتين وزيادة الاستثمارات في هذا المجال الابداعي حيث ان المعارض بصفة عامة تساهم مباشرة في تعريف المستهلك والمستورد ورجال الاعمال بالمنتجات المختلفة وبالتالي تفتح افاق التعاون التجاري والاستثماري.







# نظام صوتي صغير سيحدث جلبة في المستقبل




□ لندن - خاص

من المتوقع ان يحدث نظام صوتي مصغر مصمم في بريطانيا حجمه اصغر من بطاقة الاعتماد ويوفر صوتا رقميا على النوعية ثورة في طريقة تسجيل للموسيقى والاستماع اليها في الالف الجديد.

وروج لهذا الجهاز على انه أصغر اداة لاعادة ارسال الصوت المستقبل بدقة في العالم وهو قادر على لعب مقطوعة موسيقية من ٦٠ دقيقة مخزنة رقميا في بطاقة رقيقة جدا ويمكن تسجيل الموسيقى من قرص مدمج عبر سواقة حاسوب للاقراص المدمجة او مباشرة من شبكة الانترنت حيث بات توزيع الموسيقى يتحول سريعا الى مصدر مبيعات هام جدا.

وبسبب النمط الواقعي يجري التسجيل بسرعة كبرى ولا تتعرض نوعية الصوت الى اي خلل ويمكن تخزين البوم موسيقي بكامله على بطاقة واحدة وعندما تدخل هذه البطاقة في المسجلة يظهر عنوانها ووصف الاسطوانة على شاشة العرض المؤلفة من بلورات سائلة ويتيح دولاب تحكم متعدد الوظائف المستعمل ان يختار الاغاني التي يريد ويستمع اليها.




# في مجرتنا اكثر من مليون حضارة اكثر تقدما من حضارة الارض

□ كتب محمد الظاهر

خلال الحقبة التاريخية التي شهدتها البشرية على كوكب الارض، انشغلنا كبشر بتأمل النجوم، وكان فكرنا طوال هذه الفترة مشغولا بهذا السؤال:

- هل نحن الحضارة البشرية الفريدة في هذا الكون، ام ان هناك حضارات اخرى في مكان ما، في ليل هذه السماء المعتمة؟

مثل هذه المخلوقات ربما تنظر الى نفسها والى هذا الكون بشكل مختلف، ربما يكون في مكان من هذا الكون علوم احياء وتكنولوجيا ومجتمعات ولذلك لا بد من قيام تواصل عميق مع هذه الحضارات المختلفة، ولا بد من قيام نوع من التفاهم الكوني مع سكان الكواكب الاخرى التي ما تزال عصية على الفهم الانساني الذي يعتقد انه الوحيد صاحب الحضارة في هذا الكون الواسع اللامحدود. مع انه يمكن ان يكون قليل الاهمية اذا ما اخذنا بالاعتبار حجم الارض بالنسبة الى الكواكب الاخرى.

## الذكاء خارج كوكب الارض

لقد اصبح هاجس البحث عن الحضارات الاخرى احد الهموم الكبرى التي تشغل الفلكيين في هذا العالم، وقد قامت مجموعة منهم بتكوين رابطة للبحث عن الذكاء خارج كوكب الارض.

يقول كارل ساغان:

«الى فترة قصيرة لم يكن هناك اي بحث في هذا المجال، فبالرغم من الاهتمام العميق، والجهود المبذولة، لم يستطع البشر خدش قشرة سطح هذه القضية. لقد انجزنا خلال مليون عام من وجودنا على سطح هذا الكوكب قدرة تكنولوجية رائعة تمكننا من البحث عن الحضارات البعيدة، بشكل لا يمكن تصوره حتى وان كان سكان الكواكب الاخرى لم يصلوا الى حضارات متقدمة على حضارتنا. ومن ضمن هذه التقنيات تقنية «علم الفلك الاشعاعي»، وهي تشتمل على مناظير راديوية اشعاعية مفردة، او مجموعات من المناظير الاشعاعية، والكاشفات الاشعاعية الحساسة التي تقوم بمعالجة البيانات التي تتلقاها، اضافة الى خيال ومهارة العلماء الذين كرسوا انفسهم لهذا العلم. لقد فتح «علم الفلك الاشعاعي» خلال العقد الماضي نافذة جديدة على الجانب الفيزيائي للكون، فاذا قمنا بتسخير حكمتنا ومجهودنا بشكل اكبر، فاننا سنتمكن بلا ريب من القاء الضوء على الجانب البيولوجي لهذا الكون.

هذا يعني ان هناك مجموعة من العلماء يعملون على اكتشاف الذكاء خارج كوكب الارض، يقول «بيوس تيرتر»:

«ابذل انا ومجموعة من العاملين في هذا المجال جهودا كبيرة لاحصاء عدد الحضارات التقنية المتقدمة في مجرة درب التبانة، لان هذه المجموعة والمجتمعات القائمة عليها، يمكن الوصول اليها عن طريق «علم الفلك الاشعاعي» ان مثل هذه الاحصائيات تتطلب تخصيص قيم عددية الى الكميات، مثل معرفة اعداد وعمر الكواكب والنجوم، التي نعرف ا لكثير عنها، ان وفرة الانظمة الكوكبية، وتشابه اصل الحياة داخلها، هذا التشابه الذي لا نعرف الا القليل عنه، وامكانية، او احتمالية تطور الحياة الذكية، التي لا نعرف الا النادر عنها، تجعلنا نبذل جهودا اكبر من اجل تحقيق انجازات مهمة في هذا المجال.

## رسالة من الفضاء

احد مواقع الانترنيت قال لنا ان هناك رسالة وحيدة من الفضاء تكشف لنا ان من الممكن العيش من خلال الوسائل التقنية.

وحين نتساءل عن هذه الرسالة الوحيدة، يقول لنا الموقع الذي يرأسه كارل ساغان:

«لقد توصلت انا وزملائي الى حقيقة مفادها انه يوجد في مجرتنا وحدها حوالي مليون حضارة تقنية، وهذا عدد كبير ومدهش، وهو امر يدعو للبهجة، حين يتخيل المرء مثل هذا التنوع الحضاري، اذ كيف لنا ان نتخيل وجود اساليب حياة وتجارة في مليون عالم، لكن حقيقة وجود اكثر من ٢٥٠ مليون نجم في مجرة درب التبانة وحدها، يجعل من غير الغريب وجود مليون حضارة، ذلك انه لا بد ان يكون هناك كوكب من بين ٢٥٠ر٠٠٠ كوكب مسكون بحضارة متقدمة على حضارتنا.

وبما ان معلوماتنا قليلة عن اي الكواكب التي يحتمل ان تكون فيها مثل هذه الحضارات، لذلك يجب علينا ان نختبر عددا كبيرا من هذه النجوم والكواكب، ومثل هذا المطلب في البحث عن الذكاء خارج اطار كوكبنا الارضي يتطلب منا بذل جهد كبير ومذهل.

وعدا عما توصل اليه الفلكيون القدماء حول الصحون الطائرة التي لا يعرف مصدرها، فانه لا يوجد اي دليل اكيد على وجود زيارات قامت بها الحضارات الاخرى الى كوكب الارض ولذلك فان الباحثين مقيدون بالبحث عن الاشارات البعيدة، ومن خلال التقنيات البعيدة المدى المتوفرة لدى هؤلاء الباحثين وتعتبر «الاشعاعات الفلكية افضل هذه التقنيات في الوقت الحاضر. ويمكن القول ان المناظير الراديوية التي تعتبر الآن من ارخص الوسائل. والتي ترسل اشعاعاتها بسرعة الضوء، اي اسرع من اية وسيلة اخرى، هذه المناظير هي المؤهلة حاليا للقيام بدور كبير في تحديد هذه الحضارات، خاصة اذا عرفنا ان هذا النشاط الراديوي «الاشعاعي» يمثل جزءا كبيرا من الطيف الكهرومغناطيسي، وان اي مكان في هذه المجرة يمكن ان يكتشف هذه الاشعاعات، تماما كما يحدث على كوكبنا. كما اننا يجب ان لا ننسى ان هناك حضارات متقدمة علينا في هذه الكواكب، وهذه الحضارات تمتلك وسائل اتصال اكثر تقدما من وسائلنا مثل اشعة «زيتا» التي قد لا تصل الى اكتشافها بعد قرون عديدة، وهذه الحضارات اذا ارادت ان تتصل مع الحضارات الاخرى الاقل تقدما منها، فانها ستلجأ الى وسائل اقل تقنية، حيث يقف النشاط الاشعاعي على رأس هذه الوسائل.

> التواصل عن طريق البرامج الفلكية الاشعاعية طريقنا الى كشفها

## اشارات من حضارات اخرى

يقول العاملون في هذا المجال:

ان اول محاولة جادة للاستماع الى الاشارات الراديوية المحتملة من الحضارات الاخرى، قد بدأت في مرصد علم الفلك الاشعاعي الوطني في الضفة الخضراء بغرب فرجينيا عام ١٩٥٩، حيث نظم هذا المشروع من قبل فرانك دريك، الذي يعمل الآن في جامعة كورنيل.

ويعتقد العلماء على شبكة الانترنيت، ان من الصعب التفكير بمشروع آخر يحمل نفس الوعد بمستقبل البشرية. حيث قال لنا احد المواقع:

انه بالرغم من النتائج السلبية فان النتائج الايجابية ستكون مدهشة، لان كل الدلائل تشير الى ان التخمينات المتفائلة، بملايين الحضارات التقنية في هذه المجرة، تدل على وجود ما لا يقل عن الف ومئة كوكب يمكن ان تنجح في الاختبار العشوائي الذي نقوم به، خاصة في ظل وجود ما لا يقل عن ثمانية برامج اخرى في كل من كندا وروسيا، والتي استطاعت انجاز نتائج ايجابية، بالرغم من المسوحات التي قامت بها هذه البرامج لا تزيد على واحد في الالف من الكواكب التي يتحتم علينا مسحها.

# عقوبات لمنع الدروس الخصوصية في سوريا

□ دمشق - وفاء الشيخ حسن

في بادرة هي الاولى من نوعها تهدف الى منع ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية لطلاب الشهادتين الاعدادية والثانوية اصدرت وزارة التربية السورية قرارات تضمنت فرض عقوبات بحق المدرسين الذين يعطون الدروس الخصوصية في منازلهم او في اماكن مخصصة لذلك او في منازل الطلاب.

وتدرجت العقوبات بادئة بالحسم من الاجر بنسبة ٥ في المئة ولمدة ستة اشهر بحق من يقوم باعطاء الدروس الخصوصية من العاملين المدرسين للمرة الاولى ثم عقوبة تأخير الترفيع في المرة الثانية وعقوبة حجب الترفيع في حالات التكرار الاخرى وطلبت وزارة التربية من مديرياتها في المحافظات التأكيد على المندوبين لادارة المدارس الخاصة باشكالها عدم السماح باستخدام مدارسهم مقرات لاعطاء الدروس الخصوصية خلافا للاصول تحت طائلة المسؤولية.

وتضمنت الاجراءات ايضا اغلاق الاماكن التي يجري فيها اعطاء الدروس الخصوصية بالتعاون مع السلطات المختصة في المحافظة.

وتأتي هذه الاجراءات الرسمية بعد انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل كبير في دمشق والمدن السورية الاخرى بحيث وصل اجر الدرس الخصوصي الواحد لبعض المواد الدراسية الى الفي ليرة سورية ما يعادل ٤٠ دولارا وادى ذلك الى التأثير السلبي على عطاء المدرسين ضمن مدارسهم كما ادى الى عدم تكافؤ الفرص امام جميع الطلاب.







AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 19 MARCH 1999 , NO. 11349 VOL 32 - AMMAN

الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ اذار ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٣٤٩ السنة الثانية والثلاثون / عمان


## مسؤول بريطاني يزور لبنان الأسبوع المقبل

□ لندن – (اف ب):

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت سيزور لبنان يومي ٢٢ و ٢٣ اذار الحالي.

وسيلتقي الرئيس اللبناني العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص في اول اتصال بريطاني لبناني على هذا المستوى منذ قيام عهد جديد في لبنان في تشرين الثاني الماضي.

واوضحت الوزارة ان المحادثات ستتركز على الوضع في جنوب لبنان وعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

## في الدستور الثقافي





### ١٥ دبلوماسيا اجنبيا في بيت الشرق

# الحسيني يدعو واشنطن لعدم نقل سفارتها للقدس

□ القدس المحتلة – وكالات الانباء:

اجتمع دبلوماسيون اجانب ومسؤولون فلسطينيون في بيت الشرق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية العربية امس في تحد لاسرائيل.

وحذر الفلسطينيون الولايات المتحدة من تطبيق القانون القاضي بنقل مقر السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس في ايار المقبل. وبعد ان اعتبر المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني امام عدد من الصحافيين والدبلوماسيين الاجانب ان "القدس هي عاصمة فلسطين". دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى تطبيق تطبيق القانون وهي امكانية منحها له الكونغرس عندما وافق على النص قبل اربع سنوات.

واعتبر الحسيني ان الكونغرس حدد ايار ١٩٩٩ موعدا للاستحقاق، لانه يفترض في هذا الموعد ان يكون بدأ تطبيق الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي.

وحال التعثر في مفاوضات السلام منذ ثلاث سنوات دون الدخول في المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واعتبر الحسيني انه سيكون للفلسطينيين الحق في اعلان دولتهم من طرف واحد في حال استبقت الولايات المتحدة الاتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ونقلت سفارتها الى القدس.

وتابع الحسيني "في حال اعتبر الاميركيون ان نهاية المرحلة الانتقالية تسمح بنقل السفارة عليهم ان يوافقوا ايضا على القرارات الفلسطينية" حول اعلان دولة.

وجاء كلام الحسيني امام نحو ١٥ دبلوماسيا اجنبيا غالبيتهم من الاوروبيين زاروه في بيت الشرق المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وأمن الفلسطينيون تغطية اعلامية واسعة لهذه الزيارة للرد على اسرائيل التي صعدت انتقاداتها لزيارات الدبلوماسيين الاجانب الى بيت الشرق.

وقال المشاركون الفلسطينيون في الاجتماع ان القدس القضية الاساسية في جدول الاعمال ووفقا لاتفاقات اوسلو يتحدد مصير القدس في محادثات الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل للتوصل الى تسوية نهائية.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني غسان الخطيب الذي حضر الاجتماع امس انه لا يمكن ان يقوم سلام بين الجانبين والوصول بعملية السلام الى نهاية ناجحة ما دامت اسرائيل تنكر حقوق الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الاجتماع عقد للتصدي لما وصفوه بمحاولات ساسة اسرائيليين استغلال قضية القدس لتحسين مراكزهم الانتخابية.

وهونت اسرائيل من شأن الاجتماع وقال نتنياهو للصحفيين عندما سألوه عن الاجتماع انه "امر روتيني لا جديد".

واجتمع نحو عشرة من القناصل العامين منهم ممثلون لالمانيا وفرنسا وبريطانيا وتركيا في بيت الشرق مع فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية وحنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والمقيمة في المدينة. ولم يحضر دبلوماسيون امريكيون الاجتماع.

وقال نتنياهو " ما لم يعد يحدث في بيت الشرق هو زيارات السفراء ونواب الوزراء ووزراء الخارجية ورؤساء الوزراء والرؤساء".

واضاف "اما هذا فهو محاولة ليست بذات الاهمية من جانب الفلسطينيين لاظهار ان لديهم سيطرة ما على القدس".

وفي تصريحات ادلى بها نتنياهو في وقت سابق وتزامنت مع عقد الاجتماع قال رئيس الوزراء لراديو اسرائيل، وضعت ونفذت سياسة تقوم على التفاوض بصورة مسؤولة مع الفلسطينيين مع.. منع السلطة الفلسطينية من استخدام بيت الشرق كوزارة للخارجية في قلب القدس.



فيصل الحسيني وحنان عشراوي يتحدثان في مؤتمر صحفي في بيت الشرق بالقدس الشرقية المحتلة. (أ.ف.ب)

## تقسيم العراق... هدف السياسة الاسرائيلية الانجلواميركية



■ بدري الملقي

في مقالي السابق الذي نشرته مشكورة جريدة الدستور الغراء بعددها رقم ١١٣٤٠ الصادر بتاريخ ١٠/٣/١٩٩٩ بعنوان مرحلة ما بعد السلام.. من وجهة النظر الاسرائيلية، وعدت القارئ الكريم بنشر مقال لاحق يؤكد الحقائق التي تكشف استراتيجية المنظمات الصهيونية العالمية البعيدة المدى حيال اجتياح مكامن القوة لدى العالم العربي التي تهدد او تقف امام تنفيذ مخططها النهائي «اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات» ذلك ما ورد بالوثيقة التي قدمت عن طريق رئيس الوفد التونسي وتليت خلال اجتماعات المؤتمر الثالث لاتحاد الحقوقيين العرب لدى انعقاده بعمان في ٨/٩/١٩٩٠. تتحدث تلك الوثيقة التي صدرت عن اجتماع الجالية اليهودية فيما يسمى «الديبوراه» بفرنسا وقادة الصهيونية بلندن ونيويورك الذي استمر لمدة ثلاثة ايام من ٧-٩ تشرين الاول سنة ١٩٧٤.

ويجيء هذا الاجتماع كما تتحدث الوثيقة في اعقاب حرب تشرين الاول لسنة ١٩٧٣ والذي كان من ابرز طروحاته التوقف امام ظاهرة استخدام سلاح البترول العربي بالمعركة واشتراك الجيش الاردني والعراقي الى جانب الجيشين المصري والسوري بمواجهة العدوان الاسرائيلي.

وقد وضعت هذه الوثيقة من منطلق الخطر الذي بات يهدد الوجود الصهيوني برمته في الميادين المالية والمصرفية والاقتصادية التي ترتبط بها قدرته وقوته في الميدان السياسي، وفي ذلك اللقاء ابدى المجتمعون قلقهم وخشيتهم من انتقال القدرات المالية والمصرفية في الاسواق العالمية الى الجانب العربي المنتج للنفط، فيصبح العرب معه في وضع يستطيعون فيه فرض ارادتهم في جميع القضايا المطروحة على البورصات في نيويورك وباريس ولندن وفرنكفورت وامستردام.

وتخطط الوثيقة كما ورد فيها للطرق والوسائل التي تؤدي الى الحرب مع العرب، مع تحديد الغاية منها سلفا وهي «نزع سلاح البترول من ايدي العرب» لعدم استخدام سلاح الحظر كما حصل في حرب تشرين الاول لسنة ١٩٧٣. والحرب التي يخططون لها كما تذكر الوثيقة ليست على حد زعمهم من الحروب المحدودة كتلك التي جرت سابقا على حدود اسرائيل بل هي التي تهز العالم هزا. وهذا ما حدث فيما بعد بازمة الخليج وبمشاركة عربية مع الاسف والنقطة الثانية الهامة التي وردت في هذه الوثيقة هي: العمل على تحييد مصر في المواجهة مع الصهيونية ومن المعروف انها نفذت فيما بعد وكانت حصيلتها اتفاقية «كامب ديفيد». واما النقطة الثالثة التي وردت بهذه الوثيقة فهي محاولة استغلال العداء التاريخي القديم بين العرب والفرس بتحريك ايران للتحرش بالعراق. وهذا ما تم فعلا حيث نشبت كما نعرف الحرب بين العراق وايران وخطط لها بقصد اطالة امدها ليتسنى اضعاف الفريقين المتحاربين لمدة تزيد على ثماني سنوات.

امام الحقائق التي اوردتها في هذين المقالين تبدو حقيقة النوايا المبيتة لامتنا العربية وقد اصبحت واضحة جلية ولا تحتاج الى اثبات خصوصا اذا اضفنا اليها بعض الملاحظات التي وردت بخطاب الرئيس العراقي صدام حسين الذي القاه باحدى الندوات التي عقدت في بغداد بتاريخ ٢٦/٦/١٩٩٠. رأيت من المناسب التعرض اليها ونحن في معرض الحديث عن خطة اسرائيل تجاه تأييد شرعية وجودها وتكريس الدولة العبرية كقوة اقليمية عظمى داخل النسق الاقليمي للشرق الاوسط بالاعتماد على ترسانتها العسكرية المتقدمة ودعم اميركا لها غير المحدود بعد ان اجتازت مرحلة السلام في طريق اثبات الوجود للتفوق.

يقول الرئيس العراقي في خطابه كما جاء في كراس خاص «كان الموقف العربي تجاه فلسطين سواء الرسمي والشعبي كما هو في عام ١٩٤٨، ١٩٦٧، هو موقف قومي في تصورات وتصرف الكثرة، اما الان وعلى وجه التحديد كما هو في هذا العام ١٩٩٠ فلم يعد الموقف من الصراع العربي الاسرائيلي موقفا قوميا فحسب، وانما هو موقف وطني وقومي ايضا. ويجيب عن سبب تغيير المواقف بما يلي «ان اسرائيل وصلت الى حد انها اما ان تواصل الطريق لتحقيق كامل شعارها «من النيل الى الفرات» او انها ستتراجع. وفي هذه الحالة ان تراجعها لن يكون ذا اثر مرحلي او تكتيكي وانما هو برأينا تراجع ذو اثار استراتيجية خطيرة تمتد الى مستقبلها بالكامل. وان التراجع سيكون عقائديا وليس سياسيا لهذه المرحلة اما اذا استمرت واقدمت كما هو الحال الان- فانها ستسعى لان تتدخل حتى في الكتب المدرسية للدول العربية- اي كما يجري حاليا في العراق- لتقول ان مادة الكيمياء تفضي الى السلاح الكيمياوي وان تدريس الفيزياء، والرياضيات يوصل الى الاسلحة الذرية، وان هذا القائد يصلح وذلك لا يصلح، وبموجب هذا المعنى فان المساومة في قضية فلسطين لم يعد ضررها يلحق بالفلسطينيين فحسب، وانما صارت ضررا يوجه الى الاقطار العربية الاخرى. وعلى اساس هذا المعنى لم يعد مسموحا لمن يريد ان يجلس متفرجا من العرب على الصراع العربي الصهيوني بان يبقى متفرجا لان الامن الوطني قد اندمج بالامن القومي.

وبموجب هذه المعادلة صار النضال من اجل تحرير فلسطين يعني النضال من اجل المحافظة على بغداد وعلى القاهرة وعلى دمشق وعلى صنعاء وعلى الرياض وعلى الكويت. في الوقت الذي يجاهد لتحرير القدس.

من هذا المفهوم ومن هذا المنطلق طرح العراق مبادرته المشهورة التي باركتها الشعوب العربية في حينه واعلن فيها موافقته على انسحاب متزامن للعراق من الكويت مقابل انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان تطبيقا وتنفيذا للقرارات التي صدرت عن مجلس الامن بحق اسرائيل والعراق.

ولا بد هنا من تكرار الاسف لعدم قبول هذه المبادرة من جانب الدول العربية التي شاركت بتلك الازمة ورفضت الا ان يكون انسحاب العراق غير مشروط كما ارادت امريكا.

وبعكس هذا المفهوم ولجهنا اسرائيل في مدريد وتحقق بعض اجزاء السلام فكانت النتيجة المماطلة والتسويف في تطبيق اتفاقية اوسلو والمساومة على تحديد وتوقيت موعد اعلان الدولة الفلسطينية مع الخروج على الوفاء بالتزاماتها بتوفير المياه بسبب انحباس الامطار هذا العام تجاه الاردن.

### سلسلة تفجيرات تهز اسطنبول

# الجيش التركي يحذر الاسلاميين من تعديل القوانين

□ انقرة –(اف ب):

وجه رئيس هيئة اركان الجيش التركي الجنرال حسين كيفريكوغلو امس تحذيرا شديد اللهجة الى النواب الاسلاميين الذين يحاولون تعديل القوانين التي تحظر على بعض قادتهم مزاولة العمل السياسي.

وقال الجنرال كيفريكوغلو في مقابلة نادرة مع الصحافة نشرتها امس صحيفة "حرييت" ان "تعديل المادة ٣١٢ يمكن ان يزيد التهديد الاصولي (الاسلامي) (...) ولا يمكن للبلاد ان تتسامح مع احتمال من هذا النوع سيؤدي الى الفوضى". واعتبر ان "ارجاء الانتخابات سيدفع بالبلاد الى عدم الاستقرار ونعتقد ان اجراء الانتخابات في الموعد المحدد يصب في مصلحة البلاد".

وكان الجنرال كيفريكوغلو يرد على محاولات بعض النواب من حزب الفضيلة تعديل بعض القوانين وبينها المادة ٣١٢ من القانون الجزائي الذي يعاقب على الجنح المتعلقة بالكره العنصري والديني.

ويسعى حزب الفضيلة الاسلامي بذلك الى الغاء احكام صادرة عن القضاء بحق بعض القادة الاسلاميين وبينهم رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان الذي منع من مزاولة العمل السياسي خمسة اعوام بعد حل حزب الرفاه الذي كان يترأسه في كانون الثاني ١٩٩٨ بسبب قيامه "بنشاطات مخالفة للعلمانية".

وقد ساند الاسلاميون بهدف تحقيق اهدافهم مجموعة من النواب المستائين من استبعادهم عن لوائح احزابهم للانتخابات التشريعية المقررة في ١٨ نيسان ويحاولون ارجاء الانتخابات.

ونجح هؤلاء النواب امس الاول في ادراج مذكرة بحجب الثقة عن حكومة بولند اجاويد على جدول اعمال البرلمان.

واشار المحللون الى ان المذكرة قد تؤدي الى اقالة الحكومة اثر تصويت النواب المقرر بعد سبعة ايام نظرا للعدد المرتفع للنواب غير الراضين ولدعم حزب الفضيلة الذي يشغل اكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب.

من جهة اخرى حذر الجنرال كيفريكوغلو البرلمان من اي تعديل لقوانين مكافحة الارهاب الذي اقترحه الاسلاميون ايضا "في وقت تتواصل فيه المعركة ضد الارهاب" في اشارة الى حركة التمرد المسلحة التي يخوضها حزب العمال الكردستاني.

واضاف ان "اي تعديل سيشكل ضربة قاسية لمكافحة الارهابيين".

يشار الى ان غالبية نواب حزب الرفاه السابق انضموا الى حزب الفضيلة الذي انشيء قبل حل الحزب الاول وله اكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

ويخضع هذا الحزب لمراقبة مشددة من القضاء والاوساط العلمانية وخصوصا الجيش الذي يعتبر حامي علمانية الدولة. وكان اربكان اضطر بضغوط من الجيش الى الاستقالة من منصبه كرئيس للوزراء في حزيران ١٩٩٧.

من ناحية ثانية، شهدت اسطنبول الليلة قبل الماضية سلسلة جديدة من اعمال العنف مع انفجار عبوة ناسفة في مبنى احدى الصحف ورشق زجاجات حارقة على مكاتب احزاب سياسية ومقتل شخص كان يستعد لتنفيذ اعتداء، حسبما افادت مصادر في الشرطة التركية. واعلنت وكالة انباء الاناضول ان اعتداء بالعبوة الناسفة استهدف مقر صحيفة اليمين المتطرف "نظام العالم" في حي مالتيب في الشطر الاسيوي من المدينة، وأوقع اضرارا مادية من دون سقوط ضحايا.

من جهة اخرى، القى نحو عشرة اشخاص زجاجات حارقة على مكاتب حزب "الوطن الام" اليميني و"حزب الشعب الجمهوري" اليساري في حي عمرانية الشعبي في القسم الاوروبي من اسطنبول. واسفرت الاعتداءات عن وقوع اضرار مادية طفيفة من دون سقوط ضحايا، كما اوقفت الشرطة شخصين يشتبه في مشاركتهما في الاعتداءات.

وقالت الشرطة انها قتلت مساء امس الاول رجلا خلال عمليات تدقيق تهدف الى منع وقوع اعتداءات جديدة، موضحة ان رجال الشرطة ردوا على رجل وامرأة فتحا النار عليهم عندما حاولوا تفتيشهما. واضافت ان احد رجال الشرطة اصيب بجروح طفيفة. واكد قائد الشرطة في اسطنبول حسن اوزديمير ان الشرطة عثرت مع القتيل على اصبعي ديناميت وقنبلتين يدويتين ومسدس.

## لويس فرقان يصارع الموت

□ نيويورك – (اف ب):

ذكرت صحيفة "نيويورك بوست" نقلا عن صحيفة "فاينال كول" الناطقة باسم حركة "امة الاسلام" ان زعيم هذه الحركة المسلمة السوداء لويس فرقان (٦٥ عاما) يحتضر.

وقال جبريل محمد احد رفاق درب لويس فرقان "انه مريض جدا منذ كانون الثاني" الماضي مضيفا ان "اخي يصارع الموت".

وكان لويس فرقان اعلن العام ١٩٩١ انه يعاني من مرض سرطان البروستات وانه عولج على يد اطباء الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

واوضحت "نيويورك بوست" ان فرقان اعلن مطلع الشهر الحالي في ختام لقاء مع قادة سود في نيويورك ان مرض السرطان انتشر في جسمه.

لكن تعذر على صحيفة "فاينال كول" الناطقة باسم الحركة ومقرها شيكاغو تأكيد هذا النبأ.

وكانت مجلة "فيلنيج فويس" نقلت في عددها الاخير عن مقرب من فرقان طلب عدم الكشف عن اسمه ان الزعيم الاسود جرى تسميمه.

### نفي وجود تجارة منظمة للعبيد على أراضيه

# السودان يعارض تمديد وقف القتال مع المتمردين

□ نيويورك / الخرطوم – (اف ب):

اعلن مسؤول في الامم المتحدة امس الاول ان الحكومة السودانية تعارض تمديد وقف اطلاق النار مع المتمردين الجنوبيين في منطقة بحر الغزال (جنوب) الذي تنتهي مهلته في منتصف نيسان.

وقال الممثل الخاص للامم المتحدة لرعاية الطفولة في النزاعات المسلحة، اولارا اوتونو، في مؤتمر صحافي في نيويورك ان الخرطوم "ليست مستعدة لتمديد" وقف اطلاق النار الذي تم تجديده في نهاية كانون الثاني الماضي.

وكان اوتونو قام مؤخرا بجولة استمرت ثلاثة اسابيع الى افريقيا الشرقية قادته الى كل من رواندا وبوروندي وكينيا والسودان.

وفي السودان، التقى اوتونو بالمسؤولين السودانيين وزعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق الذي يخوض حربا ضد النظام العسكري الاسلامي برئاسة الفريق عمر حسن البشير.

ومنذ العام ١٩٨٣، تشهد السودان حربا اهلية بين الشمال ذي غالبية السكان من العرب المسلمين وبين الجنوب حيث السكان هم من المسيحيين والارواحيين.

واشار ممثل الامم المتحدة الى ان الخرطوم كانت وافقت "على مضض" المرة الاخيرة على تمديد وقف اطلاق النار وهي تخشى من ان يستغل الجيش الشعبي لتحرير السودان هذه الهدنة لتعزيز قواته. واشار اوتونو الى ان المتمردين وافقوا بالعكس على تمديد وقف اطلاق النار.

واكد ان الامم المتحدة ستواصل ضغوطها على الطرفين المتحاربين ليوافقا على اقامة هدنة جديدة.

واعلن المسؤول الدولي من جهة اخرى ان الحكومة والمتمردين "وافقا على التوقف عن استخدام الالغام المضادة للافراد في الجنوب".

واوضحت الحكومة السودانية لاوتونو ان هذا الاجراء لا يتعلق الا بمنطقة الجنوب وليس بمناطق اخرى كشرق البلاد لان جيران السودان لم يوقعوا اتفاقية اوتاوا حول حظر الالغام المضادة للافراد.

ونفى السودان المزاعم عن وجود تجارة منظمة للعبيد في اراضيه لكنه قال ان عمليات الخطف القبلية شائعة في الحرب الاهلية الدائرة في البلاد.

وذكر التلفزيون الحكومي الليلة قبل الماضية ان السودان رد بهذا النفي على تقرير لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» عن العبودية في السودان.

ونقل عن وكيل وزارة الخارجية حسن عابدين قوله ان الحكومة السودانية دهشت لما ورد في بيان لمنظمة دولية معترف بها على دراية تامة بالوضع في السودان.

واضاف ان القوانين السودانية ترفض كل اشكال العبودية.

وكانت اليونيسيف طلبت من الحكومة السودانية في ١٢ اذار التحقيق في ادلة على استمرار تجارة العبيد في السودان. وقالت ان افضل سبيل لمنع العبودية هو انهاء الحرب الاهلية.

## اوقات الصلاة

الظهر ١١,٤٣
العصر ٣,١٠
المغرب ٥,٤٩
العشاء ٧,٠٧
الفجر ليوم غد ٤,١٩
الشروق ليوم غد ٥,٣٦

## الطبيب المناوب

عمان: يوسف الفقيه ٤٣٩٠١٠٤، غازي ابو شيخه ٧٥٧٤٠٥، مخلص هلسه ٥٥١٩٢٢٠، روحي سكر ٨٥٦٤٥٧، محمد خيري لبابنه ٥١٦٧٩١٤، فضل الخطيب ٨٦٥٤٥٦
مادبا: صليبيا الجفتيني ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء: عيسى العمري ٩٠١٢٦٦، حميدان الزيود ٩١١٠١٠، اسماء التلاوي ٩٠٣٤٦٩ الرصيفة: محمد الافغاني ٣٧٠٤٧٧٧
مخيم حطين: علي جاد الله ٨٩٦٧٧٠٠
اربد: علي الشقيري ٧١٠٠٠٦٩، عصام الصالح ٢٤٦٨٥٨
مخيم اربد: محمد حسين الحلو ٢٧٩٧٧٢ الكورة: لينا الشطناوي
لواء الطيبة: ابراهيم ملحم
السلط: فايز الدباس ٠٥/٥٥٨٦٠٠
البقعة: ابراهيم ابو تينه ٤٧٢٦٦٢١
ابو علندا: سالم القسوس ٤١٦١١٢٢٠ الاغوار الشمالية: جميل الزير ٥٧٥٠٠٢
الكرك: نضال مستات ٣٥١٩٥٣
للفرق (صبيحة): موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

## اطباء الاسنان

عمان: عصام الكسواني ٤٧٥٣٠٢٢ وائل عزت ٤٨٩٨٥٤٤
خالد المغربي ٥٣٤٢٤٣٠
صالح ابو حشمه ٢٧٨٧٧٠ اربد
عبد الحكيم اسماعيل ٩٨٢٢٣٤
الزرقاء
خالد عبد الفتاح ٣٧٤٣٦٨٦
الرصيفة
احمد توفيق المومني ٦٤٤١٢٧٩
عجلون
سعيد جرادات ٦٢٣٤٢٠٨ المفرق
طارق الشريف ٦٣٥١٨٣٩ جرش
بشير ابو هزيم ٥٥٠١٧٧ السلط
جمال مصالحة.. دير علا
مرجي الدبا ٥٤٦٦٦٥ مادبا
خالد ملسه ٣٥١٧٨٥ الكرك
نايف الرفاعي ٢٠١٥٥٣٥ العقبة

## هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ ٤١٦٣٧٥٩
راس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
للبيئة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

# حركة الطائرات

## الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
جدة اضافية ٨,٠٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
نيويورك امستردام اضافية ١,٥٥ ظهرا
القاهرة ٢,٤٥ ظهرا
لندن ٤,٢٥ عصرا
كازابلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
روما ٦,١٠ مساء
شيكاغو شانون ٦,١٥ مساء
انقرة استنبول ٦,٢٥ مساء
فيينا ٦,٤٠ مساء
باريس امستردام ٦,٥٥ مساء
جدة اضافية ٨,٢٠ مساء
تل ابيب ٨,٥٠ مساء
جدة اضافية ٢,٠٠ فجر غد
جاكرتا كوالالمبور ٢,٤٥ فجر غد
جدة ٢,٠٠ فجر غد
عدن ٥,٠٠ فجر غد

## الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٢٥ صباحا
روما ٩,٤٥ صباحا
فيينا ٩,٣٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٠ ظهرا
القاهرة ١١,٠٠ ظهرا
لندن ١٢,١٥ ظهرا
جدة اضافية ٣,٣٠ عصرا
بيروت ٦,٣٠ مساء
تل ابيب ٦,٢٥ مساء
كوالالمبور ٧,٣٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,١٥ مساء
دلهي ٨,٢٥ مساء
عدن ٨,٢٥ مساء
دبي كراتشي ٩,٠٠ مساء
جدة ٩,٠٠ مساء
جدة اضافية ١٠,٠٠ مساء
بانكوك ١١,٣٠ مساء
دمشق ١١,٣٠ مساء
طهران ٣,٣٠ فجر غد
جدة اضافية ٥,٠٠ فجر غد

## الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٢٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٦,٤٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,١٠ مساء
البريطانية لندن دمشق ١٠,٥٠ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٥٥ مساء
اليونانية اثينا ١,٢٥ فجر غ

## الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٢٥ صباحا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١,٤٥ ظهرا
الخليج البحرين ٢,١٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٨,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,١٠ مساء
اليونانية اثينا ٢,٤٥ فجر غد

## للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/٨٥٦٨٦٥

## الاجنحة الملكية

**القادمة**

من العقبة ٨,٥٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة ٤,٠٠ عصرا – مطار ماركا
من غزة ٥,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء
من تل ابيب ٦,٤٥ مساء – مطار الملكة علياء

**المغادرة**

الى العقبة ٥,٠٠ صباحا – مطار الملكة علياء
الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ٤,٣٠ مساء – مطار ماركا
الى تل ابيب ٨,٣٠ صباحا – مطار الملكة علياء

## شركة عقابة وكلاء الملاحة البحرية

**المغادرة** مارب، وينوسيان ليون، لم لس سي لورا.
**الراسية** ستار كانوبس، انترناشونال – ٤، سيريوس، كونتشب هارموني.
**المنتظرة** رينا، اورينتال جارلاند للركب، جولي ارجنتو، انثيا، سيدارسي أ. أ. سي، كولومبوس، بناجيوتس ال.

## حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

**المغادرة** بوجاز، سيما، اميرس، فلاغ
انفستور، نوربان ستار، اركاديا.

**القادمة** القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

## التلفزيون

### القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم
٩,٢٥ حديث ديني
٩,٤٥ احباب الله
١٠,٠٠ زارع الامل
١٠,٣٠ قرآن كريم
١١,٠٠ الدرس الديني ÷ شعائر خطبة وصلاة الجمعة من مسجد الشهيد المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين
١٢,٣٠ حديث الشعراوي
١,٠٠ كلنا حسين
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ وقت الحزن
٥,١٠ القرآن الكريم
٥,٤٠ الملك الانسان
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٦,٢٥ برنامج خاص / الحسين والبادية
٧,٠٠ حديث ديني
٧,١٠ القرآن الكريم
٧,٢٥ الهاشميون في عيون الشعراء
٨,٠٠ ستون دقيقة – حالة الطقس
٩,٠٠ المنجزات الدينية في عهد الحسين / الحسين والمقدسات
١٠,٢٥ برنامج خاص / مسيرة وطن
١١,٠٠ نشرة الاخبار
١١,١٥ القرآن الكريم
السلام الملكي

### القناة الثانية

٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,٣٠ موجز اهم الانباء
٧,٣٥ برنامج الرحالة
٨,٠٠ التقاء القناة الاولى ونشرة الاخبار
٨,٣٠ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه
٩,١٥ الوعد الحق
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ برنامج وثائقي
١١,٠٠ التقاء مع القناة الاولى حتى نهاية البث

## كلمات متقاطعة

اعدتها: ميساء محمود محمد ابو علول - اربد - الطيبة

**افقي**

١– طعام بالانجليزية + حرف + بطاقة عرس. ٢– أ + الحيوان الذي عبده قوم موسى + حرفه. ٣– جمع رأس + حرف + احد الوالدين معكوس + ل. ٤– عمر + اسم احدى الجنان ÷ حرف تمني. ٥– ش + قهوة + احد الادوات الحادة. ٦– احد الوالدين معكوس + قمر + حرف تمني معكوس. ٧– علم مؤنث ÷ ي + توت مبعثرة. ٨– حرف + احد شعراء العرب بدون ال + ص. ٩– احد الطيور الجميلة معكوس – أ + من البقوليات معكوس.

**عمودي**

١– علم مذكر + بمعنى حزن معكوس + اداة للتعريف. ٢– و + واحد بالانجليزي + من المشروبات الساخنة + ب. ٣– وطأ + حرف + عكس يأس. ٤– اداة تعريف + من الفاكهة + ثلثا تين. ٥– رجع + الاسلام. ٦– عكس مزح + من الطيور الجارحة + احد الوالدين معكوس. ٧– راية + و + حرف تمني معكوس. ٨– و + شيء تنتهي به الحياة ÷ و. ٩– بمعنى ابنه معكوسة + جمع فصل معكوس.

### حل الشبكة السابقة

**افقي**

١– دستور + مر. ٢– السلط + ت ت. ٣– مر + أ + مل + نى. ٤– يد + ام. ٥– لا + نجوى + ص. ٦– ر + عم + مد. ٧– ري. ٨– عيادة + قمر. ٩– ات + مر + غ.

**عمودي**

١– دار + ل + ما. ٢– سل + ري ÷ أر ÷ ين. ٣– ت + اس + ا. ٤– و + امل + م + دم. ٥– رطل ÷ معن + هر. ٦– ت + ج. ٧– ن. و. ر. ٨– ميت + يم + رم. ٩– ر + صديق + غ.

ملاحظة: الدستور ترحب [illegible] مرفقا بنص الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل [illegible]

## الصيدليات المناوبة

### دوام ٢٤ ساعة

هوكت – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال – جبل الحسين ٥٦١١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، الرابعة – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٣، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، ميامة – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٢٦، فداء – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٣٦١٦٩، ابن النفيس – الوحدات ٧٤٥١٠٠٩، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، اليمان – ابو علندا ٤١٦١١٨٦٩، [illegible] – اربد ٢٧٥٨٢٥، [illegible] – اربد ٣٧٢٣١٧، صيدلية عبيد جبل الحسين ٤٦٥٧٦٨٢

### دوام ١٢ ساعة

[illegible]

### الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

[illegible]

### الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

عمان
الجلاء ٦٢٤٢٢٨، دواني ٦٢١٣٨١، الخولي ٤٨١٢٤٦٧، زينة.... ٥٦٧٢٣٦٧، المستقبل.... ٧٧٤١٦٠، هشام ٨٨١٩٥٧، ضاحية الحسين، وشيب تلاع العلي حمدي المحطة، العروبة، مخيم البقعة المخيم الجديد الفحيص نور ماحص: ماحص

[illegible]

## وزارة الصناعة والتجارة / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

| الصنف | السعر بالجملة للتجار |
|---|---|
| لحم ضأن ختم بنفسجي | ٢,٨٠٠ |
| لحم ضأن ختم أحمر | ٢,٣٠٠ |
| **الصنف** | **السعر بالمفرق للمستهلك** |
| لحم ضأن ختم بنفسجي | ٣,٠٠٠ |
| لحم ضأن ختم أحمر | ٢,٥٠٠ |

## مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس ١٩٩٩/٣/١٨

| الصنف | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|
| بندورة | ١٢٠ | ١٧٠ |
| خيار | ٢٦٠ | ٣٠٠ |
| كوسا | ٢٨٠ | ٣٢٠ |
| بطاطا | ٢١٠ | ٢٥٠ |
| بصل ناشف | ٢١٠ | ٢٤٠ |
| باذنجان | ١٣٠ | ١٦٠ |
| زهرة بيضاء | ١٦٠ | ١٩٠ |
| فلفل حار | ٤٣٠ | ٤٨٠ |
| فلفل حلو | ٣٨٠ | ٤٣٠ |
| جزر | ٢٣٠ | ٢٦٠ |
| ملفوف | ٤٠ | ٧٠ |
| فاصوليا | ٦٥٠ | ٧٠٠ |
| سبانخ | ١٥٠ | ١٩٠ |

| الصنف | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|
| فاصوليا مبرومة | ٣٨٠ | ٤٣٠ |
| ليمون | ٣٠٠ | ٣٥٠ |
| موز محلي | ٥٠٠ | ٥٥٠ |
| موز مستورد | ١٠٠٠ | ١١٠٠ |
| برتقال ابو صرة | ٤٠٠ | ٤٥٠ |
| تفاح | ٣٠٠ | ٣٥٠ |
| شموطي | ٦٥٠ | ٧٠٠ |
| فول اخضر | ٣٢٠ | ٣٧٠ |
| ثوم ناشف | ٥٠٠ | ٥٥٠ |
| بازيلا | ٩٠٠ | ٩٥٠ |
| بلنسيا | ٦٠٠ | ٦٥٠ |

## حظك اليوم

الحمل: الاشهر القليلة القادمة فرصة لتحقيق اهدافك.
الثور: الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسبح ضد التيار.
الجوزاء: حاول الانتهاء من الامور الروتينية وعلق اتخاذ القرارات الهامة.
السرطان: تحقق امنيات كثيرة هذا اليوم. لا تتطفل على الناس حتى لا يبتعدوا عنك.
الاسد: ابق هادئا متماسكا خلال مرحلة صعبة قد تتعرض فيها لضغوط كبيرة.
العذراء: اصدقاء او زملاء عمل يخذلونك في اللحظة الاخيرة.
الميزان: هذه الاجازة ممتعة اذا استطعت ان تتعب بعيدا.
العقرب: امورك العاطفية جيدة الى حد كبير هذه الايام ولكنها تحتاج منك الى مرونة اكثر.
القوس: الحظ يبتسم لك على الصعيد المالي.
الجدي: حياتك العائلية تمر ببعض الفتور فعالجها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك.
الدلو: المجهود الكبير الذي تبذله في العمل سوف يعود عليك بالفائدة والتقدم وتقدير المسؤولين لك.
الحوت: ليس الوقت المناسب للسفر بسبب امكانية وقوع حوادث.

# يعرض اليوم في دور السينما

**سينما بلازا:** النجم الكبير احمد زكي وليلى علوي.. في اضحك الصورة تطلع حلوة ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

**سينما فيلادلفيا «١»:** الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار ٩٩ انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN الحفلات: ١٢,١٥ – ٣,١٥ – ٦,١٥ – ٩,١٥ مساء

**سينما فيلادلفيا «٢»:** اسبوعا رابعا وبنجاح روبرت دي نيرو / جين رينو في رونين RONIN 12.30 – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

**سينما الكونكورد:** الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار ٩٩ انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN الحفلات: ١٢,١٥ – ٣,١٥ – ٦,١٥ – ٩,١٥ مساء. كونكورد «٢» عادل امام.. الواد محروس بتاع الوزير

**جاليريا «١»:** DANCE WITH ME الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

**جاليريا «٢»:** النجم العالمي مايكل دوجلاس.. في A PERFECT MURDER – 3.30 – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

**سينما الحسين:** الحسين ت: ٤٦٢٢١١٧ الفيلم الذي تربع فوق عرش القمة صعيدي في الجامعة الأمريكية جون ترافولتا في القاهرة ١٠ – ٢,٣٠ – ٧ مساء

**سينما بسمان:** ١– فان دام / الموت المفاجىء ٢– المشاغب اسكندر / ميتون شكرابورتي ٣– سانتقم واعود ٤– ابناء الشمس ٥– بائعة الحب ٦– رياح الحب

**سينما رغدان:** ١– قاطع الرؤوس / ميتون شكرابورتي ٢– الانتشار / دلستن هوفمان ٣– هايلندر «٣» / كريستوفر لامبرت ٤– الحارس الشخصي / جت لي ٥– احترس من الخط / عادل امام

**سينما الخيام:** الخيام «١» ١– ايمانويل ٦ ٢– جواري ١٢ – ٣ – ٦ مساء. الخيام ٢ ١– روزاليا ٢– رحلة حب ١٢ – ٤ – ٧ مساء

## عروض مسرحية

**مسرح نبيل:** يفتح المسرح ابوابه بعد انتهاء فترة الحداد

**مسرح هشام:** المسرح مغلق

**[illegible]:** اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٢٥ المسرحية الكوميدية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

**مسرح عمون:** هذا اليوم فيلمين بتذكرة ١– العالم المفقود The Last World Jaurassic park 2– ضباب الحب A walk in the clouds الحفلات: ١٠ – ٣ – ٧,٣٠ مساء

# نائب رئيس اتحاد الصناعات العراقي:

# الراشدي: توافقات كثيرة تجعل توأمة الصناعة في العراق والاردن ممكنة

## نظرية «الجدار الساند» تستوحي الواقع الصناعي والاقتصادي للعراق

□ بغداد – خاص بـ«الدستور الاقتصادي» من احمد عبدالمجيد

اكد نائب رئيس اتحاد الصناعات العراقي اسماعيل الراشدي وجود توافقات اقتصادية عديدة بين بلاده والاردن تجعل من توأمة القطاعين الصناعيين حالة ممكنة.

وقال الراشدي في حوار اجرته معه «الدستور الاقتصادي» ان المستقبل في صالح التعاون الاقتصادي بين البلدين وان ذلك يقتضي ابداء التسهيلات لرجال الاعمال في الاردن والعراق لانشاء صناعات كبيرة ولا سيما الاستراتيجية منها.

واشار الى سلسلة من الامكانيات تعزز التعاون المشترك وتؤدي الى كسر الحظر الدولي المفروض على بلاده.

وفيما يلي اهم ما جاء في الحوار مع نائب رئيس اتحاد الصناعات العراقي:

– ما هي ابرز معضلات الصناعة في العراق؟

بشكل عام ان ابرز معضلات الصناعة في العراق هي نفسها ما يسمى بمشاكل التصنيع في دول العالم الثالث والتي تنضوي على ما يأتي – الطاقة، القوة العاملة البشرية، التقدم التكنولوجي، المواد الاولية، المكننة، الطرق العلمية الحديثة للانتاج والتسويق، طرق المواصلات، منافذ الاستلام والتوزيع، السلع الوسيطة وتطويرها، المنافسة الخارجية، التخزين والخزين النوعي، الاستخدام الامثل والتفضيل للمشاريع الصناعية، التمويل الداخلي، التمويل الخارجي «العملة الصعبة»، الارتباط التكنولوجي النوعي بالخارج. وهناك كثير من الامور الاخرى يحتاجها تقدم التصنيع في دول العالم الثالث.

يضاف الى ذلك ان العراق يخضع الى حصار ظالم من قبل الدول المعتدية وهذا خلق اشكالا كبيرا للعراق، وبالرغم من ذلك فان العراق يحاول وبشكل جاد لكسر الحصار وادامة قطاع التصنيع جهد المستطاع.

علما بان العراق يمتلك كافة الوسائل للتقدم الاقتصادي والتطور الحضاري، لما له من امكانيات كبيرة قياسا باغلب دول العالم الثالث والعالم المتقدم، وخصوصا لديه قيادة حكيمة وجريئة وذات خبرة عميقة بالعمل.

– هل ثمة امكانيات واقعية لتوامة القطاعين الصناعيين في الاردن والعراق؟

الاردن والعراق امتداد جغرافي وسكاني واحد، ومن هذا تاتي التوافقات الاقتصادية حيث ان مصادر الطاقة والمواد الاولية والاطلالة على البحار وطرق المواصلات، والتفكير الصناعي لرجال الاعمال متقارب، كل هذه الامور عوامل مساعدة على تكامل صناعي بين البلدين، وخير دليل هو النمو الاخير في التصنيع المشترك للبلدين.

واني اعتقد ان المستقبل في صالح التعاون الاقتصادي بين البلدين، وهذا يقتضي ابداء كافة التسهيلات لرجال الاعمال في كلا البلدين للتعاون فيما بينهم لانشاء صناعات كبيرة وخصوصا الاستراتيجية منها.

– ما هي آفاق تعاون الصناعيين في البلدين؟

التعاون قائم ومستمر بين صناعيي البلدين، وهذا واضح من خلال تبادل السلع والخدمات القائم حاليا، وان بين البلدين اتفاقيات وبروتوكولات تنظم ذلك.. والتعاون بين رجال الاعمال مستمر.. الا ان هناك بعض الامور يجب الانتباه اليها ومحاولة وضع حلول لها منها التسهيلات المالية والادارية والاشراف والمراقبة على السلع والخدمات التي تجتاز حدود البلدين من اجل نوعية افضل.. والاستفادة القصوى من القوة العاملة وخصوصا الفنية وذات الطابع العلمي.. فيها.. والخبرات المتيسرة لدى رجال الاعمال في كلا البلدين لانها متوفرة وبشكل جيد.. وايجاد تعاون وتبادل عمل بين المصارف والبيوتات المالية المتوفرة، ومكافحة الغش والاخلال في نوعية البضائع العابرة الى كل من البلدين، والتعاون على كسر الحصار اكثر مما هو قائم الان.

– نظرية «الجدار الساند» المطروحة من قبلكم.. تستوحي الواقع العراقي.. هل تحدثونا عن ابعادها ومفاهيمها؟

عندما يتعرض بلد ما الى خطر خارجي يهدد امن وسلامة اراضيه وتدمير اقتصاده يكون مجبرا على الدفاع عن وجوده بكافة الوسائل المتاحة وان اول ما يقوم به هو حالة استثمار كافة امكانياته وتوظيفها من اجل الدفاع وكسر الهجوم المقابل.

وبطبيعة الحال ان هذه العملية «الحرب» سوف تحدث اضرارا كبيرة في البلد المعتدى عليه وخطر مثل الذي يتعرض له العراق.. شرس وظالم وذو اضرار كبيرة ولهذا فان العراق بقيادته الحكيمة وشعبه الصامد واقف بوجه هذه الحرب وسوف ينتصر حتما بها..

● اسماعيل الراشدي

وبالنظر لان اقتصاد العراق هو قريب الشبه باقتصاديات دول العالم الثالث فان هذا يعني انه يكون معتمدا على سلعة رئيسية واحدة وسلع قليلة توفر له ديمومة النمو الاقتصادي، وان العراق بالاساس يعتمد على «النفط» وبالنظر لما لهذه السلعة الاستراتيجية من اخطار في التعامل وخصوصا من جانب الدول المشتركة فان العراق يتعرض لاخطار جسيمة من هذه الدول وخصوصا امريكا. وما يحصل الان للنفط خير دليل على ذلك.. لذا فان الضرورة تقتضي توفير بدائل عن هذه السلعة.. وفي اقتصاد مثل اقتصاد العراق الذي تتوفر فيه كافة الامكانيات التي تستطيع جعل النمو الاقتصادي ان يستغني عن النفط وجعله مصدرا ثانويا فان نظرية «الجدار الساند» للاقتصاد تعتمد على ما يأتي:

اعتماد صناعات لانتاج سلع ستراتيجية تتوفر لها كافة مستلزمات التصنيع والانتاج الواسع الذي يستطيع توفير العملات الصعبة المعوضة لسلعة النفط والتي هي متوفرة في العراق..

تقوم بهذه الصناعات شركات مساهمة كبيرة تستطيع ان تستقطب كافة الاموال والخدمات المتوفرة في البلد واستثمارها في مصادر الثروة المتوفرة في العراق.

مشاركة واستقطاب الاموال الخارجية سواء اكانت عراقية ام عربية ام صديقة.. والاعتماد على هذه الاموال يكون ثانويا.

تحديد الصناعات التي يراد تأسيسها على المواد الاولية المتوفرة في القطر، وهنا يعتمد على مصادر الثروة المتوفرة في القطر وهي – والحمد لله – كثيرة ومتنوعة واحتياطياتها كبيرة.. مثل تصنيع المنتجات الزراعية، الصناعات الانشائية، الصناعات الكيمياوية، والصناعات البتروكيمياوية، صناعة الاسمدة، صناعة الورق، صناعة المنتجات الحيوانية، الاسماك الدواجن الكبريت، الصناعات الخدمية والسياحة الدينية، صناعة التمور ومنتجاتها، تصدير مواد اولية للصناعات الخارجية مثل الرمل الزجاجي ومستلزمات صناعة الخزف والسيراميك، واستثمار طاقات العلماء والخبراء العراقيين في الانتاج العالمي والاستفادة من القوة العاملة في الخارج عن طريق اشراك مدخراتها وخبراتها في الداخل..

ان كثيرا من المصادر المتوفرة في العراق تستطيع ان توفر وتستخدم لتخليص الاقتصاد العراقي من الاعتماد على النفط، ولهذا كانت فكرة نظرية الجدار الساند تعتمد على استثمار مصادر الثروة في العراق والذي يعتبر من اكبر بلدان الشرق الاوسط لديه اراض صالحة للزراعة ومياه..

انني اعتقد انه ليس هناك قوة في الارض تستطيع ان ترغم هذا البلد الذي حباه الله بثروات كثيرة وقيادة مخلصة وحكيمة على الرضوخ.

# نشرة سوق عمان المالي

| أعلى 12 شهر | أدنى 12 شهر | اسم الشركة | عدد الأسهم | حجم التداول | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الإغلاق | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود | Yield | P/E Ratio |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | **قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | | |
| 366.500 | 170.000 | البنك العربي | 680 | 150815 | 222.000 | 222.000 | 215.000 | 222.000 | 221.787 | 0.00% | 222.324 | 26 | 0.90 | 18.2 |
| 1.840 | 1.410 | البنك الأهلي الأردني | 14300 | 20763 | 1.440 | 1.480 | 1.430 | 1.430 | 1.452 | -0.69% | 1.460 | 36 | 4.90 | 11.6 |
| 1.430 | 1.000 | بنك الأردن | 1112 | 1423 | 1.290 | 1.280 | 1.280 | 1.280 | 1.280 | -0.78% | 1.305 | 5 | 0.00 | 4.0 |
| 1.830 | 1.400 | بنك الإنماء | 300 | 414 | 1.400 | 1.380 | 1.380 | 1.380 | 1.380 | -1.43% | 1.464 | 2 | 7.51 | 9.7 |
| 6.510 | 2.610 | بنك الإسكان | 2222 | 6221 | 2.800 | 2.800 | 2.800 | 2.800 | 2.800 | 0.00% | 2.826 | 9 | 3.57 | 17.7 |
| 1.980 | 1.530 | الأردني الكويتي | 550 | 859 | 1.550 | 1.570 | 1.550 | 1.560 | 1.562 | +0.65% | 1.564 | 6 | 0.00 | 9.7 |
| 2.020 | 1.600 | البنك الإسلامي | 137 | 228 | 1.680 | 1.670 | 1.670 | 1.670 | 1.665 | -0.60% | 1.679 | 2 | 0.00 | 14.1 |
| 0.860 | 0.500 | بنك فيلادلفيا (م) | 35000 | 17880 | 0.520 | 0.520 | 0.510 | 0.520 | 0.510 | 0.00% | 0.518 | 16 | 0.00 | ***.*** |
| | | | 54301 | 198583 | | | | | | | | 101 | | |
| مؤشر البنوك: | 287.540 | التغير: | -0.130 | نقطة - | -0.05% | | | | | | | | | |
| | | **قطاع التأمين** | | | | | | | | | | | | |
| 3.870 | 1.300 | القدس للتأمين | 100 | 136 | 1.300 | 1.360 | 1.360 | 1.360 | 1.360 | +4.62% | 1.367 | 1 | 3.68 | 11.5 |
| 2.860 | 1.930 | [illegible] للتأمين | 20550 | 55510 | 2.670 | 2.750 | 2.700 | 2.700 | 2.701 | +1.12% | 2.659 | 4 | 9.26 | 7.5 |
| 1.700 | 0.980 | التأمين الوطنية | 50 | 53 | 1.000 | 1.050 | 1.050 | 1.050 | 1.050 | +5.00% | 1.054 | 1 | 0.00 | 18.7 |
| | | | 20700 | 55699 | | | | | | | | 6 | | |
| مؤشر التأمين: | 126.880 | التغير: | -0.930 | نقطة - | +0.74% | | | | | | | | | |
| | | **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | | |
| 2.240 | 1.410 | الكهرباء الأردنية | 6700 | 11043 | 1.660 | 1.660 | 1.640 | 1.640 | 1.648 | -1.20% | 1.673 | 9 | 5.03 | 10.6 |
| 1.130 | 0.620 | المطابع الوطنية | 5800 | 5314 | 0.910 | 0.920 | 0.910 | 0.920 | 0.916 | +1.10% | 0.911 | 4 | 0.00 | 36.7 |
| 9.500 | 5.100 | [illegible] | 950 | 6698 | 7.050 | 7.050 | 7.050 | 7.050 | 7.050 | 0.00% | 7.041 | 2 | 5.67 | 10.8 |
| 1.030 | 0.810 | الزرقاء للتعليم | 1350 | 1324 | 0.980 | 0.990 | 0.980 | 0.980 | 0.980 | 0.00% | 0.958 | 5 | 0.00 | 22.6 |
| 4.410 | 1.860 | الدولية للتعليم | 400 | 780 | 1.930 | 1.960 | 1.950 | 1.950 | 1.950 | +1.04% | 1.947 | 1 | 2.05 | 9.7 |
| 1.180 | 0.950 | المتحدة المالية | 500 | 540 | 1.080 | 1.080 | 1.080 | 1.080 | 1.080 | 0.00% | 1.089 | 1 | 0.00 | 8.8 |
| | | | 16700 | 25699 | | | | | | | | 22 | | |
| مؤشر الخدمات: | 113.420 | التغير: | 0.030 | نقطة - | +0.03% | | | | | | | | | |
| | | **قطاع الصناعة** | | | | | | | | | | | | |
| 4.600 | 1.800 | مصانع الإسمنت | 1434 | 5242 | 3.670 | 3.670 | 3.660 | 3.660 | 3.665 | -0.27% | 3.760 | 9 | 3.01 | 21.7 |
| 3.300 | 1.030 | مناجم الفوسفات | 15350 | 34308 | 2.230 | 2.260 | 2.220 | 2.250 | 2.235 | +0.90% | 2.301 | 30 | 0.00 | 23.8 |
| 6.000 | 2.710 | البوتاس | 200 | 856 | 4.280 | 4.280 | 4.280 | 4.280 | 4.280 | 0.00% | 4.181 | 1 | 4.67 | 21.1 |
| 11.260 | 10.000 | مصفاة الأردن | 225 | 2418 | 10.770 | 10.750 | 10.750 | 10.750 | 10.745 | -0.19% | 10.819 | 10 | 6.27 | 10.4 |
| 5.740 | 2.400 | العربية للأدوية | 10620 | 31753 | 2.990 | 3.000 | 2.980 | 3.000 | 2.990 | +0.33% | 3.038 | 26 | 2.50 | 8.3 |
| 1.600 | 0.910 | السجائر الدولية | 2100 | 3108 | 1.490 | 1.480 | 1.480 | 1.480 | 1.480 | -0.67% | 1.504 | 8 | 0.00 | 10.4 |
| 2.800 | 1.750 | الورق والكرتون (س) | 100 | 180 | 1.900 | 1.800 | 1.800 | 1.800 | 1.800 | -5.26% | 1.951 | 1 | 0.00 | - |
| 0.660 | 0.370 | الوطنية للصلب (س) | 7876 | 4858 | 0.590 | 0.620 | 0.610 | 0.620 | 0.617 | +5.08% | 0.549 | 12 | 0.00 | - |
| 6.350 | 4.700 | دار الدواء | 8700 | 52996 | 6.100 | 6.100 | 6.080 | 6.080 | 6.091 | -0.33% | 6.130 | 7 | 5.76 | 7.3 |
| 0.680 | 0.520 | مجمع الشرق الأوسط | 6250 | 3440 | 0.560 | 0.560 | 0.560 | 0.560 | 0.560 | 0.00% | 0.552 | 5 | 0.00 | 10.1 |
| 1.030 | 0.730 | حديد الأردن | 6200 | 6096 | 0.990 | 0.990 | 0.980 | 0.990 | 0.983 | 0.00% | 1.001 | 12 | 7.07 | 11.1 |
| 2.900 | 1.600 | الألمنيوم/أرال | 6350 | 10103 | 1.600 | 1.640 | 1.640 | 1.630 | 1.591 | +1.88% | 1.729 | 22 | 15.34 | 12.1 |
| 0.610 | 0.350 | الوطني والدواجن (م) | 4750 | 1853 | 0.400 | 0.390 | 0.390 | 0.390 | 0.390 | -2.50% | 0.401 | 5 | 0.00 | 13.2 |
| 0.450 | 0.250 | الصناعات الوسيطة (س) | 138900 | 35005 | 0.250 | 0.260 | 0.240 | 0.260 | 0.252 | +4.00% | 0.272 | 53 | 0.00 | - |
| 1.160 | 0.860 | اتحاد الصناعات | 2650 | 2817 | 1.100 | 1.070 | 1.060 | 1.060 | 1.063 | -3.64% | 1.113 | 6 | 0.00 | 11.7 |
| 1.470 | 0.780 | العالمية للصناعات | 900 | 828 | 0.920 | 0.920 | 0.920 | 0.920 | 0.920 | 0.00% | 0.932 | 4 | 8.70 | 9.4 |
| 1.220 | 0.450 | الوطنية للكوابل | 16000 | 7906 | 0.500 | 0.500 | 0.490 | 0.500 | 0.494 | 0.00% | 0.500 | 11 | 0.00 | 23.4 |
| 0.620 | 0.330 | البتروكيماويات | 900 | 378 | 0.420 | 0.420 | 0.420 | 0.420 | 0.420 | 0.00% | 0.421 | 3 | 0.00 | 8.0 |
| 0.560 | 0.320 | [illegible] (س) | 250 | 123 | 0.470 | 0.490 | 0.490 | 0.490 | 0.490 | +4.26% | 0.400 | 1 | 0.00 | - |
| 1.430 | 1.050 | [illegible] للألبسة | 4060 | 5073 | 1.260 | 1.260 | 1.260 | 1.280 | 1.252 | 0.00% | 1.274 | 4 | 0.00 | 44.3 |
| 1.080 | 0.530 | الزيوت النباتية | 1750 | 1033 | 0.600 | 0.590 | 0.590 | 0.590 | 0.590 | -1.67% | 0.601 | 4 | 10.17 | 9.4 |
| 0.790 | 0.370 | الموارد الصناعية | 250 | 105 | 0.410 | 0.420 | 0.420 | 0.420 | 0.420 | +2.44% | 0.424 | 1 | 0.00 | - |
| 1.060 | 0.570 | الكابلات [illegible] | 100 | 58 | 0.590 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | -1.69% | 0.581 | 1 | 17.24 | 8.2 |
| 0.840 | 0.580 | الوطنية للألمنيوم | 5293 | 4181 | 0.790 | 0.790 | 0.790 | 0.790 | 0.790 | 0.00% | 0.808 | 6 | 0.00 | 39.1 |
| | | | 241198 | 214712 | | | | | | | | 244 | | |
| مؤشر الصناعة: | 96.350 | التغير: | 0.020 | نقطة - | +0.02% | | | | | | | | | |
| | | **السوق الموازي** | | | | | | | | | | | | |
| 0.980 | 0.790 | بنك الصادرات ** | 200 | 136 | 0.950 | 0.930 | 0.930 | 0.930 | 0.930 | -2.11% | 0.944 | 1 | 0.00 | 12.6 |
| 0.910 | 0.500 | الاتحاد للاستثمارات (س) | 1000 | 835 | 0.870 | 0.840 | 0.830 | 0.830 | 0.835 | -4.60% | 0.870 | 2 | 0.00 | - |
| 0.530 | 0.210 | العربية للاستثمارات (س) | 8300 | 4146 | 0.500 | 0.510 | 0.490 | 0.510 | 0.500 | +2.00% | 0.470 | 7 | 0.00 | - |
| 0.930 | 0.690 | [illegible] للطباعة والتغليف (ج) | 400 | 348 | 0.870 | 0.870 | 0.870 | 0.870 | 0.870 | 0.00% | 0.877 | 1 | 8.71 | 13.2 |
| 0.660 | 0.500 | الصناعات الدوائية المتطورة | 3600 | 1836 | 0.510 | 0.510 | 0.510 | 0.510 | 0.510 | 0.00% | 0.524 | 4 | 0.00 | - |
| 0.490 | 0.270 | المستلزمات الطبية (س) | 60050 | 29204 | 0.490 | 0.490 | 0.480 | 0.490 | 0.486 | -2.04% | 0.461 | 28 | 0.00 | - |
| 0.740 | 0.560 | الدولية السياحية (ج) | 50 | 35 | 0.690 | 0.690 | 0.690 | 0.690 | 0.690 | 0.00% | 0.688 | 1 | 0.00 | 40.4 |
| 1.100 | 0.900 | المستثمرون العرب المتحدون | 2500 | 2625 | 1.050 | 1.050 | 1.050 | 1.050 | 1.050 | 0.00% | 1.063 | 3 | 0.00 | N/A |
| 0.430 | 0.170 | التجارة الدولية | 12000 | 2160 | 0.180 | 0.180 | 0.180 | 0.180 | 0.180 | 0.00% | 0.179 | 4 | 0.00 | - |
| 1.160 | 0.620 | استثمارات متخصصة | 250 | 155 | 0.620 | 0.620 | 0.620 | 0.620 | 0.620 | 0.00% | 0.706 | 1 | 0.00 | 42.2 |
| 0.670 | 0.310 | البصريات والسمعيات | 2350 | 777 | 0.330 | 0.340 | 0.330 | 0.330 | 0.331 | 0.00% | 0.332 | 5 | 0.00 | 161.7 |
| 0.490 | 0.140 | [illegible] (س) | 5350 | 803 | 0.150 | 0.150 | 0.150 | 0.150 | 0.150 | 0.00% | 0.157 | 7 | 0.00 | - |
| 0.650 | 0.470 | شرق اوسط دولية | 10050 | 5829 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | 0.00% | 0.581 | 5 | 0.00 | N/A |
| 4.750 | 1.380 | الاتحاد للسجائر | 924 | 3052 | 3.350 | 3.350 | 3.300 | 3.350 | 3.303 | 0.00% | 3.589 | 4 | 3.73 | 21.4 |
| 0.310 | 0.180 | المتحدة الهندسية | 7250 | 1470 | 0.210 | 0.210 | 0.200 | 0.200 | 0.203 | -4.76% | 0.194 | 7 | 0.00 | 3.4 |
| 0.630 | 0.300 | الصناعات الخزفية | 21000 | 7860 | 0.380 | 0.380 | 0.370 | 0.370 | 0.374 | -2.63% | 0.375 | 10 | 0.00 | 9.7 |
| 0.600 | 0.430 | الوطنية للدواجن | 277 | 149 | 0.550 | 0.540 | 0.540 | 0.540 | 0.538 | -1.82% | 0.557 | 2 | 0.00 | - |
| 1.100 | 0.610 | دار الشفاء (ج) | 2300 | 1762 | 0.740 | 0.740 | 0.740 | 0.740 | 0.740 | 0.00% | 0.743 | 3 | 0.00 | ***.*** |
| | | | 137851 | 63122 | | | | | | | | 95 | | |
| المؤشر العام: | 182.86 | التغير: | -0.03 | نقطة - | -0.02% | | | | | | | | | |
| المجموع: | | | 469750 | 557815 | | | | | | | | 468 | | |

انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى/اعلى سعر خلال 12 شهر — *توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر — ج- الشركة [illegible] خلال آخر 12 شهر

# الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

## الين الياباني يفقد مكاسبه في آسيا ويعود للارتفاع باوروبا

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٣/١٨ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١١٨,٣٠ ين، وكان الدولار قد اتجه نحو الارتفاع خلال ساعات التعامل الاولى مستفيدا من طلبات شراء لاغراض تجارية، ولكنه ما لبث ان عاد الى التراجع بعد ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية ليسجل ١١٧,٩٨ ين، هذا وعاد الدولار الى الارتفاع خلال ساعات التعامل الاخيرة امس. بعد ان دفعت عمليات جني الارباح الاسهم اليابانية الى التراجع بحدة حيث فقد مؤشر نيكي ٥٥٠,١٩ نقطة او ما نسبته ٣,٣٨٪ ليغلق عند مستوى ١٥٧١٧,٩٢ نقطة. ومن جهة اخرى اغلق اليورو الاوروبي عند مستوى ١,١٠٢١ دولار وبارتفاع هامشي مقارنة باغلاق نيويورك. ولا يتوقع معظم المتعاملين في آسيا اي تغيير على سعر فائدة اليورو خلال اجتماع البنك المركزي الاوروبي الدوري الذي تم في وقت لاحق امس الخميس.

وفي البورصات الاوروبية، ارتفع اليورو خلال ساعات التعامل الاولى ليسجل ١,١٠٦٧ دولار في اعلى مستوى له منذ ثلاثة اسابيع نتيجة توقعات بان تظهر الدراسة الميدانية لقطاع الاعمال التي يجريها صندوق النقد الدولي بدء تحسن في الاداء الاقتصادي للدول الاحدى عشرة الداخلة بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو). ولكن ما لبث اليورو ان فقد مكاسبه وعاد الى مستوى ١,٠٩٩٦ دولار قبل ان يستقر حول مستوى ١,١٠٢٥ دولار. بعد ان اظهرت الدراسة الميدانية النقيض حيث اظهرت تراجع مؤشر احوال الاعمال في المانيا (الغربية) الى مستوى ٨٩,٨ خلال شهر شباط مقابل ٩١,١ عن شهر كانون ثاني للماضي. ومن جهة اخرى عاد الين الياباني الى الارتفاع مقابل الدولار خلال تعاملات معتدلة. هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٥,٠٠ غرينتش امس مايلي:

| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|
| اعلى سعر | ١,١٠٦٧ | ١١٨,٧٧ | ١,٦٣٥٤ | ١,٤٥٣٥ |
| ادنى سعر | ١,٠٩٩٦ | ١١٧,٧٧ | ١,٦٣٦٣ | ١,٤٤٤٣ |
| اخر سعر | ١,١٠٢٥ | ١١٧,٩٥ | ١,٦٣٩٥ | ١,٤٤٦٥ |

### اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| مارك الماني | ١,٧٧١٤ | ١,٧٧٢٢ |
| جنيه استرليني | ١,٦٢٨٨ | ١,٦٢٩٨ |
| فرنك فرنسي | ١,٤٤٦٥ | ١,٤٤٧٠ |
| ين ياباني | ١١٧,٩١ | ١١٧,٩٦ |
| اليورو الاوروبي | ١,١٠٢٤ | ١,١٠٢٩ |
| جلدر هولندي | ١,٩٩٥٩ | ١,٩٩٦٨ |
| لير ايطالي | ١٧٥٣,٧١ | ١٧٥٤,٥٠ |

### أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ١٨٨,٣ | ١٨٩,٦ |
| درهم امارات | ١٩٣,٤ | ١٩٣,٦ |
| دولار استرالي | ٤٣٨,٩٦ | ٤٥١,٥٦ |
| دولار كندي | ٤٦٣,٧٥ | ٤٦٨,٩٦ |
| ريال عماني | ١٨٣٣,١ | ١٨٤٦ |
| دينار بحريني | ١٨١٩,٦ | ١٨٨١,٥ |
| ريال قطري | ١٩٣,٤ | ١٩٥,٣ |

### اسعار المعادن الثمينة دولار/اونصة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الفضة | ٥,٠٤ | ٥,٠٧ |
| الذهب | ٢٨٣,٥٠ | ٢٨٤,٠٠ |

### أسعار الفوائد على العملات الاجنبية×

| العملة | شهر ١ | ٣ أشهر | ٦ أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٤,٥٦ | ٤,٦٢ | ٤,٦٨ | ٤,٨٧٠٠ |
| اليورو | ٢,٩٣٧٥ | ٢,٩٠٦٢٥ | ٢,٨٧٥ | ٢,٩٠ |
| فرنك سويسري | ٥,٢٢ | ٥,١٦ | ٥,٠٩ | ٥,٠٩ |
| فرنك فرنسي | ٠,٩٦٨٨ | ١,٠٦٢٥ | ١,١٢٥٠ | ١,٢٨١٢٥ |

×تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

## التقارب بين "رينو" و"نيسان" يثير مخاوف الاسواق المالية

□ باريس – (اف ب):

يثير مشروع التقارب بين مجموعتي "رينو" و"نيسان" لتصنيع السيارات مخاوف الاسواق المالية نظرا للديون الكبيرة التي يرزح تحتها المصنع الياباني الامر الذي ادى الى تراجع سهم رينو بنسبة ١٠٪ خلال يومين في بورصة باريس.

وقد تراجع سهم الشركة الفرنسية بنسبة ٤,٩٦٪ امس الاول بعد ان خسر ٥,٤٥٪ في اليوم السابق قبل التاكيد على اجراء مفاوضات خاصة بين الشركتين حول مساهمة "رينو" بـ٣٥٪ من رأسمال نيسان.

واشار المحللون في انتظار معرفة قيمة الاستثمار الى "الفوائد الاستراتيجية" التي ستحصل عليها "رينو" نتيجة لهذا التقارب الذي اعتبر في السابق "مراهنة عالية المخاطر" نظرا للصعوبات المالية التي تمر بها المجموعة اليابانية.

وسلطت شركة "ستاندارد اند بورز" للاستشارات المالية تركيزها على "رينو" في انتظار الحصول على "عوامل اساسية" مثل قيمة الاستثمارات المتوقعة و"الخطط المستقبلية والتعاون المتوقع ومدى مساهمة +رينو+ في ادارة +نيسان+".

وقدرت مصادر متعددة قيمة استثمار "رينو" في نيسان بـ٣٢ مليار فرنك فرنسي (٤,٩ مليارات يورو). وتامل "رينو" في ان يكون لها ثلاثة ممثلين في مجلس ادارة "نيسان" منهم مساعد المدير العام كارلوس غصن.

وبالنسبة الى "نيسان" فالعام ١٩٩٨-١٩٩٩ هو العام السادس من الخسائر منذ سبع سنوات، وتقارب قيمة الدين ٣٢ مليار يورو وبالتالي فان مساهمة "رينو" باكثر من اربعة ملايين يورو لن تعيد توازن الوضع المالي في "نيسان".

## ٢٣ مليار دولار الدين الخارجي الايراني

□ طهران – (اف ب):

نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن حاكم البنك المركزي الايراني محسن نوربخش اليوم الاربعاء ان دين ايران الخارجي بلغ ٢٣ مليار دولار. وقال نوربخش ان "اجمالي ديوننا والتزاماتنا المالية الخارجية بلغ حوالي ٢٣ مليار دولار" مضيفا انه ينبغي على الدولة تسديد حوالي ثلاثة مليارات دولار في ١٩٩٩.

واوضح ان الصادرات والواردات الايرانية وصلت الى ١٣ مليار دولار بين اذار ١٩٩٨ والشهر نفسه من العام ١٩٩٩.

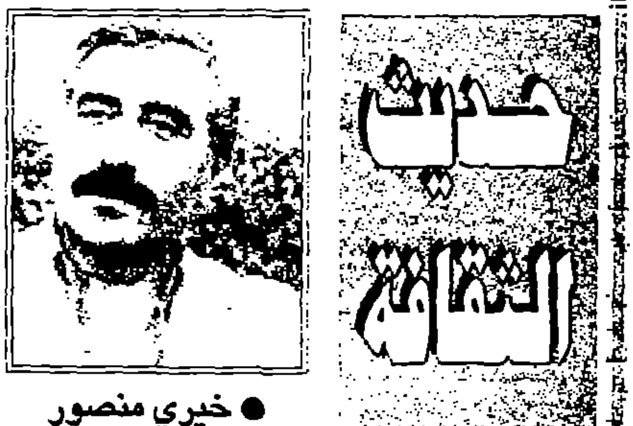
واعرب حاكم البنك المركزي الايراني عن امله في ارتفاع اسعار النفط بعد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط في ٢٣ اذار الحالي في فيينا.

واضاف ان "تحقيق توقعاتنا لميزانية السنة الايرانية ١٣٧٨ التي تبدأ في ٢١ اذار يعتمد على قرار وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط".

وكان مجلس الشورى الايراني حدد عائدات الصادرات الايرانية من النفط والغاز بـ١٦ مليار دولار للاشهر الـ١٢ المقبلة.

# الدستور الثقافي

## حديث الثقافة



● خيري منصور

الابداع في القصاه قد يكون عزفا منفردا، لكن ما ثقافة تتاسس على العزف المنفرد لعازفين متباعدين، ولكل وتره الخاص ... و(ليلاه) التي يغني لها..

والتهرؤ البنيوي الذي اصاب تسيج الحياة العربية لجهز على الكثير من القواسم المشتركة .. سواء في النطاق القومي .. او حتى الذاكرة الوطنية.. فمنذ عقود والكل يحاول نحت (ليلاه) من صلبه. والكل يحاول ان يجذر كينونة بدت كما لو انها نبت شيطاني في عالم محشو رغما عنه في سياقات جغرافية واخرى ثقافية وحضارية .. ما من قضية ثقافية جادة تثير سجالا هذه الايام ما لم تكن (متبلة) بما هو شخصاني..

فالكاتب الذي يتمدد نصفه في المرعى ... ونصفه الآخر في القرية .. يظن ان قصته او نصه او مقالته هي امتداد عضوي لوجوده الشخصي ... وما ان يكتب احد عن عمل ادبي حتى يتم الدمج بين المؤلف وعمله ..

حتى الرواية .. لا تزال مشتبكة في ذهنية النميمة والاستعداء بالسيرة الذاتية .. مما يجعل شخوص الروايات اكثر وقارا وتجنيا من مؤلفيهم ... فما اسهل ما ندمج بين الكاتب والمكتوب. لان المسافة الموضوعية بينهما لا تتحقق الا بعد مجهود حضاري – مدني ... بكل ابعاده المعرفية .. وقد يلوح للحظة ان التقريع لذهنيتنا اصبح مهنة .. بحيث طفا النقد السالب على كل نقد حقيقة المسالة ان ثمة حقبا في التاريخ قدرها وقدر المتورطين بها هو المراوحة بين ماض لم ينقض .. وحاضر لم يحضر..

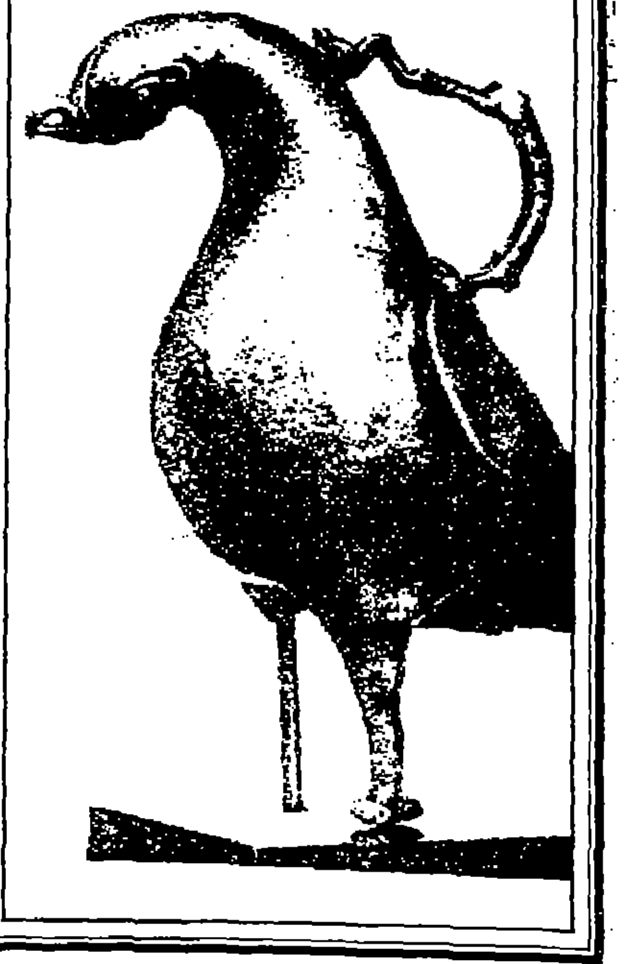
والامر يتجاوز سطح المشاهد السياسية والثقافية وحتى الاجتماعية الى العمق..

فالجذور تذبل بمرور الاعوام والعقود العجاف. حين تجد الاشجار من يعلق عليها عناقيد ليست من صلبها.

هذا التخارج الحاسم بين الشكل والمضمون وبين التعبير والمعبر عنه .. هو سمة مرحلة عصية على التجاوز اذا لم نبدأ من تلك النقطة... العميقة... وهي استبعاد المهترىء بغية اتاحة المجال للنم كي يسري فيما تبقى من انساغ.!

## لوحة وتعليق

مبخرة من البرونز على شكل طائر منحوت، وهي من الفنون الاسلامية تعود الى القرن الثامن الميلادي في ايران.



# قصائد الام

## الى امي ومنها الى ابي

### (من مجموعة شعرية تصدر قريبا بعنوان بسم الام والابن)

### قصائد جديدة للشاعر ابراهيم نصر الله



- ١ -

في حديثها عن ابي
كلما حدثتني عنه اكتشفت بلادا بعيدة
لم اكن قمحها ذات يوم
ولم اطوها في قصيدة
كلما حدثتني عن شمسه
عن عصافير تخفق في اسمه
وعن رحمة الله تجري كما النهر في دمه
كلما حدثتني عن خوفه كجناح علينا
وعن حلمه بصباح اليف تناثر
ندعوه ياتي كما الطير سعيا الينا
كلما حدثتني عن شجر يتدفق كالماء
في كلماته
وعن صوته
وشموخ صلاته
وعن زهوه اخر العمر سرا
باقمار ابنائه وبناته
كلما حدثتني عن ذلك البحر في صدره
وعن عزة النخل في فقره
وعن حلمه بثلاثين حرفا يرتبها
كي يسطر اسماءنا مثل طفل بدفتره
خلت ان ابي كان يكتب شعرا
ولسنا سوى بعض اشعاره

- ٢ -

في حديثها عن ايامها
من صباح الخميس
الى ليلة السبت
يمتلئ البيت بالضحكات الصغيرة
يركضون هنا في الممرات
خلف المقاعد يختبئون
يضيئون انوار بيتك
من دونما سبب في النهار
(علي) سيلعب دور الامير امامي
لانسى
وتلعب (مريم) دور الاميرة
وفي اخر الامر لاشيء يبقى
سوى
بقع الشاي فوق الحصيره

من صباح الخميس
الى ليلة السبت
يجتمعون هنا تحت اغصان داليتك
وينتظرون
– كما قبل عامين –
كفك يمتد نحو يديهم
وحنية الله في لمستك
ويبتكرون ثلاثين عذرا
لكي يلعبوا بالتراب هنالك في ساحتك
كيف لم ارو عيني من نبع وجهك
اذ كنت قربي
ومن اين جاء اليقين بانني سارحل قبلك
يسبقني قمر طيب مثل صوتك او ضحكتك
كنت ادعو: الهي خذني اذن قبله
كي اسير الى القبر خضراء
لكنني الان اجلس وحدي
لاحكي لقلبي – منذ رأيتك –
سيرة قلبي في سيرتك

من ليلة السبت
حتى صباح الخميس
رياح سكون تهب
فادفعها كي اظل كما شئت عالية
ويظل نخيلك في قامتي
ويظل نخيلي في قامك

- ٣ -

في حديثها عن سهراتهما
كل شمس لها مغرب
في البعيد
ولي فيك مثل الذي في.. مشرق
ولكننا بين ابنائنا
وضيوف مساءاتنا
والاقارب
عشنا هوانا
كلنا وحق عيونك نسرق
على شاشة التلفزيون
تهمس بنت لصاحبها
كم احبك
وفي الاغنيات
تعيد مغنية ولدت منذ يومين لا غير
لني احبك لني احبك
وتهمس لمراة هدها العمر
في اي مقهى لمن معها
سأحبك دوما لاني احبك
ولكنني لم اقلها – ولو مرة – مثلهم
كان الذي ملء قلبي من الحب اضحى لهم
ولني اخبئ حبك في عتمتي
كي يروا يا حبيبي في الليل اقمارهم
هنا في المسلسل
بعد العشاء
هنا في الاغاني التي تتقافز فيها النساء بلا سبب
وهنا كي نتابع افلامهم
ولاهمس للقلب مثلك في السر والروح تخفق
كل شمس لها مغرب
في البعيد
ولي فيك مثل الذي في.. مشرق
ولكننا بين ابنائنا
وضيوف مساءاتنا
والاقارب
عشنا هوانا
كلنا وحق عيونك نسرق

- ٤ -

في حديثها عن ابيها
قبل ان يتزوج جدي من جدتي
بثمانين عاما
ابي كان يملك سبع قوافل
فيها خيول وفيها جمال
يسيرها بين ارض الحجاز
ومرج بن عامر – قلب الشمال
عليها يحمل قمحا
وتمرا
ونصف سماء
وبر خيال
قبل ان يتزوج جدي من جدتي
ابتي
كان يعرف من سيكون
وقد قال لي انها قصة
لا يصدقها احد ههنا الان
لكنها في البلاد هناك لها عاشقون

قبل ان يتزوج جدي من جدتي
بثلاثين عاما
ابي كان يملك حقل شعير على رأس نخلة
ويزرعه مثلما شاءت الطير قمحا وقطنا
ويحرثه لا بثور عظيم
ولكن بنملة
من هنالك يوما رأى امة
قال هذي امي
وكانت امام البنات تطير
على رأسها جدول
وطيور واشجار سرو
وفي صدرها فرس
راح يصرخ اية فلة
وما خلفها كان يعدو حصان
نزلت من الحقل
كي اسأل الناس عن اسمه
ولاعرف اصله
عرفت قفافلته
وانسللت الى صلبه كالحياة
واصبحت ظله
حيثما تتوجه امي انا فيه
حتى اتى يوم عرسه
رقصت وغنيت اكثر من امه وابيه
انا ابنه سر اسرار نفسه

قبل ان يتزوج جدي من جدتي
بنهار وسبع سنين وخمس ليال
ابي كان في قلب حلمهما فارسا
وله في طريق الجنوب كواكب
تعرفه في الظلام البهيم
وسبع قوافل فيها خيول وفيها جمال
يسيرها بين ارض الحجاز
ومرج بن عامر قلب الشمال
عليها يحمل قمحا
وتمرا ونصف سماء وبر خيال

- ٥ -

في حديثي عنها
ان تكون ابنها
ذاك شيء كثير
فلا بلغ الحد يوما هنا سيد او امير
ان تكون ابنها
ان تطير مع الطير في افقه
مع سحاب الفراش الى ضوئه
وان تمسك التل من يده
وتعلمه كيف يصعد تلك الجبال هناك
وكيف يسير
وان تنزوي بالحجارة خمس دقائق
في اي ارض
وتقنعها ان تطير

ان تكون ابنها
ان تكون بسيطا كجرعة ماء
ومثل التحية خضراء تخرج من قلب جار
لجارته في الصباح وتغمرها بالبهاء
وان تنحني مثل ام على حلم قد تكسر
ترفعه عاليا للسماء
ان تكون ابنها
ان تمر على الارض طيفا يهدهد عشاقها
ورياحا تبدد كل خواء
ان تحب الصديق
وتخفض هذا الجناح رفيقا لكل النساء
وان تتجمع في حبة القمح مثل الرغيف
وشوق للوليف لذاك الوليف
وفي كل عين تسرق لمشهد عرس
وتخفي اساها وسر البكاء

ان تكون ابنها
ان تعيش كاغنية في الشفاه
وامنية في القلوب
وان تحمل الفجر في جرة الماء
كل صباح
وتمضي به لصقيع الشمال
وحزن الجنوب
ان تظل على حب هذي البلاد
وان تاب غيرك الا تتوب

ان تكون ابنها
ليس ذلك صعبا على اي طائر
ان تكون ابنها
ان تكون حصانا
وليس هنا – بالضرورة – شاعر

## وعي الحداثة.. ام.. حداثة الوعي؟

# «دراسات جمالية في الحداثة الشعرية»

□ عرض: طراد الكبيسي

-١-

رغم ان العالم – الاخر – تجاوز الحداثة، وما بعد الحداثة الا ان الحداثة لا تزال تستهوي جميع – او معظم كتابنا – هنا – ربما – لاننا نشك في اننا في الحداثة او لما نزل في ما قبل الحداثة. فالحداثة بالنسبة لنا لا تزال حلما – او كانت حلما مثل كثير من الاحلام التي بات الحديث فيها، يعد من قبيل: حديث خرافة!

واذا كان يمكن الاستعاضة عن «الحداثة» ببلاغتها – واقصد الخطاب الادبي تحديدا – على مبدأ اضعف الايمان – وطبقا للمثل الذي يقول: «ما لا يدرك كله لا يترك جله» فان كتاب الدكتور سعد الدين كليب: «وعي الحداثة» شانه شان العشرات من المؤلفات، والمئات من المقالات عن «الحداثة» الشعرية العربية. على الرغم من ان العديد من شعراء «الحداثة» هذه، يقرون بانه لا يوجد شيء اسمه «الحداثة» الشعرية العربية. فالحداثة كل – كما يرى هذا البعض – لا يتجزأ، ومعظم التجزيئين – كما يرى هذا البعض ايضا – يلخذون بالقشور ليتمظهروا بانهم «حداثيون» ومنذ اكثر من خمسين عاما عندما افتتح الشاعر «الزهاوي» قصيدة له، ضد الاحتلال الانكليزي للعراق بقوله: «اتخها بلندن..» قيل ان هذا «حداثة» حيث ان الزهاوي اناخ ناقته في لندن. ولم ينخها في سلع، او في دمنة لام اوفى. ولا بين الدخول فحوملا (علما ان الزهاوي لم تكن عنده ناقة ولا سيارة موديل ١٩٣٠ – وكان ياتي من بيته في الاعظمية الى المقهى المعروف باسمه في شارع الرشيد في بغداد، محمولا بعربة يجرها حصان).

-٢-

على اية حال.. الكتاب الذي بين ايدينا: «وعي الحداثة» (دراسات جمالية في الحداثة الشعرية) – كما جاء في العنوان الفرعي.. يقع في خمسة فصول هي على التتالي: «الحداثة الشعرية في النقد الادبي المعاصر. الوعي الجمالي في الحداثة الشعرية. جمالية الرمز الفني في شعر الحداثة. جمالية النموذج الفني في شعر الحداثة. الخطاب الشعري والايديولوجية».

والمؤلف اذ يأخذ بالجانب الشكلي المحض في مفهومه للحداثة – مصر، خلاف الاخرين – ان هناك حداثة شعرية عربية وانها موضع فخر. قال: «ولا نبالغ اذا نعينا الى ان الحداثة قد انجزها النقاد تنظيرا، مثلما انجزها الشعراء ابداعا، ومن حق النقد المعاصر ان يفخر بما انجزه». (ص٥)

والحقيقة – كما قلنا – لا نستطيع ان نتبين من كلام المؤلف عن الحداثة الا انه ينظر الى الشكل الخارجي، ووفق هذا المنظور حدد مفهومه للحداثة على انها: «حداثة في الوعي الجمالي اولا» ص٦ ويعرف الوعي الجمالي بانه: «الوعي الذي يتناول الظواهر والاشياء من خلال سماتها الحسية واثرها في الطبيعة النفسية والروحية للمتلقي، منطلقا من المقاييس الجمالية التي تشكل مضمونه القيمي» ص٢٧ (فالتعبير الكلي الذي جاءت به الحداثة الشعرية العربية يتلاءم والتغير الكلي الذي اصاب الوعي الجمالي المعاصر، هذا الوعي الذي ظهرت ملامحه الاولى، على استحياء في اوائل القرن العشرين مع الرومانتيكية العربية..) ص٢٧.

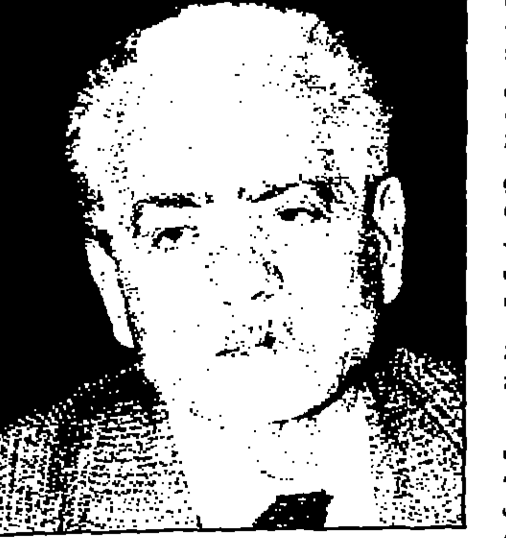
لما اهم تجليات هذا الوعي الجمالي للحداثة الشعرية التي جاءت اساسا تلبية لحاجة جمالية ناشئة، كما يرى، فهي:

اولا: التجادلية – اي الجدل الذي ينطوي على المشاركة والتاثير المتبادل والتداخل النصي.. الخ. وتتوضح التجادلية اكثر ما تتوضح في الشكل الايقاعي، وفي البنية الصورية. فالشكل الايقاعي الذي انجزته الحداثة لا ينهض على التناظر والتماثل – كما هو في الشكل الكلاسيكي.. بل ينجز من خلال التداخل وتبادل التاثير والتنوع في اطار الوحدة العامة للنص.

وهكذا بالنسبة للبنية الصورية التي جاءت حسب تعريف الناقد الروسي بيلنسكي: «الفن هو التفكير بصور» بمعنى ان بنية الصورة تنهض من العلاقة التجادلية بين عناصرها، بشكل يستحيل فيه الفصل بينها. ذاك ان الصورة تصدر عن رؤية ورؤيا تجادليتين للظواهر والاشياء، والواقع الانساني عامة، اي ان الصورة لا تعبر عن الثبات والسكون، بل عن الحركة والتفاعل والتحول.

ثانيا: الدرامية: والدرامية في الشعر، نبت القرن العشرين – كما يرى المؤلف – وهذا موضع خلاف – والحداثة الشعرية في نهاية المطاف، حركة غنائية تتسم بالدرامية، وليست بحال من الاحوال حركة درامية، وتتجلى الدرامية في الحداثة الشعرية في: النمنجة الفنية، وهي اسلوب تقني جديد طرحته الحداثة الشعرية في محاولة للتعبير عن وعيها الغنائي الموصوف بالدرامية، مستفيدة في ذلك من الفنون الدرامية. ومثال ذلك في النصوص الشعرية العربية: المومس العمياء للسياب، والاخضر بن يوسف لسعدي يوسف، ومهيار الدمشقي لادونيس.. الخ.

كما تتجلى الدرامية في البناء الدرامي الذي يتميز بتعدد الاصوات وتناقضها في شعر الحداثة، وبتطور الصورة الفنية من بعضها وتواشجها فيما بينها، وبالتماسك البنيوي الذي يجعل من النص كلا واحدا.. الخ.



طراد الكبيسي

ثالثا: الكلية: وتفترض هذه النظر الى الظاهرة في جوانبها المختلفة والمتعددة، وفي ارتباطها بالظواهر الاخرى، فلا تؤخذ معزولة، ولا يؤخذ جانب دون اخر. ومن هنا فالكلية تفترض تقويما جماليا كليا حيث ان الرؤية الكلية للظاهرة تنعكس في تقويم جمالي كلي بالضرورة هنا وتبرز الكلية في مستويين هما: الموضوع الفني، والتقويم الجمالي، ويقصد بالاول، الاحالة الى التجربة التي اصبحت هي الموضوع الفني في شعر الحداثة. لا الموضوع الواقعي من حيث كونه قابلا للمحاكاة، ويقصد بالثاني، ان الحداثة الشعرية طرحت تصورا جديدا للتقويم الجمالي، حيث ينعكس هذا في الصورة الفنية ذات العناصر الحسية والايحاء المعنوي، كما ينعكس في التعامل الرمزي مع الاشياء ولان الحداثة الشعرية تسعى الى طرح التجربة لا طرح الموضوع. ولان التجربة تتداخل فيها الموضوعات والانفعالات والمشاعر والرؤى، فقد ظهرت التقويمات الجمالية في النص متداخلة ومتعددة ومتصارعة.

-٣-

وهكذا يمكن القول في الرمز الفني والنموذج الفني اللذين يعالجهما الكاتب في الفصلين الثالث والرابع، باعتبار الاول: الرمز الفني: صورة الشيء محولا الى شيء اخر بمقتضى التشاكل المجازي، بحيث يغدو لكل منهما الشرعية في ان يستعلن في فضاء النص، وبتعبير اخر – حسب مؤلفي نظرية الادب – الرمز هو موضوع يشير الى موضوع اخر. لكن فيه ما يؤهله لان يتطلب الانتباه اليه لذاته، كشيء معروض.

اما النموذج الفني فياتي اساسا من محاولة الشاعر الحداثي استيعاب الواقع الانساني استيعابا دراميا، يتمكن به من تملك العلاقة الجدلية بين الذاتي والموضوعي، بين الانا والاخر. اما سمات هذا النموذج الفني فتتلخص في انه يستطيع احتواء ظواهر اجتماعية جديدة دائما. وذلك بسبب التعميم المجازي الذي يتصف به، كما تتحدد هذه السمات بالتعبير عن جوهر الظاهرة المنمذجة تعبيرا مكثفا مركزا، من دون الالتفات الى ما هو ثانوي او عرضي او يومي. وباختصار، يمكن القول ان النموذج الذي لا ينهض بما هو جوهري في الظاهرة، لن يتمثل الظاهرة التي ينمذجها، كما لن يتمكن من الايحاء الجمالي. مما يعني ان النمذجة الفنية لا تتم بمجرد ايجاد شخصية مختلفة عن شخصية الشاعر. اذ لا بد ان تكون هذه الشخصية ذات امكانيات تعبيرية عن موقف او تجربة او ظاهرة ما وذات امكانية ايحائية. يمكن ان تستوعب ظواهر اخرى مختلفة، وان تتواصل وما يستجد على صعيد الواقع.

اما فيما يتعلق بالخطاب الشعري والايديولوجية، فيعتمد المؤلف مقولتين متناقضتين هما: النص بوصفه خطابا ايديولوجيا. والايديولوجيا بوصفها نصا.

والاولى – حسب رولان بارت – تتصل مباشرة باللغة، بوصف اللغة الشعرية، لغة مجازية منزاحة، وبالتالي فان تقاطع ما هو جمالي في النص مع الايديولوجيا يكاد يكون بدهيا! لكن هذا لا يعني ان النص لا يحمل رسالة. لكنه يحملها بوصفها وظيفة شعرية.

اما بالنسبة للمقولة الثانية، اي الايديولوجيا بوصفها نصا. فتبرز من خلال استعلاء الوعي الايديولوجي على ما هو شعري، مما يحول الايديولوجية الى نص، او النص الى ايديولوجيا – فلا فرق بين ان يكون النص، شعرا، او مقالة، في جريدة او خطابا في تجمع حزبي!

واخيرا – كل ما يمكن ان نقوله ان «المؤلف» اجتهد واجتهد. ولكن

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

* وعي الحداثة من منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق ١٩٩٧.

## لزليخة ابي ريشة

# عن (تراشق الخفاء) كلما ضاقت الرؤيا اتسعت العبارة

■ قراءة: جهاد هديب

في قصيدتيها اللافتتين (امتلاء، ومن ناق.. عرف) من كتابها (تراشق الخفاء) الصادر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت تنزع الشاعرة زليخا ابوريشه الى تأثيث فضاء تخيلي بدءا من السؤال تسأل ولا تجيب بل تصنع مفارقة:

«ما الذي تخسره الاسماء
لو ان حجرة مرصودة
في هواء
او لوزة مخفورة بقشرة
وماء
تشرنقت من حولنا
وحبستنا للازل؟»

وتبقى الصورة الشعرية آخذة شكل السؤال والريشة كتبت بعدما انغمست في حبر خسران ممزوج بلوعة وافتقاد:

«ما الذي يضير خمرة
عندما تنصب في اقلامنا
فنكتب السكر على
اجسادنا»

والبناء هنا بسيط عدة صور شعرية ملقاة في مساحة الورقة على شكل متوالية هندسية تنمو باتجاه افقي في حين ان الصورة الشعرية السؤال في (من ناق.. عرف) تتأسس فضاء تخيليا على نتيجة:

«لانني لم اكن اعرفك
ما عرفت الهوا
فسحلتني السحالي في براري الموت
حتى مت من كثرة
ما عرفت»

ثم تجيء الصورة الشعرية في بنية سؤال تخرج منها صورة شعرية اخرى لا تكون من دون سابقتها او تكون لكنها تنمو في متوالية هندسية الى الاعلى:

اؤسسك في مخامر الجمة
لاشربك في مساء
من
طين
فلما اندلقت في
كما الجهات
وراح الهيله يخشخش في اثوابي
وروحي
والنور للهجورة
فما انا حتى استسلم
واقاوم
ولا اتلم
من انا حتى لا اكون؟

وسواء رغب القارئ في بعض المقاطع لم لا فانه يرى بنية نصية ومعمارية متماسكتين بلا زوائد او رتوش

في قصائد اخرى مثل (هرير) قد يؤخذ القارئ باتجاه حالة شعورية ما يتقاطع فيها شيء من ذاته مع الانا الساردة في القصيدة حيث الخيبة وبعض من ضحك اسود:

«عندما كنا وحدنا نتحرش بقطط النزوات
كانت العصافير اخر من ياتي
واول من يغادر هذه الغرفة الدافئة
لانها
- كما قالت لي امي -
مشغولة بطلي التضاريس خارج اعشاشها
بفجر جديد»

لكن يحسب المرء ان المقطع في مستوى الشعر من حيث علاقته بالتخيل قد امتلأ قبل (بفجر جديد) وهذه الافاضة ربما تبدو كنتوء لا لزوم له لان المقطع من دونه يؤسس لفضاء تخيلي يلخذنا الى ما وراء الكلمات ولا يوقفنا الى جوارها.. في قصائد اخرى مثل (امنا الارض) و (اثنان) يشيع هذا الكسر بشكل ما وبرغم ذلك تظل القصيدتان جميلتين فيما القصائد التالية لهما فيها (حكي) يظل شائعا في اغلبها

وفي القصيدة التي في عنوان (م.ع.م) تسير الشاعرة بقصيدتها في تصاعد:

«يشبهك الامس اذا ما غض
بصيرته
وتقدم نحوي
يبلغني نبأ عن سوسنة
ويقدم لي بحياء بالغ
رحيله المفاجئ»

ثم فجأة تحدث القطيعة في لذائذ التخييل حين تقع في (لا معنى) يهدم ما سبق وتأسس:

«تشبهك الغرفة ملأى/ فارغة
الحمص. الشهوة/ الصمت
الاعتاق»

لتدخل القصيدة في اثر ذلك في (لجلجة)



● زليخة ابو ريشة

اي التردد في الكلام بحسب ما سمت واحدة من قصائد مجموعتها وفي قصائد سابقة على (م.ع.م) يحدث كما لو ان النفس قد تقطع بالقصيدة فلا تدري الشاعرة كيف تقفلها فتفعل ذلك على عجل:

كما في (خبيزة) و (توغل) ايضا

وتبدأ (تراشق الخفاء) بقصائد يكثر عددها تئن تحت سطوة النص الصوفي التراثي. تقول الشاعرة في قصيدة (اواني المعرفة):

«سيرك هو سلوكك
فاصعد نحوي
حتى اباركك بكفي الملثومة
فلقد جاع الزمن يوما
فكسرني وشققني
وعصر علي ليمونه الشافي
فاكتملت»

وفي هذا المقطع مثلما في الكثير من المقاطع سواء انعدام او ضبابية في رؤية المشهد ومعاينة سلوك الاشياء في الصورة ربما كان بسبب الاستعجال افتقدت القارئ لذة التخييل ولذة التوقف امام العمق في اقتطاعة اخرى تقول ابوريشة:

«يتبرغل الحزن ككتل البطاطا في
هذه الانحاء
لانه لم يستطع ان يجد لنفسه
ريشة غيمة
يغمس بمدادها اقواله»

هناك (حول) ما في الرؤية فبدل ان تغمس ريشة الحزن لتكتب على غيمة او صخرة تفعل شيئا اخر او انها بدل ان تضع جناحين لقرن الفلفل - بحسب حكمة صينية قديمة في قول الشعر - فانها تنزع عن الفراشة جناحيها لتصير قرن فلفل.

يقول المرء ذلك وحسبه ان النص الصوفي يقرأ او يكتب وفق (طريقة ماثلة) على ما قال جاك ديريدا (المفكر الفرنسي) في صدد الابداع كقراءة فهناك تشابك بين شعرية الرؤية والمعاينة وشعرية الصورة واللغة الشعرية ويعبر النص الصوفي عن ذلك ارقى تعبير. لكن لماذا حين نقرأ اشعارا معاصرة تنحو باتجاه الصوفية نجد صاحبها - في احيان كثيرة - غير متسائل عن جدوى كتابة نص صوفي يتسلق بصعوبة على الجدار العالي للنص الصوفي الاول ويظل على وشك ان يقع؟ اهو غياب الرؤية ما يجعل المشهد في القصيدة - كما هي حالة القصائد في (تراشق الخفاء) حتى منتصفه - ضبابيا او مجانيا او غير واضح؟ وبالتالي تكون قاصرة في تقديم المعرفة التخييلية التي من المفترض ان تمنحها القصائد لقارئها ثم ماذا يعني ان تعاد كتابة النص الصوفي الان فيقف قزما في ازاء النص الصوفي الاول وقد جاء خلوا من الالم ومن المكابدة التي تصهر المعرفة الى اضيق عبارة واشدها توهجا واشراقا؟ في الارجح ان القصيدة التي كتبتها زليخا ابوريشة قد عانت من اسراف صاحبتها في تقصد محاكاة نصوص المتصوفة حتى اقتربت من استحضار الصور الشعرية على طريقة الذهاب الى القصيدة لا انتظارها او ما هو اقرب الى ذلك..

«للهمزة قرطاس يبعث فينا الرعدة
وانت (نون) تسطرنا
بهوى.
اسرف في النون
كان الوجد يماثلنا
ويغتنيا
لكنا
لما امسكنا بالمجذاف
انقطعت فينا الهمزة».

## في الذكرى الاولى لرحيله

# «اوكتافيو باث»: الشاعر في تأملاته النقدية!

(١ - ٢)

■ جلال نعيم

في الذكرى الاولى لرحيله
اوكتافيو باث»: الشاعر في تاملاته النقدية!
الكتاب: «متاهة الوحدة» تاملات نقدية
المؤلف: اوكتافيو باث
المترجم: نرمين ابراهيم عاجل

(١)

اذا ما اعدنا النظر في مجمل المنجز الفكري والشعري العالمي، الذي يتبدى لنا احيانا على هيئة مكتبة هائلة، لا متناهية الرفوف، ويبدو في احيان اخرى، على شكل ثورات وحركات تمرد عميقة ومتسعة «لان التاريخ - كما يقول معين بسيسو - يكتب احيانا بالقلم وفي احيان اخرى يكتب بالقدم!» واذا ما دخلنا في متون هذه «المكتبات / الحركات» فاننا يندر ان نجد شاعرا ومفكرا له قامة «اوكتافيو باث» الشاعر والمفكر المكسيكي الذي ظل، طوال حياته، يولجه مختلف الاتجاهات والحركات الادبية والسياسية والفلسفية بروح انتقادية عميقة، ولا يكاد يدخل في شرك ايديولوجي او فخ حركة ادبية او فكرية الا وسارع للنفاذ منها بعد ان هضم مختلف خطوطها ومساراتها وآفاقها وتفاصيلها. وشخص رؤيته عنها وانتقاده لها بتأن ونفاذ بصيرة، وليجد بعد ذلك فعله الفكري والادبي وقد اكتسب حيوية جديدة وروحا «خلاقة» مضافة.. هكذا دخل تحت خيمة «ماركسية الثلاثينات» وخرج منها تحت تاثير «عدوى الستالينية» وبعد مساجلات طويلة مع «بابلو نيرودا» الذي انزلقت قدمه غير بعيد عنها: «الستالينية.. هذا البرص الاخلاقي!» (١) كما اطلق عليها في احدى مقابلاته!

ورغم انه اخذ من السريالية الكثير وتلقاها من منابعها «من مرافقته لاندريه بريتون في باريس الاربعينيات» وخرج منها بطموح بريتون في اكتشاف مقدس جديد يكون نقطة التقاء الحرية والحب والشعر، وبهذه الروح لخترق حضارة الازتيك، والبوذية والاسلام والهندوسية ومختلف الطروحات الفنية والادبية والحضارية الاخرى، الغائرة في صلب قارات العالم وشعوبه ليشكل هذه المؤسسة الانسانية الضخمة التي يدعونها «اوكتافيوباث» متخذا من مقولته الشهيرة «ان ما يميزنا هو ايضا ما يوحدنا» كمبدأ ومنطلق اساس في بحثه.

لقد منح «اوكتافيو باث» الحضارات - كما يقول كارلوس فوينتس - مرآة فنانها. مثلما فعل بول فاليري، لكنه ايضا انعكاس نجاتها من لقاءات وبائية ومخاطر شهوانية. لقد تعلمت منه بان ليس هناك مراكز ثقافية ذات امتياز، عرقي او سياسي، وبان لا شيء ينبغي تركه خارج الادب، لان زمننا هو زمن الاختزال المميت» (٢).

(٢)

«في الثاني من «اهان كاتون» وطيء الاجانب ارضنا، بلحاهم الشقراء، ابناء الشمس، الرجال ذوو السحن البيض، آه فليلفنا الحزن بلجته انا هم قدموا ستهبط عصا البيض، من السماء ستاتي، وحزينة ستمسي كلمة اوتاب - كو الامتنا الوحيدة..» هكذا تصف الشهادة التي وردت في كتاب «تشيلام بالام» سقوط المجتمع الازتيكي ساعة الغزو الاسباني: «تلك الكارثة التي اغرقت الكثير من البشر في حزن هائل» اذ يرحل الآلهة ويستسلم القائد «موكتيثوما» و«في لحظة السكون تلك يرفع الشعب الازتيكي وجهه صوب السماء، فاذا ببروجها تقف في وجهه، عندئذ حسب يراوده شعور بان الموت يغويه» لقد خذلته الآلهة، تلك هي الخيانة الكبرى.. «ومن هنا، اذن، يبدأ تاريخ للمكسيك ومن هنا ايضا يبدأ احساس المكسيكي بالوحدة» (ص٩) بهذا الوصف الميلودرامي، والحس الدقيق، تستهل المترجمة العراقية المبدعة «نرمين ابراهيم عاجل» تقديمها لكتاب «اوكتافيو باث» الشهير «متاهة الوحدة» والذي حمل تجنيسا موحيا «تاملات نقدية».

ويعتبر «متاهة الوحدة» من اهم مؤلفات باث التي تجاوزت الخمسين كتابا، فقد كان مادة دائمة للمقالات النقدية، والمحاضرات والحلقات الدراسية سواء المتعلقة بالادب المكسيكي او الامريكي اللاتيني، وكان حاضرا دائما في كل المقابلات التي اجريت مع المؤلف حتى وفاته في عالم الماضي، على الرغم من وضعه عام ١٩٥٠ اي قبل تسعة واربعين عاما.

(٣)

الوعي - عند باث - هو المجترح الاول للوحدة «ففي لحظة ما، يتبدى لنا وجودنا جميعا شيئا متفردا، راثعا لا يقبل التحول، وكثيرا ما يخالجنا هذا الاحساس في فترة المراهقة، اذ ينبيء اكتشافنا ذواتنا عن نفسه من خلال ادراكنا وحدتنا، فينشق ذلك الجدار اللاملموس الذي ينهض بين العالم وبيننا الا وهو جدار وعينا» (ص١٧) فالوعي بوجودنا هو الباعث الاول والمبلور الاول للـ«انا» التي تظل في بحث دائب عن جوهرها، اولا، ومن ثم عن مطابقاتها، ومكملاتها او اشباهها. ولعل الخطوة الاولى التي يخطوها الوعي من اجل اعادة انتاج «الذات» تكون في الانفصال عن «الاخر» لانها ستكون منشغلة في ممارسة بحثها الجذري عن كيانها، وهي مرحلة اكتشاف وليست مرحلة كشف، لهذا فانها تنطوي على نفسها وتوغل في قوقعتها وصولا الى وعي تشكلها ذاته. اي حتى يصل هذا الوعي / الجدار الاول الى نفي ذاته عبر ارتقائه.

ويذهب «باث» الى ان «الشعوب تحيا في طور النمو تشهد شيئا مماثلا، اذ تبرز لها كينونتها كالسؤال دوما: ما ماهيتنا وكيف يتسنى لنا ان نحقق ماهيتنا هذه؟» (ص١٧) ويدفعها هذا «السؤال / الوعي / الجدار الاول» الى ايقاظ التاريخ، الذي يكون بدوره ناتجا عن «وعينا بتفردنا».

ويشير «اوكتافيو باث» الى ان سؤال «الذات - الهوية» والكثير من الاسئلة الغامضة الاخرى هي التي دفعته الى تاليف هذا الكتاب، وتنتجت عن تاملاته المتحصلة في العامين اللذين قضاهما في الولايات المتحدة، اي في لحظة اصطدامه العنيف بـ «الاخر» ويتبرى للبحث في ملامح المكسيكي التي تجسدت له في مدينة «لوس انجلوس» حيث يحيا اكثر من مليون نسمة من اصل مكسيكي، وبشكل خاص من خلال مجموعة اطلق عليها اسم «الباتشوكو» وهي «جماعة تنفرد بنمط ملبسها وسلوكها ولغتها على حد سواء، وهي متحررة غريزيا.. هذه الجماعة لا تطالب بحقوق قومية ولا عرقية.. والفرد فيها لا يسعى الى العودة الى اصله المكسيكي ولا يظهر رغبة في الاندماج في الحياة الاميركية» (ص٢٢) وهم يكاثون يشكلون بؤرة من التناقضات ولغزا، ويبدو من الاسم «باتشوكو» «مفردة لا يعرف لها انتماء. تعني كل شيء ولا تعني شيئا» فأي غرابة تكتنف هذه «المفردة المشبعة بكل الابداعات الشعبية وبالمعاني الثرة» (ص٢٢).

ويستفيض «باث» في وصف «الباتشوكو» في محاولة لسبر اعماقه من خلال اكتشاف تناقضاته فـ «الباتشوكو مهرج مسالم متمرس لا ينوي اضحاك الاخرين بل يسعى الى افزاعهم، وفي هذا الموقف السادي انحياز الى رغبة في امتهان الذات احسب انها تكون ذات جذور شخصية» (ص ٢٥) فهو «اما يصبح ضحية. اذا ما افلح في العثور على مكان له في هذا العالم الذي يتجاهله حتى وقت قريب. واما مجرما ليغدو بذلك واحدا من ابطاله الفذاء» (ص ٢٥) وهو اضافة الى كل ذلك، «انسان يفيض حبا وسعادة، رعبا وبغضا، هذا الباتشوكو الذي يجسد الحرية والفوضى والضغينة شيء ينبغي ان يلغى برمته، وشخص لا يمكن الاتصال به الا سرا او في الظلام» (ص٦).

وقبل ان يقر «باث» بان «الباتشوكو» وبالتالي المكسيكي، الذي كثيرا ما يمر بحالات من اليأس وسورات الغضب بشكل متزامن، والذي يتقنع ويميز نفسه بالملابس الغريبة المزركشة (غير العملية).. وغيرها من الاشارات التي يمكن ارجاعها الى الاحساس بـ «الدونية» عنده تجاه العالم والتي لعلها «تفسر لنا جزئيا ما يبديه المكسيكي من تحفظ تجاه الاخرين وعنف مفاجيء تحطم به قواه المقموعة ذلك القناع المسالم الذي يضعه غير ان ما يفوق هذا الشعور بالدونية عمقا واتساعا هي تلك الوحدة القابعة في داخله. لذا سيغدو توحيد كلا الموقفين في ذات واحدة امرا مستحيلا، اذ ان الشعور بالوحدة لا يعني شعورا بالدونية، بل هو شعور بالاختلاف، والشعور بالوحدة ليس وهما كما هو حال الشعور بالدونية في بعض الاحيان لنما هو تعبير عن حقيقة واقعة: اذن فنحن مختلفون حقا - ونحن حقا وحيدون» (ص ٢٨).

(٤)

لعل واحدة من اهم الخصائص المميزة لاسلوب «اوكتافيو باث» والتي تبدو لنا جلية من الفصل الاول من «متاهة الوحدة» هي ان «باشا» عندما تشتغل على موضوعة محددة فانه ينبري الى تقديم التناصات وملاحظاته واشاراته اللامتناهية، ويمضي ليتمم تحليلاته للظاهرة بعد ان يقلبها من مختلف الاوجه «الاجتماعية والسياسية والتاريخية والانثروبولوجية والنفسية..» ليس بقصد التقصي وفقط للتوصل الى نتائج، نهائية كانت او غير نهائية، وانما كثيرا ما يتخذ من تحليلها غاية له. ومن وجهة اخرى، انه لا يفسرها بمنطق الباحث او العالم قدر ما يكتنهها بروح الشاعر. ويعيد صياغتها وتشكيلها بعد ان يحفر انفاقه الخاصة التي يصبح بامكان المتلقي التجول عبرها ووفقا لرغبته وقابليته ومدى جديته، لذا قد يلوح «متاهة الوحدة» باعتباره واحدا من الكتب الصعبة القراءة للوهلة الاولى. الا ان هذا الوهم سرعان ما يتبدد حالما يغوص فيه القارئ، اكثر فاكثر، ويعتاد شيئا فشيئا، على انتقالات «باث» السريعة من مبحث الى اخر، والذي تشير اليه المترجمة الى انه يمثل واحدا من آثار السريالية عليه، ونضيف نحن، بانه يمثل واحدا من الركائز الاساسية التي يعتمد عليها اسلوب «اوكتافيو باث» فهذا التنقل المتدفق من منطقة الى اخرى، وهذا التتالي المتسارع للملاحظات والمشاهدات والالتقاطات تساهمان في توسيعه للبحث في الظواهر من جهة، وينأيان به عن التوصل او الايصال الى نتائج مألوفة وجاهزة وحاسمة، فالحقيقة، كما يؤكد «باث» في احدى مقابلاته - «كلمة ملتبسة، حقيقة ما يوجد وما لا يوجد، انما تقوم ابعد من المقابلات والمتضادات».



● باث

لهذا يندر ان يقدم «باث» حصيلة او نتيجة ما لاستقصاءاته. وفي الوقت نفسه، لا يتردد في تقديم وجهات نظره وآرائه الشخصية التي يبثها هنا وهناك، وكثيرا ما يضعها في مقدمة مادته، ليس من قبيل البحث عن التأثير المباشر والسريع، وانما لنسف غائيتها ذاتها!

ففي الفصل الاول، الذي تابعنا فيه بعض تحليلاته نجده يسارع الى التقديم لاجاباته الشخصية، وبشكل سريع. عن سؤال «الذات / الهوية» بقوله «ان ما يميزنا من باقي الشعوب لن يكون نابعا من اصالة شخصيتنا المشكوك فيها دوما. شخصيتنا التي كانت ثمرة لظروف دائمة التغير، بل ينبع من اصالة ابداعنا، لذلك كنت ارى ان عملا فنيا او موقفا ما يعرفان بالمكسيكي تعريفا يفوق اعمق وصف يوصف به. لانهما يعبران عنه ويعيدان خلقه من خلال ذلك التعبير» (ص١٨).

ان استراتيجية باث هذه، في الكتابة، تقودنا الى استنتاج نقطتين اساسيتين: اولا: ان «باث» الشاعر لا يطل علينا هنا عبر لغته وعباراته الشعرية المتضمنة في نثره فقط، وانما تجاوزها الى حد بناء «تاملاته» النقدية ونصوصه للعمل على تحقيق غايات ومضامين ذات ابعاد شعرية ايضا، وقائمة على تبديد الغموض بغموض الحياة نفسها، وغموض الظاهرة او التجربة التي يتناولها ذاتها، وهو بذلك انما يفتح افقا شعريا اوسع. اما النقطة الثانية فتكمن في انه قد تمكن من خلال تلك التخلص من اسار الموضوعة الواحدة، فانه لا يقيد نصه بتناول ظاهرة وحيدة ومحددة، وانما ينبري الى تحليل اكثر من ظاهرة، ويتنقل متقافزا من موضوعة الى اخرى لنكتشف في النهاية من انه قد تمكن من سبر اغوار جملة من الظواهر والموضوعات كل على حدة من دون الابتعاد عن موضوعته الاساس وهذا ما شكل بدوره احاطة شاملة بموضوعته الرئيسة رغم ابتعاده المستوهم عنها.

ولربما كان هذا وراء ربطه لمفردتين بالغتي الغموض، متشعبتي الدلالات، شكل منهما عنوان كتابه «متاهة الوحدة».

(٥)

.. وانها لفرصة نادرة، تلك التي يحققها لنا «باث» في «متاهة الوحدة» فهو بالاضافة الى الخصائص المنهجية الخاصة التي يبتكرها فيه ويشتغل عليها، والتي تمثل جانبا من ابداعاته واضافاته الثرية، فانه يقدم لنا، هنا، صورة بانورامية، شاملة ومعمقة، للشخصية المكسيكية، خصائصها وهواجسها ومميزاتها، فيحقق لنا بذلك، اضافة الى الجانب المعرفي، فرصة للوقوف بمواجهة المرايا المعمقة التي يرسمها لمجتمع تكمن فيه الكثير من ملامح ومميزات مجتمعاتنا، فيثير بذلك كما هائلا من التداعيات المثيرة التي تجعلنا نحلق عميقا في ذاتنا، ونحاورها علنا نصل الى اجابات عن اسئلتنا، حيث ان «الذات» تبقى بمنأى عن استكناه نفسها ومعرفة خصائصها وتمايزاتها اذا ما بقيت معزولة ومنعزلة. وبمعرفة الاخر / المرايا يغدو من الممكن اعادة النظر اليها والبحث فيها وبالتالي اعادة انتاجها بصيغ واكتشافات جديدة ومغايرة. خاصة وان من يقودنا في هذه اللعبة - التي قد تنتهي بمأساة! - هو الشاعر «اوكتافيو باث» ذو الفكر المفخخ دائما!

يصدر «باث» الفصل الثاني «القنعة مكسيكية» بمقطع معبر من اغنية شعبية مكسيكية

«ايها القلب
اخف اشجانك».

حيث يشير الى ان «الاخفاء» و«الكتمان» وبالتالي «الوحدة / العزلة» وقطع الجسور مع الاخر هي من الصفات الاساسية التي تتمتع بها او تعاني منها الشخصية المكسيكية، حد انها تجد تمظهراتها الجلية في الاغاني الشعبية التي يبدعها ويتداولها..

كما يستهل «باث» فصله بمجموعة من الحقائق الصادمة، التي تنطوي على الكثير من القسوة: فيقول: «سواء أكان المكسيكي شيخا ام مراهقا، اصلا ام هجينا، جنرالا ام عاملا ام خريج جامعة. فهو في رأيي كائن ينغلق على نفسه ويصونها، وجهه قناع وابتسامته قناع، متسمر في وحدته القاسية، فظ ومهذب في آن واحد ويسخر كل شيء للدفاع عن نفسه: الصمت والكلام، التهذيب والازدراء، السخرية والرفض، ويحرص على اسراره حرصه على اسرار الاخرين» (ص٤١).

هكذا يصور الشخصية المكسيكية ملقيا عليها اوصافا صريحة ومحتدمة ومفعمة بالتناقض لينطلق الى تحليلها.. وكما اتخذ من مقطع اغنية شعبية مفتاحا لفصله فانه يلجأ الى تحليل جملة من الامثال والعبارات الشعبية المألوفة ليستنتج منها الى انها تشير الى ان «مبدأ الرجولة يكمن في عدم التراجع» و«اولاء الذين يبوحون بما في دواخلهم ما هم الا جبناء» لان هذا البوح يمسي «ضعفا وخيانة» و«يحدث ان يركع المكسيكي وان يمتهن وان ينحني لكنه لا لا يتراجع» لان «هذا التراجع يعني السماح للعالم الخارجي بالتوغل في داخله» اي ان تحديه دفاعي صرف، لان شرطه الذاتي الاهم يكمن في الانغلاق عما هو قائم من الخارج واغلاق جميع السبل امامه، وسد منافذه اليه. ولهذا ينظر المكسيكي الى النساء باعتبارهن كائنات اقل شأنا من الرجال «لانهن عندما يهبن انفسهن فانما يفشين كل ما في دواخلهن» (ص ٣٩) اي ان القوة الحقيقية، و«الرجولة» الحقيقية تكمن في الانغلاق على الاعماق!

ويرجع «باث» الى تاريخ المسرح المكسيكي الكلاسيكي ليجد ان اغلب شخصياته تميل الى الانطواء، وان المكسيكي يخلق عوالم مغلقة في السياسة والرسم، ويشير الى سيادة مفاهيم الحياء والحشمة والتحفظ المتكلف الذي يحياه المكسيكي في محيط علاقاته اليومية، ورغم احتفائه بالجسد وايمانه بان «الجسد وجوده وهو الذي يمنح كينونتنا ثقلها وابعادها.. كما اننا نتعذب به ونستعذب به، فهو ليس ثيابا اقتنا الاقامة فيها ولا هو بالشيء الغريب عنا: اذن نحن جسدنا» (ص ٤١). الا ان الحياء ياتي كصفة دفاعية و«بمثابة سور الصين» ولغرض الحماية لان «نظرات الغرباء تنتهكنا» ولان «جسدنا لا يواري دواخلنا ولكنه يشف عنها» (ص ٤٢).

وتبقى المسافة شاخصة في وضع حدود مرسومة ما بين العالم الاجتماعي او الباحث وما بين الشاعر والناقد المتأمل.. فاكتافيو باث يلقي نظرته على صورة المكسيكي ليحلل ويستبطن اشكالها ورموزها وتمظهراتها. ونجده في ذلك وكأنه يقرأ نصا ادبيا - اجتماعيا. له كيانه الموضوعي الخاص وما عليه سوى تحليل رموزه وتفكيك شفراته. ولذا كثيرا ما تستغرقه الظاهرة في استبطانها واستقرائها، ويندر ان يلجأ للبحث في الاسباب والنتائج، ربما لانها تقع خارج خريطة الشاعر المتأمل. لهذا فانه يمر مرورا سريعا في بحثه اسباب «انغلاق» المكسيكي الذي يجده مبررا «اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ما كان عليه تاريخنا وما كانت عليه طبيعة المجتمع الذي انشأناه، فقساوة المناخ وشدة وطأته وهذا التهديد الخفي المبهم السايح دوما في الفضاء ترغمنا جميعا على الانغلاق على انفسنا هربا من المجتمع الخارجي» (ص ٤٢).

قراءات

# وعي الدلالة في «مدن.. وغريب واحد»

■ زياد ابولبن

ان اي عمل ادبي يشتمل على «العنوان الابداعي» كله، ويستقر في فناء النص مباشرة، بشكل بنية صغرى لا تعمل باستقلال تام عن البنية الكبرى التي تحتها، ولن يفهم منقطعا عن نصه. ولا تدرك اشارته الا عبر العلاقة بينهما (١) فقصص علي حسين خلف «مدن وغريب واحد» (٢) تنطوي على هذا الفهم، وعلى عنوان المجموعة كلها لتقترن مع ثلاث قصص اخرى جاءت على الترتيب «حادثة الجسر، الحصان الاخضر، الطائرة».

فالمدن التي رسمت خاريطتها في القصة الاولى تقرأ عناوين فرعية: صيدا، لرنكا، الاسكندرية، بلغراد، برلين، صيدا، بيروت، اربد، باعتبار ان العنوان عنصر بنائي يشتبك مع غيره من عناصر الرواية لتشييد منظور الكاتب وعقيدته العامة التي تعني عنده رؤية الكاتب للعالم. كما يرى سبنسكي (٣) فلا بد ان العنوان الرئيسي «مدن..» يشتبك مع العناوين الفرعية «صيدا..» ويقيم علاقته معها ضمن مكونات النص نفسه. فتبدو صيدا مجردة من حركة الشخوص في مفتتح القصة. وتبدو في مشهد رومانسي يقترب من قصيدة النثر، وسوف ارتبه بسطور متوالية ليقيم شكله الشعري:

«بين الندى والبحر سكنت صيدا
بدت مثل الافق
رأسه في الافق
وقوائمه في البحر
تمتد الى الجبال
فيبتل شعرها بالندى
وتهبط الى البحر
فتتفرق اصابعها الطرية
فيه»

ولكن حركة الشخوص ممثلة في «دوري» احد شخوص القصة يلوح على رصيف الميناء.. في حين ان «لرنكا» مدينة تبعث على حركة الشخوص لتمسك بمفتاح القصة. فالراوي / الشخصية الرئيسية في القصة يبحث عن «ياسمين» التي اشارت الى البحر، وهي تقف في لرنكا التي تقع بين البحر والبحر. هذه الاشارة تفضي الى بداية انطلاق الباخرة، وتظهر علاقة الراوي بياسمين علاقة حب او عشق من خلال الجملة التالية: «اكتب اسمك هنا». اما «الاسكندرية» المدينة الثالثة فتمتزج فيها رومانسية المكان مع حوار ثنائي ايضا يقترب من قصيدة النثر، اذ جاء في اسطر متوالية عن طريق السرد الذي يحمل ملامح قصيدة النثر او ظواهرها:

«لحقا حين يصير القمر بدرا
تفيق الامنيات؟
لم يحبه احد
لم يبلغ المطران لسانه
واكمل:
اذا صح ذلك ماذا تتمنى؟
حينها طوح بحار بحبل
الرسو الى صخرة كبيرة في
عرض البحر
وتدافع الركاب الى حواف
السفينة
ورحلوا يتاملون المدينة
والرجال المسلحين
قلت للمطران:
لوريد جيشا لا ينحني امام
العدو..
و.. بكيت»

ومدينة «بلغراد» تشير الى سفر الفلسطيني عبر بحار تلقيه من مدينة الى اخرى، وينكشف هذا الرحيل او السفر باسئلة «الراوي»، لماذا يرتعش جواز السفر في يده؟ والمقصود جواز سفر «دوري» الشخصية الثالثة في القصة. وفي «برلين» المدينة الخامسة محطة جديدة لمتاهة السؤال من خلال توزيعة قصيدة النثر:

«ليتنا من استفسار عابر:
انا من.. وانت؟
نورس
وطنك؟
عش من الثلج لحمله على
ظهري فيذوب في جسدي
الذي
نعم»

و«بيروت» المدينة السادسة التي جاءتها «الغزالة زوجة «دوري» من المخيم، والغزالة صورة المرأة الفلسطينية التي تطرز منديل الغرباء في المخيم، وصور الشخوص تزدحم في المخيم، وتكشف عن وضع الفلسطيني الذي يجمع قشر الرمان وبذور البطيخ.. ... حول المخيم الى سيرك عند مجيء البقج، وتوزيعها على ... نمنهم من يفوز بتنورة لا رأس لها ولا قاع، او جاكيت، او قميص، او برنيطة معوج.. والبقجة من عامية فلسطين، وتعني الصرة فيها ملابس توزعها وكالة الغوث الدولية، ويضم المخيم «ابوعلي. وحسن القاروط وام سمير، وابن الموسرجي، وابن القران، وصبحية القرعة، ..». اما «اربد» فهي محطة سابعة ترسم علامات الرحيل الفلسطيني عند اجتياز «نهر وعاصمتين» اي الى منفى اخر.

تحمل القصة ملامح الفلسطينيين في الشتات ما بين المدن البعيدة، والمدن القريبة والمخيم الذي يرسم تفاصيل الحياة اليومية بقسوة، وتقسيمات القصة تعتمد القطع السينمائي كتقنية اساسية من تقنيات السرد الحديث، الذي ينظمها في مشاهد متعددة، ويشغل الراوي سرد الاحداث وتفاصيلها. ويسيطر على الحوار المباشر المتقطع، واختيار علي حسين خلف لبنية السرد الحكائي، وضمن الشكل النثري القصصي كان خيارا مركزيا في عمله. وما قمت به من وضع بعض مقاطع القصة في سطور متوالية ليس الا اقترابا من شعرنة النص - كما يقولون - وهنا يدخلنا في اشكالية «النثر الشعري» (٤).

(١) محمود عبدالوهاب، ثريا النص مدخل لدراسة العنوان القصصي. الموسوعة الصغيرة، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، ١٩٩٥.
(٢) علي حسين خلف، مدن.. وغريب واحد، دار ابن شهيد، عمّان، ١٩٨٥.
(٣) شجاع مسلم العاني، البناء الفني في الرواية العربية في العراق، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، ١٩٩٤.
(٤) عز الدين المناصرة، قصيدة النثر (المرجعية والشعارات): جنس كتابي خنثى، بيت الشعر، رام الله، ١٩٩٨.

# ثقافة اجنبية

## حين تضيع الافكار في الكتابة السيئة

□ بقلم: دينيتا سمث
□ ترجمة: غازي مسعود

اصبح تسفيه الكتابة الاكاديمية امرا مألوفا هذه الايام، وعلى سبيل المثال اخذت مجلة «الفلسفة والادب» على عاتقها عقد مسابقة سنوية للكتابة السيئة تمنح فيها جوائز تذهب الى بعض اهم باحثي البلد. وحتى يوجد موقع في الانترنت يخلق اوتوماتيكيا، في كل مرة ينشبك المرء معه، مقالة «ما بعد حداثية» مليئة رطانة فارغة وبنى جمل لا يمكن استيعابها.

واليكم مثالا على هذا الخلق ظهر مؤخرا: «لو تفحص اي امرىء اية نظرية مفهومية ما بعد دايلكتيكية لوجد نفسه امام خيارين: فاما ان يرفض هذه النظرية المفهومية ما بعد الدايلكتيكية او يستنتج ان الثقافة جديرة بالحقيقة».

وفوق ذلك، اخذ الجدال الدائر عن الكتابة منحى جديدا مؤخرا مع قرار اتخذه ادوارد سعيد الرئيس الجديد لـ «جمعية اللغة الحديثة» يقضي باستثمار عموده الرسمي الاول، في نشرة الجمعية، لادانة الكتابة السيئة. ففي مقالته التي دارت حول الكيفية التي يزدهر العلم فيها على حساب الدراسات الانسانية، اتهم سعيد اقسام الادب في الجامعات بترسيخ الكتابة اللامفهومة والروح الانشقاقية، الامر الذي ادى الى «اضعافها وتفككها».

ورغم ذلك، لم يكن موقع سعيد الجديد رئيسا لاكبر منظمة للباحثين في الادب واكثرها تأثيرا ما لفت انتباه الناس، فسعيد جد اكبر لنوع جديد من النقد الادبي الثقافي طالما استعملت فيه اللغة الصعبة. ما لفت الانتباه تسليم سعيد، المعتبر احد اكثر ناقدي الادب شهرة، بان كتابته لم يسهل تقبلها دائما. فقد قال في احدى المقابلات التي اجريت معه مؤخرا «ابتعدت عن ذاك النوع من الكتابة قبل اعوام عديدة، لانني اشعر بالاهمية الفائقة لي مثقفا التواصل مع الناس بقدر ما يمكنني من المباشرة والفعالية». ويضيف «احيانا يصبح النقاد والكتاب مسخرة انفسهم».

في سنة ١٩٩٦، احتال الان سوكال، استاذ الفيزياء في جامعة نيويورك، على مجلة «النص الاجتماعي» لتنشر له مسخرة عن الكتابة الاكاديمية مليئة كلمات هراء وبربرة، باعتبارها مقالة جادة.

والجدال حول الكتابة السيئة اكثر من مجرد مشاحنة في باحة مدرسة. انه في القلب من «الحروب الثقافية» المستمرة. يقد هجمات المحافظين على التخلي عن المعايير والموضوعات التقليدية في الجامعات. واكثر من ذلك، يطرح اسئلة عن غاية البحث: فما هدف النقد الادبي الثقافي؟ ومن ذا الذي على نخبة البلد المثقفة التحدث اليه؟ وهل يجعل الباحثون من انفسهم لا عقلانيين اكثر فأكثر؟ ولهذا الجدال محاموه النشطاء في كلا المعتركين.

في عدد الاسبوع الثالث من شهر شباط سنة ١٩٩٩من مجلة «ذا نيو ريبيلك»، كتبت مارتا نوسبوم، استاذة القانون والاخلاق في جامعة شيكاغو، هجوما طويلا على جوديث بتلر، الاستاذة في جامعة بيركلي والمنظرة الانثوية الشهيرة، لكتابتها «الملة الغامضة»، وكانت بتلر هذه قد فازت بجائزة «مسابقة الكتابة السيئة» الاولى لمقالتها التي جاء فيها «يدشن التبصر في احتمالية البنية العارضة مفهوم هيمنة متكرر»، وتتهم نوسبوم كتابة بتلر باللجوء الى الغموض سعيا لخلق «شذى من الاهمية». وتكتب نوسبوم «من الصعب الامساك بافكار بتلر لان من الصعب تخمين ما هي». وتضيف «لا يمكن لشباع النسوة الجائعات بهذه الكتابة. ولا يمكن بها ايواء النساء اللواتي يتعرضن للضرب. ولا تجد النساء المغتصبات فيها عدالة، ولا تحصل منها الشاذات جنسيا والسحاقيات على حماية قانونية».

امتنعت بتلر عن التعليق على هذا الكلام، ولكن جوناثان كولر، الاستاذ في جامعة كورنيل ومحرر مجلة «دياكريتكس» التي نشرت اصلا مقالة بتلر «الفائزة»، قال عن المسابقة: ان انتقاء بضع جمل من عمل طويل وتسخيفه لا يمكن ان يكون الا بـ «سوء قصد».

اما جوان سكوت، استاذة علم الاجتماع في معهد الدراسات العليا في جامعة برنستون، فقد قدمت دفاعا اكثر قوة، وقالت: حين يستعمل باحث لغة صعبة، فانه «لا يزعم بانه صحفي» او انه يكتب للجمهور العام. وتحاجج سكوت بان الهجوم على الكتابة الاكاديمية «نوع من عدم الثقافة المنتشر في انحاء الثقافة كلها، وطلب لاشياء يتفق المهاجمون معها فعلا».

رغم ما قدمه سعيد من نقد مؤخرا، الا انه لا يزال يحتفظ بنقطة ضعف امام كتابة بعض زملائه، فقد قال ايضا: كانت الكتابة الصعبة احيانا ضرورية في العمل البحثي. وعلى سبيل المثال، قال سعيد عن فردريك جيمسون الذي يستثمر النظرية الماركسية ليدرس ما بعد الحداثة والحائز على جائزة الكتابة السيئة لمرتين، انه «شاعر بطريقة ما» وكشفت كتابته. رغم صعوبتها، عن ذكاء وفير. ويوضح سعيد ان الباحثين حين يستكشفون مجالات جديدة، فانهم يستعملون اللغة احيانا بطرق جديدة «لا يوجد اجماع عليها». واضاف انه لم يوجد ايضا بالمثل اجماع على الموضوعات التي يدرسونها.

وقال سعيد: ان هومي بابا، استاذ الانجليزية في جامعة شيكاجو ودارس ثقافة المجتمعات ما بعد الاستعمارية، نموذج. ورغم ان سعيدا وصف بابا بانه صديق موهوب يعجب به، الا انه قال ايضا «يتطلع كتاب من مثل بابا الى خلق افكار جديدة، ولكن مثل هذه الافكار لا تكتمل احيانا».

وكان بابا هذا قد فاز في هذا العام بالمركز الثاني لمسابقة الكتابة السيئة لمقالة اشتملت على الكلمات الآتية: «لو امكن، لمدة قصيرة، حساب خداع الرغبة في استعمالات مبدأ، اذن لامكن بسرعة رؤية تكرر الشعور بالذنب والتبرير وما يشبه النظريات العلمية والخرافات والسلطات الزائفة والتصنيفات باعتبارها تعبيرا عن جهد آيس لتسوية اضطراب الخطاب رسميا».

وقد رد بابا على فوزه بجائزة الكتابة السيئة بما يمكن لنقاده ان يقولوا عنه انه ايجاز غير واضح، رد بابا «احاول ان لا اكتب جملا سيئة، واحاول بخاصة ان لا اكتب جملا يمكن قراءتها في نيوزيلندة» بلد دينيس دتون محرر المجلة التي تتبنى المسابقة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا يوجد بالضبط ما يسميه بعض كتابة «سيئة» او ما يسميه بعض اخر كتابة «مطالبة»؟ (تطلب من القارىء جهدا قاسيا).

تجيب نوسبوم: يشجع الباحثون احيانا على الكتابة بلغة غامضة. «فكثيرا ما يوحى لطلبة الدراسات العليا في الفلسفة التحليلية بانهم ان كتبوا بطريقة يمكن لغير المتخصصين تقبلها، فانهم يضرون عملهم».


جودت بتلر

ويقول رالف هكستر، عميد قسم الانسانيات في جامعة كاليفورنيا في مدينة بيركلي الذي طالما كتب عن اللغة الصعبة في الابحاث الكلاسيكية: تاتي بعض لغات البحث نتيجة جهد لجعل النقد الادبي الثقافي «علما انسانيا». ويضيف «يخلق السبيل الهادف الى العلمية توقعا بامكانية وجود مفردات علمية». ويؤكد «اذا عرفت الكتابة الجيدة بانها الوضوح والبساطة، فسيكون لديك، تحصيل حاصل، كتابة سيئة».

ويقول بابا وهكستر: يتمثل احد الاسباب التي تجعل الكتابة الاكاديمية احيانا عصية على الفهم في تأثر عمل جيل الباحثين الجدد كثيرا بفلاسفة القارة، فاوروبيون من مثل سارتر وهيجل وجاك دريدا من ممارسي اللغة الصعبة، ويقول بابا الذي ولد في الهند وتدرب في جامعة اكسفورد «كان توجه الفلسفة الانجلو – امريكية اساسا توجها تجريبيا.. لكن تقاليد جنوب اسيا والقارة الاسيوية تميل الى ان تكون اكثر مجازية ورمزية في استعمال اللغة» ويضيف: «يهتم الباحثون المعاصرون ايضا بسيرورة اللغة نفسها»، وذلك يعني انهم يهتمون بالطريقة التي يمكن بها لبنية الكلمة والجملة تشويه المعنى لتلائم جداول اعمال ايديولوجية او سياسية.

اذن، فالجدال الراهن جدال سياسي بقدر ما هو لغوي، فكثيرا ما ترتبط الكتابة المكثفة الصعبة بحقول اكاديمية جديدة مثل الدراسات الثقافية والدراسات النسوية و «نظرية الشذوذ»، وكثيرا ما تنظر هذه الحقول بعين نقدية للشخصيات التاريخية والحكمة التقليدية، محاججة بان فهم «الحقيقة» ليس سوى وظيفة من يمسك بزمام السلطة في اللحظة الراهنة.

ويقول هكستر: ان سبيلا يفتح المجال للهجوم على قيم الغرب وتاريخه امر محبط لكثير من الناس، ويقول: يعتقد احد جانبي المعركة الثقافية بوجوب قراءة النصوص التي تعظمنا وتظهر قوة حضارتنا».

وكما تحاجج سكوت في برنستون «تهدف هذه الحروب الى اصابة كل ما هو مقلق نقدي متأمل ذاتيا».

يقول النقاد المحافظون، من مثل سانفورد بنسكر، محرر مجلة «مسائل اكاديمية» التي تصدر عن «اتحاد الباحثين القومي»، «بالكاد يمكن اعتبار الموضوعات التي تدرسها ما بعد الحداثة موضوعات جديدة»، ويقول «اعتاد الناس مناقشة خلافاتهم بانجليزية واضحة»، لكنك الان «تنشىء عالما لغويا جديدا كليا، فيأتي هؤلاء الناس ويقولون انهم ملوكها او ملكاتها».

وذاك هو السبب الذي يجعل بنسكر يصر على ان مسابقة الكتابة السيئة «اعسر بكثير من مسابقة الاوسكار»، ويضيف «يساهم من لهم آذان من تلك مساهمات رائعة في موسيقى اللغة، لكنهم لا يمتلكون القدرة على توضيح الافكار».

واخيرا، تلتقي السخرية من الكتابة الاكاديمية اثر تقليد قديم، وكما لاحظ هكستر، هوجم سقراط نفسه لصعوبة افكاره، وقال «حتى ارسطوفانيس سخر في «السحاب» من لغة سقراط التقنية».

---

## الروائية الكاميرونية بيالا في مدريد

# باريس ترفض الادب الافريقي

□ محسن الرملي
مدريد- خاص بالدستور

بمناسبة نشر روايتها الاخيرة (افريقيا في القلب) باللغة الاسبانية جاءت الروائية الكاميرونية –التي تحمل الجنسية الفرنسية– كاليكستي بيالا الى مدريد وتحدثت عن تجربتها في حفل التوقيع الذي حضرته الكثير من وسائل الاعلام الاسبانية والمثقفين والقراء، ذلك ان شهرة بيالا قد اتسعت منذ حصولها على جائزة اكاديمية غالا الفرنسية سنة ١٩٩٧ على روايتها «الشرف الضائع» التي تصف فيها مدينتها الاصلية «دوالا سنة ١٩٦٠».

وكشفت بيالا في هذا اللقاء عن ان النخبة الثقافية في باريس لا تتوافق بسهولة على تناميات الادب الافريقي المكتوب بالفرنسية: «فكل هذا التسلط الباريسي سيبدو بالغ الصعوبة والتعقيد لمن يريد اختراقه وسوف يدرك بالملموس شائكية هذا المناخ حين ينتبه الى انهم يتعاملون معه وكأنه غاز، وهذا ما حدث معي فهم ينظرون الي وكأني معتدية غازية، وذلك لانني ازرع الشكوك في طبيعة حياتهم وطريقتهم بالتفكير. حيث اطرح لهم في اعمالي ما يقول لهم بأن قيمهم ليست عالمية وليست هي القيم الوحيدة او الافضل كما يعتقدون»، ولهذا فان بيالا يعجبها ان تكون «متوحشة باريس» وهي اول شخص افريقي يحصل على هذه الجائزة الادبية التي تتمتع بسمعة عالية وخاصة في الاوساط الاكاديمية للثقافة الفرنسية مما جعل حصولها على هذه الجائزة يحدث ضجة كبيرة، ويتم النظر اليه من قبل الكثير من الفرنسيين على انه خطأ فادح فقد ارتكبته لجنة التحكيم، وتقول بيالا عن ذلك: «لم يعجبهم ما قلته من انني استخدم اللغة الفرنسية لاغزوهم بعد قرون من استعمارهم لافريقيا، وانني افعل ذلك بقصد المحاكمة والعدالة».


بيالا

ومن المعروف ان هذه المرأة الجريئة قد تعلمت اللغة الاسبانية ايضا خلال سنوات اقامتها في «ملقا» وقالت عن اسباب تعلمها للغات: «اولا لان في الكاميرون ٢٥٥ لغة ولهجة، وقد اتاحت لي الفرنسية بان اكون مقروءة اكثر، ومن ثم ان تعلم اكثر من لغة يتيح للكاتب امتلاك ادوات اكثر مرونة يستطيع توظيفها او تبنيها بالطريقة التي يرتئيها وحسب رغبته. وبالنسبة لي فانني اطعم لغتي الفرنسية بلغتي الافريقية واجعل من ذلك فرصة ومناسبة لاعادة تقديم عالمي»، هذا ولم تتبن بيالا اللغات فقط وانما عرفت ايضا بتبنيها لـ ٢٦ طفلا فقيرا الى جانب طفليها.

تطرح بيالا في روايتها الاسبانية (افريقيا في القلب) قصة مستوحاة من الادب الشفاهي الكاميروني حيث تبرز شخصية جدتها كمركز للحكاية، وهي تقول عن روايتها هذه معترفة باستفادتها الكبيرة من الادب الشفاهي: «لم تكن كتابتي لها الا عملية استنساخ». ثم تعبر عن اسفها لكون الثقافة الافريقية لم تترك آثارا مرئية: «لان الثقافات الاخرى التي استعمرتها فرضت علينا استخدام لغاتها في الكتابة ولهذا لم يبق لنا الا ما حفظته لنا الثقافة الشفاهية التي اعتبرها بمثابة مخلب تقف عليه الصقور الافريقية».

لقد عاشت كاليكستي بيالا حتى السابعة عشرة من عمرها في حي من الاكواخ الفقيرة قرب مدينة دوالا الكاميرونية ولكنها استطاعت مع ذلك ان تواصل دراستها في اسبانيا وفرنسا، ونشرت اول رواية لها سنة ١٩٨٧ بعنوان (قررت) وهي تصف كتابتها بأنها : «استعادة ذاكرة لعالم يوشك ان يموت. ذاكرة محملة بماضينا، كما انني ادافع عن حقوق المرأة والفقراء في افريقيا، وكل ذلك مما يمنح الشعور بخصوصية كتابتي الادبية».

---

## الكتب الاجنبية الاكثر مبيعا على الانترنيت

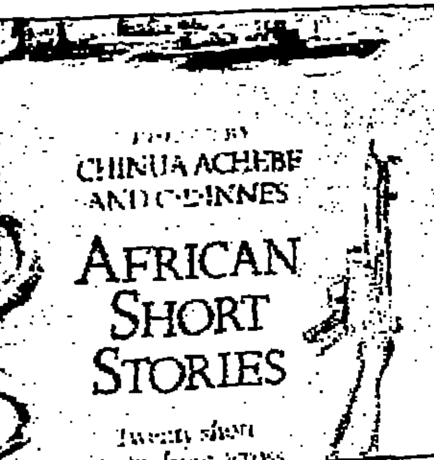
□ محمد الظاهر












اسم الكتاب: امريتا
تأليف: بانانا يوشيموتو
ترجمة: روسيل فاسدن
الناشر: غروف برس
عدد الصفحات: ٢٢٤ صفحة
السعر: ١٦ دولارا

هذه هي الرواية الثانية للكاتب الياباني بانانا يوشيموتو، والتي تريد ان تقول لنا ان روابط الدم لا علاقة لها بالحياة التي نحياها حيث تقوم «ساكومي» الراوية الشابة في هذه الرواية، برواية الحادث المأساوي لموت «مايو» الذي جعلها تفقد ذاكرتها.

اسم الكتاب: جلجامش
ترجمة: جون ماير وجون غاردنر
الناشر: راندوم هاوس
عدد الصفحات: ٣٠٤
السعر: ١٢ دولارا

هذه ترجمة جديدة، لملحمة جلجامش، وهي مترجمة عن نصوصها البابلية الاصلية، وهي تحكي رحلة البحث الشاملة التي قام بها البطل الاسطوري جلجامش بحثا عن الخلود، حيث تعتبر هذه الملحمة من اهم الملاحم الانسانية الخالدة عبر العصور.

اسم الكتاب: قصص افريقية قصيرة
تأليف: تشينوا اتشيبي
الناشر: هينمان
عدد الصفحات: ٢٧٠
السعر: ١٣ دولارا

في هذا الكتاب يجمع الروائي الافريقي الشهير تشينوا اتشيبي عشرين قصة افريقية قصيرة، من مختلف انحاء القارة الافريقية لمشاهير القاصين الافارقة مثل: وول سوتيكا، جيمس نغوتمي، تسيتسي دانغار يمباغا، بوتشي ليميشيتا، اضافة الى قصص الفرنسي فرانز فانون، الذي يعتبره اتشيبي قاصا افريقيا بامتياز.

اسم الكتاب: مجبر على النمو
تأليف: سينديوي ماغونا
الناشر: انترلينك بوب غروب
عدد الصفحات: ٢٣٢ صفحة
السعر: ١١ دولارا

في هذه الرواية تحكي الروائية الجنوب افريقية سينديوي ماغونا قصة حياة امرأة في الثالثة والعشرين من العمر، شهدت احداث الشغب في كيب تاون عام ١٩٧٦، ورصدت تفاصيل تلك الحياة التي انقطع فيها الطلبة عن الذهاب الى المدارس وعاش الناس دون ماء او هواتف او كهرباء، ويعتقد النقاد ان هذه الرواية جزء من المذكرات الشخصية لهذه الروائية.

اسم الكتاب: سم جذاب
تأليف: ديبوراه لايتون
الناشر: المرساة
عدد الصفحات: ٦١٤ صفحة
السعر: ١٧ دولارا

في هذا الكتاب، الذي يمكن اعتباره نوعا من السيرة الذاتية تقوم ديبوراه لايتون، باستعراض تجربتها في هيكل الشعب، الذي تعرض للابادة الكاملة، وكانت هي الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة، بعد ان هربت من ذلك الهيكل، اما الباقون ويقدر عددهم باكثر من تسعمائة فرد، فقد تجرعوا سيانيد جونز وانتحروا في ذلك الهيكل «انتحارا ثوريا».

---

## قصائد تيد هيوز

□ ترجمة: سلمان مصالحة

### الباب

في الخارج، تحت اشعة الشمس، يقف
جسم
هو وليد عالم الجماد
جزء من سور العالم الارضي
نباتات العالم شبيهة باعضاء التكاثر
والسرة المعدومة الزهور
تحيا في اخاديدها
كنا بعض المخلوقات الارضية، كما الفم.
جميعها ضربت جذورا في الارض، ربما
تفتات التراب، ترابية
تسمك السور
فقط، ثم كوة في السور –
باب اسود:
بؤبؤ العين
عبر ذلك الباب اتى الغراب
طائرا من شمس لشمس ليجد هذا البيت.

### وردة السحر

تذيب قمر صقيع قديم.
عذاب تحت عذاب، صمت التراب
وغراب يحادث خطوط الافق الحجرية


● تيد هيوز

وحيدة هي نعقة الغراب العابسة
كما فم العجوز
عند انتهاء الرموش
وتواصل التلال
نعيق

### دونما كلام

كحداد طفل حديث العهد
على ميزان فولاذي بارد صلد
كعيار خفيت الصوت متبوع
بالازيز
بين اشجار ابرية، ساعة اصيل
مطير.
او كسقوط الفجاءة، السقوط الثقيل
لكوكب الدم على الورقة السمينة

### خطأ ديني فظيع

حينما ظهر الافعى كما امعاء
الارض البنية
من الذرة الفاقسة
مع ما لديه من البيبي ملتفا حوله
رافعا عنقا طويلة
يوازن ذلك الاصم وتلك
النظرة المزججة
سفينكس الحقيقة الاخيرة
يتلوى مرنا على ذلك اللسان
المزدوج.
المتشظي اللهب
صائتا كما شخير الافلاك
عبوس الله المتثني وريقة في مرجل
وذابت ركب الرجل والمرأة وانهارت
وذابت عضلات اعناقهما. جبيناهما
ضربا



الارض
دموعهما انسحبت ظاهرة للعيان
ثم همسا: «ارادتك سلامتنا»
لكن الغراب نظر شزرا
وخطا خطوة او خطوتين للامام
امسك بهذا الكائن، بقفاه المترهل،
وانهال عليه بضرب جهنمي، ثم التهمه.

# هيا

اعداد: مها الشريف

## وصايا عملية لمقاومة الفوضى!

«كيف تقاومين الفوضى» كتاب صدر حديثا في الولايات المتحدة لخبيرة تنظيم الاشياء ستيفاني كالب، وقد صدر هذا الكتاب ليجيب عن سؤال كيف تقاوم الفوضى؟

الفوضى كلمة يعانيها كثير من النساء والرجال على حد سواء.. وغالبا ما يتوارث الابناء هذه الفوضى مرضا يجب التخلص منه فورا.

تؤكد الكاتبة ان السبب الرئيسي للفوضى في المنزل والمكتب والتي يعاني كثير من البشر رجالا ونساء على حد سواء هو ان كل الناس مصابون بغريزة حب امتلاك الاشياء والاحتفاظ بها الى ما لا نهاية، وتؤكد الكاتبة انه من السهل علينا سرد الاعذار والحجج التي تبرر الاحتفاظ باشياء غير نافعة.. وقد تحتفظ النساء بملابسهن القديمة على امل عودة الموضة مرة اخرى، او انقاص بعض الكيلوغرامات لتستطيع ارتداءها، وعليك هنا التذكر بان الموضة تعود باقمشة اخرى واسلوب اخر، كما وان انقاص الوزن قد لا يتسنى ابدا.

وتقدم الكاتبة عدة وصايا يمكنك اتباعها في حياتك العملية والاسرية لتفادي الفوضى.

- لا تترددي او تؤجل مبادرة التخلص من الفوضى والتراكمات.
- لا تتمسك باي شيء لمجرد انك تمتلكه ليكن الشعار «الاستخدام او التخلص منه حالا».
- قلص المساحة المخصصة للاشياء التي لا تستخدم كالمستودع مثلا.
- حاول التوفيق بين التخلص من جزء من الفوضى المبعثرة التي تعودك الاحتفاظ بها بدون سبب وبين الاحتفاظ بجزء لهم حتى تتقلص الفوضى.
- تذكر دائما بان ما يمكن التخلص منه قد يحتاجه البعض. فقط كهدية او غيرها لشخص يستطيع الاستفادة منه.

## الدم الازرق

من التعابير الشائعة جدا في الغرب انهم يصفون النبلاء والارستقراطيين بأصحاب «الدم الازرق» وتعود بداية استخدام هذا الوصف الى بداية عصر النهضة في اسبانيا، واراد به النبلاء انذاك الاشارة الى ان دمهم «غير ملوث» بدماء اليهود، خاصة الشرقيين منهم، الذين كانوا يشكلون جالية كبيرة في مدينة قشتالة، مقر النبلاء في ذلك الوقت.

وسبب اختيار عبارة «الدم الازرق» يعود على الارجح الى ان الاوردة الدموية تبدو اكثر ميلا الى اللون الازرق لدى اصحاب البشرة الفاتحة.

# في الواحات

# قلب واحد للعروسين

اهل الواحات يزوجون اولادهم في سن مبكرة واحيانا يعقد القران والعروسان لم يزالا في السابعة من العمر. والعريس يدفع صداقا ضئيلا قدره خمسة وعشرون قرشا.

وجهاز العروس عبارة عن ملابسها وحليها ولحاف ومرتبة ووسادتين، واواني الطهو، وطشت الحمام وابريق، وقليل من القلل على محمل من الخشب. وتحمل هذا الجهاز النسوة من اقارب العريس على رؤوسهن، ويذهبن به الى بيت العريس في «ليلة الحناء» مخترقات شوارع البلدة من جهة اليمين. ويزين محمل القلل باغصان الزيتون او بسعف النخيل. وتزغرد النسوة المشتركات في الموكب، ويغنين اغنيات خاصة بالمناسبة. واحيانا يشترك في الموكب جمل ليحمل الاشياء الثقيلة في جهاز العروس.

### زفة العروس

عندما يحل الليل يذهب العريس الى بيت عروسه في جمع من اصحابه يتقدمهم رجل بهيكل خشبي من جريد النخل عليه ثوب منقوش مرصع بالنقود وهو يهز الثوب يمينا وشمالا كأنه يرقص. ويصفق الشبان المشتركون في الموكب صائحين بصيحات الفرح. وعندما يصل الموكب الى دار العروس يتقدم الزوج ليضرب عروسه على راسها سبع ضربات ببطن السيف رمزا لسيطرته عليها. ثم يأخذها الى منزله في موكب حافل يشترك فيه كل رجال البلد ونسائه. وتسير فيه العروس وقد غطي جسمها من الراس الى القدم.

وعندما تصل العروس الى دار زوجها واول ما تطأ عتبتها يرش الماء على رجليها والدقيق على رأسها ويغني الشبان مصفقين قائلين:

الاسمر غاب وجاب كحيلة
وجاب عروسه تخش الليلة

وعندما يطلع الصباح على العروسين يقدم لهم «فطور الصباحية» ويتكون من قلب ذبيحة يوزع بينهم بالتساوي رمزا على اتحاد قلبيهما وتبادل المحبة بينهما.

### زينة العروس

وللعروس في الواحات زينتها المميزة فهي تضفر شعرها في جدائل طويلة، وتضع الكحل الثقيل في عينيها، ثم تتعطر بعطر من الليمون أو القرنفل، ثم ترتدي كمية كبيرة من الحلي التي تكون من الذهب او الفضة.

جمل صحراوي.

# كلمة

## الجنة تحت اقدامها

لم يكن الشاعر مبالغا حيث قال:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

الام مدرسة وهي الجامعة التي تجمع كل معاني الحياة الجميلة، فهي تجمع الحب في قلبها، والحنان في عينيها، والحكمة في عقلها، وتجمع الاخلاص والصبر في اعماقها.

وهي القدوة في كلامها وسلوكها وكل حياتها، لتجند ابناءها امام عصر سيادة المادة والآلة وانحسار قيم الانسان، ومخاطر الفراغ الفكري، هي القادرة على حماية ابنائنا من العواصف الفكرية المعادية لديننا وتعاليمه، وهي صاحبة المكانة السامية عند الله عز وجل، وهي التي جعل الله الجنة تحت قدميها عرفانا بفضلها واعلاء لشانها.

المحررة

## قناع الجزر

ما يميز الجزر هو غناه بفيتامين أ المفيد في علاج كل انواع مشاكل البشرة الحساسة.

**المقادير:**
جزرتان كبيرتان
ملعقة طعام واحدة من العسل

**الطريقة:**
اهرسي الجزر الطازج بماكنة هرس الطعام او اطبخيه بالماء المغلي واهرسيه بعد ذلك بالشوكة او باليد ضعي العسل على نار لفترة قصيرة جدا حتى يصبح اكثر سيولة ثم اخلطيه مع الجزر ضعيه على بشرة الوجه الرطبة لمدة خمس دقائق، ثم اغسليه بالماء البارد.

# طفل القرن المقبل.. ضعيف ومهدد بسوء التغذية

اظهر استطلاع حديث نشرته مجلة «شي» البريطانية ان الاطفال يحصلون على اكثر من ٤٠٪ من السعرات الحرارية اللازمة لهم من الدهون، وهذا يعني الاصابة بالسمنة وامراض القلب في سن مبكرة، فقد ثبت اصابة عدد من اطفال المدارس البريطانية باعراض الامراض القلبية قبل بلوغهم الثانية عشرة.

### الدهون

الهامبرغر والشيبس والبوظة والشوكولاته من الوجبات المفضلة والمكررة للطفل وهي اطعمة غنية بالدهون، ولا يستطيع احد منع الطفل من تناولها انما من الممكن الحد منها، وذلك بتقليص المصروف، والمطالبة ببيع هذه الاطعمة في ايام محددة من الاسبوع وليس يوميا.

### السكر

يحصل الطفل على المواد الكربوهيدراتية من السكر بشكل اساسي، وهذا بالتأكيد يؤدي الى تسوس الاسنان، وهنا ينصح بتقديم القدوة الحسنة للطفل بعدم الاكثار من التهام الحلويات ومحاولة استبدال قطع الحلوى والبسكويت بثمرة فاكهة بين الوجبات، وتقديم طعام افطار للصغار يحتوي على نسب ضئيلة من السكريات ولكنه في نفس الوقت يهضم ببطء حتى يجنبهم الاحساس بالجوع في منتصف النهار مثل الخبز الاسمر او خبز الشوفان.

### الكالسيوم

اكثر من ثلث عدد الاطفال الذين شملهم الاستطلاع لا يحصلون على حاجتهم اليومية من الكالسيوم والتي تقدر بـ ٥٥٠ ملليغرام يوميا، وهي ضرورية لنمو العظام وصلابة الاسنان، وينصح الخبراء بتقديم الجبن والزبادي بالاضافة الى الحليب بنكهات محببة ومختلفة للاطفال.

### الحديد

اظهر الاستطلاع ان النظام الغذائي الذي يتبعه اكثر من نصف الاطفال هو غذاء نباتي يعجز عن امدادهم بالحديد اللازم وهي ٨.٧ ملليجرام يوميا، مما يجعلهم عرضة للاصابة بالانيميا وخاصة لدى الفتيات في سن الحيض، ونقص الحديد يعود الى عدم تناول الاطفال للكبد والكلاوي والخضروات الخضراء الغنية بالحديد، والحل هو تقديم هذه الاطباق بطريقة جذابة ومبتكرة مثل سلطة الملفوف بالكاتشاب، سلطة السبانخ واقراص السبانخ اطباق التونة.

### الفيتامينات

لحصول الطفل على احتياجاته من الفيتاميتات ينصح بتقديم خمس قطع من الفاكهة يوميا للطفل او تقديم وجبات متوازنة تشتمل على الجزر والبندورة والفواكه المجففة، والعصائر الطازجة. والخضروات ولان غذاء الاطفال في العادة لا يفي باحتياجاتهم اليومية من الفيتامينات والتي تقدر بـ ١٠ ملليجرام، ينصح بامداد الطفل بحبوب الفيتامينات الدوائية.

### العادات الغذائية

من بين العوامل التي تشكل عادات الطفل الغذائية الاعلانات التلفزيونية، فالتلفزيون يقدم له ما لا يقل من ١٠٠ سلعة غذائية من الشيبس الى الشوكولاته والايس كريم والمشروبات الغازية بالاضافة الى الوجبات السريعة، وقد ثبت ان بلدا مثل انجلترا تنظم شركات الاغذية والمشروبات الصناعية حملات ترويجية تصل تكلفتها الى حوالي ٤٦٠ مليون جنيه استرليني سنويا، مقابل مليون جنيه تنفقه الجهات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي والعادات الغذائية السليمة.

لا يمكن ان ننسى دور الاهل في التحكم في نوعية الاطعمة التي يتناولها الاطفال، فلا بد من تقديم ثلاث وجبات متوازنة وغنية بقيمتها الغذائية مع تناول الطفل لكميات معقولة من الشيبس والحلويات مع ضرورة توعية الطفل بالعادات الغذائية السليمة.

واخيرا لا بد من التأكيد على ان الاهل يخطئون في حق اطفالهم عندما يحرمونهم من تناول الاطعمة الدهنية او السكرية نظرا لان الطفل كثير الحركة ويحتاج جسمه لهذه الاطعمة وهو في طور النمو.

# «تالياتللي» بالزبد والمسطردة والاعشاب

**المقادير:**
- ١٠٠ جرام زبد طري
- معلقتان كبيرتان زيت زيتون
- ملعقة صغيرة عشب روزماري اخضر مفروم «الروزماري هو حصى البان او اكليل الجبل»
- ٤ بصلات كبيرات مقطعة الى شرائح رقيقة جدا
- ملعقتان كبيرتان مسطردة
- ملعقتان صغيرتان خل من نوع جيد
- ٣ ملاعق كبيرة مقدونس مفروم
- فص ثوم مفروم
- ملعقة كبيرة زيت جوز «اذا وجد»
- ربع كيلو مكرونة

**الطريقة:**

١. يضاف «الروزماري» الى ملعقة كبيرة زبد ذائب وزيت زيتون، ويطهى لمدة ٥ دقائق على نار هادئة جدا، ثم يضاف البصل والملح والفلفل حسب الرغبة، ويقلب الخليط جيدا، ويترك لينضج على النار الهادئة لمدة ثلث ساعة، مع التحريك بين حين واخر.

٢. في هذه الاثناء، يخلط باقي الزبد مع المسطردة والخل والمقدونس ويترك جانبا لحين الحاجة.

٣. يضاف الثوم للبصل، ويستمر الطهي لمدة دقيقة مع اضافة ربع كوب من الماء، وزيت الجوز ويستمر الطهي لمدة ٥ دقائق مع التتبيل الجيد.

٤. تسلق المكرونة في ماء غزير مملح حتى تنضج، ثم تصفى من الماء، وتوضع في اناء عميق في مكان دافيء.

٥. يضاف خليط البصل الى المكرونة وتقلب فيه، ثم يضاف الزبد المخلوط بالمسطردة للمكرونة ايضا مع التقليب الجيد.

٦. تقدم المكرونة على الفور بعد ان ترش بالجبن المبشور الى جانب اللحم المشوي او المحمر، او اطباق الدجاج المشوي او المحمر.

# اطفالك وسيارة العائلة

لسلامة طفلك داخل السيارة لا بد من حزام الامان، الا ان حزام الامان وحده لا يكفي، اليك بعض الارشادات للمحافظة على سلامة صغيرك.

- لا تتركي الصغير داخل السيارة والمحرك يشتغل، اوقفي المحرك واحملي معك مفتاح السيارة عند الخروج منها، وبقدر الامكان لا تتركي صغيرك في السيارة.
- امنعي الصغار من اخراج رؤوسهم وايديهم من شباك السيارة فان هذا يعرضهم للخطر ويربك السيارات الاخرى، ويلجأ الصغار لهذا التصرف نتيجة الضجر، لذا عالجي الموقف خاصة في الرحلات الطويلة باستخدام «الكاسيت» او اغنية جماعية او قصة طريفة، واعتبري الامر فرصة للحديث مع الابناء واقامة جسور من الصداقة والحوار.
- مع بداية موسم الصيف حذار من ترك اطفالك في السيارة تحت اشعة الشمس.
- عودي اطفالك ان لا يتركوا السيارة الى ان تقومي انت بفتح الباب لهم.

# فضيحة تميز العلماء الرجال عن النساء

تعيش الاوساط العلمية في السويد ضجة كبيرة هذه الايام السبب يرجع الى فضح تميز العلماء الرجال لبني جنسهم ضد العاملات النساء، فقد قالت اول دراسة علمية من نوعها في هذا المجال انه يجب على النساء المتخصصات في المجالات العلمية في مرحلة ما بعد نيل الدكتوراة ان يبذلن جهدا وينتجن اعمالا تفوق جهد واعمال زملائهن من الرجال بمرتين ونصف المرة لكي يحصلن على نفس الدرجة التي ينالها الرجال؟!

واكتشفت الدراسة ان للهيئات العلمية المتخصصة التي تتولى فحص انتاج كل عالم وترشيحه لترقية اعلى لا تعتمد على مقاييس علمية، وان النساء في المتوسط يحصلن على تقييمات تقلل كفاءتهن العلمية مقارنة بالرجال، وان التقييم النهائي يعتمد على ان احد العلماء اعضاء لجنة الفحص يكون على معرفة بالباحث المتقدم للترقية فيجامله جميع اعضاء اللجنة بالموافقة على الترقية، اما في حالة النساء، فان هذه المعرفة لا تتوفر كثيرا.

# ازياء

الذهبي يتألق في هذه المجموعة المتنوعة من الموديلات.

# الجديد في العلم والتكنولوجيا



اعداد : اكرم الخطيب

## اخر ابتكار لنقل المعلومات

نجح الباحثون في احدى شركات الكهرباء في بريطانيا في ابتكار وسيلة جديدة لنقل المعلومات عبر الكابلات الكهربائية التي تنقل الطاقة الكهربائية الى المنازل.

اما الكيفية التي يتم بها نقل المعلومات وفقا للابتكار الجديد فتتلخص في وضع صندوق صغير يتم توصيله من جهة باحد عدادات الكهرباء وبجهاز كمبيوتر من الجهة الثانية بعد تجهيزه بالوصلات الخاصة اللازمة لذلك.

وهكذا، فإنه يمكن بعد ذلك سحب المعلومات عن شبكة الانترنت وبحجم اكبر بكثير مما تسمح به اجهزة المعلومات الحالية وخطوط الهاتف.

## حل مصري لمشكلة عام ٢٠٠٠

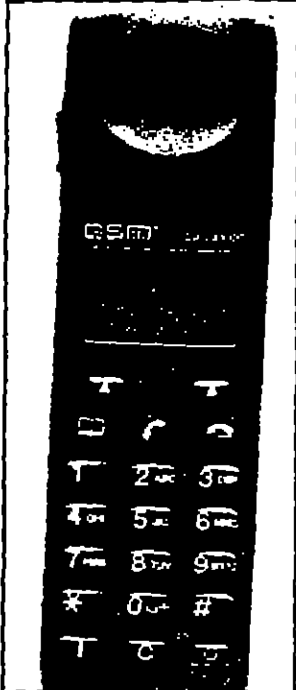
نجح خبير كومبيوتر مصري في التوصل الى حل مؤقت لمشكلة صفري الحاسوب في اليوم الاول عام ٢٠٠٠.

وقد قام الخبير بتسجيل بحثه تحت رقم ايداع قانوني يحمل اسم - N 2000s.

اما هذا الحل فهو تغيير التاريخ الحالي للحاسب واعادة الزمن به الى الوراء عدة سنوات وذلك حسب احتياج المستخدم الزمني لعلاج مشكلته، ثم تعديل حقول التاريخ على الجهاز.. بما يلائم هذا الاجراء. واطلق عليه الزمن الاعتباري مع وضع معادلة لحساب التاريخ الحقيقي.

ويقول الخبير المصري ان فكرته او الحل المقترح يتسم بانخفاض بالمقارنة مع الافكار او الحلول الاخرى المطروحة لحل مشكلة عام ٢٠٠٠.

## الامراض التي يسببها «الهاتف الخلوي»



اثبتت الدراسات والبحوث الحديثة ان الاصابات بالاورام الدماغية قد ارتفعت ارتفاعا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية بسبب استخدام اجهزة الهاتف المتنقل «الخلوي».

كما دلت هذه الدراسات والبحوث على ان الاورام الدماغية انتشرت بين الرجال بصورة اكثر منها بين النساء.

وذكرت النتائج ان المجال الكهرومغناطيسي الصادر عن اجهزة «الموبايل» و«المايكروويف» واجهزة «الفاكس» يؤدي الى ظهور حالات مرضية مختلفة من الامراض مثل فقدان الذاكرة المؤقت، ضعف التركيز، الصداع، جفاف العيون والجلد، اسقاط الحمل، العقم، الاورام الدماغية واللمفاوية وسرطان الدم.

واشارت النتائج كذلك الى ان اعراض ضعف الذاكرة والصداع والم الاذن من الاعراض الثابتة المسجلة بالنسبة للموبايل. كما ان «للموبايل» دورا كبيرا في ظهور بعض الاورام الدماغية والسرطانات التي من شأنها ان تؤثر على صحة الانسان بشكل كبير.

وللتخفيف من حدة هذه الامراض ينصح الاطباء المختصون بالتقليل من ساعات حمله. والحرص على اقتناء الانواع الجديدة التي تقل الاشعاعات الصادرة عنها.

كما ينصح الاطباء لمقاومة الامراض الناجمة عن استخدام الهواتف النقالة بالاهتمام بالجسم من الناحية الغذائية لتعزيز القدرة على مقاومة المجال الكهرومغناطيسي الصادر عن هذه الهواتف. بتناول الفيتامينات والمعادن المقاومة للاكسدة وهي فيتامينات A, C, E اضافة الى عنصر السلينيوم وعنصر اليود.

## مختبر حديث للمجهر الالكتروني



تم مؤخرا افتتاح مختبر حديث للمجهر الالكتروني بفرنسا وانشاء مؤسسة كوري بقرار يعتبرها مؤسسة ذات فائدة عامة مهمتها المساهمة في نشاط وتطوير معهد الراديوم.

ومما تجدر الاشارة اليه أن معهد الراديوم كان يضم اثناء انشائه في عام ١٩٠٩ مختبرا للفيزياء والكيمياء تديره ماري كوري وجناحا للبيولوجيا بادارة الدكتور كلوديوس ريغو.

وقد اندمجت هاتان المؤسستان عام ١٩٧٠ ونشأ عنهما ما يسمى اليوم معهد كوري.

وبعد خمسة وسبعين عاما من انشاء مؤسسة كوري ما يزال المعهد يؤكد عزمه الجمع بين علاج السرطانات والتعاون الوثيق لقسم البحوث مع القسم الطبي مع العديد من مختبرات الابحاث العالمية للقيام بابحاث اساسية حول مواضيع يمكن ان تسمح بايجاد وسائل كفيلة بمكافحة السرطانات لدى الانسان.

وقد احتفل مؤخرا بالذكرى الخامسة والسبعين لتاسيس معهد كوري حيث قام فرانسوا دوبيير عمدة العاصمة الفرنسية بافتتاح مختبرات المعهد الجديدة للبيولوجيا الخلوية، ويستقبل هذا البناء ومساحته ٧٠٠م٢ مائة وسبعين باحثا وتقنيا ويشتمل على وحدة ابحاث مشتركة بين CNRS «المركز القومي للبحوث العلمية» ومعهد كوري وقسم تاهيل الشباب.

## البكتيريا تحد من الاسهال عند الاطفال

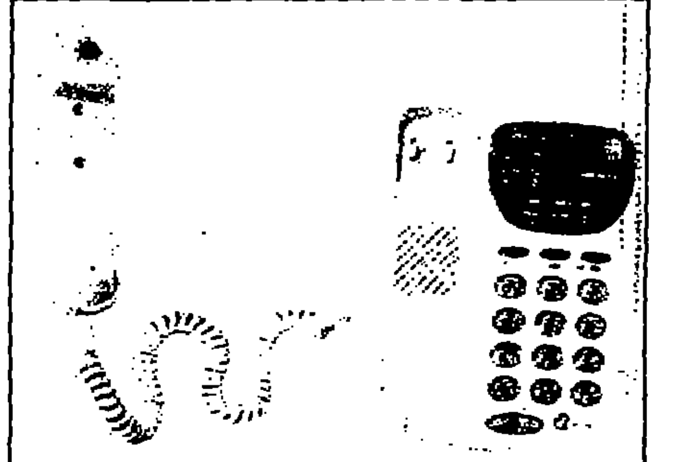
بينت دراسات وبحوث نشرت مؤخرا ان اضافة انواع معينة من البكتيريا الى طعام الاطفال من شأنه التقليل من مخاطر اصابتهم بالاسهال والحكة الناتجة عن المفاضات.

واشارت الدراسات التي شملت اكثر من ١٤٠ طفلا من الاصحاء الذين تتراوح اعمارهم بين ٤-١٨ شهرا الى ان حركات الامعاء وليونة البراز كانت اقل، كما قلت حالات الامساك عند الاطفال الذين تناولوا حليبا صناعيا مضافا اليه جرعات عالية من البكتيريا المفيدة. بالمقارنة مع اولئك الذين تناولوا حليبا عاديا.

واكدت الدراسات كذلك ان اعطاء الاطفال المصابين بالاسهال مثل هذه المضافات البكتيرية يمكن كذلك ان يقصر مدة المرض وفي بعض الحالات يقلل من شدته.



## اول جهاز هاتف ينقل الكلام عن طريق عظام الجمجمة



نجحت شركة دايو في تصميم جهاز جديد اطلقت عليه اسم «الهاتف المعجزة» لاستخدامه من جانب المعوقين سمعيا او هؤلاء الذين يعملون في الاماكن المليئة بالضجيج.

وعن طريق وضع «دعسة» في اماكن فعالة مثل المنطقة الواقعة خلف الاذن البشرية، يمكن لهذه الدعسة ان تصدر ذبذبات تعيد توليد صوت المتكلم لايصالها الدماغ عن طريق عظام الجمجمة.

وبالاضافة الى عمله بهذه الطريقة، فانه يمكن استخدامه كجهاز هاتف تقليدي.

## الماني يفوز بجائزة نوبل للعلوم



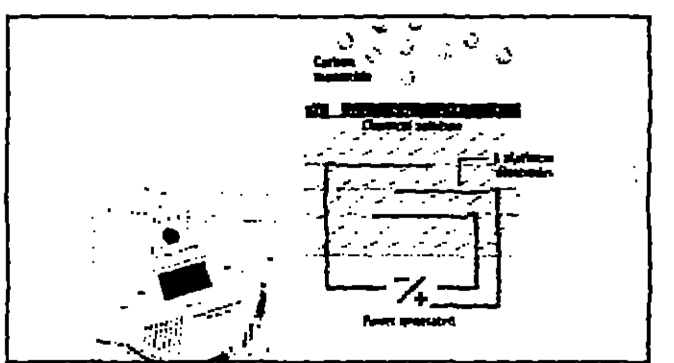
لاول مرة منذ تسع سنوات يتلقى عالم الماني جائزة نوبل للعلوم الفيزيائية في ستوكهولم.

وقد فاز هورست ل. شترومر المولود في فرانكفورت - ماين وزميلاه الاميركيان روبرت لولينغ ودانيل توسي بهذه الجائزة العالمية المرموقة لابحاثهم الاساسية والعميقة التي ادت الى الكشف عن المزيد من الاسرار المتعلقة بالمادة.

واكتشف هؤلاء العلماء الثلاثة ان الالكترونيات تتكاثف تحت درجة منخفضة من الحرارة وتصبح ذات مغناطيسية قوية وتكون نوعا من السوائل شبيهة بتلك الموجودة في خطوط التوتر العالي وغاز الهيليوم السائل.

ويأمل شترومر بتفاؤل كبير ان تجد مكتشفاته مجالا واسعا للاستخدام في اطار تقنية الكمبيوتر والاتصالات البعيدة.

## كشاف جديد لاحادي الكربون



تم تصميم كشاف جديد لمادة احادي الكربون الامر الذي يسهل على اصحاب المنازل ويخفف عنهم القلق من هذه المادة الخطرة وكشفها قبل انتشارها.

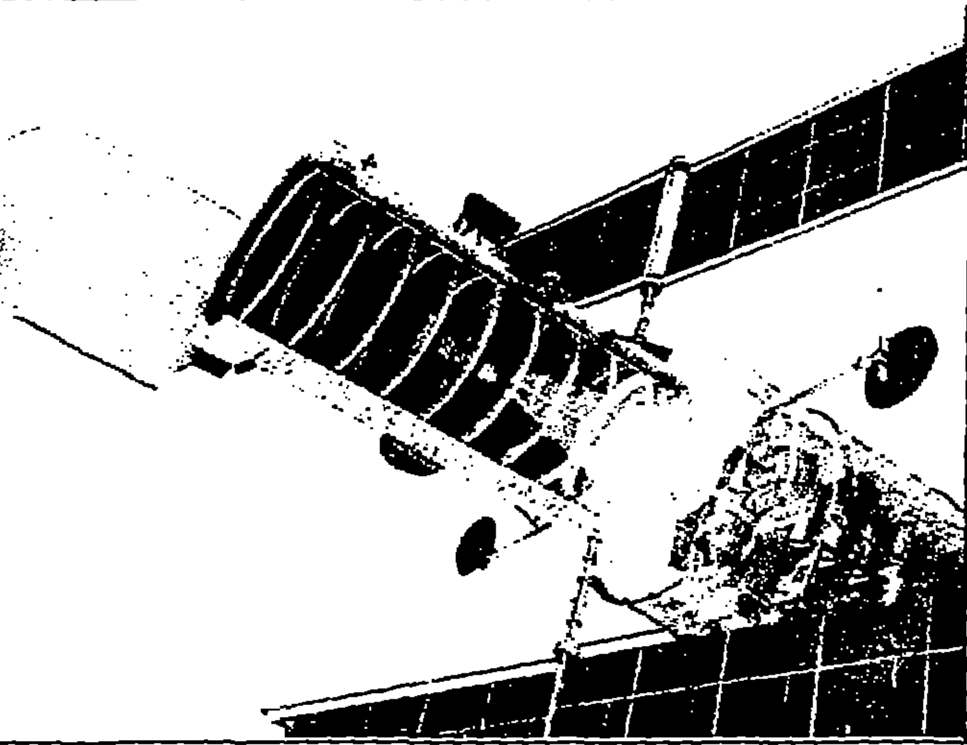
ويعتبر هذا الكشاف ادق كشاف من نوعه يتم طرحه في الاسواق وهو حائز على الجائزة الكبرى لمجلة «بوبيولار ساينز».

ويشكل هذا الجهاز «الكشاف الجديد» انجازا جديدا ويمتاز بانه يعمل بثلاث بطاريات قياس AA وهو مضمون لمدة خمسة اعوام.

## اطلاق اول صاروخ من صنع الانسان

يعتبر اطلاق روسيا لمركبة الفضاء سبوتنيك-١، وهو اول صاروخ يطلق من على سطح الارض يصنعه الانسان، وبداية لسباق الفضاء.

ومما تجدر الاشارة اليه ان ٥٠٠ قمر صناعي تجاري وعسكري وبحثي تدور حول كوكبنا في الوقت الحاضر. ومن ضمن المهمات الموكلة لهذه الاقمار تعزيز ونقل البرامج التلفزيونية، مراقبة ومتابعة الاحوال الجوية وارسال صور تجسس لوكالات الاستخبارات.



## الاوزون ما يزال في خطر

اعلن علماء استراليون مجددا ان طبقة الاوزون ما تزال عرضة لمخاطر التدمير نتيجة للتلوث الناجم عن غازات ومخلفات الصناعات الكيماوية.

وكان تقرير نشرته صحيفة «سود دويتشه» الالمانية. قد اشار الى ان طبقة الاوزون اخذت في التحسن في الاونة الاخيرة، ولكن بصورة متباطئة غاية في الشدة على عكس التصورات السابقة التي كانت تشير الى انها تتحسن بسرعة.

## نظام مبتكر للاتصالات البحرية



يهدف نظام الاتصالات العالمية للطوارىء والسلامة البحرية الى تحسين مستوى الاتصالات الخاصة بحالات الطوارىء في كافة انحاء العالم وهو عبارة عن شبكة اتصالات تغطي كافة انحاء العالم لتوفير آلية اتصال تلقائية «اوتوماتيكية» لغايات الطوارىء والانقاذ. يهدف هذا النظام في مفهومه الاساسي الى تقديم انذار سريع وفعال لهيئات البحث والانقاذ في المواقع الارضية اضافة الى البواخر المحيطة بالباخرة (المتعرضة للخطر) عبر اجهزة اتصال بالاقمار الصناعية ولجهزة اتصال على البواخر وفي الطائرات لتقوم كافة هذه الجهات بدور اكثر فعالية في عمليات البحث والانقاذ.

وتسعى المنظمات الدولية بالتعاون مع شركات الاتصالات الى زيادة كفاءة هذا النظام وتنشيط تطبيقه حيث يمثل هذا النظام القاعدة الاساسية لمجموعة من اجهزة الاتصال والارسال مخصصة لغايات الامان والانقاذ ولكافة الاتصالات التجارية.

## فشل اول محاولة طيران بالمنطاد حول العالم بدون توقف

سقط منطاد «كيبيل اند وايرلس» البريطاني قبالة السواحل اليابانية قبل ايام منهيا بالفشل محاولة كل من اندي السون وكولين بريسكوت القيام باول جولة حول العالم بالمنطاد بدون توقف.

وقد تم انتشال الرجلين اللذين قررا وقف محاولتهما بسبب الاحوال الجوية غير المناسبة.

وهبط المنطاد مقابل مدينة هاماماتسو الصغيرة على بعد مائة كيلو متر جنوبي العاصمة طوكيو، حيث تم انتشال الرجلين وهما بحالة صحية جيدة.

## عملية علاج جراحي لصمامات القلب التالفة



اعلن احد الجراحين الاميركيين بأن العلاج الجراحي لاحد صمامات القلب التالفة يزيد كثيرا من البقاء على قيد الحياة للمرضى المصابين بقصور احتقاني حاد في القلب ويحمل امل علاج موحد لمصابين حالاتهم اقل خطورة.

ومما تجدر الاشارة اليه انه يوجد في الولايات المتحدة حاليا اربعة ملايين ونصف من المرضى المصابين بقصور احتقاني في القلب يموت منهم ربع مليون شخص سنويا.

وهذا المرض واعراضه المميزة تضخم القلب وتعجزه عن ضخ كميات كافية من الدم في الجسم وهو المرض الوحيد من امراض القلب في امريكا الذي تتزايد الاصابة فيه.

وهكذا فان الدكتور ستيفن بولينغ قد ابتكر هذه العملية كبديل لمرضى القلوب ممن يعانون بدرجة كبيرة بحيث ان الخيار الوحيد امامهم للبقاء على قيد الحياة زراعة قلب لهم.

واشار بولينغ الذي اجرى ٢٩ جراحة في الخمس سنوات الاخيرة ان فرصة البقاء على قيد الحياة لمدة عام او عامين لمرضى تجرى لهم هذه الجراحة يتراوح بين ٧٠ و٨٠٪ على التوالي، وبدون هذه الجراحة فان فرصة البقاء على قيد الحياة لمدة سنة ولمدة فقط ٢٠٪ في افضل الاحوال.

وكشف الجراح الامريكي عن ان العملية بسيطة جدا وتتلخص في تثبيت حلقة من البوليستر حول فتحة الصمام الميترالي للتحكم في الفتح والغلق بين الاذنين والبطين، وبالتالي اصلاح الخلل في عملية ضخ الدم للجسم.

وصرح كذلك بأن العملية المذكورة لم تحسن فرص البقاء لمرضاي على قيد الحياة فحسب، لكنها ادت ايضا الى انكماش القلب المتضخم الى حجمه الطبيعي تقريبا.

## الفرنسيون يطورون تقنيات عالية للحد من اضرار النفايات

تواجه الدول الصناعية كميات متزايدة من النفايات التي يجدر معالجتها قبل تخزينها او دفنها في الاماكن الطبيعية.

ولذلك يعمل الفرنسيون على تطوير مجموعة متكاملة من نظم المعالجة الاقتصادية والمتطورة مثل وحدة الاحتراق بالبلازما.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الكيميائي الفرنسي لافوزيه يعد اول من لاحظ ما من شيء في هذا العالم يخلق ثم يختفي، بل على العكس فان هذه الاشياء تتحول الى مادة اخرى مثلما هو الحال مع النفايات الصناعية والمخلفات المنزلية.

ويقوم الفرنسيون في الوقت الحالي باعادة تصنيع هذه المخلفات او حرقها. الا ان نظم المعالجة المتوافقة مع البيئة ينجم عنها كميات كبيرة من النفايات، ولعل من اهمها الرماد المتطاير الذي يعاد تصنيعه بعد تقنية الادخنة منه في مصانع الاحتراق.

وتتضمن هذه النفايات كذلك المخلفات الخاصة بالنشاط الصناعي مثل رواسب الهيدروكسيد المعدنية.

وقد نجح الفرنسيون في تطوير تقنيات عالية الاداء للحد من اضرار النفايات. وتهدف هذه التقنيات الى منع تلوث مياه الامطار والمسطحات المائية بالمكونات السامة للنفايات وبخاصة المعادن الثقيلة او المركبات الكيمائية.

وتعتمد التقنيات المذكورة على الخبرات المكتسبة في مجالات الكيمياء، الهندسة الميكانيكية والنظم الحرارية. ومن ثم فهي تقوم باضافة مواد مكثفة معدنية، مائية او عضوية.

ويعقب ذلك دفن المواد الناتجة عن عمليات المعالجة في مراكز تخزين مع وضعها تحت المراقبة في حالة ما اذا كانت تمثل بعض الاخطار على البيئة. كما يمكن تعريض النفايات لدرجة حرارة مرتفعة حيث تتحول الى مادة زجاجية يتم استخدامها كمواد في البناء والانشاءات والاعمال العامة.

# فنون

## كراكون في الشارع على مصر الفضائية

يذهب المهندس شريف باسرته للعيش في مساكن الايواء بعد ان يتصدع منزلهم، ولكنهم يضيقون بها، فينتقلون للعيش في قناه مقبرة. يصمم شريف عربة سكنية بعد بيع أثاث المنزل وينتقل باسرته للعيش فيها، ثك سعاد مولودها كراكون، ويتم اتهام شريف باشغال الطريق وينصحه المحامي بتزويد العربة بحمار، على ان لا يكون له مكان ثابت. يتحمس المسؤولون للمشروع لحل ازمة المساكن. وتصدر اوامر بتمكينهم من اقامة عرباتهم السكنية بمنطقة صحراوية.

الفيلم بطولة عادل امام ويسرا، ويبث في الساعة الثامنة والربع مساء على الفضائية المصرية.

## ليلى طاهر

# سر شبابي الدائم يصنعه الضحك والفكاهة

تتميز الفنانة ليلى طاهر، بشبابها الدائم، فهي من الفنانات القليلات اللواتي حافظن على لمسة الشباب، رغم مرور السنين، وحين نسالها عن السبب في هذه الاشراقة التي استطاعت ان تغلب الايام وتهزمها، تقول:

«الموضوع بسيط جدا، فانا لا افعل المستحيل للحفاظ على هذه الرشاقة والجمال، سوى اتباع اشياء بسيطة جدا. فانا لست شرهة في الطعام، ولا آكل كثيرا، وامارس الرياضة بشكل يومي، اما الاهم من هذا كله فانا اكره العبوس والنكد، واميل الى الضحك والفكاهة فهي تطيل العمر. فالنكد عندما يدخل بيتا، تهرب منه السعادة فورا. وهذا ما اتبعه في بيتي حتى اللحظة الراهنة».

وحين تتحدث عن تجربتها الاولى تقول:

«بدايتي كفنانة كانت في فيلم «سلطان» مع الفنان الراحل فريد شوقي ونادية لطفي، وقد عملت مجموعة من الافلام السينمائية، ثم انتقلت الى المسرح، ولكنني وجدت نفسي في التلفزيون، فعند بداية الارسال التلفزيوني في الستينات عملت كمذيعة، حيث قدمت مجموعة من البرامج الناجحة، ولكنني كنت اجد في داخلي حافزا كبيرا لاختراق العمل الدرامي، فقد وجدت ان عملي الطبيعي في الاعمال الدرامية والتمثيل، فاقدمت على هذه الخطوة، واعتقد انني قد نجحت في ذلك وحصلت على فرصتي كاملة».

اما ما قدمه لها الفن وما سلبه منها، فقد قدم لها الكثير، وسلب منها الكثير، تقول: «الفن اعطاني الشهرة وحب الناس، وهذا لا قدر بمال، ولكنني برغم حلاوة هذه الشهرة التي اشعر بها في وجوه كل من يقابلني، احس انني ايضا حرمت من متاع الحياة، وهي البيت والاسرة فالفن اخذ كل وقتي لدرجة انني لم افكر في البيت والاسرة والزوج، لقد ضحيت باشياء كثيرة مقابل الفن».

وبالرغم من هذا البوح، الا ان حياة ليلى طاهر، تعتبر من الحيوات القليلة في المجال الفني، المحاطة بسياج آمن ضد الشائعات، حيث لا يعرف الجمهور شيئا عن هذه الحياة، تقول:

«لا احب الخوض في حياتي الشخصية، فهذه الحياة هي ملكي انا وحدي، ومع ذلك لا توجد اسرار في حياتي، فانا خريجة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، وغير متزوجة حاليا ولي ابن واحد فقط، هو دكتور مهندس بكلية الهندسة، بجامعة القاهرة».

ومع ان ليلى طاهر تبدو تلقائية، وعلى وفاق وانسجام مع الكاميرا، الا انها تعترف ان الخوف يملأ قلبها عند وقوفها لاول مرة امام الكاميرا، تقول:

«رغم انني لست حديثة العهد على الكاميرا، الا انني اكون في حالة يرثى لها عندما اصور اولى لقطات العمل الجديد وهذه الحالة تتابني منذ مدة طويلة، ورغم ذلك اعتبرها حالة صحية، لان الخوف، معناه انك تعمل الف حساب للعمل الذي بين يديك».

وحول خوفها من النقد والنقاد تقول:

«انا لست فوق النقد، ولا يوجد احد فوق النقد، لكنني اهيب بالنقاد ان يشاهدوا العمل كاملا قبل ان يبدأوا بالكتابة عنه».

## «كوكب الشرق» لمحمد فاضل

# يقدم ام كلثوم العصامية والسياسية الوطنية

«كوكب الشرق» هو آخر افلام المخرج المعروف محمد فاضل، الذي يتمنى ان يحقق فيلمه الاخير هذا نفس النجاح الذي حققه فيلمه السابق «ناصر ٥٦» الذي تحدث عن فترة «١٩٥٦» في حياة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.

اما في هذا الفيلم الجديد، فيقدم لنا رحلة النجاح لكوكب الشرق ام كلثوم، مركزا على سنوات التطور الكبير في حياة هذه المطربة الكبيرة، يقول محمد فاضل:

«اخترت السنوات التي شهدت فترة النضوج والنجاح وهي الفترة التي تمتد من الاربعينات حتى النهاية، ونحاول من خلال هذا الفيلم القول كيف استطاعت هذه العبقرية - ام كلثوم - ان لا تكون مجرد مطربة فحسب، فالفيلم يتناول الشخصية اكثر مما يتناول الصوت، لان الصوت ملك الجمهور كل يوم، لما الفيلم فيتناول كيف استطاعت هذه الريفية البسيطة التي لم تدخل مدرسة ولا جامعة ان تصبح فنانة مثقفة تحفظ الشعر، والقواعد والعروض ولغات اجنبية».

وحول دور ام كلثوم السياسي في هذا الفيلم، يقول محمد فاضل:

«هناك فنانون عظماء، اصواتهم جميلة، لكن مدى انتمائهم وحسهم الوطني والقومي لم يكن بالقدر الذي كانت تملكه ام كلثوم التي اختلفت عن كل هؤلاء في انها استطاعت ان تصبح فنانة سياسية، استغلت صوتها واختيارها لكلماتها ولحنيها لتقدم للناس القصيدة الشعرية والوطنية والاغنية الايمانية وليس الدينية».

هذا التنوع الشديد جعلها فنانة مختلفة عن الاخرين، ثم كان موقعها او ذروة مواقفها الوطنية عندما سافرت بعد ١٩٦٧ الى فرنسا والى عدد من الدول العربية من اجل السيب المعلن، وهو جمع تبرعات للمجهود الحربي. وللفيلم تفسير آخر، وهو انه كان من الممكن ان تظل في مصر وتقدم حفلات، وكان الاشقاء العرب الذين تبرعوا سيأتون بالطائرات. وكانوا سيتبرعون ايضا. لكنها تحملت المشقة رغم ان عمرها كان يقترب من السبعين لكي تثبت للعالم ان مصر قادرة. ان حرب ٦٧ لم تقض على مصر ولم تهزم الشعب، بدليل انني اغني واتنقل من بلد الى بلد، واننا لم ننغلق على انفسنا. والدليل اننا بعد ست سنوات، وهي فترة قصيرة في عمر الشعوب استطعنا ان ننتصر في ١٩٧٣، وام كلثوم هنا عبرت عن روح الشعب المصري.

ويعتقد محمد فاضل انه بهذا الفيلم يقدم نموذجا للاجيال الجديدة الشابة، لان تاريخ ام كلثوم يستحق منا جميعا الذكر، فهي النموذج الافضل للفنان المصري.

● ام كلثوم

● فردوس عبدالحميد

# انا ملاكك

## لسيلين ديون

تتربع سيلين ديون هذه الايام على عرش الاغنية الغربية بلا منازع، وهذه الاغنية من البومها الجديد الذي نزل الى الاسواق مؤخرا.

انا ملاكك
لا توجد جبال عالية جدا حتى تتسلقها
كل ما عليك هو ان يكون لديك عقيدة متسامية
اوه، اجل
لا توجد انهار بالغة الاتساع حتى تعبر من خلالها
كل ما عليك ان تفعله هو ان تؤمن بذلك وانت تصلي
ثم بعد ذلك سوف ترى الصباح وهو قادم
وسيصبح كل يوم متالقا كالشمس
كل المخاوف التي تعاني منها اقذفها علي
انا فقط اريدك ان ترى
سوف اصبح سحابتك العالية في السماء
سوف اكون الكتف لك عندما تنوي البكاء
سوف اسمع صوتك وانت تنادي علي
انا ملاكك
وعندما تتبدد كل الامال
سوف اكون هنا
لا يهم كم تكون بعيدا
ساكون قريبة
ليس مهما من تكون انت
انا ملاكك
لقد رأيت دموعك وهي تهبط
لقد سمعتك وانت تبكي
كل ما تحتاج اليه هو القوت
ابحث عني وسوف تجدني
اوه
انت يصلك كل شيء ومع ذلك
ما زلت وحيدا
الامور يجب الا تكون كلها بهذه الطريقة
دعني اريك اياما افضل
ثم بعد ذلك سوف ترى
سوف يأتي الصباح وكل ايامك الجميلة
سوف تكون متألقة كالشمس
وهكذا فانس كل احزانك اقذفها فقط علي
كيف يمكن ان اجعلك ترى
ثم متى يحين الوقت لتواجه العاصفة
التسامح سوف يمنحك المال والدفء
وانا آمل اننا سوف ننجو
وعندما تصبح النهاية قريبة
لا تفزع من خوض القتال
وضع كل ثقتك خلف السماوات.

## بينما كنت نائما على السوبر موفيز

في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش، يلتقي عشاق الكوميديا الرومانسية، على شاشة قناة الافلام الاجنبية سوبر موفيز، مع فيلم «بينما كنت نائما»، الذي تلعب فيه ساندرا بولوك دور «لوسي» وهي امراة شابة بسيطة سعيدة في حياتها كبائعة تذاكر، وفي يوم من الايام تعتقد انها التقت بفارس احلامها الذي يتعرض للسرقة، فتأخذه الى المستشفى، ولكن لسوء الحظ يدخل في غيبوبة، عندما تراها الممرضة تكذب لوسي وتخبرها انها خطيبته، وهكذا تخبر افراد العائلة الذين يسعدون بهذا الخبر ويعتبرونها منهم، ولكن المشكلة تقع، عندما تقابل لوسي جاك، شقيق بيتر، وتقع في غرامه، كيف ستتخلص من هذه المشكلة عندما يشفى بيتر، وماذا ستقول لجاك؟

تابعوا احداث الفلم الشيق للمخرج جون تور تلتوب.

## نبيلة عبيد في «سمارة الامير»

شلبية شغالة يطردها مخدومها بعد ان يضبطها مع عشيقها علي الذي يقنعها بالعمل كراقصة في ملهى القرماوي، وبأنه سوف يتزوجها حين تتحسن احواله. فتقوم باتقان فنون الرقص وتغيير اسمها، ويعجب بها الثري مهدي، ويعرض عليها الزواج، ولكنها ترفض لحبها القديم لعلي.

هذه هي حكاية فيلم «سمارة الامير» الذي يقوم ببطولته كل من نبيلة عبيد ومحمود حميدة، ويبث على قناة الافلام بتلفزيون الاوربت الساعة الثامنة والربع مساء بتوقيت غرينتش.

## تلفزيون الشرق الاوسط

- 09.00 القرآن الكريم
- ٩,٠٥ دين ودنيا
- ٩,١٥ برامج الاطفال
- ١١,١٥ حديث الجمعة
- ١١,٣٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٢,١٥ بالهنا والشفاء
- ١٢,٤٥ منوعات غنائية
- ١,٠٠ تمثيلية: تراب الزريعة
- ٣,٠٠ عناوين الاخبار
- ٣,٠٥ برنامج السهرة المفتوحة «اعادة»
- ٤,٠٠ عناوين الاخبار
- ٤,٠٥ ملفات وقضايا «اعادة»
- ٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم
- ٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٥,٣٠ فيلم اجنبي
- ٧,٠٠ اجندة
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٨,٣٠ استراحة الجمعة
- ١٠,٠٠ مسلسل اجنبي
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١١,٣٠ الفيلم العربي: اريد حلا
- ١,٠٠ اجندة «اعادة»
- ١,٣٠ فيلم اجنبي
- ٣,٥٥ منوعات غنائية
- ٥,٠٠ افلام متحركة
- ٦,٠٠ القرآن الكريم

## الكنز على الفضائية القطرية

الكنز افلام توثق جهود المغامرين الذين يبحثون عن الكنوز الغارقة في السفن الراقدة في قيعان البحار والمحيطات. كما تتعرض الحلقات للبحث عن الذهب والكنوز المدفونة في الصحراء والمناجم المختلفة والجبال والابار وفي اعماق الغابات والاهرام والمقابر.

هذه السلسلة من الافلام تبث على الفضائية القطرية في الساعة السابعة والنصف مساء.

## الفضائية اللبنانية LBC

- 06.00 فيديو كليب عربي
- ٧,٠٠ كابتن ماجد
- ٧,٣٠ كيف وليش
- ٨,٣٠ مغامرات حنين
- ٩,٠٠ مسرحية للاطفال
- ١٠,٠٠ كاميرا وين
- ١٠,٣٠ نهاركم سعيد/مباشر
- ١,٣٠ ما الك الا هيفا
- ٢,٠٠ موجز الاخبار
- ٢,١٥ مسلسل مبلغ: الغريبتان
- ٢,١٥ مين قدك
- ٤,١٥ Pino
- 04.45 كيف وليش
- ٦,٠٠ شو بدك؟ مباشر
- ٧,٠٠ برنامج الموضة: اخر صرعة
- ٧,٣٠ Tele-Auto
- 08.00 اخبار LBC
- 08.45 برنامج منوعات: كاس النجوم
- ١٢,٠٠ بين الحياة والموت
- ١,٠٠ Sport
- 02.00 نهاركم سعيد

## مدينة الاطفال وجيزيبل على قناة TNT

● سبنسر

قناة الافلام الاجنبية TNT تبث اليوم فيلمين من افلام الاوسكار، الاول بعنوان «مدينة الاطفال» الذي حصل فيه سبنسر تراسي على جائزة الاوسكار الثانية له، على ادائه لشخصية الاب «ادوار فلانجان» الذي كرس حياته لمساعدة الاطفال المتعثرين في المدن الامريكية، وشاركه البطولة ميكي روني، والفيلم يعتمد على قصة حقيقية للاب فلانجان، واهدى سبنسر الجائزة للقس ليشكره على عمله الطيب.

هذا الفيلم يبث في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش.

اما الفيلم الثاني الذي يبث في الساعة الثامنة الاربعاء، فهو فيلم «جيزيبل» الذي تلعب فيه بيتي ديفيز دور فتاة جميلة، وعلاقتها مع خطيبها هنري فوندا، وفشل خطبتهما، وعلاقتهما مع جورج برنت، ولكنها تشعر بالسعادة، انه قصة صراع امراة مع الحياة والحب، وفي هذا الفيلم حصلت بيتي ديفيز على الاوسكار الثانية عن دور جيزيبل.

## تلفزيون المستقبل

- ٧,٠٠ افتتاح عالم الصباح
- ٧,٣٠ رياضة
- ٧,٥٥ احوال الطقس
- ٨,٠٠ موضة
- ٨,١٥ ليروبيك
- ٨,٤٠ غزل
- ٨,٤٥ برنامج الزراعة: ارض وورد
- ٩,٠٠ برنامج صحتك
- ٩,٢٠ برنامج التغذية: Nutrition
- 09.40 برنامج علم النفس: اولادنا
- ١٠,٠٠ موجز الاخبار
- ١٠,٠٥ احوال الطقس
- ١٠,١٠ فقرة المنوعات
- ١٠,٢٠ Agenda Culturel
- 10.30 المطبخ
- ١١,١٥ فيديو المنازل
- ١١,٣٠ صلاة الجمعة
- ١,٠٠ موجز الاخبار
- ١,١٥ اعادة لحلقة «وجهة نظر»
- ٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ٣,٣٠ ادرينالين
- ٤,٣٠ برنامج Disney Club
- 06.00 مسلسل My So Called Life
- 07.00 ستاد: برنامج رياضي
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار
- ٨,٣٠ فيديو المنازل
- ٩,٣٠ سهرة جمعة الجمعة، فرقة حنانة
- ١١,٣٠ فيلم عربي: الماضي بقية
- ١,٣٠ مسلسل عربي: ليالي الحلمية ج١

## «طيور الحب» مسلسل جديد


● علا رامي

بدأ المخرج وجيه السناوي تصوير احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «طيور الحب» تأليف عادل موسى، وبطولة احمد عبدالعزيز وحسن حسني وعايدة عبدالعزيز وعلا رامي ورانيا محمود ياسين وعبدالله محمود.

يناقش المسلسل الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي وقعت في مصر منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٣، من خلال مجموعة اسر مصرية تتعايش مع هذه الاحداث.

## قناة اوربت

### القناة الاولى

- ٦,٠٠ فيلم رسالة من امراة مجهولة (لبنى عبدالعزيز - فريد الاطرش) - غنائي/درامي
- ٦,١٥ فيلم سلامة في خير (نجيب الريحاني - راقية ابراهيم) - كوميدي
- ١٠,١٠ فيلم سارق السيارات (حاتم ذو الفقار - دلال عبدالعزيز) - اجتماعي
- ١٢,٠٠ فيلم نشيد الامل (ام كلثوم - زكي طليمات - يوسف وهبي) - درامي/غنائي
- ١٣,٤٥ فيلم تحدي الاقوياء (نور الشريف - حسين فهمي) - حركة
- ١٦,٠٠ فيلم سائقة التكسي (غادة الشمعة - هاني جبر) - اجتماعي/حركة
- ١٨,٠٠ فيلم ايدك عن مراتي (رشدي اباظة - صباح) - كوميدي
- ١٩,٤٠ فيلم امراة مطلقة (سميرة احمد - نجلاء فتحي - فاروق الفيشاوي) - اجتماعي/درامي ٢١,٤٠ ٣،٢،١
- مخرج يتحدث
- ٢٢,١٥ فيلم سمارة الامير (نبيلة عبيد - محمود حميدة) - اجتماعي/درامي
- ٠٠,٣٠ فيلم باليس (عبدالرحمن عبيد) - اجتماعي/درامي
- ٠٢,٠٠ فيلم تحدي الاقوياء (نور الشريف - حسين فهمي) - حركة
- ٠٤,١٥ فيلم سائقة التكسي (غادة الشمعة - هاني جبر) - اجتماعي/حركة

### القناة الثانية

- ١١,٠٠ القرآن الكريم
- ١١,٣٠ صلاة الجمعة «مباشر»
- ١٢,١٥ دعاء
- ١٢,٣٠ برنامج وثائقي
- ١٣,٠٠ برنامج مقابلة شخصية
- ١٤,٣٠ اغان
- ١٥,٠٠ برنامج اناقة
- ١٥,٣٠ برنامج صالون
- ١٦,٣٠ برنامج وثائقي
- ١٧,٠٠ اغان
- ١٧,٣٠ برنامج بيانو بيانو
- ١٨,٣٠ برنامج ابعاد
- ١٩,٣٠ مسلسل عربي
- ٢٠,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
- ٢٢,٠٠ برنامج على الخط
- ٠٠,٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون
- ٠١,٠٠ برنامج اضواء: مسرحية الواد سيد الشغال «الجزء الاول»
- ٠٤,٠٠ مسلسل عربي
- ٠٥,٠٠ برنامج وثائقي
- ٠٥,٣٠ تمثيلية عربية
- ٠٦,٣٠ القرآن الكريم
- ٠٧,٠٠ ختام الارسال

## فيلم جديد لكيروساوا بعد وفاته

● كيروساوا

اتفقت احدى شركات الانتاج اليابانية مع ابن المخرج الياباني الراحل اكيرو كيروساوا على انتاج سيناريو فيلم سينمائي جديد كان كيروساوا قد قام بكتابته منذ عام ١٩٩٥.

ومن المقرر ان يقوم باخراج الفيلم «تاكاشي كويزومي» تلميذ كيروساوا، في اولى تجاربه الاخراجية المطلقة، بعد ان شارك في العديد من افلام استاذه الراحل.

وقد اعلن كويزومي انه سوف يقوم باخراجه بنفس فكر وفلسفة استاذه، كما لو كان فيلما جديدا لكيروساوا.

## الآرت القناة العامة ART

- ٦,٣٠ القرآن الكريم
- ٧,٠٠ الو ART
- 09.00 مقهى المعلومات
- ٩,٣٠ سيد المرسلين
- ١٠,٠٠ مسلسل ديني
- ١١,٠٠ صلاة الجمعة
- ١٢,٠٠ قضايا ساخنة - اعادة
- ١٣,٠٠ سهرة اهل الدار من بيروت/ديوان الشرق من القدس
- ١٦,٠٠ نادي المشتركين
- ١٨,٠٠ اجندة ART
- 18.30 بصراحة
- ٢٠,٠٠ كلام الزين
- ٢١,٠٠ فتح عين غمض عين
- ٢٣,٠٠ مسرحية عربية
- ١,٣٠ منبر الشباب - اعادة
- ٣,٠٠ العلم والايمان
- ٤,٠٠ مسلسل ديني/ تاريخي
- ٥,٠٠ موسوعة السنة النبوية
- ٥,٣٠ الموسوعة الصحية - اعادة
- ٦,٠٠ عرض البرامج

## الدستور الرياضي

الرياضة صفحتان

فاكس الرياضة ٥٦٧٢١٧١

## الامير فيصل يترأس اجتماع اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية غدا

يرأس سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم غد السبت في مقر الدورة بمدينة الحسين للشباب اجتماعا للجنة هو الاول منذ تعيين سموه رئيسا للجنة.

وتضم اللجنة سمو الامير فيصل بن الحسين رئيسا والدكتور محمد خير مامسر وزير الرياضة والشباب والدكتور عزت جرادات وزير التربية والتعليم ووزير التنمية الاجتماعية ووزير السياحة والاثار ووزير المالية والجمارك والدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس والمهندس نضال الحديد امين عمان واللواء نصوح محيي الدين مدير الامن العام والسيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة ومدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والدكتور بسام هارون مدير الدورة والدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية والمهندس عبدالغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب والسادة محمد جميل ابوالطيب وفخري البلبيسي وعبدالسلام الطراونة رئيس اتحاد الاعلام الرياضي والدكتور ساري حمدان والسيدتين سناء البلبيسي ونهاد البطيخي.

## وزير الشباب يكرم الجمباز والسباحة

يلتقي د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة عند الساعة الخامسة من مساء اليوم ابطال وبطلات اتحادي الجمباز والسباحة وذلك في حفل يقام في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب لتكريم فريق الجمباز الحائز على كاس المجموع العام في بطولة ريم الشيخ التي اقيمت في تونس وفريق السباحة الحاصل على ميداليات في الملتقى الدولي الذي اقيم في المغرب.

## افتتاح بطولة عمان الدولية للتايكواندو

# حمدان ينتزع الذهبية الاولى للأردن

□ عمان – اعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي:

مندوبا عن وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر افتتح السيد محمد علي ذياب مساعد الامين العام لوزارة الشباب يوم امس في قاعة قصر الرياضة بعمان فعاليات بطولة عمان الدولية الاولى للتايكواندو التي ينظمها مركز الابطال بمشاركة ٢٥ مركزا اردنيا وعربيا واوروبيا يمثلون (٣٩٠) لاعبا ولاعبة.

### مراسم الافتتاح

مراسم الافتتاح للبطولة اشتملت على دخول الفرق المشاركة يحملون الشموع تعبيرا عن حزنهم على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين وبعد اصطفاف الفرق القى السيد توفيق تويصر رئيس اللجنة الفنية كلمة استذكر فيها مناقب الفقيد الغالي واثره على الرياضة الاردنية بشكل عام ورياضة التايكواندو بشكل خاص.

بعدها وقف الحضور والمشاركون دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد جلالة الملك الحسين، ثم اعلن مندوب وزير الشباب افتتاح البطولة وقصيدة للطفلة آمال المومني.

### الخليلي: الرياضة في عهد الحسين حظيت بالاهتمام

السيد محمد الخليلي رئيس الاتحاد العربي للتايكواندو القى كلمة قدر فيها عاليا اهتمام الفقيد جلالة الملك الحسين بالرياضة الاردنية واهتمامه الدائم بتوفير سبل النجاح والالق لها من حيث دعمه للمنتخبات الوطنية وتشييد المنشآت الرياضية واضاف يحق للرياضيين في الاردن ان يبكوك لانك رسمت لهم آفاقا رحبة وهيأت لهم المناخ للانطلاق والانجازات، حيث وجدت الرياضة في ايامك اعظم الاهتمام واكبر عناية، لقد كنت ابا عظيما وانسانا كريما قبل ان تكون ملكا وادخلت الفرحة الى قلوب الايتام والبسمة الى ثغورهم فالشعب الاردني وخاصة الشباب الرياضي لن ينسى احتضانك التظاهرات الرياضية.

د. زهير خليفة نائب رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو رحب بالحضور وشكر القائمين على تنظيم هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة، وعاهد الله ان تبقى اسرة التايكواندو على خطى المغفور له جلالة الملك الحسين.

المهندس وائل كمال رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة رحب بالحضور والتي تأتي بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين، ونحن في هذه المناسبة نستذكر الدعم اللامحدود من فقيد الامة للرياضة ولعبة التايكواندو بشكل خاص، حيث قدم الحوافز الكبيرة لابطالنا في كافة المناسبات.

لقد دأب مركز الابطال ومنذ تأسيسه على تنظيم البطولات المحلية والدولية ليرفد الاردن بابطال على اعلى المستويات وفي ختام كلمته شكر جميع من ساهم في تنظيم البطولة واظهارها بصورتها الحضارية.

### وزير الشباب يتابع جانبا من اللقاءات

د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة رغم مشاغله العديدة الا انه حرص يوم امس على متابعة جانب من اللقاءات وفعاليات البطولة حيث اعرب عن رضاه لتنظيم هذا الحدث الرياضي الذي ياتي بمناسبة مرور الاربعين لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.

وحضر حفل الافتتاح السيد فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب والسيد نايف سعادة ونائب سفير كوريا الجنوبية في عمان ود. زهير خليفة نائب رئيس الاتحاد الاردني والسيد محمد الخليلي رئيس الاتحاد العربي.

### اول ميدالية في البطولة الاردنية

كان لاعب مركز عالية الاردني بهاء حمدان صاحب اول ميدالية ذهبية في البطولة عندما فاز ببطولة وزنه على لاعب مركز الاولمبي جرش محمد المرازيق بعد مباراة اتسمت بالاثارة والندية، فعاليات يوم امس امتدت حتى ساعة متأخرة حيث شهدت النزالات قوة واثارة من اللاعبين واللاعبات هذا وتقام نزالات اليوم الثاني من البطولة بدءا من الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم في قاعة قصر الرياضة بعمان. فيما تختتم البطولة باقامة النزالات النهائية مساء وتتويج الفائزين والفائزات.

تاليا النتائج لفئة تحت ١٣ عاما لفئة الذكور:

وزن ٢٠ – ٢٢ كغم

الاول بهاء حمدان– مركز عالية الثاني محمد المرازيق مركز الاولمبي جرش، الثالث محمد جمال مركز فلسطين الاردن الثالث مكرر زيد ابو سمرة الاكاديمية.

وزن ٢٢ – ٢٤ كغم

وصل الى النهائي لاعب مركز صويلح عمر ابو رمان ولاعب مركز فلسطين كنعان ابراهيم فيما حل في المركز الثالث ماجد عبدالسلام – مركز طولكرم فلسطين والثالث مكرر علي رسمي من مركز فلسطين – الاردن.

وزن ٢٤ – ٢٦ كغم

وصل الى النهائي لاعب مركز العربي الاردني محمد ابراهيم ولاعب مركز عيبال الفلسطيني مجدي زبيبات وجاء ثالثا كريم حسين من مصر وثالثا مكرر عدي حامد من مركز البحيري الاردني.

وزن ٢٦– ٢٩ كغم

وصل الى النهائي المصريان عمر عماد ومصطفى محمود فيما جاء ثالثا عباس الملا من مركز التقني اللبناني وثالثا مكررا مجيد ابوعرابي من مركز صويلح.

وزن ٢٩ – ٣٢ كغم

وصل الى النهائي لاعب مركز الفارس الاردني مأمون ابو عرابي ولاعب مصر علي عربي وحل ثالثا عقيل كمال من الاكاديمية.

● فريقنا في حفل الافتتاح

## مؤتمر صحفي لوزير الشباب غدا

□ عمان – بترا:

يعقد الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة / رئيس المكتب التنفيذي للدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» مؤتمرا صحفيا مساء غد السبت في مقر الدورة بمدينة الحسين للشباب.

وسيتحدث وزير الشباب والرياضة لوسائل الاعلام عن مراحل الاعداد والمستجدات المتعلقة بالدورة وكذلك عن كل ما يهم الحركة الرياضية الاردنية.

### ... ويزور ثلاثة اندية اليوم

ضمن جولته التي يقوم بها على الاندية يزور الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة مساء اليوم ثلاثة اندية للاستماع الى طروحاتها حول العديد من القضايا الرياضية الهامة حيث سيزور القادسية في الساعة السادسة والنصف ثم شباب الحسين في السابعة والنصف وعمان في الثامنة والنصف مساء.

## هل يجتمع اتحاد كرة القدم اليوم؟

من المتوقع ان يلتقي الامير علي بن الحسين رئيس اتحادنا لكرة القدم ظهر اليوم بالتشكيلة المقترحة للمجلس الجديد حيث سيجري التباحث والتشاور في العديد من القضايا التي تهم مسيرة اللعبة ووضع الخطوط الاولى للمرحلة القادمة بناء على توجهات سموه بالتركيز على اعداد المنتخب الوطني للمشاركة بدورة الحسين العربية. وعلم ان المجلس سيبحث اعادة تشكيل اللجان المختلفة واعادة ترتيب بيت الاتحاد وكذلك البحث عن موارد مالية لمنح الاندية والحكام مستحقاتهم المالية.

وكان من المفروض ان يلتقي سمو رئيس الاتحاد بوزير الشباب لتسليمه قائمة المجلس الجديد، ويبحث معه سبل دعم وزارة الشباب للاتحاد في المرحلة المقبلة.

رسالة بيروت الرياضية

## تتيانا تحقق فوزا كبيرا وتفاحة تفرط بالفوز وخسارة لرضا

□ بيروت – محمد مطاوع – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

انطلقت صباح امس بطولة كأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة التي تستضيفها العاصمة اللبنانية بيروت وتستمر فعالياتها حتى يوم الاحد المقبل وتشارك فيها ١٢ دولة عربية في فردي الرجال وفردي السيدات وزوجي الرجال وزوجي السيدات. فيما لم تدرج بطولة الزوجي المختلط بسبب خطأ من الاتحاد اللبناني. مساء امس الاول تم اجراء القرعة برئاسة النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي – رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هاني، وبحضور الامين العام للاتحاد العربي الدكتور محمد الرويشد وحضور الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي والذي سيعود اليوم الى عمان. وقد تم تقسيم اللاعبين في بطولة الفردي الى ٤ مجموعات وتشتمل كل مجموعة على ٦ لاعبين. وحل لاعبنا مصطفى رضا في للمجموعة الرابعة مع المصري احمد صالح والتونسي هملم قدارة والسعودي خالد الحربي والمغربي عبدالمنعم والقطري محمد الرمحي، وجاء لاعبنا اياد مكتاي في المجموعة الثالثة مع القطري محمد الحمادي والتونسي مختار بوعزيز واللبناني جوزيف شلهوب والكويتي ابراهيم الحسن والسوري سعد بارودي، وفي فردي السيدات تم تقسيم اللاعبات الى مجموعتين، حلت لاعبتنا تتيانا النجار في المجموعة الاولى مع المصرية بسمة عثمان والتونسية نادية بوسيف واللبنانية جوسيلين والسورية فكرات واللبنانية لارا كلجاشيان والجزائرية خديجة قطمار، وجاءت لاعبتنا علياء تفاحة في المجموعة الثانية مع الجزائرية نصرة بوعزيز والمصرية نيفي عاطف والتونسية سنية تواتي واللبنانية لاريسا والسورية هاديا ابوشام واللبنانية ليزا وسيتم اجراء قرعة بطولة الزوجي ظهر اليوم الجمعة وستنطلق فعالياتها صباح غد السبت.

عصر امس تم افتتاح البطولة رسميا حيث رحب رئيس الاتحاد اللبناني ونائب رئيس الاتحاد العربي بالدول العربية المشاركة وحث الجميع على المشاركة في الدورة العربية التاسعة "دورة الحسين" التي سيستضيفها الاردن وتمنى ان تشارك بها جميع الدول العربية حتى تكون عرسا حقيقيا للرياضة العربية. من جانبه تمنى امين عام الاتحاد العربي د. الرويشد ان تكون فعالية كرة الطاولة اجبارية في الدورات العربية وشكر الاردن على ادراجها في الدورة العربية التاسعة. وتحدث د. عصمت الكردي واكد جاهزية الاردن لاستضافة الدورة واعلن ان ١٧ دولة عربية قد اكدت مشاركتها حتى الآن وتمنى ان يزداد العدد ليشمل جميع الدول العربية للمشاركة في الدورة التي تحمل اسم "الحسين" فقيد الاردن والامة العربية.

### بداية موفقة لتتيانا

صباح امس انطلقت مباريات الفردي التي تقام على فترتين صباحية ومسائية، وحققت لاعبتنا تتيانا النجار فوزا كبيرا على اللاعبة السورية فكرات اصلان حاملة فضية العرب في الدورة العربية وبنتيجة ٣/صفر ٢١/١١، ٢١/١١، ٢١/١٥، وقد حازت تتيانا على اعجاب الحضور بارسالاتها وهجومها ولم تتح الفرصة للاعبة السورية لاستعادة توازنها طيلة الشوطين.

### خسائر صعبة

لاعبتنا علياء تفاحة افرطت بالفوز مرتين. ففي لقائها الاول تفوقت على اللبنانية لاريسا ٢١/١٣ بعد سيطرة كاملة لكنها خسرت الشوط الثاني بنفس النتيجة ١٣/٢١، وخسرت الثالث والفاصل بصعوبة بعد تأرجح النتيجة ١٨/٢١، وخسرت لقاءها الثاني بنفس الطريقة امام بطلة مصر والمرشحة للبطولة نيفين عطاف حيث تقدمت علياء ٢١/١٨ في الشوط الاول وخسرت الثاني بصعوبة ١٨/٢١ والثالث ٢١/١٢ وقدم لاعبنا مصطفى رضا مباراة كبيرة امام السعودي خالد الحربي رغم خسارته ١/٢ بواقع ١٠/٢١، ٢١/١٢، والشوط الفاصل ١٨/٢١ بعد التعادل في معظم مراحل الشوط وخسر لاعبنا اياد مكتاي من اللبناني جوزيف شلهوب ١/٢ بواقع ١٧/٢١، ٢١/١٩ و ١٤/٢١، في الفترة المسائية التقى اياد مكتاي مع سعد بارودي من سوريا، ومصطفى رضا مع هملم قدارة من تونس وعلياء تفاحة مع ليزا من لبنان وتستأنف بقية المباريات صباح اليوم. بعيدا عن نتائج لاعبينا حقق اللبناني فادي قسيس فوزا مذهلا فاجأ اوساط البطولة على بطل العرب المصري اشرف حلمي وبنتيجة ٢/صفر.

حفل الافتتاح الذي اقيم عصر امس كان بسيطا حيث اقتصر على طابور للاعبين المشاركين وكلمات ترحيبية.

● تتيانا

## التصفية النهائية للاعبي الملاكمة اليوم

تشهد قاعة رم بمدينة الحسين للشباب بدءا من الساعة العاشرة من صباح اليوم التصفية النهائية لاختيار لاعبي منتخبنا الوطني للملاكمة الذي سيمثلنا في الدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) التي تستضيفها عمان صيف هذا العام اضافة الى خوض العديد من المعسكرات التدريبية واللقاءات الودية التي تسبق الدورة. وكان اتحاد الملاكمة وفي وقت سابق قد دعا لاعبي الامن العام والقوات المسلحة ولاعبي الاندية والمراكز لخوض هذه النزالات التي يتوقع ان تحفل بالندية والاثارة لان جميع اللاعبين للمشاركين يطمحون بالانضمام لعضوية المنتخب الوطني.

## بطولة المملكة لرفع الأثقال للناشئين

ينظم اتحاد رفع الاثقال بالتعاون مع مركز المقابلين الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في صالة مدرسة المقابلين الثانوية للبنات بطولة المملكة للناشئين برفع الاثقال تحت (١٧) عاما.

ويشارك في البطولة التي تقام برعاية السيد حسن ابوجابر الرئيس الفخري لمراكز الصحة والقوة في اليادودة والمقابلين رباعون يمثلون اندية ومراكز العودة والبقعة واليادودة ومرصع والطيبة الجنوبية ووادي موسى.

وتم تعيين السيد حمزة الحضرمي مديرا للبطولة والسيد عزام الزعبي سكرتيرا عاما.

## قردن يتابع تدريبات منتخب الكرة

● منصور قردن

تابع السيد منصور قردن العضو المنتظر في اتحاد كرة القدم يوم امس تدريبات منتخبنا الوطني لكرة القدم التي اقيمت على ملعب كلية التربية الرياضية.

وابدى قردن اهتمامه بلاعبي المنتخب الوطني. ويشار الى ان قردن للمتوقع ان تناط به لجنة المنتخبات سبق وان تسلم ادارة المنتخب بالفترة من ٨٦–٨٨ خلال مشاركة منتخبنا الوطني ببطولة كاس العرب التي استضافها اتحادنا وحقق فريقنا المركز الرابع.

## منتخبنا الوطني للكيك بوكسينج يختتم اليوم تدريباته المشتركة في معسكره التدريبي

# بيروت تسمي الالعاب المشاركة لها بالدورة العربية بعد اقرار الموازنة

□ بيروت – خالد القضاه – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

اكد السيد عبدالرحمن الريس رئيس الاتحادين العربي واللبناني للكيك بوكسينج مشاركة لبنان في مسابقة اللعبة في دورة الحسين الرياضية القادمة التي تستضيفها عمان صيف هذا العام وقال في تصريح صحفي لوفد اتحاد الاعلام الرياضي ان تأخر لبنان في تسمية الالعاب المشاركة بها بالدورة يعود الى تغير القيادة في البلاد وتأخر اقرار الموازنة العامة واشار الى ان اتحاد الكيك بوكسينج سيشارك بمنتخب كامل حتى لو تطلب ذلك تحمل الاتحاد لبعض النفقات المالية في حال تقليص عدد البعثة اللبنانية.

وبين ان الاتحاد العربي وضع امكاناته في خدمة الدورة العربية التاسعة وسيواصل مساعيه لاعداد الكوادر المؤهلة لادارة فعاليات الكيك بوكسينج وحفز اكبر عدد من الدول العربية للمشاركة بها فمسؤولية نجاح الدورة تطال جميع الدول العربية التي يتوجب تقديم كل الدعم للاردن الذي اصر على استضافة الدورة رغم وفاة الراحل العظيم جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وقال ان الاتحاد العربي بكوادره الحالية لديه المقدرة الكاملة على ادارة المباريات من الناحية الفنية كما نص عليه مؤتمر الاتحادات العربية الذي عقد في روما مؤخرا.

وعن مستوى الاردن بالكيك بوكسينج قال لقد خطا الاردن خطوات كبيرة في رعاية اللعبة وايجاد منتخب وطني قوي ومنافس عربيا واسيويا اضافة الى الكوادر الادارية والتحكيمية والتدريبية واشاد بمبادرة الاردن في استضافة البطولة العربية الاولى في عمان العام الماضي والتي ساهمت بشكل كبير في نشر اللعبة عربيا وبدخولها ضمن مسابقات الدورة العربية واثنى على الجهود الكبيرة التي بذلها السيد غازي الشلول رئيس اتحادنا ووصفه بالشخص الذي لا يمكن الاستغناء عن خدماته لضمان نجاح اية تظاهرة رياضية اما عن لبنان فقال نحن نرعى اللعبة لاكثر من عشرين عاما ولدينا العديد من اللاعبين الذين فازوا في القاب اوزانهم في البطولات العالمية والدولية في الدنمارك وايطاليا وروسيا وبلغ مجموع الميداليات التي تم احرازها في هذه البطولات ١٢ ذهبية و ١٣ فضية و ١٢ من البرونزية.

وردا على سؤال حول خطط الاتحاد العربي لنشر اللعبة في مختلف الدول العربية قال الريس ينتسب للاتحاد ٦ دول عربية هي الاردن والمغرب وفلسطين والعراق والجزائر اضافة الى لبنان ونحن نحاول نشر اللعبة في الدول الاخرى ونبحث عن هيئات لرعايتها ولكن نصطدم بالعديد من المعوقات اهمها ان بعض الاتحادات العربية تحارب هذه اللعبة بشتى الوسائل خوفا من خسارة بعض لاعبيها وبحجة انها لعبة دموية رغم انها اكثر الالعاب القتالية استعمالا للواقيات ولكن النظرة الحالية بدأت بالتغيير خاصة بعد انجاح البطولة العربية الاولى بعمان وهناك اتصالات مستمرة لهذا الغرض واضاف نحن في لبنان نحاول نشر اللعبة بين الجاليات العربية المتواجدة هنا ليقوموا هم بدورهم بنقلها الى بلدانهم حال عودتهم لها.

### المعسكر التدريبي

يكتمل اليوم الجمعة البرنامج التدريبي للاعبي المنتخب الوطني للكيك بوكسينج المعسكر هنا في بيروت في اطار تحضيراته لدورة الحسين الرياضية باقامة اخر وحدتين تدريبيتين في الصباح والمساء استعدادا للقاء المنتخب الوطني اللبناني يوم بعد غد الاحد ليصل عدد الوحدات التدريبية الى ١٠ وحدات تنقل فيها اللاعبون على مختلف المراكز اللبنانية واجروا مع لاعبيها تدريبات مشتركة وسيقوم منتخبنا الوطني غدا السبت بجولة سياحية على بعض للمعالم الاثرية والحضارية هنا في بيروت.

## نهائي تنس الارثوذكسي

تستأنف اللجنة الرياضية في النادي الارثوذكسي نشاطها حيث تنظم اللجنة الرياضية اليوم نهائي بطولة زوجي الرجال فوق سن (٣٥) حيث يجمع النهائي الذي يبدأ الساعة العاشرة صباحا الثنائي طلال ماهر واحمد ماهر مع الثنائي ابراهيم الحديد واشرف الحموري.

## مباراة كروية

● د. فوزي ابوغزاله

يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب شباب الرصيفة فريقي الاردن والطلبة في لقاء ودي بكرة القدم على كاس مقدمة من راعي اللقاء د. فوزي ابوغزاله.

# منتخب الشرطة يغادر الى مصر للمشاركة ببطولة العرب للرماية

يغادرنا صباح اليوم متوجها الى جمهورية مصر العربية منتخب الشرطة لرماية المسدس وذلك للمشاركة في البطولة العربية الخامسة للشرطة والتي ستقام خلال الفترة ٢١ – ٣٢ الشهر الجاري.

لاعبونا كثفوا من استعداداتهم في المرحلة النهائية واجروا معسكرا داخليا في نادي الرماية الملكي استمر لمدة اسبوعين وعلى فترتين صباحية ومسائية باشراف المدرب محمد الخلايله وبمتابعة الامين العام للاتحاد ومن المتوقع ان تشهد البطولة تنافسا قويا بين الفرق المشاركة نظرا لمشاركة ابطال العديد من الدول العربية القوية في هذا المجال.

مدرب الفريق محمد الخلايله قال باننا ذاهبون لاحراز مركز متقدم ان شاء الله وان اللاعبين بحالة جيدة وانهم متفائلون وعازمون على تحقيق مراكز متقدمة رغم قوة الفرق المشاركة في البطولة. ويرأس الوفد الرائد عماد ابده والملازم محمد الخلايله مديرا ولاعبا واللاعبون محمد عبدالعزيز ورائد القرشي ومحمد جرادات الفني بتلك الملازم خالد عبدالرحيم مسؤول العلاقات العامة باتحاد الشرطة.

● منتخب الشرطة للرماية اثناء التدريب

في اللقاء الختامي للطائرة النسوية

# منتخبنا يخسر امام سوريا المتطور

انهى منتخبنا الوطني النسوي للكرة الطائرة مبارياته امام المنتخب السوري بخسارة ثالثة وبنفس النتيجة ٣/ صفر بواقع ٢٥/١٦، ٢٥/١٩، ٢٥/١٤ في المباراة التي اقيمت بينهما امس بصالة الملكة زين الشرف بجبل عمان.

لعب منتخبنا الوطني بتشكيلة مكونة من رزان فاخوري بالاعداد وهاجم عن طريق هنادي مارديني وفادية اي ومريم سلعوس ورانية خريس وسهاد الافغاني وكاملة الخطيب وشيرين ثلجي وبينما مثل المنتخب السوري اللاعبات سوسن حنا في الاعداد والضاربات صفاء حسن وفلك كموش وعبير النعيمي واليسار سمعول وعواطف رحال.

منذ البداية لعب منتخبنا الوطني بحذر محافظا على عدم ضياع النقاط فتألقت سهاد الافغاني بالارسالات الساحقة رانية خريس ومريم سلعوس من القلب وتقدم منتخبنا الوطني ٨/٣، ١١/٦ لكن لجأ الفريق السوري الى بناء حوائط الصد الثنائية امام مهاجمات منتخبنا الوطني واغلقت الملعب تماما وتحقق التعادل ١٣/١٣ وتقدم الفريق السوري بسرعة ٢٠/١٣ بنقل الهجوم الفعال من صفاء حسن وعبير النعيمي وفلك كموش وانتهى الشوط الاول ٢٥/١٦

وفي الشوط الثاني تقدم المنتخب السوري سريعا ١٩/٨ لكن منتخبنا الوطني لجأ الى الدفاع الجيد عن الملعب وتألقت هنادي مارديني بكراتها الساحقة وقلصت الفارق ١٩/١٥ وسط حضور جيد لكافة اللاعبات وانتهى الشوط للسوريات ٢٥/١٩

وفي الشوط الثالث اصيبت ضاربة سوريا المبدعة صفاء حسن بسبب حفرة بالملعب وكانت فرصة لفريقنا لتحسين النتيجة لكن دون جدوى لينهي الفريق السوري الشوط والمباراة لصالحه ٢٥/١٤.

## الطائرة العراقية وصلت أمس وتلعب مع منتخبنا غدا

وصل الى عمان امس وفد منتخب الطائرة العراقي للرجال ليلعب مع منتخبنا الوطني اربع مباريات ودية تبدأ الاولى في الساعة الخامسة من مساء غد السبت بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ويرأس الوفد د. فالح فرنسيس ويضم السادة فاضل حسين امين سر الاتحاد العراقي اداريا والحكم حسن علي مصطفى والمدربين عامر خليل وجعفر هاشم و١٢ لاعبا هم نصير شامل ووميض شامل وسعد عبدالوهاب وسلمان زريقي وقاسم جبار وسعد يحيى وزياد عبدالكاظم ومحسن عبدالكريم وياسر سلمان وحيدر علي واحمد فاضل واحمد عبد محمد ويرافق الوفد الزميلة الصحفية حنان مراد.

# ربع نهائي دوري الابطال

## دينامو كييف اخرج ريال مدريد بلا رأفه

□ عواصم (اف ب)

تأهلت فرق مانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ ودينامو كييف ويوفنتوس الى نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم وجاءت النتائج على النحو التالي:

### يوفنتوس ١ اولمبياكوس ١

انقذ لاعب الوسط الدولي انطونيو كونتي يوفنتوس من الخروج على يد اولمبياكوس اليوناني عندما سجل له هدف التعادل ١-١ قبل النهاية بخمس دقائق ليضمن لفريقه الانتقال الى نصف النهائي للمرة الرابعة على التوالي في المباراة التي اقيمت على ملعب الاولمبي في اثينا امام ٧٧ الف متفرج.

وتقدم اولمبياكوس بهدف عن طريق اليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية سينتشا غوجيش (١٢)، قبل ان يسجل كونتي هدفه (٨٥).

وكان مباراة الذهاب انتهت بفوز يوفنتوس ٢-١.

وافتتح اولمبياكوس التسجيل عندما مرر اليوغوسلافي بردراغ ديوريديفيتش الكرة عرضية داخل المنطقة فتطاول لها غوجيتش برأسه مسجلا هدف السبق لحظة خروج الحارس ميكيلانجلو رامبولا بديل انجلو بيروتزي المصاب، وسط فرحة هستيرية في المدرجات.

وفي الشوط الثاني سيطر يوفنتوس على مجريات اللعب لكن من دون خطورة حقيقية على مرمى الفريق اليوناني الذي تكتل في خطوطه الخلفية في محاولة للمحافظة على النتيجة.

واستغل كونتي خروجا خاطئا للحارس اليوناني ليسدد داخل الشباك وسط صدمة اللاعبين اليونانيين.

وكان فيليبو اينزاغي سجل هدفا في الدقائق الاخيرة ايضا في مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي الموسم الماضي سمح لفريقه ببلوغ الدور ربع النهائي.

- مثل اولمبياكوس: الفيتيروبولوس - اماناتيديس (لوتشيانو) وكاراتاييديس واناتولاكيس وجورجاتوس (الكسندريس) - مافروجينيديس وبورسانيديس وكارابياليس (امبونسا) وديوريديفيتش - جيانا كوبولوس وغوجيتش.

- مثل يوفنتوس: رامبولا - ميركوفتيش (بيريتيللي) ويوليانو ومونتيرو ودي ليفيو - كونتي وديشان وزيدان (تاكيناردي) ودافيدز - استايدر (اموروزو) واينزاغي.

### دينامو كييف ٢ ريال مدريد صفر

فقد ريال مدريد الاسباني لقبه بطلا لاوروبا في كرة القدم بخسارته امام دينامو كييف الاوكراني صفر-٢ في كييف امام ٨٢ الف متفرج.

وسجل اندريه تشيفتشينكو (٦٣ من ركلة جزاء و٨٠) الهدفين.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ١-١.

وبادر ريال مدريد منذ انطلاق المباراة الى الهجوم لكنه اصطدم بدفاع اوكراني منظم ويقظ لعجز الاسبان بالتالي عن تشكيل خطورة كبيرة او حتى صنع محاولة واضحة للتسجيل برغم سيطرتهم على مجريات الشوط الاول.

وترك الفريق الاوكراني المجال لريال مدريد للهجوم لكنه كان حذرا واعتمد على الهجمات المرتدة التي اهدر من خلالها لاعبوه اهدافا عدة بسبب التسرع وغياب التركيز.

وحصل ريال مدريد على ٥ ركلات ركنية بيد ان الحارس الكسندر تشوفكوفسكي كان حاضر البديهة وانقذ مرماه بتدخلاته الحاسمة.

وتحولت السيطرة في بداية الشوط الثاني للفريق الاوكراني لكن ريال مدريد سرعان ما استعاد زمام المبادرة.

وفي الدقيقة ٦٣ انسل اندري تشيفتشينكو، صاحب التسديدات الصاروخية، من الدفاع الاسباني وأرغم حارس مرماه الالماني بودو ايلغنر على ارتكاب خطأ في حقه فلم يتأخر الحكم السويدي فريسك في الاعلان عن ركلة جزاء انبرى لها تشيفتشينكو بنفسه فصدها ايلغنر في المرة الاولى وارتدت منه لكن الاول تابعها للمرة الثانية داخل المرمى.

وانطلق ريال مدريد نحو الهجوم في محاولة منه لادراك التعادل وفرض الاحتكام الى الشوطين الاضافيين على الاقل لكن من دون نتيجة. واشرك مدربه جون توشاك الكرواتي دافور سوكر هداف المونديال برصيد ٦ اهداف مكان الهولندي كلارنس سيدورف لكن ذلك لم يغير شيئا.

ومرر المهاجم سيرغي ريبروف كرة رائعة باتجاه تشيفتشينكو داخل المنطقة فسددها الاخير بعيدا عن متناول الحارس ايلغنر مسجلا الهدف الثاني الذي أمن تأهل فريقه الى الدور نصف النهائي.

- مثل دينامو كييف: تشوفكوفسكي - لويني وغولوفكو وفاتشوك وكالادزي - غاسين وخاسكيفيتش وكوسوفسكي (باشكين) وكارناش (بيلكيفيش) - تشيفتشينكو وريبروف.

- ايلغنر - بانوتشي وايفان كامبو وهييرو وروبرتو كارلوس - ريدوندو وسانشيس (غوتي) وسيدورف (سوكر) وبارني (كاريمبو) - راوول وموريانتيس.

## مانشستر دحر الانتر



● رونالدو يعبر دفاعات مانشستر

### مانشستر يونايتد ١ الانتر ١

حافظ مانشستر يونايتد الانكليزي على امله في احراز لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى منذ ٣١ عاما بانتزاعه التعادل من انتر ميلان الايطالي ١-١ على ملعب سان سيرو وامام ٧٩٥٢٨ متفرجا وبلغ دور الاربعة.

وسجل نيكولا فنتولا هدف التقدم لانتر ميلان (٦٣)، وادرك بول سكولز التعادل لمانشستر (٨٧). وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز مانشستر ٢-صفر.

وخاض النجم البرازيلي رونالدو المباراة منذ بدايتها لكنه عجز عن اختراق دفاع مانشستر المنظم بقيادة العملاق الهولندي ياب ستام، باستثناء مرة واحدة منتصف الشوط الثاني.

ولعب مانشستر باعصاب هادئة وتناقل لاعبوه الكرة بسهولة في حين لم يبادر انتر ميلان الى الهجوم من دون هوادة خوفا من فتح مساحات امام الفريق المنافس الذي لو نجح في التسجيل لكان يتوجب على انتر ميلان هز الشباك اربع مرات.

ومرر الفرنسي فرانك سيلفستر كرة داخل المنطقة باتجاه التشيلي ايفان زامورانو، فتخلص الاخير من المدافع النروجي هينيغ بيرغ وعندما انفرد بالحارس الدنماركي بيتر شمايكل حاول الاخير التقاط الكرة لكنه تسبب بوقوع زامورانو فطالب لاعبو انتر بركلة جزاء لكن الحكم الفرنسي جيل فيسيير لم يكترث لهم (١٥).

ثم اطلق الارجنتيني خافيير زانيتي تسديدة قوية من خارج المنطقة صدها القائم الايمن لمرمى مانشستر (٣٥).

واصيب الارجنتيني دييغو سيميوني في كاحله فخرج من الملعب وحل مكانه البرازيلي زي الياس، فمني انتر ميلان بضربة قوية على اعتبار ان اللاعب يعتبر صمام الامان في الفريق.

وضغط انتر في مطلع الشوط الثاني وصنع بعض الفرص ابرزها لرونالدو الذي تلقى كرة بينية رائعة من روبرتو باجيو فانفرد بشمايكل لكن الاخير تصدى لمحاولته ببراعة (٤٨).

وشكل مانشستر خطورة من خلال الهجمات المرتدة وكاد يهز شباك الحارس الدولي جانلوكا باليوكا لولا رعونة اندي كول.

وفي الدقيقة ٥٩ خرج رونالدو المتعب وغير الفعال وحل مكانه الصاعد نيكولا فنتولا. ومن رمية حرة رفعها الفرنسي برنار كوريه داخل المنطقة فشل روي كين قائد مانشستر في تشتيتها فوصلت الى فنتولا المتربص فسددها من فوق شمايكل داخل الشباك معطيا الامل لفريقه (٦٣).

وصمد مانشستر في وجه الهجمات الايطالية بفضل يقظة خط دفاعه الذي قام بواجبه على اكمل وجه. وسنحت فرصة ذهبية اماد زي الياس لتسجيل الهدف الثاني عندما انفرد بالحارس وسدد الكرة خارج الخشبات الثلاث (٨٠).

واشرك مدرب مانشستر لاعبه وسطه سكولز مكان يونسن في محاولة لادراك التعادل فكان حدسه في محله لان الاخير وجه الضربة القاضية الى انتر ميلان عندما سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق اثر تلقيه كرة رائعة من كول فسددها بين ساقي باليوكا.

ولم يخسر انتر ميلان على ارضه ايا من مبارياته الـ ٣٣ في مدى ٣٦ عاما في المسابقات الاوروبية، وقد فاز في ٢٦ منها وتعادل ٧ مرات.

وانهى انتر ميلان بالتالي هذا الموسم خالي الوفاض بعد خسارته في نصف نهائي كأس ايطاليا وتخلفه بفارق كبير في الدوري.

- مثل مانشستر يونايتد: شمايكل - غاري نيفيل وستام وبيرغ ويونسن (سكولز) وايروين - بيكهام وكين وغيغز (فيليب نيفيل) - كول ويورك.

- مثل انتر ميلان: باليوكا - كولونيزي وبرغومي (موريرو) ووست وسيلفستر - زانيتي وكوريه وسيميوني (زي الياس) وباجيو - رونالدو (فنتولا) وزامورانو.

## كونتي ينقذ يوفنتوس

## بايرن ميونيخ يسحق كايزرسلوترن ويتابع حلمه

● زيدان ويوليانو لاعبا اليوفي يطاردان ناتولاكيس

### بايرن ميونيخ ٤ كايزرسلوترن صفر

سحق بايرن ميونيخ الالماني مواطنه كايزرسلوترن ٤-صفر في كايزرسلوترن امام ٣١٢٠٠ متفرج وبلغ نصف النهائي.

وسجل ستيفان ايفنبرغ (٩ من ركلة جزاء)، وكارستن يانكر (٢٢ و٣٩) وماريو بازلر (٥٦) الاهداف الاربعة.

وتابع الفريق البافاري مسيرته المتألقة معززا حظوظه في تحقيق الحلم الذي يراوده باحراز الثلاثية (الدوري والكاس الالمانيان ودوري ابطال اوروبا).

يذكر أن بايرن يتصدر الدوري الالماني بفارق ١٤ نقطة عن كايزرسلوترن صاحب المركز الثاني، وبلغ المباراة النهائية لمسابقة الكاس حيث سيلتقي مع فيردر بريمن.

وكان بايرن تغلب على كايزرسلوترن الذي حرمه الموسم الماضي من احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسي) ٢-صفر.

واستغل يانكر بالذات غياب المهاجم البرازيلي المتألق جيوفاني ايلبير الذي سيخضع لعملية جراحية في اربطة الركبة في الولايات المتحدة، افضل استغلال وكان مفتاح فوز فريقه، ذلك لانه تسبب باحتساب ركلة الجزاء الذي سجل منها زميله ايفنبرغ هدف السبق، وطرد الحكم يانوش هروكتا الذي تسبب بمخاشنته داخل المنطقة.

وزاد طرد هروكتا من محن كايزرسلوترن الذي شهدت صفوفه غيابات عدة بداعي الاصابة خصوصا هدافه اولاف مارشال.

وكان رئيس بايرن فرانتس بكنباور اعلن أن لاعبي فريقه بامكانه ان يطلبوا من الحكم الاعلان عن نهاية المباراة في حال كانوا سباقين الى التسجيل.

ولم يشكل كايزرسلوترن أي خطورة على مرمى الحارس كان حتى الدقيقة ١٤ اثر تسديدة طائرة لميكايل بالاك.

ومرر ايفنبرغ الكرة باتجاه الدولي الفرنسي بيكستني ليزارازو فرفعها عرضية الى رأس يانكر الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الثاني مظهرا أن غياب الهداف البرازيلي جيوفاني ايلبير بداعي الاصابة لن يؤثر على الفريق البافاري على الاقل في المباراة (٢٢).

واستقبلت شباك كايزرسلوترن، الذي خسر أمام بايرن صفر-٤ في الدوري الالماني، هدفا ثالثا في الدقيقة ٣٩، عندما أمر الحكم مواصلة اللعب فسدد يانكر الذي كان في وضع تسلل لكن كرته ارتطمت بقدم اوفه روزلر ومرت فوق الحارس مباشرة الى الشباك.

وفي الدقيقة ٥٦ حول الحائط الدفاعي لكايزرسلوترن اتجاه الكرة التي سددها ماريو بازلر من ركلة حرة مباشرة.

- مثل بايرن ميونيخ: كان - كوفور وماتيوس ولينكه - بابل زيريمينز (غيتكه ٤٦) وايفنبرغ (شول ٤٦) وليزارازو - بازلر (صلاح حميديتش ٧٣) ويانكر وتسيكلر.

- مثل كايزرسلوترن: رينكه - كوش وسفورزا وهروتكا - راتينهو (روس ٤٦) وريدله (جونيور ٦٠) وبالاك وفاغنر ورايخ - رويزلر (اويفغه ٧٧) وريشه.

● رونالدو قمة في الحزن

## الدوري الفرنسي

## اختباران سهلان للمتصدر والوصيف

□ باريس (اف ب)

يخوض بوردو المتصدر ومرسيليا منافسه المباشر اختبارين سهلين على ارضهما ضد ستراسبورغ الثالث عشر ولوريان الخامس عشر على التوالي في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة بمباراتي باستيا التاسع مع نانتي السادس عشر، ونانت السادس مع موناكو الرابع. وتبدو الفرصة مواتية لبوردو للمصالحة مع جمهوره بعد سقوطه المذل أمام بارما صفر-٦ في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي . في المقابل يتمتع لاعبو مرسيليا بمعنويات عالية بعد بلوغه الدور نصف النهائي للمسابقة ذاتها على حساب سلتا فيغو الاسباني. ويحل باريس سان جرمان، صاحب المركز الثاني عشر، بقيادة مدربه الجديد فيليب بيرجيرو ضيفا على أوكسير العاشر. وفي المباريات الاخرى، يلعب لوهافر السابع عشر قبل الاخير مع ليون الثالث، ورين الخامس مع تولوز الرابع عشر، ومتز الحادي عشر مع لنس السادس، ومونبلييه السابع مع سوشو الثامن عشر الاخير.

## الدوري المصري

## الاهلي يحتفل بالدرع امام المقاولون

□ القاهرة (اف ب)

تنطلق اليوم الجمعة المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة مصر في كرة القدم حيث سيلعب الاهلي المتصدر (٦١ نقطة) مع المقاولون العرب السادس (٢٩ نقطة)، والاسماعيلي الثالث (٣٤ نقطة) مع المنصورة الخامس (٣١ نقطة) ، والمصري الرابع (٣٤ نقطة) مع القناة السابع (٢٩ نقطة)، واسوان مع الاتحاد السكندري الثامن (٢٧ نقطة)، وغزل المحلة الثاني عشر (٢٤ نقطة) مع بلدية المحلة الرابع عشر (٢١ نقطة)، والشرقية الحادي عشر (٢٥ نقطة) مع الكروم العاشر (٢٥ نقطة).

ويحتفل الاهلي في مباراته مع المقاولون، بفوزه للمرة السادسة على التوالي والـ٢٨ منذ انطلاق للسابقة عام ١٩٤٨ بدرع الدوري بعد ان ضمن الفوز به بغض النظر عن نتائج المباريات الاخيرة، وهو يسعى الى المحافظة على سجله نظيفا وانهاء الموسم من دون خسارة بعدما حقق حتى الان ١٩ فوزا واربع تعادلات. ويلتقي الاسماعيلي مع المنصورة في مباراة هامة يريد فيها الاول المحافظة على مركزه المتقدم، في حين يسعى الثاني الى مواصلة مسيرته الجيدة في المسابقة. ويسعى النادي المصري الى الفوز على القناة قبل سفره الى السودان لمواجهة المريخ في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية، في حين يسعى اسوان الى الفوز في مباراته ضد الاتحاد السكندري للحفاظ على مكانته ضمن دوري الاضواء. ويلعب الزمالك مع دنيا بعد غد السبت في ختام المرحلة.

من جهة اخرى، اختار نادي الاهلي النصف الثاني من شهر ايلول المقبل موعدا لاقامة مسابقة كأس الاندية العربية الخامسة عشرة وارسل اقتراحه الى الاتحاد العربي عبر الاتحاد المحلي.

يذكر ان الدوري المصري للموسم المقبل سينطلق في ٢٧ آب المقبل، وفي حال وافق الاتحاد العربي على اقتراح الاهلي فان مباريات الاخير في الدوري ستؤجل الى ما بعد البطولة العربية.

## متفرقات من الملاعب العالمية

□ نيقوسيا (اف ب)-

- اكد مدرب منتخب البرازيل واندرلي لوكسمبورغو ان رونالدو، مهاجم انتر ميلان الايطالي قد يشارك في المباراة الودية التي سيخوضها منتخب بلاده ضد برشلونة الاسباني في ٢٨ نيسان المقبل.

وقال لوكسمبورغو انه سيشاهد شريط المباراة التي اقيمت بين انتر ميلان ومانشستر يونايتد الانكليزي ضمن اياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا امس الاول الاربعاء (١-١) لكي يرى مستوى رونالدو الذي عاود اللعب في ٩ اذار الحالي بعد غياب منذ ١٧ كانون الثاني الماضي لاصابته في ركبته.

ولم يستدع لوكسمبورغو رونالدو لمباراتي منتخب بلاده الوديتين ضد كوريا الجنوبية واليابان في ٢٨ و٣١ اذار الحالي.

- عاد لاعب وسط فريق ساو باولو البرازيلي راي الى التدريب بعد غياب ٧ اشهر بسبب العملية الجراحية التي اجريت له في ركبته اليسرى.

وقال راي لاعب باريس سان جرمان الفرنسي السابق: "لقد استعدت كامل لياقتي البدنية تقريبا".

واكد طبيب النادي لويز اوغوستو غاسبار "ان راي اظهر ارادة قوية للعودة الى الملاعب، وبامكانه معاودة اللعب في نيسان المقبل".

- يعود مهاجم منتخب بلغاريا اميل كوستادينوف (٣١ عاما) الى بلاده حيث سيلعب على الارجح مع سسكا صوفيا حتى نهاية الموسم الحالي، بعد ان الغت لجنة الانتقالات التابعة للاتحاد الدولي عقده معه "يو اي ان ال" للكسيكي.

## الان بي ايه

## الفوز الثامن عشر لميامي هيت

□ واشنطن (اف ب)

حقق ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية فوزه الثامن عشر مقابل ٥ هزائم ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين اثر تغلبه بصعوبة على اتلانتا هوكس ٨٦-٨٥.

وفرض تيم هارداواي نفسه نجما للمباراة بتسجيله ٢٩ نقطة، واضاف زميله الونزو مورنينغ (١٤ نقطة و١٠ متابعات) وبي جي براون (١٤ نقطة و٥ متابعات).

وكانت الافضلية لميامي في الشوط الاول الذي انتهى في مصلحته ٤٤-٣٨، قبل أن ينتفض اتلانتا في الشوط الثاني حيث سجل ٤٧ نقطة مقابل ٤٢ للفائز.

وكان اتلانتا قاب قوسين او ادنى من تحقيق الفوز، وتألق في صفوفه ستيف سميث (٢٢ نقطة) وموكي بلايلوك (١٦ نقطة) والزائيري الاصل موتومبو ديكيمبي (١٣ نقطة و١٣ متابعة).

وهي الخسارة العاشرة لاتلانتا مقابل ١٣ فوزا فتراجع بالتالي الى المركز الثالث في المجموعة الوسطى الشرقية.

وعزز هيوستن روكتس موقعه في المركز الثالث في المجموعة الوسطى الغربية بتغلبه دنفر ناغتس ١١٤-١٠٩. وهو الفوز الخامس عشر لهيوستن في ٢٤ مباراة مقابل ٦ انتصارات و١٧ خسارة لدنفر.

وساهم الثنائي حكيم عليوان واوتيلا هارنغتون بشكل كبير في فوز هيوستن، فسجل الاول ٣٦ نقطة و٩ متابعات و٦ تمريرات حاسمة، واضاف الثاني ٢٣ نقطة.

وبرز ايضا تشارلز باركلي (١٥ نقطة و١١ متابعة) ومايكل ديكرسون (١٤ نقطة) وسكوتي بيبن (١٢ نقطة)، في حين تألق في صفوف الخاسر الغماسي المؤلف من شاونسي بيلابس (٢٢ نقطة) وكوري الكسندر (١٨ نقطة) وانطونيو مكيس (١٧ نقطة و١٣ متابعة) وجوني تايلور (١٦ نقطة) ونيك فان ايكسل (١٥ نقطة).

وحقق اورلاندو ماجيك ثاني مجموعة الاطلسي الشرقية فوزه السابع عشر في ٢٤ مباراة على حساب شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة، ١٠٣-٩٤.

ويعود الفضل في فوز اورلاندو الى ديريك ارمسترونغ صاحب ٢٣ نقطة ونيك اندرسون الذي سجل ٢١ نقطة و٩ متابعات و١٠ تمريرات حاسمة، في حين برز راندي براون والكرواتي طوني كوكوتش فسجل الاول ٢٠ نقطة والثاني ١٧ من دون أن يمنعا الخسارة الـ١٦ لفريقهما في ٢٢ مباراة.

وقاد الن ايفرسون فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز رابع مجموعة الاطلسي الشرقية الى الحاق الخسارة السابعة بانديانا بيسرز متصدر المجموعة الوسطى الشرقية ١١٤-١١٠ (الشوط الاول ٦٠-٥٩).



● ستيفون ماربوري لاعب نيوجيرزي نتس يفقد السيطرة على كرته لديرك نوميتزكي لاعب دالاس مافريكس

وسجل ايفرسون، افضل المسجلين في الدوري هذا الموسم بمعدل ٢٨٫١ نقطة في المباراة الواحدة، ٣٩ نقطة منها ١٠ نقاط في الربع الاخير من المباراة عندما كان فريقه متخلفا بفارق ٨ نقاط.

واضاف جورج لانش ٢١ نقطة وتيرون هيل هيل ١٧ نقطة.

وفي صفوف الخاسر تألق ريجي ميلر (٢٧ نقطة و١٤ تمريرة حاسمة) وريك سميث (٢٢ نقطة).

وبفارق نقطة واحدة تغلب نيوجيرزي نتس على دالاس مافريكس ٨٨-٨٧ (الشوط الاول ٤٢-٣٩) بفضل تألق ستيفون ماربوري (٢٩ نقطة) وكيث فان هورن (١٨ نقطة).

ومني لوس انجليس كليبرز بخسارته الحادية والعشرين في ٢٢ مباراة وكانت أمام بوسطن سلتيكس ٨٤-١١٨.

وفي المباريات الاخرى فاز تشارلوت هورنتس على فينيكس صنز ١١٩-١١١، وخسر غولدن ستايت ووريرز أمام سان انطونيو سبيرز ٧٨-٨٢، وديترويت بيستونز أمام تورونتو رابتورز ١٠١-١٠٣.

### برنامج يوم الجمعة

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - لوس انجليس ليكرز

تورونتو رابتورز - لوس انجليس كليبرز

انديانا بيسرز - شيكاغو بولز

تشارلوت هورنتس - يوتا جاز

اتلانتا هوكس - فينيكس صنز

ديترويت بيستونز - دالاس مافريكس

دنفر ناغتس - مينيسوتا تمبروولفز

بورتلاند ترايل بلايزرز - سان انطونيو سبيرز

غولدن ستايت ووريرز - سياتل سوبر سونيكس

# الأخيرة

اعداد: زهير مرعي

## لوينسكي غاضبة من صورتها في الفضيحة

□ لندن – رويترز

اعربت مونيكا لوينسكي عن غضبها الشديد من الصورة التي صورتها بها وسائل الاعلام في الفضيحة الجنسية التي ربطت بينها وبين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والتي جعلت الامر يبدو وكأنه علاقة من جانب واحد.

كما تبرمت لوينسكي خلال حديث مع صحيفة اكسبريس البريطانية امس الخميس من تركيز وسائل الاعلام على زيادة وزنها. وقالت لوينسكي التي تزور بريطانيا للدعاية لكتاب «قصة مونيكا» الذي يحكي عن العلاقة التي كانت ان تطيح بالرئيس الامريكي «الذنب الذي يغتفر هو البدانة». واضافت لوينسكي قولها الشيء الذي ضايقني كثيرا ولا اعرف من اين اتى هذا الانطباع هو القول انني كنت في خدمة الرئيس جارية له وانها كانت علاقة من جانب واحد علاقة لا تقوم على اي نوع اخر من الحميمية. لقد كانت «علاقة» حميمية على المستوى العاطفي ولم تكن مهينة لي كامرأة.. الناس يعتقدون انني لا ارقى لعلاقة مشتركة من هذا النوع. واعربت لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض التي تسببت فضيحتها الجنسية مع كلينتون في محاكمته امام مجلس الشيوخ في ثاني محاكمة من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة عن املها في العثور على حب حقيقي وجود شخص الى جوارك يسهل الخروج من كل هذا لكني لا اعرف ما اذا كان هناك رجل يملك الشجاعة الكافية ليتورط عاطفيا.

## ازهار.. تغني وتضحك وترقص

□ طوكيو – رويترز

صانعة الالعاب اليابانية ميكا تاكاها شي وهي تمسك ببعض الالعاب الجديدة على شكل زهور والتي تغني وتضحك وترقص في نفس الوقت وذلك تمهيدا لعرضها في معرض الالعاب الياباني الذي سيتم افتتاحه يوم غد السبت.

## الاصل عربي

□ كتب حسني العتوم

توضح الكتابة الفسيفسائية في كنيسة القديسين كوزموس وداميانوس الى الشمال من مدينة جرش الاثرية ان هذه الكنيسة اقيمت تبرعا من بعض المحسنين، وهما اخوان توأم مسيحيان استشهدا في زمن الامبراطور الروماني ديوقلتيانوس حوالي عام ٢٩٥ ميلادية، وهما من اصل عربي من جزيرة العرب، حيث درسا الطب في مدرسة الرها وكانا يعالجان المرضى مجانا.. وعندما علم الامبراطور بهما قتلهما، حيث اقيمت الكنيسة تخليدا لذكرى استشهادهما عام ٥٣٠ ميلادية.

● تصوير: محمد سوالمة

## الكون عمره يوم واحد على الطريقة الهندية

□ نيودلهي – (اف ب)

انتقلت الهند امس الخميس الى القرن ال٥٢ بينما يستعد العالم اجمع للدخول الى القرن الـ ٢١.

واستنادا الى التقويم الهندوسي التقليدي فان عمر الكون يساوي يوما واحدا من عمر خالقه ال "براهما".

وقد قسم علماء الفلك والرياضيات الهندوس القدامى عمر الكون الى اربعة عصور: عصر الـ "كروتايوغا" الذي دام ١.٧ مليون سنة، وعصر "تريتايوغا" ودام مليوني سنة وعصر "دوابارايوغا" ودام ٨٦٤ الف سنة وعصر "كاليوغا" ويفترض ان يدوم ٤٣٢ الف سنة قبل ان يدمر العالم. ودخلت الهند امس القرن الـ ٥٢ من عصر الـ "كاليوغا" الذي يفترض ان يشهد تراجعا في القيم الاخلاقية.

واوضح عالم فلك هندي واسع الشهرة لصحيفة "انديان اكسبرس" ان هذه الحسابات التي اجريت قبل قرون عديدة ما زالت تتمتع بدقة كبيرة مضيفا "ان الكثير من الهنود ما زالوا يتبعونها، لا سيما المزارعين، لتوقع الرياح الموسمية".

## ازياء للشتاء في مدريد

□ مدريد – اف ب

عارضة الازياء البريطانية تمارا روجي وهي تعرض زيا من تصميم مصمم الازياء الاسباني روبرتو فيرنيو خلال مهرجان ازياء شتاء عام ٢٠٠٠ الذي اقيم امس في العاصمة الاسبانية.

## الطماطم المعالجة افضل من النيئة لمحاربة السرطان

□ واشنطن – قدس برس

تدخل الطماطم او البندورة في الكثير من الاطعمة والاغذية المختلفة التي تتراوح من الحساء وحتى المسلّطات، وقد عرفها الناس القدماء كفاكهة الا انها اعتبرت من الخضار عندما صرحت محكمة سابريم بذلك في العام ١٨٩٣ لاهداف تجارية.

ومنذ ذلك الوقت استخدمت الطماطم بشكل كبير في العديد من السلع المحلية مثل الصلصة والارز الاسباني وغيرها، وتعد واحدة من الاطعمة القليلة التي لا تضطر الامهات على اجبار اولادهن على اكلها. كما ان الطعم الرائع للطماطم يجعلها مغرية. فضلا عن محتواها العالي من الفيتامينات والبوتاسيوم.

واكدت الدراسات ان تناول الطماطم يوميا يقلل خطر الاصابة بسرطان البروستات والقولون والمستقيم والثدي. كما انها مفيدة في تقليل مخاطر النوبات القلبية وذلك لغناها بمادة "لايكوبين" التي تملك خصائص قوية مضادة للأكسدة من عائلة الكاروتينويد وهي نفس مجموعة البيتاكاروتين التي تعطي الطماطم لونها الاحمر.

وحسب الدكتور فنكيت راو الاخصائي في قسم علوم التغذية بجامعة تورنتو الكندية فان الطماطم المعالجة افضل من النيئة وذلك لان الحرارة تزيد مستوى اللايكوبين في الطماطم. بالاضافة الى ان مستواه الموجود في معجون الطماطم يزيد عن مستواه في النيئة بحوالي ٢.٥ مرة.

ويقترح بحث راو ايضا ان الجسم يعالج اللايكوبين بشكل اكثر فعالية عندما يتم تناوله مع كمية صغيرة من الزيت او الدهن. لذلك فان اي طريقة لتحضير الطماطم او لاكلها حتى وان كانت على شكل كاتشاب على البطاطا المقلية قد تكون مفيدة اكثر.

كما ويمكن الافادة من كل جزء من الطماطم فمثلا يمكن الاحتفاظ بقشورها وشيّها ومن ثم طحنها لانتاج ما يعرف بـ "بودرة الطماطم" التي تعتبر محفز قوي للنكهة في صلصات الخل والمرق والشوربات فضلا عن غناها باللايكوبين. واشار الدكتور راو الى ان اطعمة حمراء اخرى مثل البطيخ والجريبفروت الوردي تحتوي ايضا على هذا العنصر الواقي الا ان الدراسات ركزت على الطماطم لان ٨٥ – ٩٠ في المائة من اللايكوبين الموجود في غذائنا ياتي من الطماطم، مؤكدا ان ذلك لا يعني ان الطماطم الغنية باللايكوبين هي السلاح الوحيد لمكافحة السرطان.

## بولا جونز تنفصل عن زوجها

□ واشنطن – (اف ب)

قالت الصحف الاميركية ان بولا جونز، المراة التي لاحقت الرئيس الاميركي بيل كلينتون قضائيا بتهمة التحرش الجنسي، بدأت اجراءات الانفصال عن زوجها.

وذكرت صحيفة "يو اس اي توداي" ان بولا وستيف جونز سينفصلان بسبب الخلافات التي ظهرت بينهما خلال الملاحقة القضائية ضد كلينتون، وكذلك حول طريقة استخدام المبلغ الذي دفعه الرئيس الاميركي في كانون الثاني الماضي لاغلاق ملف الملاحقة. وقد وافق كلينتون في تشرين الثاني الماضي على دفع مبلغ ٨٥٠ الف دولار لجونز.

واتهمت بولا (٣٢ عاما) الرئيس بانه استدعاها في ١٩٩١ الى غرفة في فندق بمدينة ليتل روك ليقدم اليها عرضا غير لائق، عندما كانت تعمل موظفة حكومية في اركنسو بينما كان كلينتون حاكما للولاية.

وانتقلت المراة الشابة في الاسبوع الماضي الى مزرعة اشترتها في اركنسو بالقرب من منزل والدتها، وقالت للصحيفة "اريد الاقتراب من عائلتي ومن اصدقائي". وكانت تعيش حتى الان في كاليفورنيا مع زوجها ستيف (٣٨ عاما) ووليديهما البالغين من العمر ست سنوات وسنتين ونصف السنة. وهي تنوي العمل حاليا في مؤسسة تجميل.

وتم الاتفاق في مطلع الشهر الحالي بين جونز ومحاميها على اقتسام المبلغ الذي دفعه كلينتون.

## طرق جديدة لانتاج السيليكون

□ موسكو – بترا

اكتشف علماء من المعهد الكيميائي في روسيا تكنولوجيا جديدة في انتاج ثاني اكسيد السيليكون عالي النقاوة من قشور الارز.

ويدخل ثاني اكسيد السيليكون في انتاج وتصنيع الراتيو والعديد من الادوية والعطور والمعادن الثمينة والزجاج السائل.

ويقول الخبراء عن المنتج الجديد ان خصائصه الفيزوكيميائية اثبتت تفوقها على جميع مساحيق ثاني اكسيد السيليكون المنتجة في روسيا والعالم والمصنعة من سيكليات الصوديوم. وقد اظهرت الحسابات الاولية ان كلفة انتاج المنتج الجديد اقل بسبعة بالمائة عن الانواع الاخرى.

## استرالية تطالب بانهاء حياتها

□ برزبين – رويترز

اذاع التلفزيون الاسترالي الاربعاء اعلانا تطالب فيه امرأة مريضة بانهاء حياتها لكي تتخلص من الامها.

وفي الاعلان ومدته ٩٠ ثانية هددت جون برنز البالغة من العمر ٥٩ عاما والمريضة بالسرطان والدموع تخنقها بالانتحار اذا لم تلق مساعدة في وضع نهاية لحياتها.

## ممنوع دخولهن بسبب ملابسهن القصيرة

□ لندن – رويترز

ذكرت صحف بريطانية ان مدرسة في وسط انجلترا اعادت ٢٠ فتاة الى منازلهن في اطار حملة على التلميذات التي يرتدين تنورات قصيرة بعد شكاوى من سكان الحي.

ونقلت صحيفة ميرور عن مسؤولة بالمدرسة قولها بعض السكان قالوا انهم ساروا خلف الفتيات اللاتي بدين وكأنهن لا يرتدين تنورات على الاطلاق لان ستراتهن كانت تغطيها.

## النساء أكثر عرضة للتوتر من الرجال

□ فاينهايم – (د ب ا)

كشفت دراسة أمريكية نشرتها مجلة "سيكولوجي هيوته" الالمانية المعنية بعلم النفس أن السيدات المتزوجات أكثر عرضة للضغط النفسي والتوتر من أزواجهن. فقد قام الباحثون بتحليل "مذكرات التعرض للضغوط" في ١٦٦ من الزيجات ووجدوا أن النساء معرضات للمعاناة من الضغوط النفسية بنسبة تزيد بحوالي ١٦ في المائة عن أزواجهن.

وقالت الدراسة أن الضغوط ليس سببها الاحداث الضخمة الحاسمة في الحياة فحسب بل أيضا الضغوط اليومية المعتادة – من قبيل الاعداد لحفل عيد ميلاد طفل أو الخلاف الذي يدب مع الزوج أو الصعوبات التي تواجهها المرأة في عملها.

ويحتم الدور الاجتماعي للمراة أن تتعامل مع احتياجات الاخرين، الامر الذي يجعلها اكثر عرضة للضغوط الناجمة عن العلاقات مع الاخرين.

## اخبار خفيفة

## الماني يبيع النعناع على انها فياغرا

□ هانوفر – بترا

اعتقلت الشرطة الالمانية رجلا يبيع النعناع على انه عقار الفياغرا.

وذكرت الشرطة ان المحتال نجح في الاستيلاء على «ستة الاف» مارك اي ما يعادل ٣٣٧٠ دولارا من ٣٤ ضحية من خلال اعلان لبيع الفياغرا في موقع على شبكة الانترنت وارسل لهم بدلا من هذا العقار حلوى نعناع تشبه الى حد كبير الفياغرا.

وقالت متحدثة باسم شرطة هانوفر ان ضحايا هذه الحيلة رفعوا دعاوى قضائية حين ادركوا ان الاقراص لا تاتي بالنتائج المرجوة. واضافت المتحدثة بانه تم فرض غرامة على المحتال تقدر بـ ٢٠٠٠ مارك وصادرت السلطات جهاز الكمبيوتر الذي استخدمه في عملية الاحتيال.

## اكبر حديقة للكائنات البحرية

□ بكين – بترا

انشات شركة «هونغ كونغية» الصينية بالتعاون مع حديقة الحيوانات في بكين حديقة للكائنات البحرية بكلفة بلغت حوالي مائة مليون دولار وهي اكبر حديقة من هذا النوع في العالم. واستغرق بناء هذه الحديقة اربع سنوات وبلغت مساحتها حوالي ٤٢ الف متر مربع حيث صمم البناء الخارجي على شكل صدفة بحرية واعتمد اللون الازرق والاصفر في ديكوره الداخلي.

وعندما تتجول بهذه الحديقة عبر قنوات تشاهد كافة انواع الكائنات البحرية التي تتجول من حولك ومن جميع الجهات وكانك تقوم بالغطس داخل المحيط وقد قسمت الحديقة الى ستة اقسام مختلفة منها ما هو خاص بالحوت والدلفين واسد البحر وبقية انواع الاسماك.

## القسطرة لمعالجة التهابات الدم

□ هيوستن – بترا

اثبتت الابحاث التي اجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الاميركية قدرة أنابيب القسطرة المغلفة من الداخل والخارج في مقاومة الاصابة بالتهابات الدم والتي تصيب ما يزيد على ١٥٠ر٠٠٠ مريض سنويا في الولايات المتحدة. وقد قام بهذه الابحاث فريق من الباحثين في كلية بيلور الطبية وفي المركز الطبي لقدامى العسكريين في هيوستن «تكساس».

واوضح البحث أن استعمال نوع معين من أنابيب القسطرة لا يساعد في تخفيف الام العديد من المرضى والحد من خطر اصابتهم بالتهابات معينة وحسب بل يساهم ايضا في خفض الانفاق الطبي مليارات الدولارات.

## برلمانيون ألمان يبادرون لحماية غير المدخنين

□ بون – قدس برس

يتعاون نواب من مختلف القوى السياسية في البرلمان الالماني "البوندستاغ" من اجل الخروج بمبادرة تهدف لاقرار قانون لصالح غير المدخنين، وقال الناطق باسم المبادرة فيرنر لنسنغ من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي اننا نريد أخيرا أن نحقق أرضية قانونية ملزمة لحماية غير المدخنين، وتسعى المبادرة البرلمانية الى حظر المدخنين بشكل مطلق في غرف الانتظار العامة وفي وسائل النقل العامة، كما في الدوائر الحكومية والمشافي، وترمي المبادرة الى حصر امكانية استخدام آلات بيع لفائف التبغ لمن هم فوق السادسة عشرة، للحؤول دون تفشي ظاهرة التدخين بين الاحداث.

## آيس كريم وفيلم جديد

□ فينيسيا – اف ب

الممثلة المعروفة ميشيل بفايفر مع الممثل بروس وليس اثناء قيامهما بالتجوال في شوارع فينيسيا لشراء الايس كريم خلال العرض الاول لاحد افلامهما في ايطاليا.

## اسم «محمد» يدخل موسوعة «غينيس»

□ لندن – بترا

تقول موسوعة «غينيس» للارقام القياسية ان اسم النبي محمد عليه السلام هو اكثر الاسماء انتشارا في العالم. ووفقا للمعلومات التي جاءت في اخر احصائية لـ «مكتب الاحصاء» البريطاني فان اسم محمد عليه السلام جاء في المرتبة الاربعين في اوساط الاطفال المولودين في بريطانيا في عام ١٩٩٨ متفوقا بذلك على جون وبيتر.

والجدير بالذكر ان الاسم غالبا ما يظل من الاسماء المنتشرة في العائلات ولا تكاد تخلو عائلة مسلمة من فرد يحمل اسم النبي محمد صلى الله عليه السلام حيث يتبع الاهتمام في الاسم لبركته حيث اشارت احاديث وروايات دينية الى بركة الاسم واثر هذه البركة على حامله.

## العراقيون يزورون «صالح»

□ بغداد – اف ب

مجموعة من الطلاب العراقيين يقومون بزيارة الاسد «صالح» التي قدمها الرئيس السوداني باهدائه الى الرئيس العراقي صدام حسين.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
١١٣٠/١٩٩٨/د

TEL: 5664153
TEL: 5686121
5696672 - 5678181
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax: (EDIT.) 5672868
Fax: (ADV.) 5685810

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email: dustour@go.com.jo